

رسالہ

شیخ و مکتبہ

تالیف

عبدالحمید اشراق خاوری

TASBYH-U-TAHLYL

© National Spiritual Assembly of the Bahà'is of India

April 1982

مؤسسہ علمی مطبوعات امری
۱۲۹ھ

BAHA'I PUBLISHING TRUST
P.O. BOX 19
New Delhi-110001 INDIA

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

مقدمه

حضور محترم احبای الهی معروض میدارد ، پس از آنکه مجلدات ثلاثه از کار المقربین منتشر گردید حسب الاشکاره لجنه جلیله ملی نشر آثار این عهد در صدر تهیه رساله دیگری برآمد که سوره صلات و الواح صیام و فرائض حج و السجود اعیاد و شفا و کلمات عالیات و غیرها از سایر الواح مبارکه را که در باره شوئن مختلفه نازل گردیده است شامل باشد . این رساله که به فضل و موهبت الهی منتظم گردید به رساله " تسبیح و تهلیل " تسمیه شد و حسب الامر محفل مقدس روحانیه ملی بهائیان ایران شهید الله ارکانه به لجنه جلیله ملی نشریات امریه ارجاع گردید و پس از تصویب نشر و تکثیر بواسطه لجنه محترمه ملی نشر آثار تکثیر گردید و منتشر شد . فهرس مفصل مندرجات این رساله ضمیمه گردید تا احبای الهی هر لوح مبارکی را بخواهند به سهولت بیابند ، الواح مبارکه

عریبه هم اعراب گذاری شد .

الواح مبارکه که در رساله ایام تسعه مندرج گردیده و همچنین
مناجاتهایی که در ازکار المقربین نشر گشته در این رساله
حسب الامر محفل ملی مندرج نگردیده و تکرار نشده است .

طهران

شهر الجلال سنه ۱۰۵ بدیع

اردیبهشت ماه سنه ۱۳۲۲ شمسی هجری

اشراق خاوری

فهرست مندرجات رساله تبییح و تحلیل

این رساله مشتمل بر نه باب و برخی ابواب را فصولی
است از این قرار :

باب اول : سوره صلات مشتمل بر سه فصل و مقدمه

مقدمه - در آیات وضو ۱۱

فصل اول - صورت صلات کبیره ۱۲

فصل دوم - صورت صلات وسطی ۱۹

فصل سوم - صورت صلات صغیره ۲۱

باب دوم : الواح صیام که جمعا بالغ بر شش لوح است از این

قرار

۱ - " بسم الله الاقدم الاقدس . سبحانك اللهم استغفرك

بالذی اظهرته . . . " ۲۲

۲ - " بسم الله الاقدس الامنع الاعز العلی الاعلی . سبحانك

اللهم یا الهی هذه ایام . . . " ۲۹

۳ - " هو العزیز المنان . یا اله الرحمن . . . " ۳۷
قسمتی از الواح صیام

۴ - " بسم الله الاقدس الاهی . یا الهی هذه ایام

فیهما فرضت الصیام . . . " ۵۳

- ٥ - " بسمه المشرق من افق البهتان . اللهم انى اسئلك .. "
- ٦ - " هو الامر . سبحانك اللهم يا الهى اسئلك بالذي بين
٥٧
٤٤ جعلت صيامهم ... "
- ٢٢٠ باب سوم : لوح فرائض حج مشتمل برسه فصل
-
- ٧٧ فصل اول - فرائض حج بيت اعظم بغداد
- ٩٠ فصل دوم - زيارت بيت مبارك بغداد
- ٩٢ فصل سوم - فرائض حج بيت مبارك شيراز
- باب چهارم : الواح اعياد مشتمل بر چهار فصل
-
- فصل اول - الواح عيد اعظم رضوان كه جمعا بالغ بر شش
لوح است از اين قرار :
- ١ - " هو الظاهر المستور العزيز الحليم الصبور . اى ربها
١١٣ الهى كلما اريد ... "
- ٢ - " بسم الله الابدع الابهى ان يا قلم الاعلى (سورة القلم)
- ٣ - " بسم الله العزيز الوهاب سبحانك اللهم يا الهى
١٢٤
١٢٩ اسئلك بهذا اليوم ... "
- ٤ - " بسم الله المجلى على ما سواه ان يا ملاء الارض و
١٢٢ السماء ... "
- ٥ - " هو الاقدس الابهى يا الهى لك الحمد ... "
- ١٥٥
- ٦ - " بسمك الاحلى الابهى انك انت يا الهى لما استويست

۱۵۷

علی . . .

۱۷۴

فصل دوم - لوح لیلۃ القدس

فصل سوم - الواح نوروز :

۱ - هو الحق الباقي القيوم . شهد الله لنفسه بوحدانيته

۱۸۲

نفسه . . .

۲ - " هو الاقدس الاعظم الاعلى سبحانك اللهم يا اله العالم "

۱۹۲

فصل چهارم - الواح ايام ها :

۱ - بسمي الغريب المظلوم قد تشرفت الايام يا الهي . . .

۱۹۷

۲ - هو الاقدس الاعظم الابهى سبحان الذي ظهر . . .

۲۰۳

۲۰۴

لوح سوم
باب پنجم - خطبه نکاح

بسمه المعطى الفياض الحمد لله القدى . . . ۲۰۵

۲۰۷

باب ششم - لوح مبارك انت الكافى

۲۱۲

باب هفتم - زيارت طلعت مبارك در رؤيا

باب هشتم - الواح مختلفه كه در شوق مختلفه نازل شده

مشمول بر هفت فصل از اين قرار :

۲۱۵

فصل اول - لوح مبارك احمد

۲۱۹

فصل دوم - لوح مبارك قد احترق المخلصون

فصل سوم - دعا های وقت خواب که جمعا د لوح است از این قرار :

۱ - " هوالمهین علی الاسماء . الہی الہی کیف اختار النوم . . . " ۲۲۵

۲ - " انت الذاکر وانت المذکور یا الہی وسیدی . . . " ۲۲۶

فصل چهارم - دعا های صبح بعد از بیدار شدن که جمعا سه لوح است از این قرار :

۱ - " الہی وسیدی انا عبدک . . . " ۲۲۶

۲ - " انت اللہ لا اله الا انت . . . " ۲۲۸

۳ - " هو السامع المجیب یا الہی اصبحت . . . " ۲۲۹

۴ - دعا ی صبح مخصوص ایام صیام
فصل پنجم - الواح حفظ از امراض و بلا یا که جمعا بالغ پسر

سه لوح است از این قرار :

۱ - " بسم اللہ العلی المتعالی الاعلی سبحانک اللہم . . . " ۲۳۲

۲ - " سبحانک اللہم لا شہدک . . . " ۲۳۳

۳ - " الہی الہی اشہد . . . " ۲۳۴

فصل ششم - دعا ی هنگام خروج از بیت ۲۳۵

فصل هفتم - دعا ی هنگام خروج از شهر ۲۳۶

باب نهم - صلات میت و کلمات عالیات و غیرها مشتمل بر

فصل اول - مناجات حین ارتقای روح از بدن که در بالین

۲۳۷

محتضر تلاوت میشود .

۲۳۹

فصل دوم - صورت صلوات میت

۲۴۰

مطلب دوم

۲۴۲

فصل سوم - کلمات عالیات

فصل چهارم - زیارت متعاضدین الی الله از زکوة و اناث

۲۷۲

" مسك الختام "

شامل پنج مناجات و زیارت نامه جمال مبارک
و حضرت اعلیٰ

۲۸۵

معانی لغات مشکله

پایان فهرس رساله تسبیح و تهلیل

لله الحمد فی الاخرة و الاولى

اینک بنگارش الواح مبارکه و ادعیه مقدسه میپردازد :

باب اول

سورة صلوة - شتمل برسه فصل ومقدمه

مقدمه - در آیات وضو

قوله تعالى :

" ومن اراد ان يصلى له ان ي غسل يديه وفي حين

الغسل يقول :

إِلَهِى قَوِّ يَدَى لِتَأْخُذَ كِتَابَكَ بِأَسْتِقَامَةٍ
لَا تَغْنَمُهَا جُنُودُ الْعَالَمِ ثُمَّ أَحْفَظْهَا عَنِ التَّصَرُّفِ
فِيمَا لَمْ يَدْخُلْ فِي مِلْكِهَا إِنَّكَ أَنْتَ الْمُعْتَدِرُ
الْقَدِيرُ .

" وفي حين غسل الوجه يقول :

أَيُّ رَبِّ وَجْهَتُ وَجْهِي إِلَيْكَ نَوَّرَهُ بِأَنْوَارِ وَجْهِكَ
ثُمَّ أَحْفَظْهُ عَنِ التَّوَجُّهِ إِلَى غَيْرِكَ .

فصل اول - از باب اول : صورت صلات کبیر

قوله تعالى :

هُوَ الْمُنَزَّلُ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ

للمصلی ان یقوم مقبلا الی الله وازا قام واستقر فی مقامه
ینظر الی الیمین والشمال کمن ینتظر رحمة ربه الرحمن الرحیم
ثم یقول :

يَا إِلَهَ الْأَسْمَاءِ وَفَاطِرَ السَّمَاءِ أَسْأَلُكَ بِمَطَالِعِ غَيْبِكَ
أَلْعَلِّيَ الْآلِهِي يَا مَنْ تَجَعَلَ صَلَاتِي نَارًا لِتُحْرِقَ حُجْبَاتِي
الَّتِي مَنَعْتَنِي عَنْ مُشَاهَدَةِ جَمَالِكَ وَنُورًا بِمَدُّنِي
إِلَى بَحْرِ وِصَالِكَ .

ثم یرفع یدیه للقبول لله تبارک وتعالی و یقول :

يَا مَقْصُودَ الْعَالَمِ وَمَحْبُوبَ الْأُمَّمِ تَرَانِي مُقْبِلًا إِلَيْكَ
مُنْقَطِعًا عَمَّا سِوَاكَ مُتَمَسِّكًا بِحَبْلِكَ الَّذِي بِحَرَكَتِهِ
تَحَرَّكَتِ الْعُمُكِيَّاتُ . أَي رَبِّ إِنَّا عَبْدُكَ وَأَبْنُ
عَبْدِكَ أَكُونُ حَاضِرًا قَائِمًا بَيْنَ أَيْدِي مَشِيَّتِكَ

وَإِرَادَتِكَ وَمَا أُرِيدُ إِلَّا رِضَاكَ أَسْأَلُكَ بِخَيْرِ
رَحْمَتِكَ وَشَمْسِ فَضْلِكَ بِأَنْ تَفْعَلَ بِعَبْدِكَ مَا تُحِبُّ
وَتَرْضَى وَعِزَّتِكَ الْمَقْدَمَةَ عَنِ الذِّكْرِ وَالتَّنَائِ كَمَا
يُظْهِرُ مِنْ عِنْدِكَ هُوَ مَقْصُودُ قَلْبِي وَمَحْبُوبُ فُؤَادِي
إِلَهِي إِلَهِي لَا تَنْظُرْ إِلَى أَعْمَالِي وَأَعْمَالِي بَلْ
إِلَى إِرَادَتِكَ الَّتِي أَحَاطَتْ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَسْأَلُكَ
الْأَعْظَمَ بِمَا مَالِكِ الْأُمَمِ مَا أَرَدْتُ إِلَّا مَا أَرَدْتَهُ وَلَا أُحِبُّ
إِلَّا مَا تُحِبُّ.

ثم يسجد ويقول :

سُبْحَانَكَ مِنْ أَنْ تُوصَفَ بِوَصْفِ مَا سِوَاكَ أَوْ تُعْرَفَ
بِعِرْفَانِ دُونِكَ .

ثم يقوم ويقول :

أَيُّ رَبِّ فَاجْمَلْ صَلَاتِي كَوَثْرَ الْحَيَاةِ لِيَتَقَى بِهِ
ذَاتِي بِدَوَامِ سُلْطَنَتِكَ وَيَذْكُرَكَ فِي كُلِّ عَالَمٍ

مِنْ عَوَائِمِكَ .

ثم يرفع يديه للبقوت مرة اخرى ويقول :

يَا مَنْ فِي فِرَاقِكَ ذَابَتْ الْقُلُوبُ وَالْأَكْبَادُ وَ بِنَارِ
حَبِّكَ أَشْتَعَلَ مَنْ فِي الْبِلَادِ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ
الَّذِي بِهِ سَخَّرْتَ الْأَفَاقَ يَا مَنْ لَا تَعْنِي عَمَّا عِنْدَكَ
يَا مَالِكَ الرِّقَابِ . أَيُّ رَبِّ تَرَى الْغُرُوبَ سُرِعَ إِلَى
وَطْنِهِ الْأَعْلَى ظِلِّ قَبَابِ عِظَمَتِكَ وَجِوَارِ رَحْمَتِكَ
وَالْعَاصِي قَصْدَ بَحْرِ غُفْرَانِكَ وَالذَّلِيلَ بِسَاطِ
عِزِّكَ وَالْفَقِيرَ افْتَى غِنَائِكَ . لَكَ الْأَمْرُ فِيمَا
تَشَاءُ . أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ الْمَحْمُودُ فِي فِعْلِكَ
وَالْمَطَاعُ فِي حُكْمِكَ وَالْمُخْتَارُ فِي أَمْرِكَ .

ثم يرفع يديه ويكبر ثلاث مرات ثم ينحني للركوع لله تبارك
و تعالی و يقول :

يَا إِلَهِي تَرَى رُوحِي مُهْتَزًّا فِي جِوَارِحِي وَأَرْكَانِي

شَوْقًا لِعِبَادَتِكَ وَشَغْفًا لِدِكْرِكَ وَشَائِكًا وَيَشْهَدُ
بِمَا شَهِدَ بِهِ لِسَانُ أَمْرِكَ فِي طَلُوتِ بَيْانِكَ وَجَهْرُوتِ
عِلْمِكَ أَي رَبِّ اجْبُ أَنْ أَسْأَلَكَ فِي هَذَا الْمَقَامِ كُلَّ
مَا عِنْدَكَ لِإِثْبَاتِ فَقْرِي وَأَعْلَاءِ عَطَائِكَ وَغَنَائِكَ وَأِظْهَارِ
عَجْزِي وَإِبْرَازِ قُدْرَتِكَ وَأَقْدَارِكَ .

ثم يقوم ويرفع يديه للقبول مرة بعد اخرى ويقول :

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَزِيزُ الْوَهَّابُ . لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَاكِمُ
فِي الْمَبْدَأِ وَالْعَاقِبِ . إِلَهِي إِلَهِي عَفْوِكَ شَجَّعَنِي وَ
رَحْمَتِكَ قَوَّتَنِي وَ نِدَاؤُكَ أَيْقَنَنِي وَ فَضْلُكَ أَقَامَنِي
وَ هِدَايَتِي إِلَيْكَ وَالْإِلَهِي وَ شَأْنِي لِأَقَوْمٍ لَدَى بَابِ
مَدِينِ قُرْبِكَ أَوْ اتَّوَجَّهَ إِلَى الْأَنْوَارِ الْمُشْرِقَةِ مِنْ أَسْفَلِ
سَمَا إِرَادَتِكَ . أَي رَبِّ تَرَى الْمُسْكِينِ يَقْرَعُونَ بَابَ
فَضْلِكَ وَالْفَانِسِيْنَ يَسْتَدُ كَوَثَرَ الْبَقَاءِ مِنْ أَيْدِي جُودِكَ
لَكَ الْأَمْرُ فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ يَا مَوْلَى الْأَسْمَاءِ وَ لِي

- ١٦ -
التَّحْلِيمِ وَالرِّضَاءِ يَا قَاطِرَ السَّمَاءِ .

ثم يرفع يديه ثلاث مرات ويقول :

اللَّهُ أَعْظَمُ مِنْ كُلِّ عَظِيمٍ .

ثم يسجد ويقول :

سُبْحَانَكَ مِنْ أَنْ تَعْبُدَ إِلَى سَمَاءٍ قُرْبِكَ أَذْكَارُ الْمُقَرَّبِينَ
أَوْ أَنْ تَصِلَ إِلَى فَنَاءٍ بِأَبِكَ طَبِيرُ أَفْتِدَةِ الْمُخْلِصِينَ .
أَشْهَدُ أَنَّكَ كُنْتَ مَقْدَسًا عَنِ الصِّفَاتِ وَمَنْزَهًا عَنِ الْأَسْمَاءِ
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَلِيُّ الْأَبْهَى .

ثم يقعد ويقول :

أَشْهَدُ بِمَا شَهِدْتَ الْأَشْيَاءَ وَالْعُلَاءِ الْأَعْلَى وَالْجَنَّةِ
الْعُلَمَاءِ وَعَنْ وَرَائِهَا لِسَانَ الْعَظْمَةِ مِنَ الْأَفْقِ الْأَبْهَى
إِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَالَّذِي ظَهَرَ أَنَّهُ هُوَ السِّرُّ
الْمَكْنُونُ وَالرَّمْزُ الْمَخْزُونُ الَّذِي بِهِ اقْتَرَنَ الْكَافُ بِرُكْنِهِ
النُّونُ أَشْهَدُ إِنَّهُ هُوَ الْمَسْطُورُ مِنَ الْقَلَمِ الْأَعْلَى

وَالْمَذْكُورُ فِي كِتَابِ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ وَالشَّرَى .

ثم يقوم مستقيما ويقول :

يَا إِلَهَ الْوُجُودِ وَمَالِكَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادِ تَرَى عِبْرَاتِي وَزَفْرَاتِي
وَتَسْمَعُ ضَجِجِي وَصُرُخِي وَحَنِينِ فُؤَادِي وَعِزَّتِكَ
أَجْتِرَاحَاتِي أَبْعَدْتَنِي عَنِ التَّقَرُّبِ إِلَيْكَ وَجَرِيرَاتِي
مَنَعْتَنِي عَنِ الْوُرُودِ فِي سَاحَةِ قَدْسِكَ . أَيُّ رَبِّ حُبِّكَ
أَضَانِي وَهَجْرَكَ أَهْلَكْنِي وَبُعَدَكَ أَحْرَقْنِي .

أَسْأَلُكَ بِمَوْطِنِ قَدَمَيْكَ فِي هَذَا الْبَيْدَاءِ وَبِلَبِيِّكَ
لَبِيَّكَ أَصْفِيَاءِكَ فِي هَذَا الْفُضَاءِ وَبِنَفْحَاتِ وَحْيِكَ وَنَسَمَاتِ
فَجْرِ ظُهُورِكَ بِأَنْ تُقَدِّرَ لِي زِيَارَةَ جَمَالِكَ وَالْعَمَلُ
بِمَا فِي كِتَابِكَ .

ثم يكبر ثلاث مرات ويركع ويقول :

لَكَ الْحَمْدُ يَا إِلَهِي بِمَا أَبْدَتَنِي عَلَيَّ زِكْرِكَ وَشَنَائِكَ
وَعَرَفْتَنِي مَشْرِقَ آيَاتِكَ وَجَعَلْتَنِي خَاضِعًا لِرُؤُوسِيكَ

وَخَاشِعًا لِلَّهِ هَيْتِكَ وَمُعْتَرِفًا بِمَا نَطَقَ بِهِ لِسَانٌ
عَظَمَتِكَ .

ثم يقوم ويقول :

إِلَهِي إِلَهِي عِصْيَانِي أَنْقَضَ ظَهْرِي وَغَفَلَتِي أَهْلَكْتَنِي
كَلَّمَا اتَّفَكَّرُ فِي سَوْءِ عَمَلِي وَحُسْنِ عَمَلِكَ بِذُوبٍ
كَبِيدِي وَيَغْلِي الدَّمُ فِي عُرْوَتِي وَجَعَالِكَ يَا مَقْصُودِ
العَالَمِ إِنَّ الْوَجْهَ يَسْتَحْيِي أَنْ يَتَوَجَّهَ إِلَيْكَ وَأَيَّارِي
الرَّجَاءِ تَخَجُّدُ أَنْ تَرْتَفِعَ إِلَيَّ سَمَاءِ كَرَمِكَ . تَرَى يَا إِلَهِي
عَبْرَاتِي تُنَعِّنِي عَنِ الذِّكْرِ وَالنِّسَاءِ يَا رَبَّ الْعَرْشِ
وَالنَّارِ . أَسْأَلُكَ بِآيَاتِ مَلَكُوتِكَ وَأَسْرَارِ جَهَنَّمَ بِأَنَّ
تَعْمَلَ بِأَوْلِيَاءِكَ مَا يَنْبَغِي لِجُودِكَ يَا مَالِكَ الوجودِ وَيَلِيْقُ
لِفَضْلِكَ يَا سُلْطَانَ الْغَيْبِ وَالشُّهُودِ .

ثم يكبر ثلاث مرات ويسجد ويقول :

لَكَ الْحَمْدُ يَا إِلَهَنَا بِمَا أَنْزَلْتَ لَنَا مَا يَقْرِنُنَا إِلَيْكَ وَبِعِزَّتِنَا

كُلَّ خَيْرٍ أَنْزَلْتَهُ فِي كُتُبِكَ وَ زُيْرِكَ أَيُّ رَبِّ نَسَأَلُكَ بِأَنْ
تَحْفَظَنَا مِنْ جُنُودِ الظُّنُونِ وَالْأَوْهَامِ . إِنَّكَ أَنْتَ
الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ .

ثم يرفع رأسه يقعد ويقول :

أَشْهَدُ يَا إِلَهِي بِمَا شَهِدَ بِهِ أَصْفِيَاؤُكَ وَأَعْتَرَفُ بِمَا
أَعْتَرَفَ بِهِ أَهْلُ الْفِرْدَوْسِ الْأَعْلَى (وَالْجَنَّةِ الْعُلْيَا) (۱)
وَالَّذِينَ طَافُوا عَرْشَكَ الْعَظِيمِ . الْمَلِكُ وَالْمَلَكُوتُ لَكَ
يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ .

فصل دوم - از باب اول

صورت صلوات وسطی

قوله تعالى :

له ان يقوم متوجها الى القبلة ويقول :

شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَمْرُ وَالْخُلُقُ . قَدْ أَظْهَرَ

(۱) این دو کلمه در ترجمه حضرت ولی امرالله بانگلمسی نیامده است.

مَشْرِقِ الظُّهُورِ وَمَكِّمِ الطُّورِ الَّذِي بِهِ أَنَارَ الْآفَاقِ الْأَعْلَى
 وَنَطَقَتْ سِدْرَةُ الْمُنْتَهَى وَارْتَفَعَ النَّدَاءُ بَيْنَ الْأَرْضِ
 وَالسَّمَاءِ قَدْ آتَى الْمَالِكُ الْمَلِكُ وَالْمَلَكُوتُ وَالْعِزَّةُ وَالْجَبْرُوتُ لِلَّهِ
 مَوْلَى الْوَرَى وَمَالِكِ الْعَرْشِ وَالْثَرَى .

ثم يركع ويقول :

سُبْحَانَكَ عَنْ ذِكْرِي وَذِكْرِ دُونِي وَوَصْفِي وَوَصْفِ مَنْ فِي
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ .

ثم يقوم للقبول ويقول :

يَا إِلَهِي لَا تُخَيِّبْ مَنْ تَشَبَّهْتَ بِأَنَا مِلِّ الرَّجَاءِ بِأَذْيَالِ
 رَحْمَتِكَ وَفَضْلِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

ثم يقعد ويقول :

أَشْهَدُ بِوَحْدَانِيَّتِكَ وَفَرْدَانِيَّتِكَ وَبِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ
 إِلَّا أَنْتَ قَدْ أَظْهَرْتَ أَمْرَكَ وَوَفَيْتَ بِعَهْدِكَ وَفَتَحْتَ بَابَ
 فَضْلِكَ عَلَيَّ مِنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ وَالصَّلَاةِ

وَالسَّلَامُ وَالتَّكْبِيرُ وَالبَّهَاءُ عَلَى أَوْلِيَاءِكَ الَّذِينَ مَا
 مَنَعْتَهُمْ شَيْئًا مِنَ الْخُلُقِ عَنِ الْأَقْبَالِ إِلَيْكَ وَانْفَقُوا
 مَا عِنْدَهُمْ رَجَاءً مَا عِنْدَكَ إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الْكَرِيمُ .

اگر نفس مقام آیه کبیره : " شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
 الْمُتَّيِّبُ الْقَيُّومُ " قرائت نماید کافی است و همچنین
 در قعود " أَشْهَدُ بِوَحْدَانِيَّتِكَ وَفِرْدَانِيَّتِكَ وَبِأَنَّكَ
 أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ . " کافی است .

فصل سوم - از باب اول

صورت صلات صغیر

قوله تعالى :

و صلات اخرى حين زوال قرائت نماید :

أَشْهَدُ يَا إِلَهِي بِأَنَّكَ خَلَقْتَنِي لِعِرْفَانِكَ وَعِبَادَتِكَ
 أَشْهَدُ فِي هَذَا الْحَيَاتِ بِعَجْزِي وَقُوَّتِكَ وَضَعْفِي وَ

وَاقْتِدَارِكَ وَفَقْرِي وَغَنَائِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمُهَيْمِنُ
الْقَيُّومُ .

باب دوم

الواح صیام که جمعاً بالغ بر شش لوح است

لوح اول

نَزَلَهُ عَزَّ كِبْرِيَاءُهُ فِي آخِرِ شَهْرِ الصَّيَامِ

بِسْمِ اللَّهِ الْأَقْدَمِ الْأَقْدَسِ

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ اسْأَلُكَ بِالذِّي أَظْهَرْتَهُ وَجَعَلْتَ ظُهُورَهُ

نَفْسَ ظُهُورِكَ وَبَطُونَهُ نَفْسَ بَطُونِكَ وَبِأَوْلِيَّتِهِ حَقِّقْ

أَوْلِيَّتِكَ وَبِآخِرِيَّتِهِ شَهْتَ آخِرِيَّتِكَ وَبِقُدْرَتِهِ وَسُلْطَانِيَّتِهِ

شَهْدَ كُلِّ ذِي قُدْرَةٍ بِاقْتِدَارِكَ وَبِعِظَمَتِهِ شَهْدَ كُلِّ ذِي

عِظَمَةٍ بِعِظَمَتِكَ وَكِبْرِيَاءِكَ وَبِقِيُومِيَّتِهِ عُرْفَ قِيُومِيَّتِكَ وَ

أَحَاطَتْكَ وَبِعَمِّيَّتِهِ ظَهَرَتْ مَشِيَّتُكَ وَبِوَجْهِهِ لَاحَ وَجْهُكَ
 وَبِأَمْرِهِ ظَهَرَ أَمْرُكَ وَبِآيَاتِهِ مَلَأْتَ الْأَسَاقِي مِنْ بَدَائِعِ آيَاتِ
 مَلْطَنَتِكَ وَالسَّمَاءُ مِنْ ظُهُورَاتِ آيَاتِ عِزِّ أَحَدِيَّتِكَ وَالْبِحَارُ
 مِنْ لُغَالِي قُدْسِ عِلْمِكَ وَحِكْمَتِكَ وَزِينَتِ الْأَشْجَارِ بِأَثْمَارِ
 مَعْرِفَتِكَ وَبِهِ سَبَّحَكَ كُلُّ شَيْءٍ وَتَوَجَّهَ كُلُّ الْأَشْيَاءِ إِلَيْهِ
 شَطْرَ رَحْمَانِيَّتِكَ وَأَقْبَلَ كُلُّ الْوُجُوهِ إِلَى بَوَارِقِ أَنْوَارِ
 وَجْهِكَ وَكُلُّ النُّفُوسِ إِلَى ظُهُورَاتِ عِزِّ أَحَدِيَّتِكَ وَمَا
 أَعْلَى قُدْرَتِكَ وَمَا أَعْلَى عَظَمَتِكَ وَمَا أَعْلَى كِبَرِيَّاتِكَ الَّذِي ظَهَرَ
 مِنْهُ وَأَعْطَيْتَهُ هُجُودَكَ وَكَرَمِكَ فَمَا إِلَيْهِ أَشْهَدُ بِأَنَّ بِهِ
 ظَهَرَتْ آيَاتُكَ الْكُبْرَى وَسَبَقَتْ رَحْمَتُكَ الْأَشْيَاءَ وَلَوْلَا
 مَا هَدَرْتَ الْوَرَقَاءَ وَمَا غَنَّ عِنْدَ لَيْبِ الثَّنَاءِ فِي جَهْرَتِ الْقَضَاءِ
 وَأَشْهَدُ بِأَنَّ مِنْ أَوَّلِ كَلِمَةٍ خَرَجْتُ مِنْ فَمِهِ وَأَوَّلِ نِدَاءٍ أَرْتَفَعُ
 مِنْهُ بِمَشِيَّتِكَ وَإِرَادَتِكَ انْقَلَبَتِ الْأَشْيَاءُ كُلُّهَا وَالسَّمَاءُ
 وَمَا فِيهَا وَالْأَرْضُ وَمَنْ عَلَيْهَا وَبِهَا انْقَلَبَتْ حَقَائِقُ

الْوَجُودِ وَاخْتَلَفَتْ وَتَفَرَّقَتْ وَتَفَصَّلَتْ وَاتَّخَلَفَتْ وَاجْتَمَعَتْ
وَظَهَرَتْ الْكَلِمَاتُ التَّكْوِينِيَّةُ فِي عَالَمِ الْمَلِكِ وَالْمَلَكُوتِ
وَالظُّهُورَاتُ الْوَاحِدِيَّةُ فِي عَالَمِ الْجَبَرُوتِ وَالْأَيْمَاتِ
الْأَحَدِيَّةُ فِي عَالَمِ الْأَلْهُوتِ وَبِذَلِكَ الْبَدَاءِ بَشَّرَتْ الْعِبَادَ
بِظُهُورِكَ الْأَعْظَمِ وَأَمْرِكَ الْأَتَمِّ فَلَمَّا ظَهَرَ اخْتَلَفَتْ الْأُمَمُ
وَظَهَرَ الْإِنْقِلَابُ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ وَأَضْطَرَبَتْ أَرْكَانُ
الْأَشْيَاءِ وَبِهِ ظَهَرَتْ الْفِتْنَةُ وَتَمَّتِ الْكَلِمَةُ وَبِهَا ظَهَرَ
الْإِمْتِيَازُ بَيْنَ كُلِّ زَرَّةٍ مِنْ ذَرَاتِ الْأَشْيَاءِ وَبِهَا سَعِرَتْ
الْجَحِيمُ وَظَهَرَ النُّعِيمُ طَوْبَى لِمَنْ أَقْبَلَ إِلَيْكَ قَوْلًا
لِمَنْ أَعْرَضَ وَكَفَرَ بِكَ وَبِآيَاتِكَ فِي هَذَا الظُّهُورِ
الَّذِي فِيهِ أَسْوَدَتْ وَجُوهُ مَظَاهِرِ النَّفْسِ وَأَبْيَضَتْ وَجُوهُ
مَطَالِيعِ الْأَثْبَاتِ يَا مَالِكِ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ وَفِي قَبْضَتِكَ
زِمَامُ الْعُوجُودَاتِ فَلِكِ الْحَمْدُ يَا إِلَهِي حَمْدًا حَمِيدًا
بِهِ نَفْسُكَ وَلَا يَعْرِفُهُ أَحَدٌ دُونَكَ وَلَا يُحْصِيهِ نَفْسٌ

سَوِيكَ أَي رَبِّرَأْتِ الَّذِي عَرَّفْتَنِي نَفْسَكَ فِي أَيَّامِ قَبْلِهَا
 فَعَلَّ عِبَادَكَ الَّذِيْنَ بِأَنْتِسَابِهِمْ إِلَى نَفْسِكَ حَكَمُوا عَلَى
 مَنْ عَلَى الْأَرْضِ وَأَفْتَحُوا عَلَى الْأُمَمِ وَإِنِّي يَا إِلَهِي لَوُ
 حَكَمْتُ عَلَى شَرْقِ الْأَرْضِ وَغَرْبِهَا وَمَلَكْتُ خَزَائِنَهَا كُلَّهَا
 وَأَنْفَقْتُ فِي سَهْلِكَ مَا بَلَّغْتُ إِلَى هَذَا الْمَقَامِ إِلَّا بِحَوْلِكَ
 وَقُوَّتِكَ وَلَوْ أَشْكُرُكَ يَا إِلَهِي بِدَوَامِ عِزِّ أَحَدِيَّتِكَ وَبِقِسَاءِ
 سُلْطَنَتِكَ وَأَقْتِدَارِكَ لَا يُعَادِلُ بِذِكْرٍ مِنْ أَذْكَارِ التِّيْ عَلَّمْتَنِي
 بِفَضْلِكَ وَأَمَرْتَنِي بِأَنْ أَدْعُوكَ وَأَذْكُرَكَ بِهِ فَلَمَّا كَانَ شَأْنُ
 ذِكْرٍ مِنْ أَذْكَارِكَ هَذَا فَمَا مَقَامٌ مِنْ عَرَفَ نَفْسَكَ وَفَارَ بِلِقَائِكَ
 وَأَسْتَقَامَ عَلَى أَمْرِكَ وَإِنِّي بِعَيْنِ الْيَقِيْنِ رَأَيْتُ وَبِعِلْمِ
 الْيَقِيْنِ أَيَقُنْتُ بِأَنَّكَ لَمْ تَزَلْ كُنْتَ مُقَدَّسًا عَنْ ذِكْرِ
 الْمَوْجُودَاتِ وَلَا تَزَالُ تَكُونُ مُتَعَالِيًا عَنْ وَصْفِ الْمُمْكِنَاتِ
 لَا يَنْبَغِي لَكَ ذِكْرٌ أَحَدٍ إِلَّا أَدْعُوكَ أَوْ ذِكْرٌ مِثْلِكَ وَإِنَّكَ
 لَمْ تَزَلْ وَلَا تَزَالُ مُقَدَّسًا عَنِ الشُّبُهَةِ وَالْعِثْلِ وَمُتَعَالِيًا

عَنِ الْكُفْرِ وَالْعِدْلِ فَلَمَّا ثَبَتَ تَقْدِيمُ زَاتِكَ عَنِ الْمُثَلِّمَةِ وَتَنْزِيهِهِ
 نَفْسِكَ عَنِ الشَّهِيَّةِ يَثْبُتُ بِأَنَّ الذِّكْرَ مِنْ أَيِّ ذَاكِرٍ كَانَ يَرْجِعُ
 إِلَى نَفْسِهِ وَوَحْدَهُ وَلَا يَرْتَقِي إِلَى سُلْطَانِ عِزِّ أَحَدِيَّتِكَ وَمَقَرِّ
 قُدْسِ عِظَمَتِكَ فَمَا أَحْلَى زِكْرَكَ زَاتَكَ وَوَصَفَكَ نَفْسَكَ
 أَشْهَدُ يَا إِلَهِي بِأَنَّكَ لَا تَزَالُ مَا نَزَلْتَ عَلَى عِبَادِكَ إِلَّا مَا
 يَصْعَدُهُمْ إِلَى سَمَاءِ قُرْبِكَ وَمَقَرِّ عِزِّ تَوْحِيدِكَ وَوَضَعْتَ
 الْحُدُودَ بَيْنَهُمْ وَجَعَلْتَهَا مَطْلَعِ عَدْلِكَ وَمُظْهَرَ فَضْلِكَ
 بَيْنَ خَلْقِكَ وَحِصْنِ جَمَاعَتِكَ بَيْنَ بَرِيَّتِكَ لِئَلَّا يَظْلِمَ
 أَحَدٌ أَحَدًا فِي أَرْضِكَ طُوبَى لِمَنْ نَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَسْوَى
 وَاتَّبَعَ مَا رَقِبَ مِنْ قَلَمِكَ الْأَعْلَى حُبًّا لِحِمَامِكَ وَطَلَبًا
 لِرِضَائِكَ إِنَّهُ مَعْنٌ فَازٍ بِكُلِّ الْخَيْرِ وَاتَّبَعَ الْهُدَى أَيُّ رَبِّ
 أَسْأَلُكَ بِأَسْمِعِكَ الَّذِي بِهِ عَرَفْتَ نَفْسَكَ عِبَادَكَ وَبَرِيَّتَكَ
 وَاجْتَذَبْتَ أَفئِدَةَ الْعَارِفِينَ إِلَى مَقَرِّ عِزِّ وَوَحْدَانِيَّتِكَ
 وَأَفئِدَةَ الْمُعْرِفِينَ إِلَى مَطْلَعِ ظُهُورِ قُرْدَانِيَّتِكَ بِسَانَ

تَوْفِيقِي عَلَى الصَّيَامِ خَالِصاً لَوَجْهِكَ يَا ذَا الْجَلَالِ
وَالْإِكْرَامِ ثُمَّ اجْعَلْنِي يَا إِلَهِي مِنَ الَّذِينَ تَمَسَّكُوا
بِسُنَّتِكَ وَحُدُودَاتِكَ خَالِصاً لَوَجْهِكَ مِنْ دُونِ أَنْ -
يَكُونُوا نَاطِرًا إِلَى غَيْرِكَ أَوْلِيكَ كَانَتْ خَيْرُهُمْ مَا خَرَجَ
مِنْ فَمِ مَشِيَّتِكَ الْأُولَى وَرَحِيقُهُمْ نِدَائِكَ الْأَحْلَى
وَسَلَسْبِيلُهُمْ حُبِّكَ وَجَنَّتُهُمْ وَصَلَّكَ وَلِقَائِكَ لِأَنَّكَ
كُنْتَ مَبْدَأَهُمْ وَمُنْتَهَاهُمْ وَغَايَةَ أَمَلِهِمْ وَرَجَائِهِمْ
عَمَّتْ عَيْنُ تَرَى مَا لَا تُحِبُّ وَانْعَدَمَتْ نَفْسُ تُرِيدُ مَا
لَا تُرِيدُ فَيَا إِلَهِي أَسْأَلُكَ بِنَفْسِكَ وَبِهِمْ بِأَنْ
تَقْبَلَ أَعْمَالَنَا بِفَضْلِكَ وَعِنَايَتِكَ وَلَوْ أَنَّهَا لَا يَنْبَغِي
لِعُلُوشَانِكَ وَسَمَوْ قَدْرِكَ يَا حَبِيبَ قُلُوبِ الْمُشْتَاقِينَ
وَطَبِيبِ أَفْعِدَةِ الْعَارِفِينَ فَانزِلْ عَلَيْنَا مِنْ سَمَاءِ
رَحْمَتِكَ وَسَحَابِ إِفْضَالِكَ مَا يُطَهِّرُنَا عَنْ شَائِبَةِ
النَّفْسِ وَالْهَوَىٰ وَتُقَرِّبُنَا إِلَى مَظْهَرِ نَفْسِكَ الْعَلِيِّ

يَا أَبَاهِي وَإِنَّكَ أَنْتَ رَبُّ الْأَخِرَةِ وَالْأُولَى وَإِنَّكَ عَلَيَّ
 كَلِمَتِي قَدْ بَرَّصَلِ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي عَلَى نُقْطَةِ الْأُولَى
 الَّذِي بِهِ دَارَتْ نُقْطَةُ الْوَجُودِ فِي الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ
 وَجَعَلْتَهُ مَرْجِعًا لِمَا يَرْجِعُ إِلَيْكَ وَمَظْهَرًا لِمَا يَظْهَرُ
 مِنْكَ وَعَلَى حُرُوفَاتِهِ مِنَ الذِّهْنِ مَا أَعْرَضُوا عَنْكَ وَاسْتَقْرَأُوا
 عَلَى حُبِّكَ وَرِضَاكَ وَعَلَى الَّذِينَ هُمْ اسْتَشْهَدُوا فِي سَبِيلِكَ
 بِدَوَامِ نَفْسِكَ وَبِقَاءِ ذَاتِكَ وَإِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ثُمَّ
 أَسْأَلُكَ يَا إِلَهِي بِالَّذِي بَشَّرْتَنَا بِهِ فِي كُلِّ الْوَاحِدِ وَكُتُبِكَ
 وَزُيُورِكَ وَصُحُفِكَ وَبِهِ أُنْقَلَبَ مَلَكُوتُ الْأَسْمَاءِ وَظَهَرَ
 مَا سَتَرَ فِي صُدُورِ الَّذِينَ آتَبَعُوا النَّفْسَ وَالْهَوَىٰ بِأَنْ
 تَجْعَلَنَا ثَابِتًا فِي حُبِّهِ وَمُسْتَقِيمًا عَلَى أَمْرِهِ وَمُوَالِيًا
 لِأَوْلِيَائِهِ وَمُعَارِيًا لِأَعْدَائِهِ ثُمَّ أَخْفِظْنَا يَا إِلَهِي مِنْ
 شَرِّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِبَلْقَائِكَ وَأَعْرَضُوا عَنْ وَجْهِكَ وَأَرَادُوا
 قَتْلَ مَظْهَرِ نَفْسِكَ يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي تَعَلَّمْ بَانْتِهِمْ

صَبَّحُوا بِأَمْرِكَ وَهَتَكُوا بِسِتْرِ حُرْمَتِكَ بِمَنْ بَرَّكَتِكَ وَتَمَسَّكُوا
بِعَادَاتِكَ تَضِيئُهَا لِأَمْرِكَ وَبُغْيَا عَلَى نَفْسِكَ أَيْ رَبِّ -
حَذُّهُمْ بِقَهْرِكَ وَقُوَّتِكَ ثُمَّ آهَتِكَ مَا سَتَرَهُ عِيُونُهُمْ
وَسَقَوْتَهُمْ لِيُظْهِرُوا فِي صُدُورِهِمْ عَلَى أَهْلِ مَمْلَكَتِكَ
يَا مُنْزِلَ النِّعَمِ وَخَالِقَ الْأُمَمِ وَسَابِقَ النِّعَمِ لِإِلَهِ
إِلَّا أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ .

لوح دوم

طَوْبًا لِمَنْ بَقَرْتَهُ فِي أَيَّامِ شَهْرِ الصَّيَامِ تَعَالَى مُنْزِلُهُ
بِسْمِ اللَّهِ الْأَقْدَسِ الْأَمْنَعِ الْأَعِزِّ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى
سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي هَذِهِ أَيَّامٌ فِيهَا قُرِضَتِ الصَّيَامُ
لِكُلِّ الْأَنَامِ لِيُزَكَّى بِهَا أَنْفُسُهُمْ وَيَنْقَطِعَنَّ عَمَّا سِوَاكَ
وَيُصْعَدَ مِنْ قُلُوبِهِمْ مَا يَكُونُ لَإِيقًا لِعَامِنِ عِزِّ أَحَدِيَّتِكَ
وَقَابِلًا لِعَقَرِ ظُهُورِ قُرْدَانِيَّتِكَ أَيْ رَبِّ فَأَجْعَلْ هَذَا

الصَّيَامَ كَوْنِ الْحَيَوَانِ وَقَدَّرَ فِيهِ أَثَرَهُ وَطَهَّرَ بِهِ
أَفئِدَةَ عِبَادِكَ الَّذِينَ مَا مَنَعَتْهُمْ مَكَارَةُ الدُّنْيَا عَنِ
التَّوَجُّهِ إِلَى شَطْرِ أَسْمِكَ الْإِلَهِيِّ وَمَا أَضْطَرَّهُمْ
ضَوْضَاءَ الَّذِينَ هُمْ كَفَرُوا بِآيَاتِكَ الْكُبْرَى بِعَد
الَّذِي أَظْهَرْتَ نَفْسَكَ بِسُلْطَنَتِكَ وَأَقْتَدَارِكَ وَعَظَمَتِكَ
وَإِجْلَالِكَ أَوْلِيكَ إِذَا سَمِعُوا نِدَائَكَ سَرِعُوا إِلَى شَطْرِ
رَحْمَتِكَ وَمَا أَمْسَكَهُمْ شُؤْنَاتُ الْعَرَضِيَّةِ وَالْحُدُودَاتِ
الْبَشَرِيَّةِ وَأَنَا الَّذِي يَا إِلَهِي أَكُونُ مُقِرًّا بِوَحْدَانِيَّتِكَ
وَمُعْتَرِفًا بِفِرْدَانِيَّتِكَ وَخَاضِعًا لَدَى ظُهُورَاتِ عَظَمَتِكَ
وَخَاشِعًا عِنْدَ بُرُوزَاتِ أَنْوَارِ عِزِّ أَحَدِيَّتِكَ أَمَنْتُ بِكَ بِعَد
الَّذِي عَرَّفْتَنِي نَفْسَكَ وَأَظْهَرْتَهُ بِسُلْطَانِكَ وَقُدْرَتِكَ
وَتَوَجَّهْتُ إِلَيْهِ مُنْقَطِعًا عَنْ كُلِّ الْجِهَاتِ وَمَتَّسِكًا
بِحَبْلِ الطَّافِكِ وَمَوَاهِبِكَ وَأَمَنْتُ بِهِ وَبِمَا نَزَلَ عَلَيْهِ
مِنْ بَدَائِعِ أَحْكَامِكَ وَأَوَامِرِكَ وَصُمْتُ بِحَبِّكَ وَاتَّبَعًا لِأَمْرِكَ

وَأَفْطَرْتُ بِذِكْرِكَ وَرِضَاكَ أَيُّ رَبِّ لَا تَجْعَلْنِي مِنْ
 الَّذِينَ هُمْ صَامُونَ فِي الْأَسْمَاءِ وَسَجِدُوا لِوَجْهِكَ فِي اللَّيَالِي
 وَكَفَرُوا بِنَفْسِكَ وَأَنْكَرُوا آيَاتِكَ وَجَاهَدُوا بِرُهَانِكَ وَحَرَفُوا
 كَلِمَاتِكَ أَيُّ رَبِّ فَافْتَحْ عَيْنِي وَعَيْنَ مَنْ أَرَادَكَ لِتَعْرِفَكَ
 بِعَيْنِكَ وَهَذَا مَا أَمَرْتَنَا بِهِ فِي كِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَهُ عَلَيَّ
 مِنْ أَصْطَفَيْتَهُ بِأَمْرِكَ وَأَخْتَصَصْتَهُ بَيْنَ بَرِيَّتِكَ وَأَرْقَضْتَهُ
 لِسُلْطَنَتِكَ وَأَجْتَبَيْتَهُ وَأَرْسَلْتَهُ عَلَيَّ بِرَبِّيَّتِكَ فَلَكَ
 الْحَمْدُ يَا إِلَهِي بِمَا وَفَّقْتَنَا عَلَى الْأَقْرَارِ وَالْتِمَادِ بِقِي
 بِمَا نَزَلَ عَلَيْهِ وَشَرَّفْتَنَا بِلِقَاءِ مَنْ وَعَدْتَنَا بِهِ فِي كِتَابِكَ
 وَالْوَاكِفِ وَإِذَا يَا إِلَهِي قَدْ تَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ وَتَمَسَّكَتُ
 بِعُسْرَةِ عَطْفِكَ وَجُودِكَ وَتَشَبَّهْتُ بِذِي الطَّائِفِ وَ
 مَوَاهِبِكَ أَسْأَلُكَ يَا لَوْ أَنَّ لِي تَخِيْمَتِي عَمَّا قَدَّرْتَهُ
 لِعِبَادِكَ الَّذِينَ هُمْ أَقْبَلُوا إِلَى حَرَمِ وَصْلِكَ وَكَعْبَتِكَ
 لِقَائِكَ وَصَامُوا فِي حُبِّكَ وَلَوْ أَنَّ يَا إِلَهِي اعْتَرَفَ يَا

كُلُّ مَا يَظْهَرُ مِنِّي لَمْ يَكُنْ قَابِلًا لِسُلْطَانِكَ وَلَا يَلْبِيقُ
 لِحَضْرَتِكَ وَلَكِنْ أَسْأَلُكَ بِأَسْمِكَ الَّذِي بِهِ تَجَلَّيْتَ عَلَيَّ
 كُلِّ الْأَشْيَاءِ بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى فِي هَذَا الظُّهُورِ الَّذِي
 أَظْهَرْتَ جَمَالَكَ بِأَسْمِكَ الْأَبْتَسَى بِأَنْ تُشْرِنِي خَمْرَ
 رَحْمَتِكَ وَرَحِيمَتِي مَكْرَمَتِكَ الَّذِي جَرَى عَنْ يَمِينِ
 مَشِيَّتِكَ لَا تَوَجَّهَ بِكُلِّي إِلَيْكَ وَأَنْقَطِعَ عَمَّا سِوَاكَ
 عَلَى شَأْنِ الَّذِي لَا أَرَى الدُّنْيَا وَمَا خُلِقَ فِيهَا إِلَّا كَيَوْمِ
 مَا خَلَقْتَهَا نَمَّ أَسْأَلُكَ يَا إِلَهِي بِأَنْ تُنْزِلَ مِن سَمَاءِ إِرَادَتِكَ
 وَسَحَابِ رَحْمَتِكَ مَا يُذْهِبُ عَنَّا رَوَاحِ الْعِصْيَانِ يَا مَنْ
 سَمَّيْتَ نَفْسَكَ بِالرَّحْمَنِ وَإِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْعَزِيزُ
 الْعَنَانُ أَيُّ رَبِّ لَا تَطْرُدُ مِن أَمَلِ إِلَيْكَ وَلَا تُبْعِدُ
 مِن تَقَرُّبِ بَيْتِكَ وَلَا تُخَيِّبُ مِن رَفْعِ أَيْدِي الرُّجَاءِ إِلَى
 شَطْرِ فَضْلِكَ وَمَوَاهِبِكَ وَلَا تَحْرِمُ عِبَادَكَ الْمُخْلِصِينَ
 عَنِ بَدَائِعِ فَضْلِكَ وَأَفْضَالِكَ أَيُّ رَبِّ أَنْتَ الْغَفُورُ وَأَنْتَ

الْكَرِيمُ وَأَنْتَ الْمَقْدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ وَمَا سِوَاكَ عَجْزَاءُ
 لَدَى ظُهُورَاتِ قُدْرَتِكَ وَفُقَرَاءُ لَدَى آثَارِ غِنَاكَ وَعُدْمَاءُ
 عِنْدَ ظُهُورَاتِ عِزِّ سُلْطَنَتِكَ وَضِعْفَاءُ عِنْدَ شُؤْنَاتِ قُدْرَتِكَ
 أَيْ رَبِّ هَلْ دُونَكَ مِنْ مَهْرَبٍ لِنَهْرَبٍ إِلَيْهِ أَوْ سِوَاكَ
 مِنْ مُلْجَاءٍ لِاسْرِعِ إِلَيْهِ لَا فَوْعِزَّتِكَ لَا عَاصِمٍ إِلَّا أَنْتَ
 وَلَا مَقَرٍّ إِلَّا أَنْتَ وَلَا مَهْرَبٍ إِلَّا إِلَيْكَ أَيْ رَبِّ أَنْزِقْنِي
 حَلَاوَةَ ذِكْرِكَ وَشَائِكَ فَوْعِزَّتِكَ مِنْ ذَاقِ حَلَاوَتَهُ
 أَنْقَطَعَ عَنِ الدُّنْيَا وَمَا خَلِقَ فِيهَا وَتَوَجَّهَ إِلَيْكَ مُطَهَّرًا
 عَنْ ذِكْرِ دُونَكَ فَيَا إِلَهِي فَالْهَمْنِي مِنْ بَدَائِعِ ذِكْرِكَ لِأَنَّكَ
 بِهَا وَلَا تَجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ يَقْرَءُونَ آيَاتِكَ وَلَا يَجِدُونَ مَا
 قَدَّرَ فِيهَا مِنْ نِعْمَتِكَ الْمَكْنُونَةِ الَّتِي تُحْمِلُ بِهَا أَفِيدَةَ
 بَرِيَّتِكَ وَقُلُوبُ عِبَادِكَ أَيْ رَبِّ فَاجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ
 أَخَذَتْهُمْ نَفْحَاتُ آيَاتِكَ عَلَى شَأْنٍ انْفَقُوا أَرْوَاحَهُمْ فِي
 سَبِيلِكَ وَسَرَعُوا إِلَى مَقَرِّ الْفِدَاءِ شَوْقًا لِجَمَالِكَ وَطَلْبًا لِوِصَالِكَ

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ فِي الطَّرِيقِ إِلَىٰ أَيِّ مَقَرٍّ تَذْهَبُونَ قَالُوا إِلَىٰ
 اللَّهِ الْعَلِيِّ الْمُتَعَبِّينِ الْقِيُومِ وَمَا مَنَعَهُمْ ظَلَمَ الَّذِينَ هُمْ
 أَعْرَضُوا عَنْكَ وَبَغَوْا عَلَيْكَ مِنْ حُبِّهِمْ إِيَّاكَ وَتَوَجَّهْتُمْ إِلَيْكَ
 وَاقْبَالْتَهُمْ إِلَىٰ شَطْرِ رَحْمَتِكَ أُولَٰئِكَ عِبَادٌ يُصَلِّينَ عَلَيْهِمْ أَهْلُ
 مَلَائِكَةِ الْأَعْلَىٰ وَيُكَبِّرُونَ أَهْلَ مَدَائِنِ الْبَقَاءِ ثُمَّ الَّذِينَ هُمْ رُقِيمٌ
 عَلَىٰ جِبْتِنِهِمْ مِنْ قَلْعِكَ الْأَعْلَىٰ هُوَ لِأَهْلِ الْبَهَاءِ وَ
 بِهِمْ ظَهَرَتْ أَنْوَارُ الْهُدَىٰ وَكَذَلِكَ قَدَّرَ فِي لَحِ الْقَضَاءِ
 بِأَمْرِكَ وَإِرَادَتِكَ فَيَا إِلَهِي كَبِّرْ عَلَيْهِمْ وَعَلَىٰ الَّذِينَ
 طَافُوا فِي حَوْلِهِمْ فِي حَيَاتِهِمْ وَمَاتِهِمْ ثُمَّ أَرْزُقْهُمْ
 مَا قَدَّرْتَهُ لِخَيْرَةٍ خَلَقَ إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقَدِّرُ الْمُتَعَبِّينَ
 الْعَزِيزُ الْوَهَّابُ أَيُّ رَبِّ لَا تَجْعَلْ هَذَا الصَّوْمَ آخِرَ
 صَوْمِنَا وَآخِرَ عَهْدِنَا ثُمَّ أَقْبَلْ مَا عَطَيْنَاهُ فِي حُبِّكَ
 وَرِضَائِكَ وَمَا تَرَكَ عَلَيْنَا بِمَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شَتَوَاتِ النَّفْسِ
 وَالْهَوَىٰ ثُمَّ اسْتَقِنَّا عَلَىٰ حُبِّكَ وَرِضَائِكَ ثُمَّ أَحْفَظْنَا

مِنْ شَرِّ الَّذِينَ هُمْ كَفَرُوا بِكَ وَبِآيَاتِكَ الْكُبْرَىٰ وَإِنَّكَ
أَنْتَ رَبُّ الْآخِرَةِ وَالْأُولَىٰ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَلِيُّ الْعَلِيُّ
وَكَبِيرِ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي عَلَىٰ النُّقْطَةِ الْوَلِيَّةِ وَالسِّرِّ
الْأَحَدِيَّةِ وَالغَيْبِ الْهُوبِيَّةِ وَمَطْلَعِ الْإِلَهِيَّةِ وَمُظْهِرِ
الرُّبُوبِيَّةِ الَّذِي بِهِ فَصَلْتَ عِلْمَ مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ وَأُظْهِرْتَ
لِقَائِي عَلَيْكَ الْمَكُونِ وَسِرَّ أَسْمِكَ الْمَخْزُونِ وَجَعَلْتَهُ
مُبَشِّرًا لِلَّذِي بِأَسْمِهِ أَلِفُ الْكَافِ بِرُكْنِهِ النَّونُ وَبِهِ ظَهَرَتْ
سُلْطَنَتُكَ وَعَظَمَتُكَ وَاقْتِدَارُكَ وَنَزَلَتْ آيَاتُكَ وَقُصِلَتْ
أَحْكَامُكَ وَنُشِرَتْ آثَارُكَ وَحَقَّقْتَ كَلِمَتَكَ وَبَعَثْتَ
قُلُوبَ أَصْفِيائِكَ وَحَشَرْتَ مَنْ فِي سَعَائِكَ وَأَرْضِكَ الَّذِي
سَمِيَتْهُ بِعَلِيِّ قَبْلَ نَهْيِهِ فِي مَلَكُوتِ أَسْمَائِكَ وَبِرُوحِ
الرُّوحِ فِي الْوَاكِ قَضَائِكَ وَأَقَمْتَهُ مَقَامَ نَفْسِكَ وَرَجَعْتَهُ
كُلَّ الْأَسْمَاءِ إِلَىٰ أَسْمِهِ بِأَمْرِكَ وَقَدَّرْتِكَ وَبِهِ أَنْتَهَيْتَ
أَسْمَائِكَ وَصِفَاتِكَ وَلَهُ أَسْمَاءٌ فِي سُرَادِقِ عِصْمَتِكَ وَفِي

عَوَالِمِ غَيْبِكَ وَمَدَائِنِ تَقْدِيرِكَ وَعَلَى الَّذِينَ آمَنُوا بِآيَاتِكَ
وَتَوَجَّهُوا إِلَيْكَ مُنْقَطِعاً عَمَّا سِوَاكَ مِنَ الَّذِينَ اعْتَرَفُوا
بِوَحْدَانِيَّتِكَ فِي ظُهُورِهِ كَرَّةً أُخْرَى الَّذِي كَانَ مَذْكُوراً
فِي الْوَاحِ وَكُتِبَ وَصَحَّفَ وَفِي كُلِّ مَا نُزِلَ عَلَيْهِ مِنْ
بَدَائِعِ آيَاتِكَ وَجَوَاهِرِ كَلِمَاتِكَ وَأَمْرَتِهِ بَانَ بِأَخْذِ
عَهْدِ نَفْسِهِ قَبْلَ عَهْدِ نَفْسِهِ وَنُزِلَ الْبَيَانُ فِيهِ
زِكْرُهُ وَثَنَائِهِ وَاثْبَاتِ حَقِّهِ وَأُظْهَرَ سُلْطَنَتَهُ وَاتِّقَانَ
أَمْرِهِ طَوْسِي لِمَنْ أَقْبَلَ إِلَيْهِ وَعَمِلَ بِمَا أَمَرَ بِهِ مِنْ
عِنْدِهِ يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ وَمَقْصُودَ الْعَارِفِينَ فَكَفَكَ
الْحَمْدُ يَا إِلَهِي بِمَا وَفَّقْنَا عَلَى عِرْفَانِهِ وَحُبِّهِ أَسْأَلُكَ
بِهِ وَبِعِظَاهِرِ الْوَهْيِيِّكَ وَمَطَالِعِ رُؤْيُوتِكَ وَمَخَازِنِ وَحْيِكَ
وَمَكَامِنِ الْإِهَامِكِ بَانَ تَوْفَّقْنَا عَلَى خِدْمَتِهِ وَطَاعَتِهِ
وَنَجَّعْنَا نَاصِراً لِأَمْرِهِ وَمُخْذِلاً لِأَعْدَائِهِ وَإِنَّكَ أَنْتَ
الْمُقْتَدِرُ الْعَزِيزُ الْمَنَّانُ . انتهى

و نیز مناجات مفصلی در شهر صیام از
 قلم محیی انام نازل شده که قسمتی
 از آن این است :

قوله تعالی :

• فَوَعِّزْتِكَ لَوْ اجْتَمَعَنَّ عَلَيَّ مِنْ عَلَيَّ الْأَرْضِ بِالظُّلْمِ
 وَالْأَعْتِسَافِ لَيَنْطِقُ لِسَانِي بَيْنَهُمْ بِذِكْرِكَ وَتَنَائِكَ وَلَوْ
 يَقْطَعُونَ لِسَانِي يَنْطِقُ قَلْبِي بِمَا أَلْهَمْتَنِي بِحُودِكَ
 وَإِحْسَانِكَ وَلَوْ يَقْطَعُونَ قَلْبِي لَيَذْكُرَكَ حَشَائِي وَارْكَانِي
 وَشَعْرِي بِصَبْحٍ وَبِئَابِي أَي رَبِّ هَذَا بِهَاتِكَ بِمَنْ
 طِفَاةٍ خَلَقِكَ فَانظُرْهُ بِلِحَظَاتِ عِنَايَتِكَ أَي رَبِّ هَذَا
 هُوَ الْبَدِي كَانَ مَذْكُورًا فِي صَحَائِفِكَ وَكُتُبِكَ وَالْوَاحِكِ
 وَهَذَا لَهُوَ الْبَدِي نَزَلَتْ الْبَيَانَ لِعُلُوشَانِهِ وَسُمُورِ
 قَدْرِهِ وَإِعْلَاةِ كَلِمَتِهِ وَارْتِفَاعِ أَمْرِهِ وَهَذَا لَهُوَ
 الْبَدِي أَصْبَحْتَ بِحُبِّيهِ وَأَمْسَيْتَ بِذِكْرِهِ قُلْتَ وَقَوْلِكَ
 الْأَحْلَى لَوْلَاهُ مَا نَزَلَتْ الْبَيَانَ وَقُلْتَ وَقَوْلِكَ

الْحَقُّ كُلُّ ذِكْرِ خَيْرٍ نَزَلَ فِي الْبَيَانِ مَا كَانَ مَقْصُودِي
 إِلَّا نَفْسَهُ وَجَمَالَهُ إِذَا فَانظُرَهُ مَطْرُوحًا بَيْنَ أَيْدِي
 أَهْلِ الْبَيَانِ يَا مُنْزِلَ الْبَيَانِ فَمَا أَحْلَى ذِكْرَكَ نَفْسِي
 وَذِكْرِي نَفْسِكَ أَنْتَ الَّذِي أَكْتَفَيْتَ بِنَفْسِكَ عَنِ أَنْفُسِ
 الْخَلَائِقِ كُلِّهَا أَنْتَ الَّذِي أَرَدْتَ فِي ذِكْرِكَ نَفْسِي وَأَنَا
 الَّذِي مَا أَرَدْتُ فِي ذِكْرِي إِلَّا نَفْسَكَ فَمَا إِلَهِي تَرَى بِأَنَّ
 قَلْبِي ذَابَ فِي حُبِّكَ عَلَى شَأْنٍ لَوْ يُصَبُّ عَلَيْهِ بِحُورٍ
 الْعَالَمِينَ لَا يُخْمدُ أَبَدًا لِأَنَّ كَيْنُونَتِي وَنَفْسِي وَرُوحِي
 وَجَسَدِي وَجِسْمِي كُلِّهَا قَدْ خُلِقْتُ بِحُبِّكَ وَحُبُّكَ
 بَاقِي لَا يُفْنِي وَهَذَا مَقَامُ الَّذِي أَعْطَيْتَنِي وَلَا يَقْدِرُ
 أَحَدٌ أَنْ يَتَصَرَّفَ فِيهِ أَبَدًا يَا مَنْ ذَكَرَكَ أَنْفُسِي
 وَفَرَحَ قَلْبِي وَقَضَائِكَ مُرَادِي وَبَلَاءِكَ مُوَسِّئِي فَمَا
 إِلَهِي تَشْهَدُ وَتَرَى إِنَّ الَّذِينَ هَتَكُوا حُرْمَتَكَ وَ
 ضَمَمُوا أَمْرَكَ وَنَقَضُوا عَهْدَكَ وَحَرَفُوا آيَاتِكَ وَكَلِمَتِكَ وَ

نَهَدُوا أَحْكَامَكَ وَتَرَكُوا أَوْامِرَكَ وَأَعْتَرَضُوا عَلَيَّ هَذَا الْعَبْدِ
الَّذِي أَنْفَقَ رُوحَهُ فِي سَبِيلِكَ وَبِهِ اشْتَهَرَ أَمْرُكَ وَرَفِيعَ
ذِكْرِكَ وَلَا حَاجَ وَجْهَكَ وَأَسْتَرْفِعُ فُسْطَاطَ حُكْمِكَ وَخِيَابَ مُجْدِكَ
وَبَنِي بَيْتِ أَمْرِكَ وَحَرَمَ قُدْسِكَ وَكَعْبَةَ جَلَالِكَ وَأَنْتَ
تَعْلَمُ يَا إِلَهِي أَفْكَهْمَ وَمُفْتَرِيَاتِ أَنْفُسِهِمْ وَبَعْدَ مَا ارْتَكَبُوا
فِي رَيْبِكَ مَا نَاحَ بِهِ سُكَّانُ مَدَائِنِ الْبَقَاءِ وَأَهْلُ مَلَأِ
الْأَعْلَى كَتَبُوا بِأَنَامِلِ الشَّرِكِيَّةِ فِي حَقِّ مَا يَلْعَنُهُمْ بِهِ
كُلُّ الذَّرَاتِ ثُمَّ مَظَاهِيرَ التَّوْحِيدِ وَمَطَالِعَ التَّعْبُدِ وَمَكَانِ
وَحْيِكَ وَمَخَازِنِ الْهَامِكِ وَهَلَفُوا فِي الشَّقْوَةِ إِلَى مَقَامِ
كَتَبُوا بِأَنَّهُ نَسَخَ الْبَيَانَ بَعْدَ الَّذِي بِنَفْسِي ظَهَرَ حُكْمُ
الْبَيَانِ وَأَشْرَقَتْ شَمْسُ التَّبْيَانِ وَبِذِكْرِي حَقَّقَ ذِكْرَهُ
وَبِنَفْسِي فَسَّرَتْ كَلِمَاتُهُ وَكَشَفَتْ أَسْرَارَهُ وَبِقِيَامِي فَصَلَتْ
حُرُوفَاتُهُ وَظَهَرَتْ كُنُوزُهُ وَبَرَزَ مَا خُزِنَ فِيهِ مِنْ لِقَائِي
عَلَيْكَ وَجَوَاهِرِ عِلْمِكَ فَيَا إِلَهِي أَنْتَ تَعْلَمُ بِأَنَّهُمْ عَرَفُوا

نِعْمَتِكَ ثُمَّ أَنْكَرُوهَا لِأَنَّكَ أَظْهَرْتَ نَفْسِي بِحُجَّةِ اللَّهِ بِهَا
 يَدْعُونَ الْإِيمَانَ بِكَ وَيَعْظُمُونَ نَفْسَكَ إِذَا يَا إِلَهِي طَهَّرُ
 قُلُوبِهِمْ وَنُورَ أَبْصَارِهِمْ لِيَعْرِفُوكَ بِعَيْنِكَ وَيَنْقَطِعُوا عَمَّا
 سِوِكَ وَكَلِمَاتِي أَشَاهِدُهُمْ يَا إِلَهِي أَحْجَبَ مِنْ مَلِكِ الْقَبْلِ
 بِحَيْثُ مَا أَحْصَيْتُ أَشَقَى مِنْهُمْ وَأَبْعَدَ عَنْهُمْ بِقُرْسُونَ
 الْإِيمَانَ وَيَكْفُرُونَ بِعِزِّهِ وَيَفْتَخِرُونَ بِهِ وَيَعْتَرِضُونَ عَلَيَّ
 الَّذِي بِهِ نَزَلَتْ كَلِمَتُكَ وَصَحَائِفُ أَمْرِكَ فِي آزِلِ الْأَزَالِ
 فَوَعِزَّتِكَ يَا إِلَهِي إِنَّهُمْ مَا آمَنُوا بِكَ وَكَلِمَاتِي مَا كَفَرُوا
 فِي هَذَا الظُّهُورِ الَّذِي بِهِ غَنَّتْ أَوْرَاقُ بَدْرَةِ الْعَنْتَهِي
 بِذِكْرِ أَسْمِكَ الْعُلِيِّ الْأَعْلَى وَفُتِحَتْ السَّمْعُ كُلِّ الْأَشْيَاءِ
 بِشَتَائِعِكَ يَا رَبَّ الْأَخْرَةِ وَالْأُولَى وَيَشْهَدُ كُلُّ كَلِمَةٍ
 نَزَلَتْ فِي الْإِيمَانِ بَأَنَّهُ هُوَ النَّاطِرُ فِي الْأَفْقِ الْإِبْهِي .

سُبْحَانَكَ سُبْحَانَكَ يَا إِلَهِي تَسْمَعُ ضَجِيجِي وَصَرْخِي
 وَمَا يَسِرُّ عَلَيَّ فِي كُلِّ الْأَحْيَانِ مِنْ مَظَاهِرِ الشَّيْطَانِ وَمَطَالِعِ

الطَّغْيَانِ وَمَعَادِنِ الْحَسَدِ وَالْحُسْبَانِ فَاَنْظُرْ يَا مَنْ
 سَمَّيْتَ نَفْسَكَ بِالرَّحْمَنِ هَلْ تَرَى فِي أَرْضِكَ مَظْلُومًا
 شَبَّهْتُ أَوْ حَزَنْتُنَا مِثْلِي بِمَدِّ الَّذِي بِسُرُورِي طَارَ
 الْعَاشِقُونَ إِلَى هَوَاءِ قُرْبِكَ وَأَبْتِهَاجِكَ وَأَسْتَعْرِجَ
 الْمُشْتَاقُونَ إِلَى سَمَاءِ جَذْبِكَ وَعِرْفَانِكَ إِذَا اسْتَجَارِيَا
 إِلَهِي هَذَا الْمَظْلُومُ فِي جَوَارِعِدِكَ وَهَذَا الذَّلِيلُ
 فِي جَوَارِعِزِكَ وَهَذَا الْفَقِيرُ فِي ظِلِّ غَنَاكَ فَاَنْزِلْ عَلَيْهِ
 مَا يُنْبِغِي لِشَأْنِكَ وَإِنَّهُ مَا أَرَادَ إِلَّا أَنْتَ وَلا يُرِيدُ إِلَّا أَنْتَ
 بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ يَا مَالِكَ الْبِهَاءِ وَالنَّاطِقِ فِي صَدْرِ
 الْبِهَاءِ وَالذَّاكِرِ فِي قَلْبِ الْبِهَاءِ فَاَنْزِلْ يَا رَبَّ الْبِهَاءِ
 عَلَى قُلُوبِ الْعِبَارِ كَلِمَةَ التَّقْوَى لِيَقُومَنَّ عَنْ رُقَدِ
 الْهَوَى وَيَتَوَجَّهَنَّ إِلَى الْكَلِمَةِ الْعُلْيَا يَا رَبَّ الْعَرْشِ
 وَالشَّرَى فَيَا إِلَهِي وَسَيِّدِي وَرَجَائِي أَشْهَدُ بِأَنَّكَ
 كُنْتَ فِي أَزْلِ الْأَزَالِ إِلَهًا وَاحِدًا أَحَدًا فَرْدًا صَمَدًا

وَتَرَاهَا دَائِمًا قَائِمًا قَوْمًا مَا تَخَذَتْ لِنَفْسِكَ شَيْئًا
 وَلَا شَرِيكًا وَلَا نَظِيرًا أَرْسَلْتَ سَفْرَاظَكَ إِلَىٰ عِبَادِكَ وَجَعَلْتَهُمْ
 مَهَابِطَ وَحْيِكَ وَمَخَازِنَ عِلْمِكَ وَأَنْزَلْتَ إِلَيْهِمْ كُتُبَكَ
 وَشَرَعْتَ فِيهَا شَرَائِعَ أَمْرِكَ وَأَحْكَامَكَ إِلَىٰ أَنْ أَنْتَهَيْتَ
 الْكُتُبَ إِلَىٰ الْإِيمَانِ وَالرُّسُلُ بِالَّذِي سَمَّيْتَهُ بِعَلِيِّ
 فِي جَبْرُوتِ الْقَضَاءِ وَمَلَكُوتِ الْأَسْمَاءِ وَإِنَّهُ أَظْهَرَ نَفْسَهُ
 بِأَمْرِكَ وَدَعَىٰ النَّاسَ إِلَىٰ نَفْسِكَ وَبَشَّرَهُمْ بِالَّذِي بَشَّرْتَهُ
 فِي مُحْكَمِ آيَاتِكَ وَتَمَّتْ كَلِمَاتُكَ وَبِهِ قَدَّرْتَ مَقَادِيرَ أَمْرِكَ
 وَأَحْكَامِكَ وَبِهِ فَصَّلْتَ كُلَّ شَيْءٍ تَفْصِيلًا مِنْ عِنْدِكَ وَمَنْعْتَ
 فِيهَا الْعِبَادَ عَنْ سَفْكِ رِمَاةِ الَّذِينَ آمَنُوا بِكَ وَدَخَلُوا
 فِي حِصْنِ أَمْرِكَ وَحِمَايَتِكَ وَكَذَلِكَ حَرَّمْتَ أَزْوَاجَ رُسُلِكَ
 عَلَىٰ الْأُمَّمِ وَهَذَا مِنْ أَحْكَامِكَ الْمُحْكَمَةِ وَحُدُودِ أَمْرِكَ
 الْمُتَقَنَّةِ بِحَيْثُ نَزَلَ فِي كُلِّ الْوَاحِدِ وَكُتُبِكَ وَرُسُلِكَ
 وَمَعَ هَذَا الْحُكْمِ الْعَمِيمِ وَالْأَمْرِ الْعَتِيمِ نَقَضُوا عَهْدَكَ

وَنَكَتُوا مِيثَاقَكَ وَتَرَكَوْا مَا أَمَرُوا بِهِ وَأَمَرُوا مَا نَهَوْا عَنْهُ
 وَبَلَّغُوا فِي الْغُفْلَةِ إِلَى مَقَامٍ أَخَذَ الشَّهْوَةُ مِنْهُمْ زِمَامَ
 السَّكِينَةِ وَالْحَيَا وَخَانُوا فِي حَرَمِ نَفْسِكَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى فَآه
 آهٍ مِنْ فِعْلِهِ وَمَا ظَهَرَ مِنْهُ تَالَلَهُ شُقَّ بِتُرْجَابِ
 حُرْمَتِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ وَنَاحَ رُوحُ الْأَمِينِ تِلْقَاءَ وَجْهِكَ
 وَتَذَرَفَتْ عَيْنُ الْبُهَاءِ فِي هَذِهِ الْمُصِيبَةِ الْكُبْرَى وَالرَّزِيَّةِ
 الْعُظْمَى وَمَا وَرَدَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ سُفْرَاكَ وَأَصْفِيَاكَ مَا وَرَدَ
 عَلَى مَظْهَرِ أَمْرِكَ الَّذِي جَعَلْتَهُ مَظْهَرَ سُلْطَنَتِكَ وَمَطْلَعِ
 الْوَهْبِيَّتِكَ وَمَشْرِقِ رُؤُوسِ بَيْتِكَ إِذَا انْوَحَّ وَبَنُوَحَّ كُلُّ
 الْأَشْيَاءِ عَمَّا خُلِقَ مِنْ كَلِمَتِكَ الْعُلْيَا وَإِنَّكَ يَا إِلَهِي لَكُمُ
 تَزَلُّ وَلَا تَزَالُ مَا شَرَعْتَ الشَّرَائِعَ وَمَا وَضَعْتَ الْمَنَاهِجَ
 إِلَّا لِإِبْقَاءِ ذِكْرِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ وَإِعْزَازِ أَمْرِكَ بَيْنَ بَرِيَّتِكَ
 وَإِنَّكَ بِنَفْسِكَ الْحَقِّ كُنْتَ وَتَكُونُ مُقَدِّمًا عَنْ عَمَلِ الْعَامِلِينَ
 وَذِكْرِ الذَّاكِرِينَ وَإِنَّهُمْ يَا إِلَهِي مَا اسْتَحْبُوا مِنْكَ وَمَا

رَاعُوا حُرْمَتَكَ فِي مَمْلَكَتِكَ وَأَعِزَّاكَ بَيْنَ خَلْقِكَ هَلْ مِنْ
 نَبِيٍّ بَصَّرَ بِعَيْنَيْهِ فِي بُكَائِي وَ هَلْ مِنْ نَبِيٍّ قَلْبَ يَنْسُو
 مَعِي فِيمَا وَرَدَ عَلَى حَبِيبِي وَمُحِبُّوِي وَ ذَاكِرِي وَمَذْكُورِي
 وَ هَلْ مِنْ مُنْصِفٍ يُنْصِفُ فِيمَا وَرَدَ عَلَى مَظْهَرِ نَفْسِكَ مِنْ
 أَغْفَلٍ عِبَادِكَ فَوَعِزَّتِكَ يَا إِلَهِي لَوْ قُتِلْتُ بِأَسْيَافِ الْعَالَمِينَ
 لَكَانَ أَحَبَّ عِنْدِي مِنْ أَنْ أَكُونَ مُوجُودًا وَ أَرَى مَا لَارَاتُ عَيْنِي
 يَا مَنْ بِيَدِكَ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ وَ أَخَذَهُ حُجُبُ
 الرِّيَاسَةِ إِلَى مَقَامِ سَفْكَ دَمِ الَّذِي اخْتَصَصْتَهُ بَيْنَ بَرِيَّتِكَ
 وَ جَعَلْتَهُ مَظْهَرَ أَحَدِيَّتِكَ وَ سَمَّيْتَهُ بِحَرْفِ الثَّالِثِ
 لِمَنْ أَظْهَرْتَهُ بِأَمْرِكَ وَ نَزَلْتَ فِي حَقِّهِ مَا لَا نَزَلَ فِي حَقِّ
 أَحَدٍ دُونَهُ وَ إِذْ سَفِكَ دَمَهُ غَلَبَتِ الظُّلْمَةُ عَلَى نُورِ النَّهَارِ
 وَ أَخَذَ الاضْطِرَابُ وَ الاضْطِرَارُ كُلَّ مَنْ سَكَنَ فِي الزُّوْرَاءِ
 وَ مَعَ ذَلِكَ مَا اسْتَشْعَرُوا وَ مَا تَنَبَّهُوا وَ بَلَّغُوا فِي الشَّقَاوَةِ
 وَ الاِسْتِكْبَارِ إِلَى مَقَامِ ارَادُوا قَتْلَ مَنْ يَذْكُرُونَهُ فِي اللَّيَالِي

وَالْأَنْهَارِ وَإِنَّكَ عَصَمْتَنِي بِقُدْرَتِكَ وَحَفِظْتَنِي بِجُنُودِ
غَيْبِكَ إِلَى أَنْ خَرَجْتُ عَنْ بَيْنِهِمْ بِمَشِيَّتِكَ وَقَضَاكَ فَلَمَّا
خَيَّبْتَهُمْ بِسُلْطَانِكَ كَتَبُوا فِي حَقِّي مَا يُلْعَنُهُمْ بِهِ أَقْلَامُهُمْ
وَأَنَا مِلْهُمُ وَمِدَادُهُمْ وَالْوَاحِيَهُمْ وَحَقَائِقُ كَلِمَتِي إِذَا مَا
إِلَهِي نَابَتِعَتْ قُلُوبًا صَافِيَةً وَأَبْهَارًا حَدِيدَةً لِيَتَفَرَّسُوا فِي
أَمْرِكَ وَمَا وَرَدَ عَلَيْكَ آهَ آهَ يَيْكِي مِنْ أَعْمَالِهِمْ السُّوَاحِ
الْبَيَانِ وَعَيْنِ الْعَانِي فِي كَلِمَاتِ الْبَيَانِ وَمَعْدَلِكَ
نَسُوا نَفْسَهُمْ وَيَقُولُونَ إِنَّ الَّذِي أَظْهَرْتَهُ بِأَمْرِكَ إِنَّهُ
نَسَخَ الْبَيَانَ بَعْدَ الَّذِي أُشْهِدُ كُلَّ ذِي بَرَايَةٍ بِأَنَّ لِنَفْسِي
نَزَلَ الْبَيَانُ وَيُظْهِرُنِي حَقِّ حُكْمِ التَّيْمَانِ وَجَعَلْتَ كُلَّ
مَا نَزَلَ فِيهِ هَدِيَّةً لِنَفْسِي وَمُعَلَّقًا بِأَذُنِي وَأَمْرِي فَآهَ
آهَ قَدْ تَكَدَّرَ ذَيْلُ التَّقْدِيرِ مِنْ غِبَارِ مُفْتَرِيَّاتِ أَعْدَائِكَ
وَتَشَبَّكَتْ أَقْدَةُ الْمُقَرَّبِينَ بِمَا وَرَدَ عَلَى مَحْبُوبِ الْعَارِفِينَ
مِنْ طَغَاةِ بَرِيَّتِكَ فَيَا إِلَهِي هَذَا أَوَّلُ يَوْمٍ فِيهِ فَرَضْتَ

الصَّامِ لِاحْتِبَابِكَ أَسْأَلُكَ بِنَفْسِكَ وَالذِّي صَامَ فِي حُبِّكَ وَرِضَاكَ
 لَا لِهُوِيهِ وَبِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى وَصِفَاتِكَ الْعُلْيَا بِأَنْ تَطَهَّرَ
 عِبَادَكَ عَنْ حُبِّ مَا سِوَتِكَ وَقَرَّبَهُمْ إِلَى مَطْلَعِ أَنْوَارِ وَجْهِكَ
 وَمَقَرِّ عَرْشِ أَحَدِيَّتِكَ وَنَوِّرْ قُلُوبَهُمْ يَا إِلَهِي بِأَنْوَارِ مَعْرِفَتِكَ
 وَوَجْوهِهِمْ بِضِيَاءِ شَمْسِ آلَتِي أَشْرَقَتْ مِنْ أَفُقِ مَشِيَّتِكَ
 وَإِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَزِيزُ الْمُسْتَعَانُ
 ثُمَّ وَفَّقِهِمْ يَا إِلَهِي عَلَى نُصْرَةِ نَفْسِكَ وَأَعْلَاءِ كَلِمَتِكَ ثُمَّ
 أَجْمَلِهِمْ أَيْدِي أَمْرِكَ بَيْنَ عِبَادِكَ ثُمَّ أَظْهِرْ بِهِمْ دِينَكَ
 وَآثَارَكَ بَيْنَ خَلْقِكَ لِتَمْلَأَ الْأَفَاقَ مِنْ ذِكْرِكَ وَتَنَاوَلَكَ
 وَحُجَّتِكَ وَبُرْهَانِكَ وَإِنَّكَ أَنْتَ الْمُعْطِيُّ الْعُتَالِي الْمُقْتَدِرُ
 الْمُهَيَّبُ مِنَ الْعَزِيزِ الرَّحْمَنِ سُبْحَانَكَ يَا إِلَهِي كُلَّمَا أُرِيدُ
 أَنْ أَنْتَهِيَ ذِكْرَكَ أَشَاهِدُ أَنَّ حُبِّي لَا يَنْتَهِي فَلَمَّا
 إِنَّهُ لَا يَنْتَهِي كَيْفَ يَنْتَهِي نِدَائِي وَذِكْرِي وَضَجْجِي
 وَحَنِينِي وَإِنَّكَ يَا إِلَهِي قَدَّرْتَ الْعُنَاجَاتَ لِعَنْ فِي حَوْلِي

وَجَعَلْتَ آيَاتِ بَيِّنَاتٍ لِنَفْسِي وَظُهُورَاتٍ لِأُمِّيرِي
وَلَكِنْ إِنِّي أَحِبُّ بَانَ أَنْزُكْرَكَ مِنْ قَبْلِ الْعَالَمِينَ وَبِمَا
عِنْدَهُمْ مِنْ زِكْرِكَ وَتَنَائِكَ يَا مَنْ فِي قَهْطِكَ مَلَكُوتٌ
مُلْكِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ أَي رَبِّ فَانصُرْنِي بِبَدَائِحِ نَصْرِكَ
وَإِنَّ نَصْرَكَ نَفْسِي وَعِنَايَتِكَ يَا مَنْ هُوَ أَرْتَقَانِي إِلَى الرَّفِيقِ
الْأَعْلَى وَخُرُوجِي عَنْ بَيْنِ هَوْلَاءِ الْأَشْقِيَاءِ الَّذِينَ مَا
كَانَ بَيْنَهُمْ إِلَّا ضَغِينَةٌ وَبَغْضَاءٌ أَي رَبِّ فَاصْعِدْ نَفْسِي
إِلَيْكَ يَا مَنْ بِحَرَكَةِ قَلَمِكَ خَلَقَ مَلَكُوتُ الْإِنشَاءِ وَمَا كَانَ
مَقْصُودِي يَا إِلَهِي فِيمَا نَطَقْتُ بِهِ بَيْنَ يَدَيْكَ إِلَّا لِيُظْهِرَ
عُبُودِيَّتِي بَيْنَ بَرِيَّتِكَ وَيَشْهَدُ كُلُّ بَانِي أَنَا السَّائِلُ
وَإِنَّكَ أَنْتَ الْمَسْئُولُ وَإِنِّي أَنَا الدَّاعِي وَإِنَّكَ أَنْتَ الْمُجِيبُ
وَإِلَّا فَوْعِزَّتِكَ مُرَادِي مَا أَرَدْتُ وَمَقْصُودِي مَا قَصَدْتُ وَأَطْلِسُ
مَا قَضَيْتَ مِنْ فَرْقٍ بَيْنَ مَشِيَّتِي وَمَشِيَّتِكَ إِنَّهُ كَفَرْتُ بِكَ وَأَتَّخَذْتُ
لَكَ شَرِيكًا فِي مُلْكِكَ وَبِحَشِيَّتِي أَظْهَرْتُ مَشِيَّتَكَ لَوْلَا

هِيَ مَا كَانَتْ هِيَ مُرَادِي فِدَاكَ يَا مُرَادِ الْبَهَاءِ مَقْصُودِي
 فِدَاكَ يَا مَقْصُودَ الْبَهَاءِ مَشِيَّتِي فِدَاكَ يَا مُضْرِمَ نَارِ الْبَهَاءِ
 وَيَا أَيُّهَا الْمُشْتَعِلُ فِي صَدْرِ الْبَهَاءِ وَيَا أَيُّهَا النَّاطِقُ
 بِلِسَانِ الْبَهَاءِ إِذَا يَقُولُ مَحْبُوبُ الْبَهَاءِ تَاللهِ لَوْلَا الْبَهَاءُ
 مَا غَرَّدَتْ وَرَقَاءُ الذِّكْرِ يَا مَلَأَ الْبَهَاءُ أَنْ أَرْحَمُوا الْبَهَاءُ
 مِنْكُمْ وَمِنْ ظُلْمِكُمْ أَنْفَطَرَتِ السَّمَاءُ وَشَقَّ سِتْرُ الْوَقَاءِ
 وَيَقُولُ الْبَهَاءُ رَضِيَتْ بِقَضَائِكَ يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ وَمَقْصُودُ
 الْقَاصِدِينَ وَمَا أَرَدْتُ إِلَّا مَا أَنْتَ أَرَدْتَهُ لِنَفْسِي وَمَا
 أَرِيدُ إِلَّا مَا أَنْتَ تُرِيدُ فَوَهْزَتِكَ إِنِّي أَكُونُ خَجِيلاً
 مِنْ بَدَائِعِ فَضْلِكَ وَمَا أَخْتَصَمْتَنِي بِهِ بَيْنَ بَرِيَّتِكَ بِظُهُورِي
 فَصَلَّتْ بَيْنَ الْمُكِنَّاتِ وَأَخَذَتْ مِنْهَا جَوَاهِرَ خَلْقِكَ وَسَوَاجِدَ
 بَرِيَّتِكَ وَأَنْطَقْتَنِي يَا إِلَهِي بِكَلِمَةٍ مِنْ عِنْدِكَ وَجَعَلْتَهَا
 سَيْفًا زَا ظَهْتَيْنِ بِقُدْرَتِكَ وَأَقْتَدَارِكَ بِظَهْنَةٍ مِنْهَا فَضَّلْتَ
 وَفَرَّقْتَ عِبَادَكَ وَخَلَقْتَ الَّذِينَ هُمْ اسْتَكْبَرُوا عَلَيْكَ وَ

تَوَقَّفُوا فِي أَمْرِكِ الَّذِي مَا أَظْهَرْتَ أَمْرًا أَعْظَمَ مِنْهُ وَبِظَهْرٍ
أُخْرَى جَمَعْتَ وَوَصَلْتَ وَبَلَغْتَ وَرَبَطْتَ وَاللَّفْتَ
بَيْنَ الذِّهْنِ أَقْبَلُوا إِلَيَّ وَجْهَكَ وَأَمَنُوا بِآيَاتِكَ الْكُبْرَى
وَأَنْقَطَعُوا عَمَّا خَلَقَ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ شَوْقًا لِجَمَالِكَ
وَطَلِبًا لِرِضَائِكَ وَأَقْبَلَا لِحَضْرَتِكَ وَأَظْهَارًا لِنِعْمَتِكَ
وَإِنَّكَ جَعَلْتَهُمْ أَيْدِي أَمْرِكَ بَيْنَ يَدَيْكَ وَبِهِمْ
أَظْهَرْتَ مَا أَظْهَرْتَ مِنْ شُؤْنَاتِ أَحَدِيَّتِكَ وَظُهُورَاتِ
فِرْدَانِيَّتِكَ طَوْبَى لِمَنْ أَقْبَلَ إِلَيْهِمْ خَالِصًا لِحُبِّكَ
وَسَمِعَ مِنْهُمْ آيَاتِكَ وَبَيِّنَاتِكَ الَّتِي عَجَزَتْ عَنِ
الْإِتْيَانِ بِمِثْلِهَا مِنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِذَا يَا إِلَهِي
أَسْأَلُكَ بِكَ وَبِهَذَا الْمَظْلُومِ الَّذِي مَا شَهِدَ عَيْنُ الْإِبْدَاعِ
شِبْهَهُ بِأَنْ تُنَزِلَ مِنْ سَعَاءِ الْإِبْدَاعِ مَا يَنْبَغُ بِهِ فِي
قُلُوبِ الْمُشْتَاكِينَ نَبَاتُ حُبِّكَ وَعِرْفَانِكَ وَإِنَّكَ أَنْتَ
الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمُهَيِّمُ الْقَيْسُومُ

يَا إِلَهِي أَسْأَلُكَ بِذِكْرِ اسْمِكَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى بِأَنَّ
 تُشْرِبَ كُلَّ الْعِبَادِ رَحِيمَ رَحْمَتِكَ وَإِفْضَالَكَ لِيَعْرِفُنَا
 كُلَّ بِعِيُونِهِمْ وَيَدْخُلْنَ فِي ظِلِّ سِدْرَةِ التَّوْحِيدِ يَا مَنْ
 بِيَدِكَ مَلَكُوتُ التَّقْدِيرِ عَزِيزٌ عَلَى بَأْسِ تَجَعُّدِ أَحَدٍ
 مِنْ خَلْقِكَ مَحْرُومًا عَنْ رَحْمَةِ النَّبِيِّ أَخْتَصَمْتَهَا بِأَيَّامِكَ
 فَوَعِزَّتِكَ أَنْ عِبَادَكَ أَرَادُوا ضُرِّي وَأَهْتَلَيْتَ وَإِنِّي أُرِيدُ
 تَقَرُّبَهُمْ إِلَيْكَ وَدُخُولَهُمْ فِي جَنَّةِ الْآبِيهِ وَإِنَّكَ أَنْتَ
 الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَإِنَّكَ أَنْتَ
 الْمُقْتَدِرُ الْعَالِمُ الْعَزِيزُ الْمَحْبُوبُ .

لِح م م

قوله تعالى :

هُوَ الْعَزِيزُ الْعَنَانُ

يَا إِلَهَ الرَّحْمَنِ وَالْمُقْتَدِرُ عَلَى الْأَمْكَانِ تَرَى عِبَادَكَ

وَأَرْقَائِكَ الَّذِينَ بِمُؤْمُونٍ فِي الْآيَاتِ بِأَمْرِكَ وَإِرَادَتِكَ
 وَيَقُومُونَ فِي الْأَشْجَارِ لِذِكْرِكَ وَشَاكِكَ رَجَاءً مَا كُنَزَ فِيهِ
 كُنَائِزَ فَضْلِكَ وَخَزَائِنَ جُودِكَ وَكَرَمِكَ . أَسْأَلُكَ يَا مَنْ
 بِيَدِكَ زِمَامُ الْمُعْكَنَاتِ وَفِي قَهْفَتِكَ مَلَكُوتُ الْأَسْمَاءِ
 وَالصِّفَاتِ يَا مَنْ لَا تَحْرِمُ عِبَادَكَ عَنْ أَمْطَارِ سَحَابِ رَحْمَتِكَ
 فِي أَيَّامِكَ وَلَا تَنْعَمُهُمْ عَنْ رَشْحَاتِ بَحْرِ رِضَائِكَ . أَيُّ
 رَبِّ قَدْ شَهِدَتْ الذَّرَّاتُ بِقُدْرَتِكَ وَسُلْطَانِكَ وَالْآيَاتُ
 بِعِظَمَتِكَ وَأَقْتِدَارِكَ فَارْحَمْ يَا إِلَهَ الْعَالَمِ وَمَالِكَ
 الْقِدَمِ وَسُلْطَانَ الْأُمَمِ عِبَادَكَ الَّذِينَ تَمَسَّكُوا بِحَبْلِ
 أَوْامِرِكَ وَخَضَعُوا عِنْدَ ظُهُورَاتِ أَحْكَامِكَ مِنْ سَمَاةٍ مَشِيَّتِكَ
 أَيُّ رَبِّ تَرَى عِيُونَهُمْ نَاطِرَةً إِلَى افْتِقِ عِنَايَتِكَ وَقُلُوبَهُمْ
 مُتَوَجِّهَةً إِلَى حُورِ الطَّافِكِ وَأَصْوَاتِهِمْ خَاشِعَةً لِنِدَائِكَ
 الْأَخْلَسِ الَّذِي أَرْتَفَعَ مِنَ الْعَقَامِ الْأَعْلَى بِأَسْمِعِكَ الْإِبْهَى
 أَيُّ رَبِّ فَاغْنِصِرْ أَحِبَّتَكَ الَّذِينَ نَبَذُوا مَا عِنْدَهُمْ رَجَاءً

مَا عِنْدَكَ وَاحْاطَتْهُمْ الْبَاسَاءُ وَالْفَرَاءُ بِمَا اَعْرَضُوا عَنِ
 الْوَدَى وَاقْبَلُوا إِلَى الْاَفْقِ الْاَعْلَى . اَي رَبِّ اسْأَلُكَ
 بِاَنْ تَحْفَظَهُمْ مِنْ شُؤْنَاتِ النَّفْسِ وَالْهَوَى وَتُوَيْدَهُمْ
 عَلَيَّ مَا يَنْفَعُهُمْ فِي الْاٰخِرَةِ وَالْاَوَّلَى . اَي رَبِّ اسْأَلُكَ
 بِاسْمِكَ الْمَكْنُونِ الْمَخْزُونِ الَّذِي يُنَادِي بِاَعْلَى النَّدَاءِ
 فِي مَلَكُوتِ الْاِنْسَاءِ وَيَدْعُو الْكُلَّ اِلَى سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى
 وَالْمَقَامِ الْاَقْصَى بِاَنْ تُنْزِلَ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِكَ مِنْ اَمْطَارِ
 سَحَابِ رَحْمَتِكَ لِطَهْرِنَا عَنْ ذِكْرِ غَيْرِكَ وَيُقَرِّبِنَا
 اِلَى شَاطِئِ بَحْرِ فَضْلِكَ . اَي رَبِّ فَاكْتُبْ لَنَا مِنْ
 قَلَمِكَ الْاَعْلَى مَا يَبْقَى بِهِ اَرْوَاحُنَا فِي جَهَنَّمَكَ وَاَسْمَانُنَا
 فِي مَلَكُوتِكَ وَاَجْسَادُنَا فِي كِتَابِ رَحْمَتِكَ وَاَجْسَامُنَا
 فِي خَزَائِنِ عِصْمَتِكَ اِنَّكَ اَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَيَّ مَا كَانَ وَ
 مَا يَكُونُ . لَا اِلَهَ اِلَّا اَنْتَ الْمُهَيْمِنُ الْقَيُّومُ . اَي رَبِّ
 تَرَى اَيَادِي الرَّجَاءِ مُرْتَفِعَةً اِلَى سَمَاءِ جُودِكَ وَكَرَمِكَ

أَسْأَلُكَ يَا لَ تَرْجِعَهَا إِلَّا بِكُتُوبِ عَطَائِكَ وَإِحْسَانِكَ .
أَيُّ رَبِّ فَكُتُبْنَا لَنَا وَلَا يَأْتِنَا وَأُمَّتِنَا كَلِمَةَ الْغُفْرَانِ
ثُمَّ أَقْبَلِي لَنَا مَا أَرَدْنَا مِنْ طُعْمَامِ فَضْلِكَ وَمَوَاهِبِكَ ثُمَّ
أَقْبَلِي مِنَّا مَا مَحَبُّونَا مَا عَمِلْنَا فِي سَبِيلِكَ . إِنَّكَ
أَنْتَ الْمُقَدِّرُ الْعَلِيُّ الْفَرْدُ الْوَاحِدُ الْغَفُورُ الْعَطُوفُ .

لِسَبَّاحِ

قَوْلُهُ تَعَالَى :

بِسْمِ اللَّهِ الْأَقْدَسِ الْأَبْهَى

يَا إِلَهِي هَذِهِ أَيَّامٌ فِيهَا فَرَضْتَ الصَّيَّامَ عَلَى عِبَادِكَ وَبِهِ
طَرِّزْتَ رِيحَاجَ كِتَابِ أَوْامِرِكَ بَيْنَ بَرِيَّتِكَ وَزَمَنْتَ صَحَائِفَ
أَحْكَامِكَ لِمَنْ فِي أَرْضِكَ وَسَمَائِكَ وَأَخْتَصَمْتَ كُلَّ
سَاعَةٍ مِنْهَا بِفَضِيلَةٍ لَمْ يُحِطْ بِهَا إِلَّا عَلِمَكَ الْكِنْدِيُّ
أَحَاطَ الْأَشْيَاءَ كُلَّهَا وَقَدَّرْتَ لِكُلِّ نَفْسٍ مِنْهَا نَصِيبًا

فِي لَوْحٍ قَدَائِكَ وَزُرِّتْ قَدْبُيْرِكَ وَآخْتَصَمْتَ كُلَّ وَرْقَةٍ
مِنْهَا بِحِزْبٍ مِنَ الْأَخْزَابِ وَقَدَّرْتَ لِلْعُشَاقِ كَأْسَ ذِكْرِكَ
فِي الْأَشْحَارِ يَا رَبَّ الْأَرْزَابِ . أَوْلَيْكَ عِبَادُ أَخَذَهُمْ
سُكْرُ خَمْرِ مَعَارِفِكَ عَلَى شَأْنٍ يَهْرُونَ مِنَ الْمَفَاجِيعِ
شَوْقًا لِدِّكْرِكَ وَتَنَايِكَ وَيَفْرُونَ مِنَ النَّوْمِ طَلِبًا
لِقُرْبِكَ وَعِنَايَتِكَ لَمْ يَزَلْ طَرْفُهُمْ إِلَى مَشْرِقِ الطَّافِكِ
وَوَجْهِهِمْ إِلَى مَطْلَعِ الْهَامِكِ فَانزِلْ عَلَيْنَا وَعَلَيْهِمْ
مِنْ سَحَابِ رَحْمَتِكَ مَا يَنْهَبِي لِسَاءَ فَضْلِكَ وَكَرَمِكَ سُبْحَانَكَ
هَذِهِ سَاعَةٌ فِيهَا فَتَحْتَ أَبْوَابَ جُودِكَ عَلَى وَجْهِ بَرِيَّتِكَ
وَمَصَارِيحَ عِنَايَتِكَ لِمَنْ فِي أَرْضِكَ . أَسْأَلُكَ بِالَّذِي بَيْنَ
سِفِكَ رِمَائِهِمْ فِي سَهْبِكَ وَانْقَطَعُوا عَنْ كُلِّ الْجِبَاتِ
شَوْقًا لِلِقَائِكَ وَآخَذَتْهُمْ نَفَحَاتُ وَحْيِكَ عَلَى شَأْنٍ
يَسْمَعُ مِنْ كُلِّ جُزْءٍ مِنْ أَجْزَاءِ أَيْدَانِهِمْ ذِكْرَكَ وَتَنَاوُكَ
بِأَنَّ لَا تَجْعَلَنَا مَحْرُومًا عَمَّا قَدَّرْتَهُ فِي هَذَا الظُّهُورِ

الَّذِي بِهِ يُنطِقُ كُلُّ شَجَرَةٍ بِمَا نَطَقَ سِدْرَةُ الْمُنْتَهَا لِمُوسَى
 كَلِمَتِكَ وَيُسَبِّحُ كُلُّ حَجَرٍ بِمَا سَبَّحَ بِهِ الْحِصَاةُ فِي قَبْضَةِ
 مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ فَمَا إِلَهِي هُوَ لَا عِبَادَكَ الَّذِينَ جَعَلْتَهُمْ
 مُعَاشِرَ نَفْسِكَ وَمَوْءَانِ مَطْلَعِ ذَاتِكَ وَفَرَقْتَهُمْ أَرْوَاحُ
 مَشِيَّتِكَ إِلَى أَنْ أَدْخَلْتَهُمْ فِي ظِلِّ قَهَابِ رُحْمَتِكَ .

وَفَقَّهُمْ عَلَى مَا يَنْبَغِي لِهَذَا الْمَقَامِ الْأَسْنَى . أَي رَبِّ لَا
 تَجْعَلُهُمْ مِنْ الَّذِينَ فِي الْقُرْبِ مُنِعُوا عَنْ زِيَارَةِ طَلْعَتِكَ
 وَفِي الْوَصَالِ جَعَلُوا مُحْرُومًا عَنْ لِقَائِكَ . أَي رَبِّ هُوَ لَا
 عِبَادَ دَخَلُوا مَعَكَ فِي هَذَا الصُّعْبِ الْأَعْظَمِ وَصَامُوا فِيهِ
 بِمَا أَمَرْتَهُمْ فِي الْوَاحِ أَمْرِكَ وَصَحَائِفِ حُكْمِكَ فَانزِلْ
 عَلَيْهِمْ مَا يُقَدِّسُهُمْ عَمَّا يَكْرَهُهُ رِضًا وَكَرْهًا لِيَكُونُوا خَالِصًا
 لِرُوحِكَ وَمُنْقَطِعًا عَنْ دُونِكَ . فَانزِلْ عَلَيْنَا يَا إِلَهِي
 مَا يَنْبَغِي لِفُخْرِكَ وَيَلْبِغُ لِحُجُودِكَ . ثُمَّ اجْعَلْ بِسَاءِ
 إِلَهِي حَيَاتَنَا بِذِكْرِكَ وَمَعَاتِنَا بِحُبِّكَ ثُمَّ ارزُقْنَا

لِقَائِكَ فِي عَوَالِمِكَ الَّتِي مَا أَطَّلَعَ بِهَا أَحَدٌ إِلَّا نَفْسُكَ
إِنَّكَ أَنْتَ رَبُّنَا وَرَبُّ الْعَالَمِينَ وَاللَّهِمَا وَاللَّهُ مِنْ فَيْئِ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ فَمَا إِلَهِي تَرَى مَا وَرَدَ عَلَيَّ أَحِبَّائِكَ
فِي أَيَّامِكَ فَوَعِزَّتِكَ مَا مِنْ أَرْضٍ إِلَّا فِيهَا أَرْتَفَعَ ضَجِيحٌ
أَصْفِيَاءِكَ وَمِنْهُمْ الَّذِينَ جَعَلَهُمُ الْمُشْرِكُونَ أَسَارَى
فِي مَمْلَكَتِكَ وَمَنْعُوهُمْ عَنِ التَّقَرُّبِ إِلَيْكَ وَالْوُرُودِ فِي
سَاحَةِ عِزِّكَ وَمِنْهُمْ يَا إِلَهِي تَقَرَّبُوا إِلَيْكَ وَمَنْعُوا
عَنْ لِقَائِكَ وَمِنْهُمْ مَنْ دَخَلُوا فِي جِوَارِكَ طَلِبَاءًا
لِللِقَائِكَ وَحَالَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَكَ سُبُحَاتُ خَلْقِكَ
وَظَلَمُ طُغَاةِ بَرِيَّتِكَ . أَيُّ رَبِّ هَذِهِ سَاعَةٍ جَعَلْتَهَا
خَيْرَ السَّاعَاتِ وَنَسَبْتَهَا إِلَى أَفْضَلِ خَلْقِكَ . أَسْأَلُكَ
يَا إِلَهِي بِكَ وَبِهِمْ بَانَ تَقْدِيرُ فِي هَذِهِ السَّنَةِ عِزًّا لِأَحِبَّائِكَ
ثُمَّ قَدِيرٌ فِيهَا مَا يَسْتَشْرِقُ بِهِ شَمْسُ قُدْرَتِكَ عَنْ أُمَّسِ
عِظَمَتِكَ وَيَسْتَضِيءُ بِهَا الْعَالَمُ بِسُلْطَانِكَ . أَيُّ رَبِّ

فَانصُرْ اَمْرَكَ وَاخْذُلْ اَعْدَاكَ ثُمَّ اَكْتُبْ لَنَا خَيْرَ
 الْاٰخِرَةِ وَالْاُولَى إِنَّكَ اَنْتَ الْحَقُّ عَلَامُ الْغُيُوبِ لَا اِلَهَ اِلَّا اَنْتَ
 الْغَفُورُ الْكَرِيمُ .

لوح بنجم

قوله تعالى :

بِسْمِ الْمَشْرِقِ مِنْ اَفْقِ الْمَهَانِ
 اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَسْأَلُكَ بِالْاَيَّةِ الْكُبْرَى وَظُهُورِ فَضْلِكَ بَيْنَ
 الْوَرَى اَنْ لَا تَطْرُدْنِىْ عَنِ بَابِ مَدِيْنَةِ لِقَائِكَ وَلَا تُخَيِّبْنِىْ
 عَنِ ظُهُورَاتِ فَضْلِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ .

ترانې يا الهى متمسكاً باسميك الاقدس الانور الاعز
 الاعظم العلى الابهى و متشبهتاً بذيل تشبث به من
 فى الاخرة والاولى .

اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَسْأَلُكَ بِبِنْدَائِكَ الْاَحْسَى وَالْكَلِمَةِ الْعُلْيَا اَنْ

تَقَرَّبْنِي فِي كُلِّ أَحْوَالِ الْوَالِدِ إِلَى فَنَاءِ بَابِكَ وَلَا تُبْعِدْنِي
عَنْ ظِلِّ رَحْمَتِكَ وَقِيَابِ كَرَمِكَ .

تَرَانِي يَا إِلَهِي مُتَمَسِّكًا بِأَسْمِكَ الْأَقْدَسِ الْأَنْوَارِ الْأَعْزِ الْأَعْظَمِ
الْعَلِيِّ الْأَبْنِيِّ وَمُتَشَبِّهًا بِذَيْلِ تَشَبُّهِكَ بِهِ مَنْ فِي الْآخِرَةِ
وَالْأُولَى .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِضِيَاءِ غُرَّتِكَ الْغُرَّاءِ وَإِشْرَاقِ أَنْوَارِ
وَجْهِكَ مِنَ الْأَفْقِ الْأَعْلَى أَنْ تَجْذِبَنِي مِنْ نَفَحَاتِ
قَمِيصِكَ وَتُشْرِبَنِي مِنْ رَحِيْقِ بَيْانِكَ .

تَرَانِي يَا إِلَهِي مُتَمَسِّكًا بِأَسْمِكَ الْأَقْدَسِ الْأَنْوَارِ الْأَعْزِ الْأَعْظَمِ
الْعَلِيِّ الْأَبْنِيِّ وَمُتَشَبِّهًا بِذَيْلِ تَشَبُّهِكَ بِهِ مَنْ فِي الْآخِرَةِ
وَالْأُولَى .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِشِعْرَاتِكَ الَّتِي يَتَحَرَّكُ عَلَيْهَا صَفَحَاتُ
الْوَجْهِ كَمَا يَتَحَرَّكُ عَلَيْهَا صَفَحَاتُ الْأَلْوَابِ قَلَمُكَ الْأَعْلَى
وَبِهَا تَضَوَّتْ رَائِحَةُ مِسْكِ الْمَعَانِي فِي مَلَكُوتِ الْأَنْشَاءِ

أَنْ تَقْبَلَنِي عَلَى خِدْمَةِ أَمْرِكَ عَلَى شَأْنٍ لَا يُعْقِبُهُ
 الْقَمُودُ وَلَا تَنْعَمَهُ إِشَارَاتُ الَّذِينَ جَادَلُوا بِأَهَابَتِكَ
 وَأَعْرَضُوا عَنْ وَجْهِكَ .

تَرَانِي يَا إِلَهِي مُتَسَكِّمًا بِأَسْمِكَ الْأَقْدَسِ الْأَنْوَارِ الْأَعْزِ الْأَعْظَمِ
 الْعَلِيِّ الْأَبْهَى وَمُتَشَبِّهًا بِذَيْلِ تَشْبِثِكَ بِهِ مَنْ فِي الْأَخِرَةِ
 وَالْأُولَى .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَسْمِكَ الَّذِي جَعَلْتَهُ سُلْطَانِ
 الْأَسْمَاءِ وَبِهِ انْجَذَبَ مَنْ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ أَنْ تَرِينِي
 شَمْسَ جَمَالِكَ وَتَرْزُقَنِي خُمَرَ بَهَائِكَ .

تَرَانِي يَا إِلَهِي مُتَسَكِّمًا بِأَسْمِكَ الْأَقْدَسِ الْأَنْوَارِ الْأَعْزِ الْأَعْظَمِ
 الْعَلِيِّ الْأَبْهَى وَمُتَشَبِّهًا بِذَيْلِ تَشْبِثِكَ بِهِ مَنْ فِي الْأَخِرَةِ
 وَالْأُولَى .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِخِبَاءِ مَجْدِكَ عَلَى أَعْلَى الْجِبَالِ وَفُسْطَاطِ
 أَمْرِكَ عَلَى أَعْلَى الْأَتْلَالِ أَنْ تُوَيْدِنِي عَلَى مَا أَرَادَ بِهِ

إِرَادَتُكَ وَظَهَرَ مِنْ مَشِيَّتِكَ .

تَرَانِي يَا إِلَهِي مُتَمَسِّكًا بِأَسْمِكَ الْإِقْدَاسِ الْأَنْوَارِ الْأَعَزِّ الْأَعْظَمِ
الْعَلِيِّ الْأَبْهِيِّ وَ مُتَشَبِّهًا بِذِيْلٍ تَشَبَّهَتْ بِهِ مَنْ فِي الْأَخِرَةِ
وَالْأُولَى .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِجَمَالِكَ الْمُشْرِقِ مِنْ أَمَقِ الْبَقَاءِ الَّذِي
إِذَا ظَهَرَ سَجَدَ لَهُ مَلَكُوتُ الْجَمَالِ وَكَثُرَ عَنْ وَرَائِهِ
بِأَعْلَى النَّدَاءِ يَا تَجْعَلْنِي فَانِيًا عَمَّا عِنْدِي وَبَاقِيًا
بِمَا عِنْدَكَ .

تَرَانِي يَا إِلَهِي مُتَمَسِّكًا بِأَسْمِكَ الْإِقْدَاسِ الْأَنْوَارِ الْأَعَزِّ الْأَعْظَمِ
الْعَلِيِّ الْأَبْهِيِّ وَ مُتَشَبِّهًا بِذِيْلٍ تَشَبَّهَتْ بِهِ مَنْ فِي الْأَخِرَةِ
وَالْأُولَى .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمُظْهِرِ أَسْمِكَ الْمُحِبُّوبِ الَّذِي بِهِ
أَحْتَرَقَتْ أَكْبَادُ الْمُعْشَاقِ وَطَارَتْ أَفْعِدَةٌ مِنْ فِي الْأَفَاقِ
أَنْ تُوَفِّقَنِي عَلَى ذِكْرِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ وَشَنَاكَ بَيْنَ بَرِيَّتِكَ

تَرَانِي يَا إِلَهِي مَتَمِّسْكَ بِأَسْمِكَ الْأَقْدَسِ مِنَ الْأَنْوَارِ الْأَعْزِ الْأَعْظَمِ
الْعَلِيِّ الْأَبْهَى وَتُشَبِّهًا بِذِيْلٍ تَشَبَّهَتْ بِهِ مَنْ فِي الْأَخِرَةِ
وَالْأُولَى .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَفِيفِ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى وَهَزْبِ نَسَمَاتِ آيَاتِكَ فِي جَبْرُوتِ الْأَسْمَاءِ أَنْ تُعِيدَنِي عَنْ
كُلِّ مَا كَرِهَهُ رِضَاؤُكَ وَتُقَرِّبَنِي إِلَى مَقَامٍ تَجَلَّسَ فِيهِ
مَطْلَعُ آيَاتِكَ .

تَرَانِي يَا إِلَهِي مَتَمِّسْكَ بِأَسْمِكَ الْأَقْدَسِ مِنَ الْأَنْوَارِ الْأَعْزِ الْأَعْظَمِ
الْعَلِيِّ الْأَبْهَى وَتُشَبِّهًا بِذِيْلٍ تَشَبَّهَتْ بِهِ مَنْ فِي
الْأَخِرَةِ وَالْأُولَى .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِالْحَرْفِ الَّذِي إِذَا خَرَجَتْ مِنْ
فَمِ مَشَيْتِكَ مَا جَتِ الْبِحَارُ وَهَاجَتِ الْأَرْشَاحُ وَظَهَرَتْ
الْأَنْثَارُ وَتَطَاوَلَتِ الْأَشْجَارُ وَمَعَتِ الْأَنْثَارُ وَخَرَقَتِ
الْأَسْتَارُ وَسَرَعَ الْمُخْلِصُونَ إِلَى أَنْوَارِ وَجْهِ رَبِّهِمْ

الْمُخْتَارِ أَنْ تُعَرِّفَنِي مَا كَانَ مَكْنُونًا فِي كِتَابِ عِرْفَانِكَ
وَمُسْتَوْرًا فِي خَزَائِنِ عِلْمِكَ .

تَرَانِي يَا إِلَهِي مُتَمَسِّكًا بِاسْمِكَ الْأَقْدَسِ الْأَنْوَارِ الْأَعَزِّ الْأَعْظَمِ
الْعَلِيِّ الْأَبْهَى وَوَمُتَشَبِّهًا بِذِيكَ تَشَبُّهُ بِهِ مَنْ فِي الْأَخِرَةِ
وَالْأُولَى .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِنَارِ مَحَبَّتِكَ الَّتِي بِهَا طَارَ النَّوْمُ
عَنْ عِيُونِ أَصْفِيَاكَ وَأَوْلِيَاكَ وَقِيَامِهِمْ فِي الْأَسْحَارِ
لِذِكْرِكَ وَثَنَائِكَ أَنْ تَجْعَلَنِي مِمَّنْ فَازَ بِهَا أَنْزَلْتَهُ
فِي كِتَابِكَ وَأَظْهَرْتَهُ بِإِرَادَتِكَ .

تَرَانِي يَا إِلَهِي مُتَمَسِّكًا بِاسْمِكَ الْأَقْدَسِ الْأَنْوَارِ الْأَعَزِّ
الْأَعْظَمِ الْعَلِيِّ الْأَبْهَى وَوَمُتَشَبِّهًا بِذِيكَ تَشَبُّهُ
بِهِ مَنْ فِي الْأَخِرَةِ وَالْأُولَى .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي سَاقَى الْمُقَرَّبِينَ
إِلَى سِهَامِ قَضَائِكَ وَالْمُخْلِصِينَ إِلَى سُيُوفِ الْأَعْدَاءِ

فِي سَبِيلِكَ أَنْ تَكْتُبَ لِي مِنْ قَلَمِكَ الْأَعْلَى مَا كَتَبْتَهُ
لِمَنَّاكَ وَأَصْفِيَاكَ .

تَرَانِي يَا إِلَهِي مُتَّكِّئًا بِاسْمِكَ الْأَقْدَسِ مِنَ الْأَنْوَارِ الْأَعَزِّزِ
الْأَعْظَمِ الْعَلِيِّ الْأَبْهَى وَ مُتَّشَبِّهًا بِذِيكَ تَشَبَّهْتَ بِهِ
مَنْ فِي الْأَخِرَةِ وَالْأُولَى .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ سَمِعْتَ نِدَاءَ
الْعَاشِقِينَ وَضَجَّجَ الْمُتَشَاقِقِينَ وَصَرَّخَ الْمُقْرَبِينَ
وَ حَنَّنَ الْمُخْلِصِينَ وَ بِهِ قَضَيْتَ أَمَلَ الْأَمْلِينَ وَاعْطَيْتَهُمْ
مَا أَرَادُوا بِغُضْبِكَ وَالطَّافِكَ وَ بِالْإِسْمِ الَّذِي بِهِ مَاجَ
بَحْرُ الْغُفْرَانِ أَمَامَ وَجْهِكَ وَاقْطَرَتْ سَحَابُ الْكَرَمِ عَلَى
أَرْقَائِكَ أَنْ تَكْتُبَ لِمَنْ أَقْبَلَ إِلَيْكَ وَ حَامَ بِأَمْرِكَ
أَجْرَ الَّذِينَ لَمْ يَتَكَلَّمُوا إِلَّا بِأَذْنِكَ وَالْقَوْمَ مَا عِنْدَهُمْ
فِي سَبِيلِكَ وَ حُبِّكَ . أَيُّ رَبِّ أَسْأَلُكَ بِنَفْسِكَ وَ بِأَيَاتِكَ
وَ بِمِثَاتِكَ وَ إِشْرَاقِ أَنْوَارِ شَمْسِ جَمَالِكَ وَ اغْضَانِكَ

بِأَنَّ تَكْفِيرَ جَرِيرَاتِ الَّذِينَ تَمَسَّكُوا بِأَحْكَامِكَ وَعَمِلُوا
بِمَا أَمَرُوا بِهِ فِي كِتَابِكَ .

تَرَانِي يَا إِلَهِي مَتَمَّتْكَ بِأَسْمِكَ الْأَقْدَمِ الْأَنْوَرِ الْأَعَزِّ
الْأَعْظَمِ الْعَلِيِّ الْأَبْهَى وَتَشَبَّهًا بِذِيكَ تَشَبَّهْتُ
بِهِ مَنْ فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى .

لوح ششم

هَذَا دُعَاؤُهُ قَدْ نُزِلَ حِينَ الْإِفْطَارِ مِنْ لَدَى اللَّهِ الْعَزِيزِ
الْمُخْتَارِ :

هُوَ الْأَمِيرُ

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي أَسْأَلُكَ بِالذِّهْنِ جَعَلْتَ
صِيَامَهُمْ فِي حُبِّكَ وَرِضَائِكَ وَإِظْهَارِ أَمْرِكَ وَاتِّبَاعِ
آيَاتِكَ وَأَحْكَامِكَ وَإِفْطَارِهِمْ قُرْبَكَ وَلِقَائِكَ فَوَعِزَّتِكَ

إِنَّهُمْ فِي آيَاتِهِمْ كُلِّهَا صَائِمُونَ وَإِلَى شَطْرِ رِضَائِكَ
 مُتَوَجِّهُونَ وَلَوْ يَخْرُجُ مِنْ قَمَرِ إِرَادَتِكَ مُخَاطِبًا إِيَّاهُمْ
 يَا قَوْمِ صُومُوا حَبًّا لِحَبَالِي وَلَا تَعْلِقَهُ بِالْمَقَاتِ وَالْ
 الْحُدُودِ فَوَعِزَّتِكَ هُمْ بِصُومِي وَلا يَأْكُلُونَ إِلَيَّ أَنْ يَمُوتُوا
 لِأَنَّهُمْ ذَاقُوا حَلَاوَةَ نِدَائِكَ وَذِكْرِكَ وَشَنَائِكَ وَكَلِمَةِ
 الَّتِي خَرَجَتْ مِنْ شَفَتِي مَشِيَّتِكَ .

أَيُّ رَبِّ اسْتَلَّكَ بِنَفْسِكَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى ثُمَّ بَطَّحُوكَ
 كَرَّةً أُخْرَى الَّذِي بِهِ أُنْقَلَبَ مَلَكُوتُ الْأَسْمَاءِ وَجَبُرَتْ
 الصِّفَاتِ وَأَخَذَ الْعَكْرُ سُكَّانَ الْأَرْضِينَ وَالسَّمَاوَاتِ
 وَالزَّلْزَالُ مَنْ فِي مَلَكُوتِ الْأَمْرِ وَالْخَلْقِ إِلَّا مَنْ صَامَ
 عَنْ كُلِّ مَا يَكْرَهُهُ رِضَاكَ وَأَمْسَكَ نَفْسَهُ عَنِ التَّوَجُّهِ إِلَيَّ
 مَا سِوَاكَ بَانَ تَجَعَلْنَا مِنْهُمْ وَتَكْتَبُ أَسْمَانَا فَبِي
 لَوْحِ الَّذِي كَتَبْتَ أَسْمَائِهِمْ وَإِنَّكَ يَا إِلَهِي بِهَذَا مِع
 قُدْرَتِكَ وَسُلْطَنَتِكَ وَعَظَمَتِكَ أَنْشَعَبْتَ أَسْمَائِهِمْ مِنْ

بَحْرِ أَسْمِكَ وَخَلَقْتَ ذَوَاتَهُمْ مِنْ جَوْهَرِ حُبِّكَ وَ
كُنُونَاتِهِمْ مِنْ سَادِجِ أَمْرِكَ وَمَا تَعَقَّبَ وَصَلَهُمْ بِظُهُورَاتِ
الْفُضْلِ وَالْإِنْفِصَالِ وَمَا قَدَّرَ لِقُرْبِهِمْ بَعْدَ وَلَا لِبِقَائِهِمْ
زَوَالَاتِهِمْ عِبَادَكَ لَمْ يَزَلْ يَحْكُمُونَ عَنْكَ وَلَا يَزَالُ يَطُوفُونَ
فِي حَوْلِكَ وَيُهْرَوُونَ حَوْلَ حَرَمِ لِقَائِكَ وَكَعْبَتِكَ
وَصَلِّكَ وَمَا جَعَلْتَ الْفَرْقَ بَيْنَ الْهَيْئِ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُمْ إِلَّا بِأَنَّهُمْ
لَمَّا شَهِدُوا أَنْوَارَ وَجْهِكَ تَوَجَّهُوا إِلَيْكَ وَسَجَدُوا لِجَمَالِكَ
خَاشِعًا خَاضِعًا لِعَظَمَتِكَ وَمُنْقَطِعًا عَمَّا سِوَاكَ .

أَيُّ رَبِّ هَذَا يَوْمَ فِيهِ صُنَا بِأَمْرِكَ وَإِرَادَتِكَ بِمَا نَزَّلْتَهُ
فِي مُحْكَمِ كِتَابِكَ وَأَمْسَكَا النَّفْسَ عَنِ الْهَوَى وَعَمَّا
يَكْرَهُهُ رِضَاكَ إِلَيَّ أَنْ أَنْتَهِيَ الْيَوْمَ وَبَلِّغْ حِينَ الْإِفْطَارِ
إِذَا اسْتَلَّكَ يَا مَحْبُوبَ قُلُوبِ الْعَاشِقِينَ يَا حَبِيبَ
أَفِيدَةِ الْعَارِفِينَ يَا وَلِيَّ صُدُورِ الْمُشْتَاقِينَ يَا مَقْصُودَ
الْقَاصِدِينَ يَا تَطْبِئَنَا فِي هَوَاءِ قُرْبِكَ وَلِقَائِكَ وَتَقْبَلِ

عَنَا مَا عَلِمْنَا فِي حَبِّكَ وَرِضَائِكَ ثُمَّ أَكْتَبْنَا مِنَ الَّذِينَ هُمْ
أَقْرَبُوا بِوَحْدَانِيَّتِكَ وَأَعْتَرَفُوا بِفِرْدَانِيَّتِكَ وَخَضَعُوا
لِعَظَمَتِكَ وَكِبْرِيَاءِكَ وَعَازُوا بِحَضْرَتِكَ وَلَاذُوا بِجَنَابِكَ
وَأَنْفَقُوا أَرْوَاحَهُمْ شَوْقًا لِلِقَائِكَ وَالْحُضُورَ بَيْنَ يَدَيْكَ
وَنَبَذُوا الدُّنْيَا عَنْ وِرَائِهِمْ لِحُبِّكَ وَقَطَعُوا النَّسَبَةَ
مِنْ كُلِّ ذِي نِسْبَةٍ مُتَوَجِّهًا إِلَيْكَ أَوْلِيكَ عِبَادَ الَّذِينَ
إِذَا يُذَكَّرُ لَهُمْ أَسْمُكَ يَذُوبُ قُلُوبُهُمْ شَفَقًا لِحَمَالِكَ
وَتَفِيضُ عِيُونُهُمْ طَلِبًا لِقُرْبِكَ وَلِقَائِكَ . أَيُّ رَبِّ هَذَا
لِسَانِي بِشَهْدِ بُوْحْدَانِيَّتِكَ وَفِرْدَانِيَّتِكَ وَهَذِهِ عَيْنِي
نَاطِرَةٌ إِلَى شَطْرِ مَوَاهِبِكَ وَالطَّافِكِ وَهَذِهِ أُنْفُسِي
مُتَرَصِّدَةٌ لِأَصْفَاءِ نِدَائِكَ وَكَلِمَتِكَ لِأَنَّيْ أَيْقَنْتُ يَا
إِلَهِي بِأَنَّ الْكَلِمَةَ الَّتِي خَرَجْتُ مِنْ فَمِ مَشِيَّتِكَ مَا
قَدَرْتُ لَهَا مِنْ نَفَارٍ وَتَسْمَعُهَا فِي كُلِّ الْأَحْيَانِ أَذَانِي
الَّتِي قَدَسْتُهَا لِاسْتِمَاعِ كَلِمَاتِكَ وَأَصْفَاءِ آيَاتِكَ وَإِنَّ هَذِهِ

يَا إِلَهِي يَدِي قَدِ ارْتَفَعْتُهَا إِلَى سَمَاءِ مَكْرَمَتِكَ وَالطَّافِكِ
اتَطَّرْتُ يَا إِلَهِي هَذَا الْفَقِيرَ الَّذِي مَا آتَخَذَ لِنَفْسِهِ
مَحْبُوبًا سِوَاكَ وَلَا مُعْطِيًا رُؤْنَكَ وَلَا سُلْطَانًا غَيْرَكَ
وَلَا ظِلًّا إِلَّا فِي جِوَارِ رَحْمَتِكَ وَلَا مَأْمَنًا إِلَّا لَكَ
يَا بَيْتَ الَّذِي فَتَحْتَهُ عَلَى وَجْهِ مَنْ فِي سَعَائِكَ وَأَرْضِكَ
لَا فَوْعِزَّتِكَ أَنَا الَّذِي أَكُونُ مُطْمَعِنًا بِفَضْلِكَ وَلَسُو
تُعَذِّبُنِي بِدَوَامِ مُلْكِكَ وَيَسْئَلُنِي أَحَدٌ مِنْكَ لَتَنْطَبِقَ
أَرْكَانِي كُلِّهَا بِأَنَّهُ لهُوَ الْمَحْبُوبُ فِي فِعْلِهِ وَالْمَطَاعُ
فِي حُكْمِهِ وَالرَّحْمَنُ فِي سَجِيَّتِهِ وَالرَّحِيمُ عَلَى خَلْقِهِ .
فَوْعِزَّتِكَ يَا مَحْبُوبَ قُلُوبِ الْمُشْتَاقِينَ لَوْ تَطَّرَدُنِي عَنْ
بَيْتِكَ وَتَدَعَيْتَنِي تَحْتَ أَسْفَافِ طِفَاةِ خَلْقِكَ وَعَصَاةِ
مَهَبَتِكَ وَيَسْئَلُنِي أَحَدٌ مِنْكَ يُنَادِي كُلَّ شَعْرِكَ
فِي أَعْضَائِي بِأَنَّهُ هُوَ الْمَحْبُوبُ الْعَالَمِينَ وَإِنَّ لَهُوَ الْفَضْلُ
الْقَدِيمُ وَإِنَّهُ قَرْنِي وَلَوْ أَبْعَدَنِي وَأَجَارَنِي وَلَسُو

أَطْرَدَنِي وَلَمْ أَجِدْ لِنَفْسِي رَاحِمًا أَرْحَمَ مِنْهُ بِهِ اسْتَغْنَيْتُ
عَنْ دُونِهِ وَاسْتَعْلَيْتُ عَلَى مَا سِوَاهُ فَطُوِيَ بِنَا إِلَهِي
لِئِنْ اسْتَغْنَيْتُ بِكَ عَنْ مَلَكُوتِ مَلِكِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْغَنِيِّ
مَنْ تَمَسَّكَ بِحَبْلِ غَنَائِكَ وَخَضَعَ لِحَضْرَتِكَ وَاکْتَفَى
بِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ وَالْفَقِيرُ مَنْ اسْتَغْنَى عَنْكَ وَاسْتَكْبَرَ عَلَيْكَ
وَاعْرَضَ عَنْ حَضْرَتِكَ وَكَفَرَ بِآيَاتِكَ يَا إِلَهِي وَ
مَحْبُوبِي فَاجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ تُحَرِّكُهُمْ أَرْسَاحُ
مَشِيَّتِكَ كَيْفَ تَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْعَزِيزُ
الْكَرِيمُ فَلَكَ الْحَمْدُ يَا إِلَهِي عَلَى مَا وَفَّقْتَنِي بِالصَّيَامِ
فِي هَذَا الشَّهْرِ الَّذِي نَسَبْتَهُ إِلَيَّ بِاسْمِكَ الْأَعْلَى
وَسَمَّيْتَهُ بِالْعَلَاءِ وَأَمَرْتَنِي بِأَنْ يَصُومُوا فِيهِ عِبَادُكَ
وَبِرَبِّتِكَ وَيَسْتَقْرِئَنَّ بِكَ إِلَيْكَ وَبِهِ انْتَهَتْ الْأَيَّامُ
وَالشُّهُورُ كَمَا أَهْتَدَيْتَ أَوْلِيَاءَ بِاسْمِكَ الْأَبْهَى
لِيُشْهَدَنَّ كُلُّ بَانِكَ أَنْتَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ

وَالْبَاطِنُ وَ يُوقِنَنَّ بِأَنَّ مَا حَقَّقَ إِعْزَازَ الْأَسْمَاءِ
إِلَّا بِعِزِّ أَمْرِكَ وَالْكَلِمَةِ الَّتِي فَعَلْتَ بِمِشِيَّتِكَ وَظَهَرَتْ
بِإِرَادَتِكَ وَجَعَلْتَ يَا إِلَهِي هَذَا الشَّهْرَ بَيْنَهُمْ ذِكْرًا
مِنْ هِنْدِكَ وَشَوْقًا مِنْ لَدُنْكَ وَعَلَامَةً مِنْ حَضْرَتِكَ
لِقَلَّا يَنْسَوْنَ عَظَمَتَكَ وَأَقْتِدَارَكَ وَسُلْطَنَتَكَ وَأِعْزَازَكَ
وَيُوقِنَنَّ بِأَنَّكَ أَنْتَ الَّذِي كُنْتَ حَاكِمًا فِي أَزَلِ الْأَزَالِ
وَتَكُونُ حَاكِمًا كَمَا كُنْتَ لَا يَنْعَمُكَ عَنْ حُكُومَتِكَ شَيْءٌ
عَمَّا خَلَقَ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَا عَنْ إِرَادَتِكَ مَنْ فِي
مَلَكُوتِ الْأَمْرِ وَالْخَلْقِ . يَا إِلَهِي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ
الَّذِي بِهِ نَاحَتْ قَبَائِلُ الْأَرْضِ كُلِّهَا إِلَّا مَنْ عَصَمْتَهُ
بِعِصْمَتِكَ الْكُبْرَى وَحَفِظْتَهُ فِي ظِلِّ رَحْمَتِكَ الْعَظْمَى
بِأَنَّ تَجَعَلْنَا مُسْتَقِيمًا عَلَى أَمْرِكَ وَنَاهَيْتَنَا عَلَى حَبِّكَ
عَلَى شَأْنٍ لَوْ يَحْتَرِضُ عَلَيْكَ عِبَادُكَ وَيُعْرِضُ عَنْكَ مَرْبِّتُكَ
بِحَيْثُ لَا يَبْقَى عَلَى الْأَرْضِ مَنْ يَدْعُوكَ وَيُقْبِلُ إِلَيْكَ

وَيَتَوَجَّهَ إِلَى حَرَمِ أُنْسِكَ وَكَعْبَةِ قُدْسِكَ لِأَقْوَمِ بِنَفْسِي
وَحَدَّهُ عَلَى نُصْرَةِ أَمْرِكَ وَأَعْلَى كَلِمَتِكَ وَإِظْهَارِ سُلْطَنَتِكَ
وَتَسَاءُ نَفْسِكَ وَلَوْ أَنْتَى يَا إِلَهِي كُلَّمَا أُرِيدُ أَنْ أَسْعِيكَ
بِاسْمِ اتَّحَيَّرُ فِي نَفْسِي لِأَنْتَى أَشَاهِدُ بِأَنَّ كُلَّ صِفَةٍ
مِنْ صِفَاتِكَ الْعُلْيَا وَكُلَّ اسْمٍ مِنْ أَسْمَائِكَ الْحُسْنَى
أَنْسِبُهَا إِلَى نَفْسِكَ وَأَدْعُوكَ بِهَا تَلْقَاءً وَجْهَكَ هَذَا
لَمْ يَكُنْ إِلَّا عَلَى قَدْرِ عِرْقَانِي لِأَنْتَى لَمَّا عَرَفْتَهَا مَعْدُوحَةٌ
نَسَبْتَهَا إِلَيْكَ وَإِلَّا تَعَالَى تَعَالَى شَأْنُكَ مِنْ أَنْ تُذَكَّرَ
بِدُونِكَ أَوْ تُعْرَفَ بِسِوَاكَ أَوْ يَرْتَقِي إِلَيْكَ وَصْفُ خَلْقِكَ
وَتَسَاءُ عِبَارِكَ وَكُلُّ مَا يَظْهَرُ مِنَ الْعِبَارِ إِنَّهُ مُحْدُودٌ
بِحُدُودَاتِ أَنْفُسِهِمْ وَمَخْلُوقٌ مِنْ تَوْهَمَاتِهِمْ وَظُنُونِهِمْ
فَاهِ آه يَا مَحْبُوبِي مِنْ عَجْزِي عَنْ زِكْرِكَ وَتَقْصِيرِي فِي
أَيَّامِكَ لَوْ أَقُولُ يَا إِلَهِي إِنَّكَ أَنْتَ عَلَيَّمُ أَشَاهِدُ لَوْ
تَشِيرُ بِأَصْبَعٍ مِنْ أَصَابِعِ مَشِيَّتِكَ إِلَى صَخْرَةٍ صَمَاءٍ

لِيُظْهِرَ مِنْهَا عِلْمَ مَا كَانَ وَ مَا يَكُونُ وَ لَوْ أَقُولُ إِنَّكَ
 أَنْتَ قَدِيرٌ أَشَاهِدُ لَوْ تَخْرُجُ مِنْ فَمِ ارَادَتِكَ كَلِمَةً
 لَتَنقَلِبُ مِنْهَا السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرْضُ فَوْعِزَّتِكَ يَا مُحِبُّوهُ
 الْعَارِفِينَ كُلِّ عَلَيْهِمْ لَوْ لَا يُقِرُّ عِنْدَ عِلْمِكَ بِالْجَهْلِ
 إِنَّهُ أَجْهَلُ الْعِبَارِ وَ كُلُّ مُقَدِّرٍ لَا يُقِرُّ بِعَجْزِهِ لَدَى
 ظُهُورَاتِ قُدْرَتِكَ إِنَّهُ لَا عَجْزَ بِرَبِّتِكَ وَ اغْفَلُ خَلْقَكَ مَعَ عِلْمِي
 بِذَلِكَ وَ اِيْقَانِي بِهَذَا كَيْفَ اقْدِرُ أَنْ اذْكُرَكَ بِذِكْرٍ
 أَوْ اَصِفَكَ بِوَصْفٍ أَوْ اُثْبِتِكَ بِشَيْءٍ إِذَا مَعَ هَذَا الْعَجْزِ
 قَدْ سَرِعْتُ إِلَى ظِلِّ قُدْرَتِكَ وَ بِهَذَا الْفَقْرِ قَدْ اسْتَظَلْتُ
 فِي ظِلِّ غِنَاكَ وَ بِهَذَا الضَّعْفِ قَدْ قَمْتُ لَدَى سُرَادِي
 قُوَّتِكَ وَ قُدْرَتِكَ اَنْتَ طَرْدُ هَذَا الْفَقِيرِ بَعْدَ الَّذِي
 مَا اتَّخَذَ لِنَفْسِهِ مَعِينًا وَاكَ . اَتَّبِعِدْ هَذَا الْغَرِيبَ
 بَعْدَ الَّذِي لَنْ يَجِدَ لِنَفْسِهِ مَحْبُوبًا دُونَكَ أَيُّ رَبِّ أَنْتَ
 تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَ اَنَا لَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ الرَّحْمَنُ

فَارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ ثُمَّ الْهَمْنِي مَا يُمْكِنُ بِهِ قَلْبِي نَفْسِي
أَيَامِكَ وَيُحْتَرِّجُ بِهِ نَفْسِي عِنْدَ ظُهُورَاتِ وَجْهِكَ أَيُّ رَبِّ
قَدْ اسْتَضَاءَ كُلُّ الْأَشْيَاءِ مِنْ بَوَارِقِ أَنْوَارِ طَلْعَتِكَ وَقَدْ
اسْتَبَاحَ كُلُّ مَنْ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ مِنْ ظُهُورَاتِ عِزِّ أَحَدِيَّتِكَ
بِحَيْثُ لَا أَرَى مِنْ شَيْءٍ إِلَّا وَقَدْ أَتَاهِدُ فِيهِ تَجَلُّبُكَ
الَّذِي مُتَوَكِّعٌ أَنْظُرَ النَّاسِ مِنْ عِبَادِكَ .

أَيُّ رَبِّ لَا تُحَرِّمْنِي بَعْدَ الَّذِي أَحَاطَ فَضْلُكَ كُلَّ
الْوَجُودِ مِنَ الْغَيْبِ وَالْقُبُورِ اتَّعِدْنِي يَا إِلَهِي
بَعْدَ الَّذِي دَعَوْتُ الْكُلَّ إِلَى نَفْسِكَ وَالتَّقَرُّبِ
إِلَيْكَ وَالتَّمَسُّكِ بِحَبْلِكَ اتَّطَرَّدْنِي يَا مَحَبُّوبِي بَعْدَ
الَّذِي وَعَدْتَ فِي مُحْكَمِ كِتَابِكَ وَبِدَائِعِ آيَاتِكَ بِأَنْ
تَجْمَعَ الْمُشْتَاقِينَ فِي سُرَادِي عَطُوفَتِكَ وَالْمُرِيدِينَ
فِي ظِلِّ مَوَاهِبِكَ وَالْقَاصِدِينَ فِي خِيَامِ فَضْلِكَ وَالطَّافِكِ
فَوْعِزَّتِكَ يَا إِلَهِي إِنَّ صَرْخِي يُنْعَمُ قَلَمِي وَحَنِينِي

قَلْبِي قَدْ أَخَذَ الزِّمَامَ عَنْ كَفِّي كُلَّمَا أُسْكِنُ نَفْسِي
وَأَمْسَرَهَا بِهَدَايِعِ رَحْمَتِكَ وَ شَعُونَاتِ عَطُوفَتِكَ وَظُهُورَاتِ
مَكْرَمَتِكَ يَخْطِرُنِي ظُهُورَاتُ عَدْلِكَ وَ شَعُونَاتُ قَهْرِكَ
وَ أَشَاهِدُ بِأَنَّكَ أَنْتَ الْعَظِيمُ بِهَذِهِنِ الْأَسْمِينِ وَالْمَوْصُوفِ
بِهَذِهِنِ الْكُوصِفِيْنَ وَلَا تُبَالِي بِأَنْ تُدْعَى بِأَسْمِكَ الْغَفَّارِ
أَوْ بِأَسْمِكَ الْقَهَّارِ فَوْعِزَّتِكَ لَوْ لَا عَلِمْتُ بِأَنْ رَحْمَتَكَ سَبَقَتْ
كُلَّ شَيْءٍ لَتَنَعَّدِمُ أَرْكَانِي وَ تَنْفَطِرُ كَيْنُونَتِي وَ تَضْمَحِلُ
حَقِيقَتِي وَلَكِنْ لَمَّا أَشَاهِدُ فَضْلَكَ سَبَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَرَحْمَتَكَ
أَحَاطَتْ كُلَّ الْوُجُودِ تَطْمَئِنُّ نَفْسِي وَ كَيْنُونَتِي فَأَهْ آه يَا
إِلَهِي عَمَّا فَاتَ مِنِّي فِي أَيَّامِكَ فَأَهْ آه يَا مَقْصُودِي
عَمَّا فَاتَ مِنِّي فِي خِدْمَتِكَ وَ طَاعَتِكَ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ
الَّتِي مَا رَأَتْ شِبْهَهَا عَمُونَ أَصْفِيَايِكَ وَ أَمْنَاكَ أَيْسَرِي
أَسْأَلُكَ بِكَ وَ بِمَظْهَرِ أَمْرِكَ الَّذِي اسْتَقَرَّ عَلَيَّ عَرْشِ
رَحْمَانِيَّتِكَ بِأَنْ تُوَفِّقَنِي عَلَى خِدْمَتِكَ وَ رِضَاكَ شُكْرًا

أَحْفَظِي عَنِ الَّذِينَ أَعْرَضُوا عَنْ نَفْسِكَ وَكَفَرُوا
 بِآيَاتِكَ وَأَنْكَرُوا حَقَّكَ وَجَاحَدُوا بَرَهَانَكَ وَنَبَذُوا
 عَهْدَكَ وَمِيثَاقَكَ كَبَّرَ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي عَلَى مَظْهَرِ
 هُوَيْتِكَ وَمَطْلَعِ أَحَدِيَّتِكَ وَمَعْدِنِ عِلْمِكَ وَمُهَيْطِ وَحْيِكَ
 وَمَخْزَنِ الْهَامِكِ وَمَقَرِّ سُلْطَنَتِكَ وَمَشْرِقِ الْوَهْيَتِكَ
 النَّقْطَةِ الْأُولَى وَالطَّلْمَةِ الْأَعْلَى وَأَصْلِ الْقَدِيمِ وَمُحْيِي
 الْأَمْسِ وَعَلَى أَوْلٍ مَنْ آمَنَ بِهِ وَبِآيَاتِهِ الَّذِي جَعَلْتَهُ
 عَرْشًا لِاسْتِوَاءِ كَلِمَتِكَ الْعُلْيَا وَمَحَلًّا لِظُهُورِ أَسْمَائِكَ
 الْحُسْنَى وَمَشْرِقًا لِإِشْرَاقِ شُعُوسِ عِنَايَتِكَ وَمَطْلَعًا
 لِطُلُوعِ أَسْمَائِكَ وَصِفَاتِكَ وَمَخْزَنًا لِلتَّالِي عِلْمِكَ
 وَأَحْكَامِكَ وَعَلَى آخِرِ مَنْ نَزَلَ إِلَيْهِ الَّذِي كَانَ وَقُودُهُ
 عَلَيْهِ كَوْفُودُهُ عَلَيْكَ وَظُهُورُهُ فِيهِ كَظُهُورِكَ فِيهِ إِلَّا أَنَّهُ
 اسْتَضَاءَ مِنْ أَنْوَارِ وَجْهِهِ وَسَجَدَ لِذَاتِهِ وَأَقْرَبَ لِعِبُودِيَّةِ
 نَفْسِهِ وَعَلَى الَّذِينَ هُمْ اسْتَشْهَدُوا فِي سَهْلِهِ وَفَدُوا

أَنْفُسَهُمْ حَبًّا لِيَجَالِيَهُ تَشْهَدُ يَا إِلَهِي بِأَنَّهُمْ عِبَادٌ آمَنُوا
بِكَ وَبِآيَاتِكَ وَقَصَدُوا حَرَمَ لِقَائِكَ وَأَقْبَلُوا إِلَىٰ وَجْهِكَ
وَتَوَجَّهُوا إِلَىٰ شَطْرِ قُرْبِكَ وَسَلَكُوا مَنَاجِحَ رِضَائِكَ
وَعَبَدُوكَ بِمَا أَنْتَ أَرَدْتَهُ وَأَنْقَطَعُوا عَنِّي سِوَاكَ أَيُّ رَبِّ فَاَنْزِلْ
عَلَىٰ أَرْوَاحِهِمْ وَأَجْسَادِهِمْ فِي كُلِّ حَيْثُ مِنْ بَدَائِعِ رَحْمَتِكَ
الْكُبْرَىٰ وَإِنَّكَ أَنْتَ الْمُقَدِّرُ عَلَىٰ مَا تَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
الْعَزِيزُ الْمُسْتَعَانُ أَيُّ رَبِّ أَسْأَلُكَ بِهِ وَبِهِمْ وَبِالَّذِي
أَقْتَنَهُ عَلَىٰ مَقَامِ أَمْرِكَ وَجَعَلْتَهُ قِيَوْمًا عَلَىٰ مَنْ فِي سَعَاتِكَ
وَأَرْضِكَ بِأَنْ تُطَهِّرَنَا عَنِ الْعِصْيَانِ وَتُقَدِّرَ لَنَا مَقَرَّ
صِدْقِي عِنْدَكَ وَالْحَقُّنَا بِعِبَادِكَ الَّذِينَ مَا مَنَعْتَهُمْ
مَكَارَهُ الدُّنْيَا وَشِدَائِدُهَا عَنِ التَّوَجُّهِ إِلَيْكَ وَإِنَّكَ أَنْتَ
الْمُقَدِّرُ الْعَالِمُ الْمُبِينُ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ وَالْحَمْدُ
لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ . انتهى

باب سوم

الواح فرائض حج

مشمول برہ فصل

فصل اول - از باب سوم - لوح اعمال حج بیت اعظم
بفداد

هُوَ الْبَاقِيُّ الظَّاهِرُ

وَلَمَنْ ارَادَ أَنْ يَتَوَجَّهَ إِلَى شَطْرِ الْقُدْسِ وَيَحْضُرَ بَيْنَ
يَدَيْ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ وَيَسْمَعَ نِدَاءَ اللَّهِ وَيَنْظُرَ
جَمَالَهُ وَيَسْتَنْشِقَ رَائِحَةَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْمُقْتَدِرِ
الْعُتَالِيِّ الْكَبِيرِ بَانَ بِخُرُوجِ عَنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى
اللَّهِ أَنْ يَدْخُلَ فِي الْمَدِينَةِ الَّتِي سُمِّيَ بِفِدَارِ
السَّلَامِ وَإِذَا وُردَ فِيهَا يُكَبِّرُ اللَّهَ رَبَّهُ بِلِسَانِ الْعَبْدِ
وَالْجَهْرِ إِلَى أَنْ يَصِلَ إِلَى الشَّطْرِ وَإِذَا وَصَلَ إِلَيْهِ

يَلْبَسُ أَحْسَنَ ثِيَابِهِ ثُمَّ يَتَوَضَّأُ كَمَا أَمَّرَ اللَّهُ فِي الْكِتَابِ
وَإِذَا غَسَلَ بَدَاهُ يَقُولُ :

أَيُّ رَبِّ هَذَا مَا أَلَّذِي أَجْرْتَهُ بِأَمْرِكَ فِي جُورِ
بَيْتِكَ الْحَرَامِ وَكَمَا غَسَلْتَ بِالْهَيِّ مِنْهُ أَيْدِيَ بِأَمْرِكَ
غَسَلْنِي عَنْ كُلِّ دَنَسٍ وَذَنْبٍ وَغَفْلَةٍ وَعَنْ كُلِّ مَا
يُكْرَهُهُ رِضَاكَ وَإِنَّكَ أَنْتَ الْمُعْتَدِرُ الْقَدِيمُ
ثُمَّ يَغْسِلُ وَجْهَهُ وَيَقُولُ :

أَيُّ رَبِّ هَذَا وَجْهِي أَلَّذِي طَهَّرْتَهُ بِإِرَادَتِكَ
إِذَا أَسْأَلُكَ بِسُلْطَانِ عِزِّ قُرْآنَيْتِكَ وَبِدَائِعِ أَسْمَاءِ
مَظَاهِرِ أَمْرِكَ بَانَ تَطَهَّرَهُ عَمَّنْ سِوَاكَ ثُمَّ أَحْفَظُهُ
عَنِ التَّوَجُّهِ إِلَى غَيْرِكَ وَالنَّظَرِ إِلَى الَّذِينَ بَيْنَهُمْ لَمْ يَقْصِدْ
جَمَالَكَ الظَّاهِرِ الظَّاهِرِ الْعَزِيزِ الْكَرِيمِ .

ثُمَّ يَمْشِي مِنَ الْجِسْرِ بِوَقَارِ اللَّهِ وَسَكِينَتِهِ وَيُكَبِّرُ اللَّهَ
إِلَى أَنْ يَصِلَ إِلَى آخِرِ الْجِسْرِ إِذَا تَوَجَّهَ إِلَى شَطْرِ

الْهَيْتِ وَيَقُولُ فِي أَوَّلِ قَدَمِهِ أَيُّ رَبِّ هَذِهِ أَوَّلُ خُطْوَةٍ
 وَضَعْتَهَا فِي سَبِيلِ رِضَائِكَ وَأَوَّلُ قَدَمٍ حَرَّكَتَهُ بِإِرَادَتِكَ
 وَقَدْ هَرَبْتُ يَا إِلَهِي مِنْ كُلِّ الْجِهَاتِ إِلَى جَهَّتِ
 فَضْلِكَ وَإِفْضَالِكَ وَفَرَرْتُ عَنِّي وَعَنْ نَفْسِي وَعَنْ كُلِّ
 مَا سِوَاكَ إِلَى شَطْرِ جُودِكَ وَالطَّائِفِ إِلَيْهِ لَا تُخَيِّبْ
 أَمْلِيكَ عَنْ سَحَابِ رَحْمَتِكَ وَعِنَايَتِكَ وَلَا تَمْنَعْ قَاصِدِيكَ
 عَنْ غَمَامِ مَجْدِكَ وَإِكْرَامِكَ فَمَا أَنَا يَا إِلَهِي قَصِدْتُ
 بِمَيْتِكَ التِّي يَطُوفُونَ فِي حَوْلِهَا سُكَّانُ مَلَأَ الْأَعْلَى
 وَمِنْ دُونِهَا أَرْوَاحُ الْمُعْرِضِينَ مِنَ الْأَصْفِيَاءِ أَسْئَلُكَ بِهَا
 وَبِهِمْ بَأَنَّ لَا تَمْنَعْ بَصْرِي عَنْ بَدَائِعِ أَنْوَارِ قُدْسِ جَمَالِكَ
 وَلَا تَحْرِمَ وَجْهِي عَنْ ظُهُورَاتِ هُبُوبَاتِ أَرْوَاحِ فَجَسِرِ
 لِقَائِكَ وَلَا تَدْعَنَّ قَلْبِي نَفْعَاتِ عِزِّ وَحْيِكَ وَالْهَامِكَ
 وَإِنَّكَ أَنْتَ ذُو الْجُودِ وَالْجَبْرُوتِ وَذُو الْفَضْلِ وَالرَّحْمَةِ
 وَالْمَلَكُوتِ وَإِنَّكَ أَنْتَ ذُو الْقُدْرَةِ وَالْقُوَّةِ وَالْعِظْمَةِ وَإِنَّكَ

أَنْتَ لِمَنْ دَعَاكَ قَرِيبٌ مَجِيبٌ ثُمَّ يَهَيِّئُ اللَّهُ وَيُسْرِعُ
فِي الطَّوَافِ وَيَطُوفَنَّ حَوْلَ الْبَيْتِ سَبْعَةَ مَرَّاتٍ وَإِذَا تَسَمَّ
عَلَيْهِ وَقَابَلَ بَابَ الْبَيْتِ يَقُومُ وَيَسْتَغْفِرُ اللَّهُ سَبْعِينَ
مَرَّةً ثُمَّ يَقُولُ :

يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا أكَرَّمْتَنِي وَأَنْعَمْتَنِي
بِحَيْثُ أَقَمْتَنِي عَلَى مَقَامِ الَّذِي لَا يُسْرَى بِهِ إِلَّا شُؤْنَاتُ
عِزِّ سُلْطَانٍ أَحَدِيَّتِكَ وَلَا يُشْهَدُ فِيهِ إِلَّا بَوَارِقُ أَنْسَارِ
شَمْسِ جَمَالِكَ أَشْثَلُكَ بِكَ وَبِنَفْسِكَ بِأَنْ تُخَلِّصَنِي عَنِ
كُدُورَاتِ الدُّنْيَا وَزُخْرُفِهَا وَتُخْرِقَ عَن وَجْهِ قَلْبِي حُجُبَاتِي
الَّتِي مَنَعْتَنِي عَنِ الدُّخُولِ فِي فَعْرَاتِ الْبُحْرِ عِزِّ
تَوْحِيدِكَ وَأَحْجَبْتَنِي عَنِ الْوُرُودِ فِي مِيَادِينِ قُدْسِ وَصْلِكَ
وَلِقَائِكَ أَيُّ رَبِّ لَا تُرْجِعْنِي عَنِ بَابِ رَحْمَتِكَ خَائِبًا
وَلَا تَطْرُدْنِي عَنِ بَيْتِكَ خَاسِرًا أَيُّ رَبِّ فَاعْفِرْ لِي وَلَا يَهْوِ
وَإِخْوَتِي وَأَهْلِي وَعَشِيرَتِي مِنَ الَّذِينَ هَمُّوْا بِكَ

وَبِأَيَاتِكَ الْكُبْرَى فِي مَظْهَرِ جَمَالِكَ الْأَعْلَى وَإِنَّكَ
أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ .

ثُمَّ يَمْشِي بِكَمَالِ السُّكُونِ وَيُهَيِّئُ اللَّهُ إِلَى أَنْ يَهْدِيَ
إِلَى الْأَبَابِ وَيَقُومُ وَيَقُولُ :

إِلَهِي هَذَا مَقَامُ الَّذِي رَفَعْتَ فِيهِ صَوْتَكَ وَظَهَرَ
بُرْهَانُكَ وَطَلَعَتْ آثَارُكَ وَأَشْرَقَ جَمَالُكَ وَنَزَلَتْ
آيَاتُكَ وَلَاحَ أَمْرُكَ وَرَفِيعَ أَسْمُكَ وَشَاعَ ذِكْرُكَ وَكَلَّمْتَ
قُدْرَتَكَ وَعَلَّتْ سُلْطَنَتُكَ عَلَى مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ .
ثُمَّ يُخَاطِبُ الْبَيْتَ وَأَرْضَهَا وَجِدَارَهَا وَكُلَّ مَا فِيهَا
وَيَقُولُ :

فَطُوسِي لَكَ يَا بَيْتُ يَا جَعَلَكَ اللَّهُ مَوْطًا قَدَمِيهِ فَطُوسِي
لَكَ يَا بَيْتُ يَا وَقَعَ عَلَيْكَ مِنْ لَحْظَاتِ عِزِّ كِبْرِيَاءِهِ .
فَطُوسِي لَكَ يَا بَيْتُ يَا اخْتَارَكَ اللَّهُ وَجَعَلَكَ مَحَلًّا
لِنَفْسِهِ وَمَقْرَأَ لِسُلْطَنَتِهِ وَمَا سَبَقَكَ أَرْضَ الْأَرْضِ النَّبِيَّ

اصْطَفَاهَا اللهُ عَلَى كُلِّ بَقَاعِ الْأَرْضِ بِمَا رَقِمَ مِنْ قَلَمِهِ
 الْحَفِيفِ فَطَوَّسَ لَكَ يَا بَيْتُ بِمَا يَفْصِلُ اللهُ بَيْنَ
 السَّعِيدِ وَالشَّقِيءِ مِنْ يَوْمَئِذٍ إِلَى يَوْمِ الَّذِي فِيهِ تَجْلِي
 الرَّحْمَنِ بِأَنْوَارِ قُدْسٍ بَدِيعِ فَطَوَّسَ لَكَ ثُمَّ طَوَّسَ لَكَ
 بِمَا جَعَلَكَ اللهُ مِيزَانَ الْمَوْحِدِينَ وَمُنْتَهَى وَطَنِ الْعَارِفِينَ
 وَجَعَلَكَ مَقْدَسًا عَنْ عِرْفَانِ الْمُفْضِيَيْنِ وَالْمُشْرِكِينَ بِحَيْثُ
 لَنْ يَدْخُلَ فِيكَ إِلَّا كُلُّ مُؤْمِنٍ اِمْتَحَنَ اللهُ قَلْبَهُ لِإِيمَانِهِ
 وَلَنْ يَقْدِرَ أَنْ يَتَقَرَّبَ إِلَيْكَ إِلَّا مَنْ يَهَبُ مِنْهُ رَوَائِحُ
 السُّبْحَانَ فَطَوَّسَ لَكَ بِمَا جَعَلَكَ اللهُ مَخْصُوصًا لِلْمُقَرَّبِينَ مِنْ
 عِبَادِهِ وَالْمُخْلِصِينَ مِنْ بَرِيَّتِهِ وَلَنْ يَمَسَّكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمُ
 أَنْقَطَعُوا بِكُلِّهِمْ عَنْ كُلِّ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَكُنْ
 فِي قُلُوبِهِمْ إِلَّا تَجَلَّى أَنْوَارُ عِزِّ وَحْدَانِيَّتِهِ وَفِي ذَوَاتِهِمْ
 إِلَّا ظُهُورَاتُ تَجَلِّيَاتِ قُدْسٍ صِدْقَانِيَّتِهِ وَهَذَا شَأْنُ
 اخْتِصَاكَ اللهُ بِهِ وَبِذَلِكَ يُنْبَغِي بِأَنْ تَفْتَخِرَ عَلَى الْعَالَمِينَ

فَطَوَّبَ لَكَ وَلِمَنْ بِنَاكَ وَعَمَّرَكَ وَخَدَمَكَ وَسَقَى أَوْرَادَكَ وَ
 لِمَنْ دَخَلَ فِيكَ وَلِمَنْ لَاحَظَكَ وَلِمَنْ وَجَدَ مِنْكَ رَائِحَةَ
 الْقَمِيصِ عَنْ يُونُسَ رَضِيَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْقَدِيمُ وَأَشْهَدُ بِأَنَّ
 مَنْ دَخَلَ فِيكَ يَدْخُلُهُ اللَّهُ فِي حَرَمِ الْقُدْسِ فِي يَوْمِ
 الَّذِي يَسْتَوِي فِيهِ جَمَالُ الْهَوِيَّةِ عَلَى عَرْشِ عَظِيمِ
 وَيَغْفِرُ كُلَّ مَنْ أَلْتَجَأَ بِكَ وَدَخَلَ فِي ظِلِّكَ ثُمَّ يَقْضِي
 حَوَائِجَهُ ثُمَّ يَحْشُرُهُ فِي يَوْمِ الْقِيَمَةِ بِجَمَالِ الَّذِي يَسْتَضِي
 مِنْهُ أَهْلُهَا مِنَ الْأَوْلِيَاءِ وَالْآخِرِينَ .

ثُمَّ يَكُوبُ وَجْهَهُ عَلَى تَرَابِ الْبَابِ وَيُنَادِي رَبَّهُ بِإِذَاءِ
 كُلِّ مَنْقَطِعِ نَادِمٍ مُنِيبٍ وَيَقُولُ :

أَيُّ رَبِّ أَنَا الَّذِي تَعَدَّيْتُ عَلَيْكَ وَأَعْتَرَضْتُ عَلَى جَمَالِكَ
 بِمَا شَغَلْتَنِي نَفْسِي وَهَوَائِي وَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ
 أَيُّ رَبِّ فَلَمَّا عَرَفْتُ نَفْسَكَ اسْتَغْفِرُكَ عَمَّا كُنْتُ عَلَيْهِ وَعَمَّا
 ظَهَرَ مِنْ لِسَانِي وَخَرَجَ عَن نَفْسِي وَخَطَرِي فِي قَلْبِي

وَرَجَعْتُ إِلَيْكَ بِكَلْبِي وَإِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ . أَي رَبِّ لَمَّا
 عَرَفْتَنِي مَوَاقِعَ أَمْرِكَ وَأَيَّقْتَنِي عَنْ نَوْمِي وَغَفَلْتَنِي إِذَا
 خَرَجْتُ عَنْ بَيْتِي مُتَوَجِّهًا إِلَى بَيْتِكَ وَكُنْتُ نَاطِرًا
 إِلَى شَطْرِ عِنَايَتِكَ وَغُفْرَانِكَ وَإِنَّكَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ .
 أَي رَبِّ قَدْ جِئْتُكَ بِذَنْبِ الَّذِي كَانَ أَثْقَلَ عَمَّا فِي
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَكْبَرَ عَنْ خَلْقِ الْكُونِيَيْنِ إِلَى أَنْ قُصْتُ
 مِنْ يَدِي بِأَبِ بَيْتِكَ الَّذِي مَا خَابَ عَنْهَا أَحَدٌ مِنَ الْعُدُنِيِّينَ
 وَسَجَدَتْ تُرَابُهَا خَاضِعًا لِجَمَالِكَ وَخَاشِعًا لِسُلْطَنَتِكَ
 وَمُتَذَلِّلًا لِحَضْرَتِكَ أَي رَبِّ فَأَرْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ وَإِفْضَالِكَ
 ثُمَّ اجْعَلْ لِي مَقْعَدَ صِدْقٍ عِنْدَكَ وَالْحَقِيقِي بِعِبَارِكَ
 التَّائِبِينَ أَي رَبِّ فَاغْفِرْ جِرْمَاتِي وَخَطِيئَاتِي وَعَنْ
 كُلِّ مَا اكْتَسَبْتَ أَيْدَائِي وَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ .

ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ وَيَسْتَغْفِرُ اللَّهَ بِهَذَا الْإِسْتِغْفَارِ الْعَزِيزِ
 الْعَظِيمِ أَي رَبِّ اسْتَغْفِرُكَ بِلسَانِي وَقَلْبِي وَنَفْسِي وَ

فَوَابِي وَرُوحِي وَجَسَدِي وَجِسْمِي وَعَظْمِي وَدَمِي
وَجِلْدِي وَإِنَّكَ أَنْتَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ . وَاسْتَغْفِرْكَ يَا إِلَهِي
بِاسْتِغْفَارِ الَّذِي بِهِ تَهَبُّ رَوَاحِ الْغُرَانِ عَلَى أَهْلِ الْعِصْيَانِ
وَبِهِ تَلْبَسُ الْمَذْنِبِينَ مِنْ رِءَاءِ عَفْوِكَ الْجَمِيلِ وَاسْتَغْفِرْكَ
يَا سُلْطَانِي بِاسْتِغْفَارِ الَّذِي بِهِ يَظْهَرُ سُلْطَانُ عَفْوِكَ وَعِنَايَتِكَ
وَبِهِ تَسْتَشْرِقُ شَمْسُ الْجُودِ وَالْإِفْضَالِ عَلَى هَيْكَلِ الْمَذْنِبِينَ
وَاسْتَغْفِرْكَ يَا غَافِرِي وَمُوجِدِي بِاسْتِغْفَارِ الَّذِي بِهِ
يَسْرَعُنَّ الْخَاطِئِينَ إِلَى شَطْرِ عَفْوِكَ وَإِحْسَانِكَ وَيَقُومُنَّ
الْعَرِيدِينَ لَدَى بَابِ رَحْمَتِكَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَاسْتَغْفِرْكَ
يَا سَيِّدِي بِاسْتِغْفَارِ الَّذِي جَعَلْتَهُ نَارًا لِتُحْرِقَ كُلَّ
الذُّنُوبِ وَالْعِصْيَانِ عَنْ كُلِّ تَائِبٍ رَاجِعٍ نَادِمٍ يَا كِي سَلِيمٍ
وَبِهِ يَظْهَرُ أَجْسَادُ الْمُعْتَابَةِ عَنْ كُدُورَاتِ الذُّنُوبِ وَالْأَسَامِ
وَعَنْ كُلِّ مَا يَكْرَهُهُ نَفْسُكَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ .

ثُمَّ يَدْخُلُ الْبَيْتَ بِوَقَارٍ وَسُكُونٍ كَأَنَّهُ يَشْهَدُ اللَّهُ فَنَسِي

جَبْرُوتِ أَمْرِهِ وَ مَلَكُوتِ بَيْتِهِ إِلَى أَنْ يَدْخُلَ فِي الصَّحْنِ
وَيَحْضُرَ فِي مُقَابَلَةِ قُبَّةِ النَّبِيِّ كَانَتْ مُخْصَّوَةً بِأَسْتِوَاءِ
عَرْشِ الْعِظْمَةِ عَلَيْهَا إِذَا بَرَّقَ أَيْدَاهُ ثُمَّ يَتَوَجَّهُ طَرْفُهُ
إِلَى شَطْرِ أَفْضَالِهِ وَيَقُولُ :

أَشْهَدُ فِي مَوْقِفِي هَذَا بِأَنَّه لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ
لَهُ وَلَا شَبِيهَ لَهُ وَلَا نِدَاءَ لَهُ وَلَا صِدْقًا وَلَا زَيْرًا وَلَا نَظِيرًا
وَلَا مِثَالَ لَهُ وَإِنَّ نُقْطَةَ الْأُولَى عَبْدُهُ وَبِهَائِهِ وَعَظَمَتُهُ
وَ كِبَرِيَّتُهُ وَلَا هَوْتَهُ وَ جَبْرُوتَهُ وَ سُلْطَانَهُ وَ عِزَّتَهُ وَ مَلَكُوتَهُ
وَ اقْتِدَارَهُ وَ عِزَّهُ وَ شَرَفَهُ وَ الطَّافَةَ بِهِ أَشْرَقَ جَمَالُهُ
وَ ظَهَرَ وَجْهُهُ وَ طَلَعَ بَرَهَانُهُ وَ ثَمَّ دَلِيلُهُ وَ كَمَلَتْ حُجَّتُهُ
وَ لَاحَتْ آيَاتُهُ وَ بِهِ حُشِرَ كُلُّ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ بَعِثَ
مَنْ فِي مَلَكُوتِ الْأَمْرِ وَ الْخَلْقِ وَ بِهِ هَبَّتْ نَفَعَاتُ الْقُدْسِ
عَلَى الْعَالَمِينَ وَ أَشْهَدُ بِأَنَّ مَنْ يَظْهَرُهُ اللَّهُ حَقًّا لَا رَيْبَ
فِيهِ وَ يَأْتِي بِأَنْوَارِ قُدْسٍ مِنْبَعٍ وَ بِهِ مَجْدَدُ خَلْقِ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ وَخَلَقَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ فَهَنِيئًا لِمَنْ يُّدْرِكُ
 زَمَانَهُ وَيَدْخُلُ بِأَبَاهُ وَيُشْرَفُ بِبِلْقَائِهِ وَيَطُوفُ فِيهِ
 حَوْلِهِ وَيَسْجُدُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَيَزُورُ تُرْبَ قَدَمَيْهِ وَيَقُومُ
 فِي مَحْضَرِهِ وَيَكُونُ مِنَ الْقَائِمِينَ . ثُمَّ يَقُولُ :

أَيُّ رَبِّ هَذَا بِهَيْتِكَ الْتَبُّ فِيهِ هَبَّتْ نَسَمَاتُ جُودِكَ وَعِنَايَتِكَ
 وَفِيهَا تَجَلَّيْتَنِي فِي سِرِّ السَّرِّ بِكُلِّ مَظَاهِيرِ أَسْمَائِكَ وَ
 مَطَالِعِ صِفَاتِكَ وَمَا أَطَّلَعَ بِذَلِكَ أَحَدٌ إِلَّا نَفْسَكَ الْعَلِيمُ
 أَيُّ رَبِّ هَذِهِ بِهَيْتِكَ الْتَبُّ مِنْهَا ظَهَرَتْ آيَاتُ فَضْلِكَ عَطَسَ
 الْعَالَمِينَ وَفِيهَا وَرَدَ عَلَيْكَ مَا وَرَدَ مِنَ الْعُقُلِيِّينَ وَ
 الْكَمُورِيِّينَ وَإِنَّكَ أَنْتَ صَبَرْتَ فِي كُلِّ ذَلِكَ بَعْدَ قُدْرَتِكَ
 وَسُلْطَانِكَ وَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ الْقَادِرُ الْقَدِيرُ
 أَيُّ رَبِّ هَذَا مَقَامُ الَّذِي فِيهِ تَعَشَّيْتْ بِقَدَمَيْكَ الْقَدِيمِ
 وَفِيهِ رَفَعْتَ صَوْتَكَ وَنَغَمَانِكَ ثُمَّ نِدَائِكَ وَتَغَسُّرَاتِكَ
 الْبَدِيعِ الْعَلِيحِ . أَيُّ رَبِّ هَذَا مَقَامُ فِيهِ اسْتَوَيْتْ

عَلَى عَرْشِ الْمُمْكِنَاتِ وَتَعَلَّيْتِ فِيهِ بِسُلْطَانٍ قُدْرَتِكَ عَلَى
 كُلِّ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ أَيْ رَبِّ هَذَا مَقَامِ الَّذِي
 تَوَجَّهَ فِيهِ طَرَفُكَ إِلَى شَطْرِ جُودِكَ وَفِيهِ تَمَوَّجَتْ
 أَبْحُرُ الْقُدْرَةِ فِي كَلِمَتِكَ الْمَكْنُونِ الْمُصَوَّنِ الْحَفِیْظِ .

أَيْ رَبِّ هَذَا مَقَامِ الَّذِي كَانَ فِيهِ أَمْرُكَ فِي سِرِّ السِّرِّ
 وَ مَا تَحَرَّكَ فِيهِ شَفَاتُكَ عَلَى مَا أَرَدْتَ وَ سَتَرْتَ فِيهِ
 وَجْهَكَ الْمُنْبَهْرَ وَ كَلَّمْتَ فِيهِ فِي غَيْبِ الْغَيْبِ وَ سَتَرْتَ
 السِّرَّ بِحَيْثُ مَا عَرَفَ نَفْسَكَ أَحَدٌ مِنَ الْعَالَمِينَ .

أَيْ رَبِّ هَذِهِ بَيْتُكَ الَّتِي عَرَوْهَا بِعَدَدِكَ عِبَادُكَ وَ غَارُوا
 مَا فِيهَا وَ نَهَبُوا مَا عَطَيْهَا وَ بِذَلِكَ هَتَكُوا حُرْمَتَكَ وَ حَارَبُوا
 مَعَكَ فِي سِرِّهِمْ وَ نَقَضُوا مِيثَاقَكَ وَ كَفَرُوا بِعَهْدِكَ وَ أَنْتَ
 سَتَرْتَ كُلَّ ذَلِكَ وَ تَجَاوَزْتَ عَنْهُمْ بِعَفْوِكَ الْبَدِيعِ أَيْ رَبِّ
 لَا تَعْرِنِي عَنْ جَمِيلِ سِتْرِكَ وَ لَا تَنْزِعْ عَنِّي بُرْدَ عِنَابَتِكَ
 وَ غَفْرَانِكَ وَ لَا تُبْعِدْنِي عَنْ جِوَارِ رَحْمَتِكَ وَ لَا تَحْرِمْنِي

عَنْ كَوْنِ فَضْلِكَ الْمُنْبِعِ أَيُّ رَبِّ قَدْسِنِي عَنْ دُونِكَ
وَقَرِّبْنِي إِلَى نَفْسِكَ وَشَرِّفْنِي بِمِلْقَائِكَ وَإِنَّكَ أَنْتَ الْقَابِرُ
الْعَالِمُ الْعُدْرَكَ الْبَاعِثُ الْمَحْيِي الْمُمِيتُ . أَيُّ رَبِّ وَفَقِّنِي
عَلَى مَا أَنْتَ أَرَدْتَهُ لِعِبَادِكَ الْمُقَرَّبِينَ ثُمَّ قَدِّرْ لِي
خَيْرَ مَا قَدَّرْتَهُ لِأَصْفِيَاكَ الْمُقَدَّسِينَ .

إِذَا يَسْكُنُ فِي نَفْسِهِ وَيَسْكُتُ فِي ذَاتِهِ ثُمَّ يَتَوَجَّهُ بِقَلْبِهِ
وَسَمِعِهِ إِلَى شَطْرِ الْبَيْتِ إِنْ وَجَدَ رَائِحَةَ اللَّهِ وَسَمِعَ
نِدَائَهُ وَيُوقِنُ فِي نَفْسِهِ بِأَنَّ اللَّهَ كَفَّرَ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَ
تَجَاوَزَ عَنْهُ وَتَابَ عَلَيْهِ وَيَشْهَدُ نَفْسَهُ مِثْلَ يَوْمِ الَّذِي وُلِدَ
مِنْ أُمِّهِ وَإِنْ مَا وَجَدَ رَائِحَةَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْقَدِيرِ يُكْرِدُ
الْعَمَلَ فِي هَذَا الْيَوْمِ أَوْ فِي يَوْمٍ أُخْرَى إِلَى أَنْ يَجِدَ وَيَسْمَعَ
وَهَذَا مَا قَدَّرَ مِنْ قَلَمِ عَزِّ حَكِيمٍ عَلَى الْوَاحِ قُدْسٍ حَقِيقٍ
كَذَلِكَ يَفْتَحُ اللَّهُ أَبْوَابَ الْفَضْلِ وَالْجُودِ عَلَى وَجْهِهِ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَعَلَّ النَّاسَ لَا يَمْنَعُونَ أَنْفُسَهُمْ عَنْ

رَحْمَةِ اللَّهِ وَفِيهِ وَإِنَّ هَذَا لَهَدْيٌ وَذِكْرٌ مِنْ لَدُنَّا
عَلَى الْعَالَمِينَ .

فصل دوم - از باب سوم - زیارت نامه بیت مبارک بغداد

قوله تعالى :

... يَا مُحَمَّدُ إِذَا خَرَجْتَ مِنْ سَاحَةِ الْعَرْمِ اقْصِدْ
زِيَارَةَ الْبَيْتِ مِنْ قِبَلِ رَبِّكَ وَإِذَا حَضَرْتَ تَلْقَاءُ الْبَابِ
قِفْ وَقُلْ يَا بَيْتَ اللَّهِ الْأَعْظَمِ آمِينَ جَعَلَ الْقَدَمِ الَّذِي
بِهِ جَعَلَكَ اللَّهُ قِبْلَةَ الْأُمَّمِ وَآيَةَ ذِكْرِهِ لِمَنْ فِي
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ . يَا بَيْتَ اللَّهِ آمِينَ أَيَّامُ النَّبِيِّ
كُنْتَ فِيهَا مَوْطِئًا قَدَمَيْهِ وَأَيَّامُ النَّبِيِّ الَّتِي أَرْتَفَعْتَ
مِنْكَ نِعْمَاتِ الرَّحْمَنِ فِي كُلِّ الْأَحْيَانِ وَأَيَّامُ طِرَازِكَ الَّذِي
مِنْهُ اسْتَنْضَاءٌ مَنْ فِي الْأَكْوَانِ . أَيَّامُ النَّبِيِّ كُنْتَ
عَرْشًا لِاسْتِقْرَارِ هَيْكَلِ الْقَدَمِ . وَأَيَّامُ النَّبِيِّ كُنْتَ

مُصْبِحِ الْفَلَاحِ بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ وَتَتَضَوُّ مِنْكَ نَفْحَاتُ
 السُّبْحَانِ فِي كُلِّ صَبَاحٍ وَسَاءٍ . يَا بَيْتَ اللَّهِ أَيْنَ شَمْسُ
 الْعِظْمَةِ وَالْأَقْتِدَارِ الَّتِي كَانَتْ مُشْرِقَةً مِنْ أُمَّكَ وَأَيْمَنَ
 مَطْلَعِ عِنَابَةِ رَبِّكَ الْمُخْتَارِ الَّذِي كَانَ مُسْتَوْبًا عَلَيْكَ .
 مَا لِي يَا عَرْشَ اللَّهِ أَرَى تَغْيِيرَ حَالِكَ وَأَضْطْرَبْتَ أَرْكَانُكَ
 وَغَلِقَ بِأَبْكَ عَلَى وَجْهِهِ مَنْ أَرَادَكَ وَمَا لِي أَرَاكَ الْخَرَابَ .

أَسْمِعْتَ مُحِبُّوْبَ الْعَالَمِينَ تَحْتَ سَيْوْفِ الْأَحْزَابِ طُوسِي
 لَكَ وَلِوَفَائِكَ بِمَا أَقْتَدَيْتَ بِعَوْلَاكَ فِي أَحْزَانِهِ وَبَلَايَاهُ . أَشْهَدُ
 إِنَّكَ الْعَنْظَرُ الْأَكْبَرُ وَالْمَقَرُّ الْأَطْهَرُ وَمِنْكَ مَرَّتْ نَسْمَةٌ
 السُّبْحَانِ عَلَى مَنْ فِي الْأَكْوَانِ وَفَرِحَتْ قُلُوبُ الْمُخْلِصِينَ
 فِي غُرَفَاتِ الْجِنَانِ وَالْيَوْمُ بِنُوحٍ بِمَا وَرَدَ عَلَيْكَ الْعَلَاءُ الْأَعْلَى
 وَسَكَانُ مَدَائِنِ الْأَسْمَاءِ . إِنَّكَ لَمْ تَزَلْ كُنْتَ مَظْهَرِ الْأَسْمَاءِ
 وَالصِّفَاتِ وَمَسْرَحِ لِحَطَّاتِ مَالِكِ الْأَرْضِينَ وَالسَّمَاوَاتِ
 قَدْ وَرَدَ عَلَيْكَ مَا وَرَدَ عَلَى التَّابُوتِ الَّذِي كَانَتْ فِيهِ

السَّكِينَةَ . طُوبَى لِمَنْ يَعْرِفُ لَحْنَ الْقَوْلِ فِيمَا أَرَادَ مَالِكُ
 الْبَرِيَّةِ وَطُوبَى لِلَّذِينَ يَسْتَشِقُّونَ مِنْكَ نَفَحَاتِ الرَّحْمَنِ
 وَيَعْرِفُونَ قَدْرَكَ وَيَحْفَظُونَ حُرْمَتَكَ وَيُرَاعُونَ شَأْنَكَ فِي
 كُلِّ الْأَحْيَانِ ثَمَّالُ اللَّهِ أَنْ يَفْتَحَ بَصَرَ الذَّهْنِ غَفْلُوا
 عَنْكَ وَمَا عَرَفُوا قَدْرَكَ لِعِرْفَانِكَ وَعِرْفَانٍ مَنْ رَفَعَكَ
 بِالْحَقِّ . إِنَّهُمْ قَوْمٌ عَمُونَ وَالْيَوْمَ لَا يَعْرِفُونَ إِنْ رَكَ
 هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ . أَشْهَدُ بِكَ أَمْتَحَنَ اللَّهُ عِبَادَهُ طُوبَى
 لِمَنْ أَقْبَلَ إِلَيْكَ وَيُزُورُكَ وَيَهْلِكُ لِلذَّهْنِ أَنْكُرُوا حَقَّكَ
 وَأَعْرَضُوا عَنْكَ وَضَمَعُوا قَدْرَكَ وَهَتَكُوا حُرْمَتَكَ . يَا
 بَيْتَ اللَّهِ إِنْ هَتَكَ الْمُشْرِكُونَ سِتْرَ حُرْمَتِكَ لَا تَحْزَنْ
 قَدْ زَيْنَكَ اللَّهُ بِطِرَازِ ذِكْرِهِ بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ وَإِنَّهُ
 لَا يَهْتِكُ أَبَدًا إِنَّكَ تَكُونُ مَنْظَرُ رَبِّكَ فِي كُلِّ الْأَحْيَانِ
 وَيَسْمَعُ نِدَاءَ مَنْ يَزُورُكَ وَيَطُوفُ حَوْلَكَ وَيَدْعُوهُ بِكَ .
 إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ . يَا إِلَهِي أَسْأَلُكَ بِهَذَا الْبَيْتِ

الَّذِي تَغْفِرُ فِي فِرَاقِكَ وَبِنُوحٍ لِيَهْجُرَكَ وَما وَرَدَ عَلَيْكَ
 فِي أَيَّامِكَ أَنْ تَغْفِرَ لِيْ وَ لِأَبَوِيْ وَ ذَوِي قُرَابَتِيْ وَ الْمُؤْمِنِيْنَ
 مِنْ إِخْوَانِيْ . ثُمَّ أَقْبَضَ لِيْ حَوَائِجِيْ كُلَّهَا بِجُودِكَ يَا
 سُلْطَانَ الْأَسْمَاءِ . إِنَّكَ أَنْتَ أَكْرَمُ الْأَكْرَمِيْنَ وَ مُوَلَّى
 الْعَالَمِيْنَ .

فصل سوم از باب سوم
 لوح اعمال بیت مکرم شیراز

قوله تعالى :

... يَا مُحَمَّدُ إِذَا اسْتَجَدَّ بِكَ رَوَّاحُ الْقُدْسِ
 وَقَلْبَتِكَ إِلَى دِيَارِ الرَّحْمَنِ لِتَجِدَ نَفْحَاتِ السَّبْحَانِ
 إِذَا أَذْهَبَ بِأَذْنِ رَبِّكَ الْعَنَانِ إِلَى مَقَامِ الَّذِي يَطُوفُنَّ
 فِي حَوْلِهِ مَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبِينَ الَّذِينَ هُمْ فِي حَوْلِ الْعَرْشِ
 يَسْبِحُونَ وَإِنَّكَ حِينَ الَّذِي تَقُومُ عَنْ مَقَامِكَ وَ تُرِيدُ

أَنْ تُوَجَّهَ إِلَى شَطْرِ اللَّهِ رَبِّكَ إِذَا فَاخَلَعُ عَنْ جَسَدِكَ
 قَمِيصَ النَّفْسِ وَالْهَوَى ثُمَّ عَنْ رِجْلَيْكَ نَعْلَيْنِ الْمَنَسِيِّ
 وَالْفَحْشَاءِ لِأَنَّكَ تَدْخُلُ الْعَقَامَ الَّذِي كُنَ يَرِدُ عَلَيْهِ
 إِلَّا مَنْ يَدْعُ عَنْ وِرَائِهِ كُلَّ مَنْ عَلَى الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ وَلَكِنْ
 يُقْبَلُ إِلَّا تَنْزِيهَهُ الْكُبْرَى إِنْ أَنْتَ مِنَ الَّذِينَ يَفْقَهُونَ
 وَفِي حَوْلِهِ يَطُوفُنَّ طُورَ الْأَمْرِ وَبَرِيَّةَ الْقَدَمِ ثُمَّ سِنَاءُ
 الْعِزِّ ثُمَّ أَفِيدَةُ الذِّهْنِ إِلَى هَوَاءِ الْقُرْبِ فِي كُلِّ حِينٍ
 يَصْعَدُونَ وَمِنْ دُونِ ذَلِكَ لَنْ تَعُوزَ بِهِ وَلَنْ تُذَكَّرَ عِنْدَ اللَّهِ
 مِنَ الْوَارِدِينَ عَلَيْهِ وَلَوْ تَسَكَّنُ فِيهِ أَلْفَ سَنَةٍ عَمَّا أَنْتُمْ
 تَعُدُّونَ وَإِذَا هَاجَرْتَ عَنْ نَفْسِكَ وَعَنِ الدُّنْيَا وَأَهْلِهَا
 وَسَافَرْتَ إِلَى اللَّهِ رَبِّكَ وَبَلَغْتَ مَقَامًا رَأَيْتَ سَوَادَ
 الْمَدِينَةِ فَانزِلْ ثُمَّ قِفْ عَلَى مَوْجِبِكَ وَقُلْ :
 الرُّوحُ وَالنُّورُ وَالْعِزُّ وَالثَّنَاءُ عَلَيْكَ يَا مَدِينَةَ اللَّهِ
 وَمَوْطِنَ أَسْمَائِهِ وَمَخْزَنَ صِفَاتِهِ وَمَنْبَعَ فَيُوضَاتِهِ

وَمَعْدِنِ إِفْضَالِهِ وَمَظْهَرِ تَجَلِّيَاتِهِ الَّتِي أَحَاطَتْ
كُلَّ الْوُجُودِ وَأَشْهَدُ بِأَنَّ مِنْ سَوَادِكَ ظَهَرَتْ نُقْطَةٌ
الْأَوْلَىةُ وَطِرَازُ الْقَدِيمَةِ وَالْعَرُ الْأَزَلِيَّةُ وَالْكَلِمَةُ الْجَامِعَةُ
وَالْقَضَايَا الْمُحْتَوَمَةُ وَالْأَسْرَارُ الْمُخْزُونَةُ كَذَلِكَ
سَبَّكَ الْفَضْلُ مِنْ كَدَى اللَّهِ الْمُهَيَّمِ الْقِيَوْمِ
ثُمَّ أَرْفَعُ بِدَاكَ إِلَى اللَّهِ رَبِّكَ بِخُضُوعٍ وَخُشُوعٍ وَتَسْلِيمٍ
وَرِضَاءٍ مَحْبُوبٍ وَقُلْ :

أَيُّ رَبِّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى بَدَائِعِ مَوَاهِبِكَ وَ لَطَائِفِ
عَطَائِكَ وَكَيْفَ أَشْكُرُكَ يَا إِلَهِي بِمَا رَزَقْتَنِي زِيَارَةَ
بَيْتِكَ وَشَرَفْتَنِي بِهَا وَ اخْتَصَمْتَنِي بِهَذَا الْفَضْلِ الَّذِي
مَا سَبَقَ بِهِ أَحَدٌ دُونِي وَعَلَّمْتَنِي مَا لَا عَرَفَهُ نَفْسٌ
سِوَانِي إِذَا يَا إِلَهِي فَرَّتْ عَنِ بَيْتِ نَفْسِي وَاعْتَصَمَتْ
بِمَقَرِّ نَفْسِكَ الْأَعْلَى وَهَرَبْتُ عَمَّا مَنَعْنِي عَنْ قُرْبِكَ
وَاسْتَحَصَنْتُ فِي جِوَارِ رَحْمَتِكَ الْكُبْرَى إِذَا يَا إِلَهِي

لَا تَحْرِمْنِي مَعَا عِنْدَكَ وَلَا تَشْغَلْنِي بِغَيْرِكَ وَإِنَّكَ
 أَنْتَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ أَيُّ رَبِّ ثَبْتِي عَلَى حَبِكَ وَحُسْبِ
 أَوْلِيَايِكَ وَلَا تَجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِكَ
 بَعْدَ أَنْزَالِهَا وَيَسْتَهْزِئُونَ بِهَا بِمَدِّ الَّذِي أَحَاطَتْ
 نَفْحَاتُهَا الْمُعْجَنَاتِ وَكُلِّ مَا خَلَقَ فِي الْغَيْبِ وَالْقَهُورِ
 أَيُّ رَبِّ هَبْ مِنْ لَدُنْكَ عَصَا فَطْرِكَ وَعِنَايَتِكَ لِأَقْلِي
 بِهِ بَحْرَ النَّفْسِ وَالْهَوَىٰ وَأَمْرَيْنِهِمَا لِأَصِلَ إِلَىٰ حَيَامِ
 عِزِّ رَأْفَتِكَ وَسُرَادِي عِصْمَتِكَ لِئَلَّا يَظْهَرَ مِنِّي مَا يُكْرَهُهُ
 رِضَاكَ وَإِنَّكَ أَنْتَ الْفَاعِلُ لِمَا تَشَاءُ وَإِنَّكَ أَنْتَ رَبُّ هَذَا
 الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ .

ثُمَّ أَرْكَبُ إِلَىٰ أَنْ تَصِلَ مَقَامًا لَمْ يَكُنْ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ
 إِلَّا أَلْفُ خُطْوَةٍ أَوْ أَمْرًا أَوْ أَقْلًا إِذَا فَا نَزِلُ ثُمَّ غَيْبُ
 نَفْسِكَ فِي الْمَاءِ كَمَا أَمَرْتَ بِهِ فِي كِتَابِ اللَّهِ الْعَلَّاسِي
 الْمُبْهِمِينَ الْقِيَوْمِ إِذَا خَرَجْتَ عَنِ الْمَاءِ قُصَّ شَارِبُكَ

ثُمَّ قَلَّمَ أَظْفَارَكَ وَحَلَّقَ رَأْسَكَ ثُمَّ اسْتَعْمَلَ أَحْسَنَ
 الْأَطْيَابِ ثُمَّ بَسَّ أَحْسَنَ الثِّيَابِ بِمَا اسْتَطَعْتَ عَلَيْهِ
 وَإِنْ لَمْ تَكُنْ مُسْتَطِيعًا بِمَا أَمْرَاكَ بِهِ لَا تَحْزَنْ فَقَدْ
 عَفَى اللَّهُ عَنْكَ وَإِنَّهُ لَهُوَ الْمُقْتَدِرُ الْعَفْوُ الْعَطُوفُ
 ثُمَّ أَسْعَ فِي نَفْسِكَ بِأَنَّكَ حِينَ الَّذِي يَقَعُ عَيْنَكَ عَلَى الْعُدَيْيَةِ
 وَتَقَرَّبْتَ إِلَيْهَا يَكُونُ قَلْبُكَ مُطَهَّرًا عَنْ ذِكْرِ الْمَوْجُودَاتِ
 بِحَيْثُ تَدْعُ عَنْ وَرَائِكَ كُلَّ مَا خُلِقَ بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ
 وَالسَّمَوَاتِ لِأَنَّكَ إِذَا تَمَشَيْتَ بَيْنَ يَدَيْ سُلْطَانِ الْمَمَكِنَاتِ
 وَمَلِكِ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ وَكَذَلِكَ يُعَلِّمُكَ قَلَمُ اللَّهِ رَبِّكَ
 كُلَّ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ تَعْرِفُونَ وَإِذَا عَمِلْتَ مَا أَمْرَاكَ بِهِ
 إِذَا قُمْتَ عَنْ مَقَامِكَ ثُمَّ وَلَّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْبَيْتِ ثُمَّ قَفَّ ثُمَّ
 أَرْفَعَ يَدَاكَ لِلْقَنُوتِ لِلَّهِ الْمُقْتَدِرِ الْمُهَيَّبِ الْمَحْبُوبِ قُلْ:
 يَا إِلَهِي هَذَا مَقَامُ الَّذِي قَرَّتْ أَعْيُنُ الْمُشْتَاقِينَ
 وَاسْتَجَذَبَتْ أَفْعِدَةُ الْمَاشِقِينَ وَهَذَا مِنْتَهَى مَقْصَدِ

الْقَاصِدِينَ وَأَعْلَى مَطْلَبِ الطَّالِبِينَ وَهَذَا مَقَامُ السُّؤْلِ
تُعْطِرُ فِيهِ عَيْونُ الْعَارِفِينَ فِي فِرَاقِكَ وَتُصَفِّرُ وَجوهَ الْوَاصِلِينَ
فِي إِشْتِيَاقِهِمُ إِلَى جَمَالِكَ أَسْئَلُكَ يَا إِلَهِي بِهِ وَبِهَجَلِيَّاتِ
أَنْوَارِ عِزِّ أَحَدِيَّتِكَ وَبِهَوَارِقِ ظُهُورَاتِ قُدْسِ الْوَهْبِيَّتِكَ بِأَنَّ
خَلِصَنِي عَنِ نَارِ نَفْسِي وَقَدْسِنِي عَنِ كُلِّ مَا لَا يَلِيهِ قُ
لِسُلْطَانِكَ وَإِنَّكَ أَنْتَ الْمُهَيَّبُ الْقِيومُ .

ثُمَّ أَنْزِلْ يَدِيكَ إِلَيَّ أَنْ يَصِلَ إِلَيَّ فَخِذِيكَ ثُمَّ كَبِّرِ اللَّهَ
تِسْعَةَ مَرَّةٍ ثُمَّ أَرْفَعْ يَدِيكَ مَرَّةً أُخْرَى إِلَى اللَّهِ رَبِّكَ
وَرَبِّ مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ وَقُلْ :

يَا إِلَهِي هَذِهِ مَدِينَةُ الَّتِي ظَهَرْتَ سُلْطَنَتَكَ وَبَكَرَزْتَ
أَنْوَارَ عِزِّ عَظَمَتِكَ وَنَزَلْتَ آيَاتِكَ وَتَمَمْتَ كَلِمَتَكَ وَعَلَمْتَ
قُدْرَتَكَ وَوَلَّحْتَ حُجَّتَكَ وَأَحَاطْتَ رَحْمَتَكَ كُلَّ الْأَشْيَاءِ
وَكُلِّ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَشْهَدُ بِذَلِكَ نَفْسِي وَقَلْبِي
وَلِسَانِي ثُمَّ عِبَادُ مُكْرَمُونَ إِذَا أَسْئَلُكَ يَا إِلَهِي بِهَا

وَمَا ظَهَرَ فِيهَا بَأْسٌ تَنْزِعَ عَنِّي مَا يَبْعِدُنِي عَن
شَاطِئِ قُدْسِ رَحْمَتِكَ وَأَفْضَالِكَ وَيُضْعِفُنِي عَنِ جَوَارِ قِيُوسِ
فَضْلِكَ وَإِعْطَائِكَ ثُمَّ الْبِسْنِي يَا إِلَهِي قَبِيضَ مَكْرَمَتِكَ
وَالطَّافِكَ وَإِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ وَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ
الْمُتَعَالِي الْمَحْبُوبُ . ثُمَّ أَشْرِنِي يَا إِلَهِي مِنْ سُلْسَبِيلِ
عِزِّ عِرْفَانِكَ وَمَعِينِ قُدْسِ لِقَائِكَ الَّتِي لَوْ يَرِشَحُ مِنْهَا
قَطْرَةٌ عَلَى الْمُعْتَكِنَاتِ لَيُبْصِرُنَّ حَيًّا بَاقِيًّا دَائِمًا قَائِمًا
فِي مُقَابَلَةِ وَجْهِكَ وَظُهُورَاتِ بَوَارِقِ أَنْوَارِ طَلْعَتِكَ
وَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْمُتَعَالِي الْقُدُّوسُ . إِذَا فَا نَزَلَ بِدَاكَ
ثُمَّ أَمْسِ عَلَى الْأَرْضِ بِوَقَارِ اللَّهِ وَسَكِينَتِهِ وَفِي مَشِيئِكَ
تَهْلِيلُ رَبِّكَ ثُمَّ تَكْبِيرٌ وَتَقْدِيسٌ وَتَعْجِيدٌ ثُمَّ اتَّبِعْ سُنَنَ
الرُّسُلِينَ وَسَجِيَّةَ الْمُقَرَّبِينَ وَقُلْ :

لَيْسَ لَكَ اللَّهُمَّ لَبِيكُ وَسَعْدَيْكَ وَالنُّورُ بَيْنَ يَدَيْكَ .
كَرِّرْ هَذِهِ الْكَلِمَةَ عَلَى قَدْرِ الذِّمِّي لَنْ تَخْمَدَ نَارُ شَوْكِ

وَأَشْتِيَاقِكَ وَكَذَلِكَ أَمْرُنَاكَ بِالْحَقِّ لِتَكُونَ مِنَ الَّذِينَ هُمْ
 بِمَا أَمَرُوا بِعَمَلُونَ ثُمَّ أَعْلَمُ أَنَّكَ بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ تُجِيبُ رَبَّكَ
 حِينَ الَّذِي أُسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ وَنَادَى الْمَمَكِنَاتِ بِقَوْلِهِ
 أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ وَإِنَّ هَذِهِ لَسِرُّ هَذَا لَوَانْتُمْ فِي أَسْرَارِ
 رَبِّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ بَلْ لَوْ تَشْهَدُ بِعَيْنِ الْفِطْرَةِ لَتَشْهَدُ
 حِينَئِذٍ بِكُونَ مُسْتَوِيًّا عَلَى أَعْرَاشِ الْمَوْجُودَاتِ وَبِنَادَى
 يَا نَبِيَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا الْمُهَيَّمِينَ الْقِيَوْمِ وَإِنَّكَ أَنْتَ يَا أَيُّهَا
 الزَّائِرُ فَاعْرِفْ قَدْرَكَ وَمِقْدَارَكَ فِي ذَلِكَ الْحِينِ ثُمَّ
 أَشْكُرُ اللَّهَ بِمَا رَزَقْتَ بِذَلِكَ وَأَيْدَكَ عَلَى ذَلِكَ وَإِنَّهُ
 مَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا هُوَ لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ وَكُلُّ بِأَمْرِهِ بِعَمَلُونَ
 فَطَوَّسَ لَكَ يَا عَبْدُ بِمَا دَخَلْتَ بَرِيَّةَ الْقُدْسِ وَفَارَانَ
 الرُّوحِ وَسَهْنَاءَ الْأَمْرِ بَلْ لَوْ تَدْقُ بِبَصْرِكَ تَشْهَدُ يَا نَبِيَّ
 كُلَّهَا فِي حَوْلِكَ بِطُوفُونَ قَوْلَ اللَّهِ يَا أَيُّهَا الْعَبْدُ
 الْهَارِجِرَادُ لَوْ بَفَتْحِ اللَّهُ بِبَصْرِكَ وَتَلَفَتْ فَوْقَ رَأْسِكَ

إِلَى السَّمَاءِ لِتَشْهَدَ بِأَنَّ أَهْلَ حَظَائِرِ الْقُدْسِ وَمَوَاقِعِ
 الْأَنْبِيَاءِ ثُمَّ أَهْلَ سُرَابِ قِي الْأَلْهُوتِ وَأَهْلَ مَقَاعِدِ الْجَبْرُوتِ
 وَهَيَاكِلِ الْمُقَدَّسِينَ مِنْ ظُهُورَاتِ الْعِلْمِ وَالْمَلَكُوتِ كُلِّهِمْ
 يَتَحَرَّكُونَ فِي هَوَاءِ الْقُدْسِ فَوْقَ رَأْسِكَ وَيَهْلِكُونَ وَيَكْبُرُونَ
 وَيُقَدِّسُونَ وَيُعَجِّدُونَ مَعَكَ رَبِّ الْمَدِينَةِ وَالَّذِي ظَهَرَ
 مِنْهَا وَطَلَعَ فِيهَا وَكَذَلِكَ تَشْهَدُ الْأُمْرَانُ أَنْتَ تَكُونُ
 مِنَ الَّذِينَ يَنْبَغِي بِهِمْ بَصَرُ الرُّوحِ يَشْهَدُونَ وَإِذَا وَصَلْتَ إِلَى مَقَامِ
 الَّذِي اسْتَقْرَأَتْ بَابَ الْمَدِينَةِ مِقْدَارَ عِشْرِينَ خُطْوَةً
 إِذَا قَفَا بِأَمْرِ اللَّهِ رَبِّكَ وَرَبِّ كُلِّ شَيْءٍ وَرَبِّ هَذَا الشَّطْرِ
 الْمُحْمُودِ . ثُمَّ كَبَّرَ اللَّهُ تِسْعَةَ عَشْرَ مَرَّةً ثُمَّ خَاطَبَ
 الْمَدِينَةَ مِنْ قَلْبِي وَقَالَ :

لَعَنَ اللَّهُ قَوْمًا حَالُ بَيْنِنَا وَبَيْنَ أَنْوَارِ قُدْسِكَ يَا
 مَدِينَةَ اللَّهِ وَمَنَعُونَا عَنِ الْإِسْتِنْشَاقِ مِنْ رَوَائِحِ قُدْسِ
 أَحَدِيَّتِكَ وَالسُّكُونِ فِي جِوَارِ عِزِّ رَحْمَتِكَ وَالْقِيَامِ عَلَيَّ

فِنَاءِ بَابِ فَيْضٍ رَحْمَانِيَّتِكَ .

ثُمَّ حَوْلَ النَّظَرِ إِلَى الْمُنْظَرِ الْأَكْبَرِ شَطْرَ الْجِدَارِ مِنْ
الْمَدِينَةِ وَمَا خُلِقَ فِيهَا وَكَانَ عَلَيْهَا لِأَنَّ عَلَى كُلِّ ذَلِكَ
وَقَعَتْ نَظْرَةَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْمُهَيْمِنِ الْقَيُّومِ ، قُلْ :

أَنْ يَا جِدَارَ الْمَدِينَةِ فَطُوبَى لَكَ بِمَا اسْتَشْرَقَتْ عَلَيْكَ مِنْ
أَنْوَارِ شَمْسِ رَبِّكَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى أَنْ يَا أَشْجَارَ الْمَدِينَةِ فَطُوبَى
لَكُمْ بِمَا هَبَّتْ عَلَيْكُمْ نَسَمَاتِ الْقُدْسِ عَنْ شَطْرِ الْبَقَاءِ أَنْ يَا
هَوَاءَ الْمَدِينَةِ فَطُوبَى لَكَ بِمَا أَنْبَسَطَ فِيكَ هَوَاءُ اللَّهِ الْعَزِيزِ
الْمُقْتَدِرِ الْمَحْبُوبِ أَنْ يَا أَرْضَ الْمَدِينَةِ فَطُوبَى لَكَ بِمَا
مَسَى عَلَيْكَ رِجْلُ رَبِّكَ الرَّحْمَنِ وَمَرَّ بِكَ هَيْكَلُ

رَبِّكَ الْعَلِيِّ الْعَلِيِّ وَالْأَعْلَى وَتَكُونُ مِنَ الذِّبْنِ بِمَاءِ الْحَيَوَانِ
 هُمْ يَرْزُقُونَ ثُمَّ أَعْلَمُ بِأَنَّ مِنْ تَرَابِهِ يُظْهِرُ حُكْمَ الْمَاءِ وَمِنْ
 مَائِهِ حُكْمَ الْهَوَاءِ وَمِنْ هَوَائِهِ اثْرُ النَّارِ وَبِجَذْوَةٍ مِنْهَا
 ظَهَرَ حُكْمُ الْكَافِ وَالنُّونِ إِنْ أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ وَهَذَا مَا
 وَصَفْنَاهُ لَكَ فِي الْأَرْضِ وَبَيْنَ هَؤُلَاءِ الذِّبْنِ فِي سَكْرِ
 أَنْفُسِهِمْ خَامِدُونَ وَالْأَفْوَالِذِيُّ نَفْسِي بِمِدَّةِ لَذَّةٍ
 مِنْ تَرَابِهَا لَاعَزُّ عِنْدَ اللَّهِ عَمَّا خُلِقَ فِي مَيَادِينِ الْبَقَاءِ
 وَمَا قُدِّرَ فِي الْوَاحِ الْقَضَاءِ فِي سِرِّ الْأَمْضَاءِ فِي جَبْرُوتِ
 الْبَدَاءِ كَذَلِكَ نُلْقِي عَلَيْكَ مِنْ أَشْرَارِ الْأَمْرِ لَتَكُونَ مِنَ
 الذِّبْنِ يَفْقَهُونَ .

وَإِذَا قَبِلْتَ التُّرَابَ وَأَسْتَبْرَكْتَ بِهِ فَارْفَعْ رَأْسَكَ ثُمَّ
 قَا وَكَبِّرِ اللَّهَ تِسْعَةَ عَشْرَةَ مَرَّةً ثُمَّ تَهَيَّئِ رَبَّكَ تِسْعَةَ
 مَرَّةً ثُمَّ آمْسِ بِوَتَارِ اللَّهِ وَسَكِينَتِهِ ثُمَّ عَظِّمِهِ وَاجْلَالِهِ الْإِلَهِي
 أَنْ تَصِلَ فِي مُقَابَلَةِ الْبَيْتِ إِذَا قَفَا وَقُلْ :

أَشْهَدُ بِلِسَانِي وَنَفْسِي وَرُوحِي وَجَسَدِي بِأَنَّ هَذَا
مَقَامَ الَّذِي يَسْجُدُهُ أَهْلُ جِبْرُوتِ السَّمَاوَاتِ ثُمَّ أَهْلُ مَلَكُوتِ
السَّمَاوَاتِ ثُمَّ الَّذِينَ فِي رَفَارِفِ السَّمَاوَاتِ خَلْفَ لُجَجِ
الْكِبْرِيَاءِ وَبِهِ ظَهَرَ كُلُّ شَيْءٍ وَبِهِ يَمُرُّ نَسَائِمُ الْجُودِ عَلَى
هَيْكَلِ الْعَالَمِينَ وَهَذَا مَقَامَ الَّذِي يَسْتَبْرِكُ بِهِ
سُكَّانُ مَلَأِ السَّمَاوَاتِ وَيَسْتَضِيئُونَ بِهِ أَفِيدَةَ الَّذِينَ فِيهَا اسْتَقَرُّوا
بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ وَيَكْمُنُ فَنَائِهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَهْلُ
غُرَفَاتِ الْحَمْرَاءِ ثُمَّ بِغَدَائِرِ الرُّوحِ مَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبِينَ
وَإِنَّ هَذَا مَقَامَ الَّذِي فِيهِ ظَهَرَ جَعَالُ الرَّحْمَنِ ثُمَّ
اسْتَوَى بِنَفْسِهِ عَلَى عَرْشِ الْغُفْرَانِ وَحَكَّمَ بِمَا أَرَادَ عَلَى
أَهْلِ الْأَكْوَانِ وَإِنَّهُ لَهُو الْفَعَالُ لِمَا يَشَاءُ وَيَحْكُمُ
مَا يَجِبُ وَيُفَعِّلُ مَا يَرِيدُ أَشْهَدُ إِنَّ بِقَبْضَتِهِ مِنْ
هَذَا التَّرَابِ خَلَقَ آدَمَ الْأَوَّلَى لِذَا سَمِيَ أَبُو الْبَشَرِ
فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ وَجَعَلَهُ اللَّهُ أَوَّلَ ذِكْرِهِ بَيْنَ الْخَلَائِقِ

أَجْمَعِينَ .

إِذَا فَخَّرُ بِوَجْهِكَ عَلَى التُّرَابِ ثُمَّ ضَعَّ خَدَّكَ الْمَعْنَى
عَلَيْهِ ثُمَّ قَلَّ بِلِسَانِي :

فَسُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي هَذَا عَهْدُكَ الْكَذِبِيُّ قَدْ انْقَطَعَ
عَنْ كُلِّ الْجِهَاتِ وَتَوَجَّهَ إِلَى جِهَةِ فِرْدَاوَيْسِكَ وَخَلَصَ
نَفْسَهُ عَنْ كُلِّ مَا سِوَاكَ وَتَوَسَّلَ بِحِبَالِ جُودِ عِنَايَتِكَ
وَكَدِّ جَاءَ بِتَعَامِيهِ إِلَى مَيَادِينِ عِزِّ رَحْمَانِيَّتِكَ إِذَا هُبَّ
يَا إِلَهِي عَلَى قُوَادِمِي مِنْ أَرْيَاحِ عِزِّ قُدْسِ عِنَايَتِكَ
وَعَلَى كَيْنُونَتِي مِنْ نَفْحَاتِ سُلْطَانِ عِزِّ الطَّافِيكَ وَلَا
تَطْرُدْنِي يَا إِلَهِي عَنْ بَابِكَ مَحْرُومًا وَلَا عَنْ ظُهُورَاتِ
شَمْسِ إِفْضَالِكَ مَا يَوْسَاءُ وَإِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا
تَشَاءُ وَإِنَّكَ أَنْتَ الْمُهَيِّمُ الْعَزِيزُ الْقَدِيرُ .

ثُمَّ قُمْ وَتَوَجَّهْ إِلَى جِهَةِ الْأَيْمَنِ مِنَ الْهَيْتِ شَطْرَ
رَبِّكَ الْمُتَعَالَى الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ثُمَّ أَرْفَعْ يَدَاكَ إِلَى اللَّهِ

أَلْعَلِّيَّ الْأَعْلَى وَقُلْ :

فَسُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي قَدْ أَرَفَعْتُ أَيْدَايَ رَجَائِي
إِلَى سَمَاءِ جُودِكَ وَمَوَاهِبِكَ وَعَلَّقْتُ أَنَايِلَ اعْتِمَادِي إِلَى
حِبَالِ فَضْلِكَ وَالطَّافِكَ أَسْأَلُكَ بِالَّذِي بِيهِ أَلْهَمْتَ
الْمُمْكِنَاتِ مِنْ خَلْقِ هِدَايَتِكَ وَأَجَبْتَ الْمَوْجُودَاتِ مِنْ
سُلْطَانِ رَأْفَتِكَ وَإِكْرَامِكَ بَانَ لَا تُغْلِقُ بَابَ مَعْرِفَتِكَ
عَلَى وَجْهِ قَلْبِي وَلَا بَابَ رَحْمَتِكَ عَلَى قَوْلِ آدِي ثُمَّ
أَجْعَلْنِي يَا إِلَهِي عَلَى مَا يَلْبِقُ بِسُلْطَانِ عِزِّ وَحْدَانِيَّتِكَ
وَمَلِكِ قُدْسِ صِدْقَانِيَّتِكَ وَأَنَّكَ أَنْتَ الْفَاضِلُ الْمَبْازِلُ
الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ وَأَنَا الَّذِي يَا إِلَهِي أَنْقَطَعْتُ عَنْ
نَفْسِي وَأَشْرَعْتُ إِلَى نَفْسِكَ الْأَعْلَى وَهَاجَرْتُ عَنْ
بَيْتِي وَوَقَفْتُ أَمَامَ بَيْتِكَ الْأَطْهَرِ الْأَبْيَ إِذَا أَسْأَلُكَ
بِأَنَّ لَا تَدْعَنِي بِنَفْسِي وَلَا بِالَّذِينَ يَمْنَعُونَ النَّاسَ
عَنْ حَسْبِ جَعَالِكَ وَيَعْتَدُونَ الْعِبَادَ عَنْ صِرَاطِكَ الْعَزِيزِ

الْمُسْتَقْبِمِ .

ثُمَّ طَوَّفَ حَوْلَ الْبَيْتِ سَبْعَةَ مَرَّةٍ كَذَلِكَ يَأْمُرُكَ جَمَالَ الْقَدَمِ
وَمُعَلِّمَكَ مَا لَا يَعْرِفُهُ أَحَدٌ مِنَ الْعَالَمِينَ وَفِي حَيْثُ
الَّذِي تَطُوفُ بَيْتَ رَبِّكَ ذَكَرَهُ فِي قَلْبِكَ وَعَلَى لِسَانِكَ
وَكَانَ فِي نَفْسِكَ مُسْتَقْبِلًا إِلَى جِهَةِ عَرْشِ عَظِيمٍ وَإِذَا اتَّعَتَ
طَوَافَكَ فَاحْضُرْ فِي رِوَايِ الْأَوَّلِ تَلْقَاءَ بَابِ الْحَرَمِ ثُمَّ
قِفْ ثُمَّ ارْفَعْ يَدَاكَ إِلَى سَمَاءٍ فَمِنْ فَضْلِ رَبِّكَ الْعَزِيزِ
الضَّيِّعِ وَأَوْصِيكَ بِأَنَّكَ حَيْثُ الَّذِي تَرْفَعُ يَدَاكَ
تَرْفَعُهَا بِجَذْبِ الَّذِي بِهِ تَرْفَعُ أَيَادِيَ الْمُعْتَكِفَاتِ إِلَى
سَمَاءِ فَضْلِ مَوْلَاكَ وَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَدْعُوا اللَّهَ رَبَّكَ تَدْعُوهُ
بِخُلُوصِ الَّذِي بِهِ تَنْطِقُ الْمُنُّ كُلِّ الذَّرَاتِ بِشَاءِ بَارِعِكَ
وَذِكْرِ مُوجِدِكَ الْمُقْتَدِرِ الْقَابِرِ الْبَدِيعِ وَإِنَّكَ إِنْ لَكُنْ
تَكُنْ كَذَلِكَ لَا يَنْهَيْ لَكَ بِأَنْ تَقُومَ مَقَامَ الَّذِي قَامَتْ
عَلَيْهِ هَيَاكِلُ الْمُقَدَّسِينَ وَالْمَقَرَّبِينَ وَلَا نَسَبَتْكَ إِلَى

نَفْسِي وَلَا سَكُونِكَ فِي ظِلِّ حَبِيٍّ الَّذِي جَعَلَهُ اللَّهُ
سَيْفًا قَاطِعًا بَيْنَ الْمُشْرِكِينَ وَالْمُوحِدِينَ وَإِذَا رَفَعْتَ يَدَاكَ إِلَى
سَحَابِ رَحْمَةِ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْعَالِمِ الْعَلِيمِ قُلْ :
أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَوَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا شَبِيهَ لَهُ
وَلَا وَزِيرَ لَهُ وَلَا نَظِيرَ وَلَا فِدَّ وَلَا نِدَّ وَلَا مِثَالَ لِسُلْطَانِهِ
الْمُرْتَفِعِ الْمُنْبَعِ الرَّمِيحِ لَمْ يَزَلْ كَانَ وَاحِدًا فِي ذَاتِهِ
وَوَاحِدًا فِي صِفَاتِهِ وَوَاحِدًا فِي أَعْمَالِهِ وَلَا يَزَالُ يَكُونُ
بِمِثْلِ مَا قَدْ كَانَ فِي عِزِّ جَلَالِهِ وَ سُلْطَانِ اسْتِجْلَالِهِ
الَّذِي قَدْ أَتَرَ الْعَارِفُونَ بِالْعَجْزِ عَنِ الْوُجُودِ عَلَى مَا دِينِ
قُدْسِ عِرْفَانِهِ وَأَعْتَرَفَ الْمُخْلِصُونَ بِالتَّقْصِيرِ عَنِ
الْإِرْتِقَاءِ إِلَى سَمَاءِ ذِكْرِهِ وَتَنَائِفِهِ وَإِنَّهُ لَهُوَ الْعَهِيمُ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَإِنَّهُ لَهُوَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ وَأَشْهَدُ أَنَّ
النَّقْطَةَ الْأُولَى وَرَبَّنَا الْعَلِيِّ الْأَعْلَى لَظُهُورُهُ فِي
لَاهُوتِ الْعَمَاءِ وَبُرُوزُهُ فِي جَهْرُوتِ الْقَضَاءِ وَطُلُوعُهُ

فِي مَلَكُوتِ الْأَسْمَاءِ وَبِهِ بَعِثْتَ الْمَوْجُودَاتِ وَجُدَّتِ
 الْمُعْكَفَاتُ وَتُصَبَّ مِيزَانُ الْعَدْلِ عَلَى مَقَامِ عِزِّ حَمِيدٍ وَبِهِ
 دَلَّعَ دَيْكُ الْعَرْشِ وَفَرَّدَتْ وَرَقَاءُ الْعِزِّ وَقَامَتْ قِيَامَةً
 الْأَمْرِ وَظَهَرَ مَا كُنِيَ فِي خَزَائِنِ عِزِّ حَفِيظٍ وَبِهِ
 رُفِعَتْ سَمَوَاتُ الْقِدَمِ وَصَعِدَتْ سَحَابُ الْجُودِ فِي هَذَا
 الْفَضَاءِ الْأَقْدَسِ الْأَكْرَمِ وَأَشْرَقَتْ شَمْسُ الْفَضْلِ وَالْكَرَمِ
 عَنْ أَفْقِ قُدْسٍ مُنِيرٍ وَبِهِ تَعَوَّجَتْ أَبْحُرُ الْأَيَاتِ فِي
 مَلَكُوتِ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ وَتَمَّتْ مَهَبَاتُ الْأَمْرِ بِمَا
 قُدِّرَ فِي صَحَائِفِ مُجِدِّ مَنْبَعٍ وَأَشْهَدُ أَنَّ بِهِ
 كُشِفَ بَرْقِعُ السِّتْرِ عَنْ جَمَالِ الْكِبْرِيَاءِ وَظَهَرَتْ أَسْرَارُ
 الْغَيْبِ فِي مَلَكُوتِ الْبَدَاءِ وَبِهِ اسْتَمْرَجَ كُلُّ فَغِيرٍ إِلَى
 سَمَاءِ الْغِنَاءِ وَاسْتَضَعَدَ كُلُّ فَانٍ إِلَى مَوَاقِعِ الْبَقَاءِ
 وَكُلُّ عَلِيْلٍ إِلَى مَكَامِنِ الشِّفَاءِ عَلَى سُرَادِقِ نُورٍ لَمِيعٍ
 وَأَشْهَدُ يَا إِلَهِي بَانَ هَذَا مَقَامُ الَّذِي فِيهِ اسْتَوْشَتْ

عَلَى عَرْشِ عَزِّ وَحُدَانِيَّتِكَ وَخَلَقْتَ خَلْقَ الْأَوْلِيَيْنِ وَالْآخِرِينَ بِسُلْطَانِ مَشِيئَتِكَ وَإِرَادَتِكَ وَفِيهِ أَمَطَرَتْ سَحَابُ فَضْلِكَ عَلَى الْعَالَمِينَ إِذَا أَسْأَلُكَ يَا إِلَهِي بِسَمْعِكَ الْأَعْظَمِ الْمَكْنُونِ وَحِكْمَتِكَ الْأَتَمِّ الْمَخْزُونِ الَّذِي وَعَدْتَ الْعِبَادَ بِظُهُورِهِ فِي سَنَةِ الْمُسْتَفَاكِ بِأَنْ تُدْخِلَنِي عَلَى شَاطِئِ بَحْرِ غُفْرَانِكَ وَتَمْسَحَ عَنِّي كُلَّ مَا أَخْصَيْتَهُ مِنْ جَرِيرَاتِي الْكُبْرَى وَخَطِيئَاتِي الْعُظْمَى ثُمَّ اغْفِرْ يَا إِلَهِي أَبِي وَأُمِّي وَعَشِيرَتِي وَالَّذِينَ نَسَبْتَهُمْ إِلَيَّ نَفْسِي مِنَ الَّذِينَ هُمْ آمَنُوا بِكَ وَبِآيَاتِكَ ثُمَّ اجْعَلْ لِي يَا إِلَهِي مَقْعَدَ صِدْقٍ عِنْدَكَ ثُمَّ الْحَقِيقِي بِعِبَادِكَ الْمُقَرَّبِينَ ثُمَّ أَسْأَلُكَ يَا إِلَهِي وَمُحِبِّي بِأَنْ لَا تَجْعَلَنِي مِنَ الَّذِينَ يَطُوفُونَ بِبَيْتِكَ فِي أَرْضِكَ وَيُنْكِرُونَ بِبَيْتِكَ الْحَرَامِ فِي مَظَاهِرِ نَفْسِكَ وَمَطَالِعِ عِزِّ قُدْرَتِكَ وَمَوَاقِعِ قُدْسِ رُؤُوسَتِكَ وَهَذَا يَا إِلَهِي مُنْتَهَى

أَمَلِي وَرَجَائِي وَإِنَّكَ أَنْتَ السُّلْطَانُ الْمُقَدِّرُ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ ثُمَّ اسْأَلُكَ يَا إِلَهِي بِجَمَالِكَ الَّذِي بِهِ اسْتَضَاءَتْ
شُعُوسُ عِزِّ عِبَادَتِكَ وَأَسْتَشْرِقُ بِوَارِقِ أَنْوَارِ قُدْسِ مَكْرَمَتِكَ
بِأَنَّ لَا تَضْطَرِّبَنِي فِي يَوْمِ الَّذِي فِيهِ يَضْطَرُّ كُلُّ ذِي نَفْسٍ
وَيَسْتَكْبِرُ كُلُّ ذِي شَوْكَةٍ وَرِهَامَةٍ وَتَزِلُ فِيهِ أَقْدَامُ
الْبَالِغِينَ وَتَرْفَعُ فِيهِ صَجِجُ كُلِّ الْأَشْيَاءِ وَتُظْلَمُ فِيهِ
كُلُّ ضِيَاءٍ مُشْرِقٍ مِنْهُرًا إِذَا خُذَ بِيَدِي يَا إِلَهِي بِمَكْرَمَتِكَ
فَضْلِكَ وَإِفْضَالِكَ وَلَا تَحْرِمْنِي فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَنْ نَفْحَاتِ
عِزِّ قُدْسِكَ وَلَا عَنِ اسْتِمَاعِ نَفْحَاتِ بَدْعِكَ وَلَا تَعْقِبْنِي
يَا إِلَهِي فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ خَلْفَ كُلِّ نَاعِيٍّ فَاسْأَلُكَ
بِمَلِّ مَا جَعَلْتَ بَصْرِي مُفْتُوحًا بِفَضْلِكَ لِأَعْرِفَكَ بِنَفْسِكَ
لَا بِمَا سِوَاكَ وَأَشَاهِدُ بِدَائِعِ أَنْوَارِ جَمَالِكَ بِمَا أَعْطَيْتَنِي
بِحُجُودِكَ لَا بِمَا عِنْدَ النَّاسِ لِأَنَّكَ مَا جَعَلْتَ لِنَفْسِكَ دَلِيلًا
دُونَ ذَاتِكَ وَلَا بُرْهَانًا فِيمَا رَأَيْتَكَ وَإِنَّكَ أَنْتَ الْقَائِمُ

أَحَاكِمُ الْعَالَمِينَ وَالْغَيْبِ وَالْحَدِيثِ رَبِّ كُلِّ شَيْءٍ وَرَبُّ
 الْعَالَمِينَ .

إِذَا فَاتَحْتُمْ زيارَتَكَ لِأَنَّا أَرْنَا أَحَدًا بِأَنَّ يَتَقَرَّبَ
 إِلَى الْحَرَمِ أَزِيدَ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّ أَمَامَ ذَلِكَ الْمَقَامِ يَسْتَضِيءُ
 أَنْوَارُ الْمَلَائِكَةِ عَنْ وَرَاءِ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ وَمِنْ دُونِ
 ذَلِكَ رِعَايَةٌ لِلأَدَبِ الَّذِي كَانَ مِنْ أَحْسَنِ الصِّفَاتِ
 عِنْدَ اللَّهِ مَالِكِ الأَرْضِينَ وَالسَّمَوَاتِ وَكَذَلِكَ أَلْقَيْنَا عَلَيْكَ
 الأَمْرَ بِحُجَّةٍ وَاضِحٍ لِأَيِّ مَبِينٍ وَإِنَّا نَحِبُّ أَنْ يَذْهَبَ
 مِنْ كُلِّ مَدِينَةٍ أَحَدٌ مِنْ قَلْبِي وَنَفْسِي لِيُزَوِّدَ بِمَنِّ اللَّهِ
 وَيَكُونُ مِنَ الزَّائِرِينَ تَاللَّهِ فِي كُلِّ قَدَمٍ يَنْزِلُ عَلَيْهِ
 الرَّحْمَةُ وَالْعِنَايَةُ مِنْ سَمَاءٍ قَدِيمٍ مُنِيرٍ وَحَسْبُ
 الَّذِي يَرْفَعُ قَدَمَ الأُولَى وَيَضَعُهُ لِيَغْفِرَ اللَّهُ
 ذُنُوبَهُ وَذُنُوبَ أُمِّهِ وَأَبِيهِ وَكُلِّ مَا يَكُونُ مَنْسُوبًا إِلَيْهِ
 وَكَذَلِكَ أَحَاطَ فَضْلُ رَبِّكَ كُلَّ الْمَوْجُودَاتِ مِنَ الأَوَّلِينَ

وَالْآخِرِينَ تَأْتِيهِ مَنْ زَارَ الْبَيْتَ كَمَنْ زَارَ اللَّهَ فِيهِ
 سُرَادِي عِزِّ لِقَائِهِ وَخِبَاءِ مَجْدِ جَمَالِهِ وَكَذَلِكَ
 نَخْبِرُكُمْ مِنْ نَبَأِ الَّذِي كَانَ عِنْدَ الْعَرْشِ عَظِيمًا
 وَمَنْ زَارَ الْبَيْتَ بِمَا عَلَّمْنَاهُ قَدْ يَبْعَثُهُ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهِ
 فِي رِضْوَانِ الْعِزَّةِ وَالْكَرَمِ عَلَى جَمَالٍ يَسْتَضِيهِ مِنْ
 أَنْوَارِ وَجْهِهِ أَهْلُ مَلَأِ الْأَعْلَى وَيَأْمُرُكَ مَنْ فِي
 السَّمَوَاتِ الْعُلَى بِأَنْ يَحْضُرَنَّ بَيْنَ يَدَيْهِ وَيَطُوفَنَّ
 فِي حَوْلِهِ وَيَزِدَّوْنَ جَمَالَهُ فِي كُلِّ كُورٍ وَأَصِيلٍ .

باب چهارم

الواح اعیاد - مشتمل بر چهار فصل

فصل اول - از باب چهارم

الواح عید اعظم رضوان که جمعاً شش لوح است

لوح اول - " نَزَلَ فِي يَوْمِ أَوَّلِ الرِّضْوَانِ " : قوله تعالى :

هُوَ الظَّاهِرُ الْمُسْتَوْرُ الْمَعْرُوفُ الْعَلِيمُ الْمُبِينُ

أَيُّ رَبِّ يَا إِلَهِي كُلَّمَا أُرِيدُ أَنْ أَفْتَحَ لِسَانِي بِبَدَائِعِ
 أَذْكَارِ عِزِّ وَوَحْدَانِيَّتِكَ أَوْ أَحْرَكَ شَفَاتِي بِمَا أَلْهَمْتَنِي
 مِنْ جَوَاهِرِ اسْرَارِ صُنْعِ فِرْدَانِيَّتِكَ أَشَاهِدُ بِأَنَّ كُلَّ شَيْءٍ
 كَانَ نَاطِقًا بِثَنَاءِ نَفْسِكَ وَذَاكِرًا بِبَدَائِعِ ذِكْرِكَ وَأَحَاطَ
 ذِكْرُكَ كُلُّ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ عَلَى مَقَامِ السَّنْدِ
 كُلِّ شَيْءٍ بِكَيْفُونَتِهِ كَانَ دَلِيلًا لِبَدَائِعِ ظُهُورَاتِ عِزِّ ذِكْرِكَ
 وَمَدَلًا لِإِظْهَارِ بَدَائِعِ آيَاتِ قُدْسِ تَوْحِيدِكَ وَبِذَلِكَ
 أَخْبَلُ وَبُخْجَلُ كُلُّ الذَّاكِرُونَ عَنِ الْإِرْتِقَاءِ إِلَى
 سَمَاوَاتِ ذِكْرِكَ وَآكِلُ وَيَكِلُ النَّاطِقُونَ عَنِ الْعُرُوجِ
 إِلَى مَعَارِجِ عِزِّ ثَنَائِكَ فَسُبْحَانَكَ مَا أَعْلَى بَدَائِعِ إِكْرَامِكَ
 عَلَى خَلْقِكَ بِحَيْثُ جَعَلْتَ كُلَّ الْأَشْيَاءِ تَذَكِيرًا
 لِلْمُتَذَكِّرِينَ مِنْ خَلْقِكَ وَمُنَادِيًا لِلْغَافِلِينَ مِنْ بَرِيَّتِكَ
 فَرِعْزَتِكَ لَنْ يَشْهَدَ الْعَارِفُونَ فِي الْمَوْجُودَاتِ إِلَّا بِدَائِعِ

ظُهُورَاتٍ صُنِعَ أَحَدِيَّتِكَ وَلَنْ يَنْظُرُوا فِي الْمُمْكِنَاتِ
 إِلَّا جَوَاهِرَ أَسْرَارِ عِزِّ سُلْطَنَتِكَ وَإِنِّي فَوْعَلْتُكَ بِمَا
 مَحْبُوبِي كُلَّمَا أَنْظَرْتَنِي إِلَى السَّمَاءِ وَارْتِفَاعِهَا لَنْ
 أَلْتَفِتَ إِلَّا بِدَايِعِ ارْتِفَاعِ سُلْطَانِ عِزِّ أَمْرِكَ وَأَقْتِدَارِكَ
 وَكُلَّمَا أَرْجِعُ لِحَفْظَاتِ النَّظَرِ إِلَى الْأَرْضِ وَمَا قُدِّرَ فِيهَا
 لَنْ أَشَاهِدَ إِلَّا بِدَايِعِ ظُهُورَاتِ سُكُونِكَ وَأَسْتِقْرَارِكَ وَكُلَّمَا
 اتَّوَجَّهْتُ يَا إِلَهِي إِلَى الْبَحُورِ وَأَمَاجِئِهَا أَسْمَعُ بِأَنْبَاءِهَا
 يَذَكِّرُنِي بِتَمَوُّجَاتِ غَمْرَاتِ بَحْرِ قُدْرَتِكَ وَبِهَائِكِ
 وَلَا أَشَاهِدُ مِنَ الشَّمْسِ إِلَّا بِدَايِعِ إِشْرَاقِ أَنْوَارِ قُدْسِ
 وَجْهِكَ وَلِقَائِكَ وَلَا مِنْ الْأَرْيَاحِ إِلَّا هُبُوبَ نَسَائِمِ عِزِّ
 وَصْلِكَ وَوِصَالِكَ وَلَا مِنْ الْأَشْجَارِ إِلَّا ظُهُورَاتِ أَسْمَارِ
 عِلْمِكَ وَحِكْمَتِكَ وَلَا مِنْ الْأَوْدَاقِ إِلَّا دَفَاتِرَ أَسْرَارِ مَا
 كَانَ بِأَمْرِكَ وَمَا يَكُونُ بِقُدْرَتِكَ فَسُبْحَانَكَ يَا إِلَهِي
 عَجَزَتِ الْمُقَرَّبُونَ عَنْ إِحْصَاءِ آدَنِي آيَةٍ مِنْ خَلْقِكَ

لَا تَكْ جَعَلْتَ كَلْشَيْئِي مِرَاتًا لِظَهْرَاتِ صُنْعِكَ وَبِرُوزَاتِ
مُكْرَمَتِكَ وَمَعَ هَذَا الْعَجْزِ الَّذِي أَحَاطَنِي وَأَحَاطَ كُلَّ
شَيْئِي وَمَعَ هَذَا الْإِفْتِقَارِ الَّذِي أَخَذَنِي وَأَخَذَ
كَلْشَيْئِي كَيْفَ يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَتَقَرَّبَ إِلَى أَبْوَابِ حَرَمِ
عُرْفَانِكَ أَوْ يَخْطُرَ بِقَلْبِ أَحَدِ الْوُصُولِ إِلَى مَدِينَةِ
إِجْلَالِكَ فَسُبْحَانَكَ سُبْحَانَكَ لَمْ تَزَلْ كُنْتَ مُقَدَّسًا عَنِ
عُرْفَانِ خَلْقِكَ لِأَنَّ عُرْفَانَهُمْ لَنْ يَحْدُثَ إِلَّا مِنْ أَوْهَامِهِمْ
الَّتِي يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ وَإِنَّكَ كُنْتَ بِنَفْسِكَ الْحَقِّ مُقَدَّسًا
عَنْهُمْ وَعَمَّا عِنْدَهُمْ وَعَنْ عُرْفَانِ كُلِّ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْمَحْبُوبُ إِذَا يَا إِلَهِي
لَمَّا اعْتَرَفْتُ بِنَفْسِي وَلِسَانِي وَكَيْنُونَتِي وَظَاهِرِي
وَبَاطِنِي بِالْقُصُورِ الَّتِي لَمْ تَرَبِّثْهَا عَيْنَ الْإِبْدَاعِ وَلَا أَفْتِدَةَ
الْإِخْتِرَاعِ أَسْأَلُكَ يَا تَعَفُّوعَنِي وَعَنْ أَحِبَّائِكَ كُلَّمَا تَرِكَ
عَنَّا مِنْ سُنَنِكَ وَأَحْكَامِكَ ثُمَّ أَخْلَعْنَا يَا إِلَهِي مِنْ قُمْصِي

الْغَفْرَانِ فِي هَذَا الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ اسْتَوْتِ عَلَى عَرْشِ
 فَضْلِكَ وَأَفْضَالِكَ بِكُلِّ أَسْمَائِكَ وَصِفَاتِكَ وَفِيهِ أَشْرَقْتَ
 شَمْسَ جَمَالِكَ مِنْ أُنْفِقِ إِجْلَالِكَ وَظَهَرْتَ آيَاتُ عِزِّ
 سُلْطَنَتِكَ عَنْ مَخْزَنِ إِفْضَالِكَ وَفِيهِ هَبَّتْ رَوَائِحُ
 الْوِصَالِ عَلَى كُلِّ مَنْ سَكَنَ فِي أَرْضِكَ وَسَعَائِكَ وَطَلَعَتْ
 كَلِمَةُ الْمَخْزُونِ عَنْ مَخْزَنِ عِصْمَتِكَ وَأَقْتَدَارِكَ وَأَشْهَدُ
 يَا إِلَهِي بِبَانِكَ مَا قَدَّرْتَ لِهَذَا الْيَوْمِ شِبْهًا فِي مَظَاهِرِ
 أَيَّامِ إِبْدَاعِكَ وَلَا مِثْلًا فِي كُلِّ مَا اخْتَرَعْتَهُ بِاخْتِرَاعِكَ
 وَهَذَا أَوَّلُ يَوْمٍ الَّذِي اخْتَصَمْتَهُ بَيْنَ الْأَيَّامِ وَاخْتَرَعْتَهُ
 بَيْنَ الْأَزْمَانِ وَجَعَلْتَهُ سُلْطَانَ الْأَيَّامِ بَيْنَ الْأَيَّامِ
 لِأَنَّ فِيهِ ظَهَرْتَ شُؤْنَاتِ عِزِّ قُدْرَتِكَ وَظُهُورَاتِ قُدْسِ
 أَحَدِيَّتِكَ وَجَعَلْتَ نُورَهُ مُقَدَّسًا عَنْ إِشْرَاقِ الشَّمْسِ
 وَالْقَمَرِ وَالنُّجُومِ وَعَنْ نُورِ كُلِّ عَالٍ مِنْهَا وَضِيَاءِ مَشْرِقِ
 لَمْبَعِ بَدِ نَوْرَتِهِ بِأَمْحُوسِي بِأَنْوَارِ عِزِّ كِنُونَتِكَ وَبِهَاءِ

ضِيَاءِ قُدْسٍ ذَاتِ نَيْتِكَ فَتَعَالَى مِنْ هَذَا الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ
 تَجَلَّيْتَ عَلَى الْعُمَكَاتِ بِتَجَلِّيَاتِ أَنْوَارِ عِزِّ فِرْدَانَيْتِكَ
 وَأَسْتَشْرَقْتَ عَلَى الْمَوْجُودَاتِ بِظُهُورَاتِ قُدْسٍ وَحْدَانَيْتِكَ
 وَفِيهِ كَشَفْتَ حُجُبَاتِ السُّتْرِ عَنْ وَجْهِ جَمَالِكَ وَأَخْرَقْتَ
 سُبْحَاتِ الْوَهْمِ عَنْ وَجْهِ الْخَلْقِ بِعِنَايَتِكَ وَدَعَاوَتِ
 الْكَلِّ إِلَى وَصْلِكَ وَلِقَائِكَ فَتَاهَى مِنْ هَذَا الْيَوْمِ الَّذِي
 فِيهِ تَمَوَّجَتْ أَبْحُرُ الْعِزِّ وَالْفَضْلِ وَجَرَتْ أَنْهَارُ الْجُودِ
 وَالْعَدْلِ وَأَسْتَرْقَى الْجُودُ إِلَى مَقَامِ الَّذِي قَامَ كُلُّ بَيْكُم
 بِتَنْوَاءِ نَفْسِكَ وَكُلُّ عُمِّي بِمِلَاحِظَةِ أَنْوَارِ جَمَالِكَ وَكُلُّ
 صَمِيمٍ لِاسْتِمَاعِ نَغَمَاتِ عِزِّ وَقَائِ أَحَدِيَّتِكَ وَفِيهِ
 اسْتَفْنَى كُلُّ فَقِيرٍ بِهَدَايَةِ عِزِّ غَنَائِكَ وَأَسْتَمَرَ كُلُّ
 ذَلِيلٍ بِظُهُورَاتِ عِزِّكَ وَأَعْتَزَاكَ وَشَرِبَ كُلُّ عَامِسٍ عَسْنُ
 خَمْرِ غُرَانِكَ وَكُلُّ سَقِيمٍ عَنِ أَنْحُرِ جُودِ شِفَائِكَ
 وَدَخَلَ كُلُّ مَأْمُوسٍ فِي ظِلِّ سِدْرَةِ رَجَائِكَ وَأَنْعَامِكَ

وَكُلِّ مُحَرَّمٍ فِي شَاطِئِي فَضْلِكَ وَإِكْرَامِكَ عَمِيَّتْ عَيْنٌ
 لَا تَرِيكَ جَالِسًا عَلَى عَرْشِ سُلْطَنَتِكَ وَلَا تَشْهَدُكَ مَهِينًا
 عَلَى مَا قَدْ خَلَقْتَهُ مِنْ مَظَاهِيرِ أَسْمَائِكَ وَصِفَاتِكَ أَيَشْتَبِيهِ
 يَا إِلَهِي شَيْئًا عَنْ ظُهُورَاتِكَ بِظُهُورَاتِ خَلْقِكَ لَا فَسَوْ
 عَزَّتِكَ كُلُّ مَا يَظْهَرُ مِنْكَ وَمِنْ عِنْدِكَ بِسْتَضْيِئِي كَالشَّمْسِ
 فِي وَسْطِ سَمَاءِ عَدْلِكَ وَرُؤْنَهُ مَعْدُومٌ عِنْدَهُ وَلَوْ يَكُونُ
 مِنْ جَوَاهِرِ خَلْقِكَ أَوْ سَوَاجِدِ صُنْعِكَ لِأَنَّكَ كَمَا لَا اتَّخَذْتَ
 لِنَفْسِكَ شَرِيكًا وَكَذَلِكَ كَلَّمَا يَظْهَرُ مِنْكَ لَنْ يَتَّخِذَ
 لِنَفْسِهِ شَبِيهَا وَلَوْ أَنَّكَ تَجَلَّيْتَ عَلَى كَلِّ شَيْئٍ بِتَجَلُّيَاتِ
 أَنْوَارِ عِزِّ أَحَدِيَّتِكَ وَلَا يَظْهَرُ مِنْ شَيْئٍ شَيْئًا إِلَّا وَقَدْ
 يَظْهَرُ مِنْ عِنْدِكَ وَيُحَدِّثُ بِأَمْرِكَ وَلَكِنْ مَا يَظْهَرُ مِنْ
 نَفْسِكَ لِيَكُونَ أَبْهَى وَأَعْلَى عَنْ كُلِّ مَا يَظْهَرُ بَيْنَ سَمَائِكَ
 وَأَرْضِكَ وَبِذَلِكَ يَظْهَرُ آيَاتُ عِزِّ سُلْطَنَتِكَ عَلَى كُلِّ بَرِيَّةٍ
 وَيَتِمُّ حُجَّتُكَ عَلَى كُلِّ خَلْقِكَ إِذَا يَا إِلَهِي لَمَّا أَحَاطَ فَضْلُكَ

عَلَى كُلِّ الْمُمْكِنَاتِ وَأَسْتَلْجِ أَنْوَارَ وَجْهِكَ عَلَيَّ
الْمَوْجُودَاتِ أَسْئَلُكَ بِهَذَا الْيَوْمِ وَبِالْصُّدُورِ الَّتِي جَعَلْتَهَا
مُخَزْنَ عِلْمِكَ وَالْهَامِكِ وَمَتَّبِعْ وَحْمِكَ وَعُرْفَانِكَ يَا
تَظْهِرُ عَنِ مَشْرِقِ أَمْرِكَ آيَاتٍ عِزِّ نَصْرِكَ وَعَنْ سَمَاءِ
فَضْلِكَ أَمْطَارِ رَحْمَتِكَ وَعَنْ سُلْطَانِ إِرَادَتِكَ بَدَائِعِ
فَرَجِكَ لِيُخَلِّصَ بِذَلِكَ أَحِبَّائِكَ عَنْ أَعْدَائِكَ وَأَخْلَائِكَ
عَنْ عَصَاةِ عِبَادِكَ لِيَذْكُرُوكَ يَا إِلَهِي يَا عَلِيَّ صَوْتِهِمْ
فِي جَبَرُوتِ أَسْمَائِكَ وَيُعْبُدُوكَ بِأَرْكَانِهِمْ فِي مَلَكُوتِ
صِفَاتِكَ لِيُزْتَفِعَ بِذَلِكَ أَسْمُكَ وَيَعْلُو حُجَّتُكَ وَيُظْهِرَ
بُرْهَانِكَ وَيُكْمَلَ إِحْسَانُكَ وَيُتِمَّ نِعْمَتُكَ وَيُعْلَنَ
آيَاتُكَ وَيُبْرَهَنَ آثَارُكَ بِحَيْثُ يُعْلَى الْأَرْضَ عَنْ أَنْوَارِ
وَجْهِكَ وَيَبْقَى الْعُلُوكُ لِنَفْسِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْقَادِرُ
الْمُقْتَدِرُ الْعَزِيزُ الْقَدِيمُ ثُمَّ أَسْئَلُكَ يَا إِلَهِي بِأَسْمِكَ
الَّذِي تَدْلَعُ بِهِكَ الْعَرْشِ فِي لَاهُوتِ الْعَمَاءِ

بِتَدْلِعَاتٍ عِزِّ فِرْدَاؤِنِيَّتِكَ وَتَغْفِرَاتٍ وَرِقَاءِ الظُّهُورِ فِيهِ
مُلْكُوتِ البَقَاءِ بِتَغْفِرَاتِ سُلْطَانِ وَحِدَانِيَّتِكَ وَنَطَقِ
رُوحِ القُدْسِ بِإِبدَعِ نَعْمَاتِ صَدَانِيَّتِكَ يَا لَآ تَحْرِمَ
هُوَلاً عَن نَعْمَاتِ صُبحِ قُرْبِكَ وَوِلقاءِكَ وَلَا تَبْعِدْهُمْ
عَن نَسَمَاتِ فَجْرِ وَصَلِكَ وَوِرفَانِكَ ثُمَّ أَجْعَلْ يَا إِلَهِي
هَذَا العَمِيدَ مُبارِكاً عَلَيْهِمْ وَعَلَى دُونِهِمْ مِنْ أَجْبَانِكَ ثُمَّ
أَرْزُقْهُمْ خَيْرَ مَا قَدَّرْتَ فِي سَمَاءِ تَقْدِيرِكَ وَقَضَائِكَ
وَالوُاحِ حِفْظِكَ وَامْضَائِكَ ثُمَّ أَهْلِكَ يَا إِلَهِي فِي هَذِهِ
السَّنَةِ أَعْدَائَهُمْ بِقَهْرِكَ وَأَقْتَدَارِكَ ثُمَّ اقْضِ لَهُمْ بِسَاءِ
إِلَهِي كُلِّ مَا دَعَوْتُكَ بِهِ وَمَا لَآ دَعَوْتُكَ بِهِ ثُمَّ اسْتَقِمْهُمْ عَلَى
حَبْلِكَ وَأَمْرِكَ بِحَيْثُ لَنْ يَنْقُضُوا مِيثَاقَكَ وَلَنْ يَنْكَبُوا عَهْدَكَ
الَّذِي تَعَاهَدُوا بِهِ قَبْلَ خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ
انصِرْهُمْ بِإِبدَعِ مَا يَكُونُ فِي خَزَائِنِ قُدْرَتِكَ وَكِنَائِسِ
قُوَّتِكَ ثُمَّ أَرْزُقْهُمْ يَا إِلَهِي سَاعَةَ التَّيِّبِ وَعَدَّتْهُمْ بِهَيْبَةِ

قِيَامِكَ الْآخَرَى بِمُظْهِرِ نَفْسِكَ الْإِلَهِي لِأَنَّ هَذَا
 لَهُوَ الْمَقْصُودُ مِنْ وُجُودِهِمْ وَوُجُودِ الْمُمْكِنَاتِ وَعِلَّاهُ
 خَلْقِهِمْ وَخَلْقِ الْمَوْجُودَاتِ ثُمَّ اجْعَلْهُمْ يَا إِلَهِي رَاضِيًا
 عَنْكَ فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ وَإِنَّكَ أَنْتَ ذُو الْفَضْلِ وَالْإِفْضَالِ
 وَذُو الْجُودِ وَالْإِسْتِقْلَالِ وَإِنَّكَ أَنْتَ الْمُتَعَالَى الْعَزِيزُ
 الْكَرِيمُ ثُمَّ اسْأَلْكَ يَا إِلَهِي بِجَمِيعِ مَظَاهِرِ أَسْمَائِكَ
 وَمَطَالِبِ صِفَاتِكَ بِأَنَّ لَا تَجْعَلُ هُوَاءَ مَنْ أَلَذَّ بِنَ
 هُمْ بِعَادُونَ فِي أَعْيَادِهِمْ بِمَا ظَهَرَ فِيهَا مَظْهِرُ نَفْسِكَ
 وَيُوقِرُونَ وَيُعَزِّزُونَ هَذِهِ الْأَيَّامَ بِكَمَالِ مَا يَنْبَغِي لِشَأْنِهِمْ
 وَقُدْرَتِهِمْ يَحْتَجِبُونَ عَنِ الَّذِي ظَهَرَ كُلُّ ذَلِكَ وَمَنْ
 دُونَهُ بِأَمْرٍ ثُمَّ مِنْ عِنْدِهِ وَتَقْدِيرٍ مِنْ لَدُنْهِ وَبِذَلِكَ
 يُبْطَلُ أَعْمَالُهُمْ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ فِيمَا
 إِلَهِي اسْأَلْكَ بِمُظْهِرٍ مِنْ أَظْهَرَتَهُ فِي أَسْمِكَ الْمُسْتَغَاثِ
 فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ ثُمَّ بِجَمَالِهِ ثُمَّ بِإِجْلَالِهِ ثُمَّ بِإِهْتِلَافِهِ ثُمَّ

بِنَفْعَاتِهِ ثُمَّ بِنَفْعَاتِهِ ثُمَّ بِمِزَّةِ وَكِبْرِيَايِهِ بِأَنْ تَجْمَعُ
أَبْصَارَ أَجْبَائِكَ مُطَهَّرًا عَنِ حُجَبَاتِ الْغَفْلَةِ وَالْعَمَى
وَسُبْحَاتِ الظَّنِّ وَالْوَهْمِ وَالشَّقَى لِيَكُونَ نَاطِقًا
بِسِدْرَةِ أَمْرِكَ وَبِهَذَا ظَهَرَ مِنْهَا مِنْ بَدَائِعِ أَوْرَاقِ عِزِّ زَلِيَّتِكَ
وَجَوَاهِرِ أَمْثَارِ قُدْسِ أَحَدِيَّتِكَ لِيَذُوقَنَّ مِنْهَا وَبِهَذَا فِيهَا
مِنْ نِعَمِكَ الْمُخْزُونَةِ وَالْإِيَّاءِ مَعْرِفَتِكَ الْمَكْنُونَةِ وَبِنَقْطِ مَسْنُونِ
بِهَا عَنْ دُونِهَا وَإِنَّ ذَلِكَ تَعَامُ الْفَضْلِ وَالْخَيْرِ وَأَصْلُهُ
وَمَعْدِنُهُ وَمَأْوِيَّتُهُ بِحَيْثُ مَا أَحَاطَ عَلَيْكَ أَعْلَى مِنْ هَذَا
الْفَضْلِ وَأَجْلَسِي مِنْ هَذَا الْأَمْرِ وَإِنَّكَ أَنْتَ السُّلْطَانُ
الْعَالِمُ الْمُقْتَدِرُ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ .

سورة دوم

سورة القلم

قوله تعالى :

بِسْمِ اللّٰهِ الْاَبْدَعِ الْاَبْهٰى

اَنْ يَا قَلَمِ الْاَعْلٰى فَاشْهَدْ فِى نَفْسِكَ بِاَنَّهُ لَا اِلَهَ اِلَّا اَنَا
الْمُهَيْمِنُ الْقَيُّومُ ثُمَّ اَشْهَدْ بِذَاتِكَ بِاَنِّى اَنَا اللّٰهُ
لَا اِلَهَ اِلَّا هُوَ وَكُلُّ خَلْقٍوَا بِاَمْرِى وَكُلُّ بِاَمْرِى يَعْمَلُوْنَ
ثُمَّ اَشْهَدُ بِكَيْفُوْنَتِكَ بِاَنَّ هَذَا لَجَمَالُ اللّٰهِ قَدْ اَشْرَقَ
عَنْ اَفْقِ الْغَيْبِ وَا مَا عَرَفَهُ اَحَدٌ دُوْنَهُ وَلَنْ يَعْرِفَ
سِوَاهُ وَاِنَّهُ لَهُوَ الْمُقَدِّرُ الْعَزِيْزُ الْمَحْبُوْبُ وَمِنْ
تَجَلّٰى مِنْهُ اَشْرَقَتْ شَمْسُ الْعِظَمَةِ وَالْكِبْرِيَا وَخَلَقَتْ
اَفْعِدَةَ اَهْلِ مَلَاةِ الْبَقَاةِ ثُمَّ حَقَائِقُ الْقُدْسِ خُلِفَ
حُجَبَاتِ الْعُمَاةِ وَظَهَرَتْ اَسْرَارُ مَا كَانَ وَا مَا يَكُوْنُ
اَنْ يَا قَلَمِ لَا تَنْصَعِقْ فِى نَفْسِكَ لِاَنَّا عَصَمْنَاكَ بِسُلْطَانِ

الْقُوَّةَ وَالْقُدْرَةَ وَنَفَخْنَا فِيكَ مِنْ رُوحٍ لَوْ يَنْفَخُ مِنْهُ
 فِي أَجْسَادِ الْمُعْكَاتِ أَقَلَّ مِنْ أَنْ يُحْصَى لَتَقَوْمَنَّ
 كُلُّهُمْ عَنْ مَقَاعِدِهِمْ وَيَقُولَنَّ بِالسُّنَنِهِمْ وَيَنْطِطِقُ
 بِذَوَاتِهِمْ وَيَشْهَدَنَّ بِكَيْنُونَاتِهِمْ بَأَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا
 الْمُقَدِّرُ الْمُتَعَزِّمُ الْمُتَعَالِي الْعَزِيزُ الْفَرْدُ الْغَالِبُ
 الْقَيُّومُ أَنْ يَا قَلَمَ الْأَمْرِ فَاسْتَقِيمْ فِي ذَاتِكَ ثُمَّ أَظْهِرْ
 فَضْلَكَ عَلَى الْمَوْجُودَاتِ عَمَّا أَعْطَاكَ اللَّهُ قَبْلَ خَلْقِ
 الْحُرُوفِ وَالْكَلِمَاتِ وَقَبْلَ وُجُودِ الْمُعْكَاتِ وَقَبْلَ أَنْ
 يُذَوَّتَ طَلُكُوتُ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ وَقَبْلَ أَنْ يُظْهَرَ الْوَاوِجُ
 عِزٌّ مَحْفُوظٌ قُلْ إِنَّ هَذِهِ لَعِزٌّ مَا سَبَقَهُ مِنْ قَبْلِ الْقَبْلِ
 وَلَا مِنْ بَعْدِ الْبَعْدِ إِنْ أَنْتُمْ يَا مَلَأَ الرُّوحِ تَفْقَهُونَ
 وَإِنَّ هَذَا لَجَمَالٌ مَا سَبَقَهُ جَمَالٌ مِنْ أَوَّلِ الذِّئِي لِأَوَّلِ
 لَهُ إِنْ أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ قُلْ مَنْ خَطَرَ فِي قَلْبِهِ بِالتَّقَابِلِ
 بِهَذَا الْقَلَمِ أَوْ الْعُشَارِكَةِ مَعَهُ أَوْ التَّقَرُّبِ إِلَيْهِ أَوْ

عُرْفَانُ مَا يَظْهَرُ مِنْهُ لَيُوقِنَنَّ بِأَنَّ الشَّيْطَانَ وَسْوَسَ فِي
 نَفْسِهِ كَذَلِكَ نَزَلَ الْأَمْرَانِ أَنْتُمْ تَشْعُرُونَ قُلْ
 تَاللَّهِ مَا سَبَقَنِي أَحَدٌ فِي الْإِبْدَاعِ وَلَنْ تَسْبِقَنِي نَفْسٌ
 وَهَذَا مَا رَقِمَ حِينَئِذٍ مِنْ أَسْمَاءِ قُدْسٍ قِيَوْمٌ قُلْ إِنْ بِحَرْفٍ
 عَمَّا ظَهَرَ مِنِّي خُلِقَتِ الْمَمَكِنَاتُ وَحَقَائِقُ الْعُجُودَاتِ
 وَعَوَالِمِ النَّبِيِّ مَا أَطَّلَعَ بِهَا أَحَدٌ إِلَّا نَفْسِي الْعَزِيزُ
 الْمَشْهُودُ أَنْ يَا قَلَمُ فَاشْهَدْ مَا يَقُولُونَ الْعَشْرِكُونَ فِي
 حَقِّكَ قُلْ يَا مَلَائِكَةَ الْمَغْضَاءِ مَاتُوا بِغَيْظِكُمْ ثُمَّ بِحَسَدِكُمْ
 ثُمَّ بِكُفْرِكُمْ تَاللَّهِ الْحَقِّ إِنْ هَذَا لَقَلَمٌ بِإِرَادَةٍ مِنْهُ
 خُلِقَتِ أَرْوَاحُ مَلَائِكَةِ الْأَعْلَى ثُمَّ حَقَائِقُ أَهْلِ الْبَقَاءِ ثُمَّ
 جَوَاهِرُ الْأَفْسِدَةِ وَالْمَعْقُولِ وَبِأَثَرِ مِنْهُ خُلِقَتِ شُؤْسُ
 الْعِزَّةِ وَالْعِظَمَةِ وَالرَّقْعَةِ ثُمَّ أَنْجَمَ الْعِنَابَةَ وَالْمَكْرَمَةَ
 وَبِهِ ظَهَرَتِ الْجِنَانُ وَالرِّضْوَانُ وَمَا عَلَيْهِ إِنْ أَنْتُمْ تَعْرِفُونَ
 قُلْ بِحَرَكَةٍ مِنِّي ظَهَرَ عَلِمٌ مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ ثُمَّ

خَلَقُ الْأُولَىٰ وَالْآخِرِينَ إِذَا فَافْتَحُوا عَيْنَهُمْ
 لَعَلَّ أَنْتُمْ تَشْهَدُونَ أَنْ مَا قَلَمُ فَكَفٍ بِمَا الْقَيْتَ عَلَيَّ
 الْعَمَلَاتِ مِنْ سُلْطَانِكَ وَقُدْرَتِكَ لِأَنَّ قُلُوبَ الْمُغْلِبِينَ
 تَكَادُ أَنْ تَعْيَزَ مِنَ الْغَيْلِ فَاسْتُرْ أَمْرَكَ وَلَا تَنْشُرْ أَرْزِقَكَ
 مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّ سَعَوَاتِ الْقِدَمِ تَنْفَطِرُ عَنْ ذَلِكَ وَارْضَ الْقُدْسِ
 تَنْشَقُّ فِي نَفْسِهَا وَأَهْلُ حُجَبَاتِ الْأَنْسِ مِنْ فِرْدَوْسِ
 الْعِظَمَةِ كُلُّهُمْ يَنْصَعِقُونَ أَنْ أَصْبِرُ فِي نَفْسِكَ لِأَنَّ مَنْ
 عَلَى الْأَرْضِ لَنْ يَسْتَطِيعَنَّ أَنْ يَشْهَدَنَّ سُلْطَانَكَ وَ
 يَسْمَعَنَّ وَيَشْهَدَنَّ مِنْ شُعُونَاتِكَ فَكَيْفَ مُوجِدَكَ وَخَالِقَكَ
 الَّذِي خَلَقْتَ بِقَوْلٍ مِنْهُ فَتَعَالَىٰ رَبُّكَ عَمَّا يَجْرِي
 مِنْهُ مِنْ بَعْدٍ وَظَهَرَ مِنْكَ عَنْ قَبْلِ فَتَعَالَىٰ عَمَّا
 عَرَفَهُ الْمُخْلِصُونَ إِيَّاكَ إِيَّاكَ فَكَفٍ بِمَا ظَهَرَ مِنْكَ تَاللَّهِ
 الْحَقُّ لَوْ يَقَابِلُنَّ كُلُّ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا
 بَيْنَهُمَا مِنَ الْأَشْجَارِ وَالْأَنْعَامِ وَالْأَفْرَاقِ وَالْأَفْئَانِ وَ

الْأَغْصَانِ وَالْعِمَاهِ وَالْحَارِ وَالْجِبَالِ بِحَرْفِ عَمَّا
 ظَهَرَ مِنْكَ لِيَنْطِقَنَّ فِي أَنْفُسِهِمْ بِمَا نَطَقْتَ شَجَرَةٌ
 الظُّورِ عَلَى عَرْشِ الظُّهورِ لِعُوسَى الْكَلِيمِ فِي وَادِي قُدْسٍ
 مَهْرُوكٍ أَنْ يَا قَلَمُ فَأَنْصِتْ عَنْ بَدَائِعِ الذِّكْرِ فِيمَا أَعْطَاكَ
 اللَّهُ ثُمَّ انْقَطِعْ عَمَّا عِنْدَكَ ثُمَّ بِشِيرِ النَّاسِ بِالْكَفَمَةِ
 الْأَكْبَرِ فِي هَذَا الظُّهورِ الْأَعْظَمِ لَعَلَّ يَعْرِفَنَّ بَارِئَهُمْ
 بِنَفْسِهِ ثُمَّ عَنْ دُونِهِ يَنْقَطِعُونَ ثُمَّ قُلْ يَا أَهْلَ مَلاَئِكَةِ
 الْأَعْلَى وَيَا أَهْلَ مَلاَئِكَةِ الْعُظْمَى فِي سُرَابِقِ الْكِبَرِ
 وَيَا أَهْلَ جَبْرُوتِ الْقُدْرَةِ خَلْفَ خِيَاءِ الْأَبْهَى وَيَا أَهْلَ
 مَلَكُوتِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فِي حُجَبَاتِ الْعَمَاءِ عَمِيدُوا
 فِي أَنْفُسِكُمْ فِي هَذَا الْعَيْدِ الْأَكْبَرِ الَّذِي فِيهِ يَسْقَى اللَّهُ
 بِنَفْسِهِ رَحِيمَتَهُ الْأَطْهَرَ لِلَّذِينَ قَامُوا لَدَى الْوَجْهِ
 بِخُضُوعٍ مَحْبُوبٍ ثُمَّ زِينُوا أَنْفُسَكُمْ مِنْ حَرِيرِ الْإِيقَانِ
 ثُمَّ أَجْسَادَكُمْ مِنْ سُندُسِ الرَّحْمَنِ بِمَا ظَهَرَ وَأَشْرَقَ

ثُمَّ طَلَعَ وَابْرَقَ نُورًا عَنْ مَشْرِقِ الْجِبْتَيْنِ وَسَجَدَ عِنْدَ
ظُهُورِهِ كُلُّ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنْ أَنْتُمْ تَفْقَهُونَ
قُلْ تَأْتِيهِ الْحَقُّ مَا ظَهَرَ فِيهَا فِي الْإِبْدَاعِ وَمَنْ
أَقْرَبَ بِغَيْرِ ذَلِكَ شَهِدَ بِغَيْرِ مَا شَهِدَ اللَّهُ وَيَكُونُ
مِنَ الْمُشْرِكِينَ فِي الْوَاحِ عِزٌّ مَحْفُوظٌ قُلْ هَذَا لِنُورِ خَلْقِ
الْأَلْمُوتِ وَحَقَائِقِهَا وَبَعَثَ هِيَاطِلَ أَهْلَ الْجَبْرُوتِ
وَزَوَاتِهَا وَبِهِ خَلَقَ اللَّهُ عَوَالِمَ لَهَا مِنْ بَدَائِعِهِ
وَلَا نِهَائِهِ وَمَا أَطْلَعَ بِهَا أَحَدٌ إِلَّا مَنْ شَاءَ رَبُّهُ كَذَلِكَ
نُلْقِي عَلَيْكُمْ الْأَسْرَارَ لَعَلَّ أَنْتُمْ فِي آثَارِ اللَّهِ
تَتَفَكَّرُونَ قُلْ هَذَا لِنُورٍ قَدْ خَضَعْتَ عِنْدَ تَجَلُّبِهِ كُلُّ
أَعْيَانٍ وَسَجَدَتْ لَدَى ظُهُورِهِ أَرْوَاحُ الْمُعْرَبِينَ ثُمَّ
أَفِيدَةُ الْمُقَدَّسِينَ ثُمَّ حَقَائِقُ الصَّحْبِينَ ثُمَّ عِبَادُ مُكْرَمُونَ
إِنْ يَا أَهْلَ حَرَمِ الْقُدْسِ تَأْتِيهِ هَذَا لِحَرَمِ اللَّهِ فِيكُمْ
وَجِلُّ الْقُدْسِ بَيْنَكُمْ وَمَشَرُّ الرُّوحِ تُلْقَاءُ وَجُوهِكُمْ

وَمَقَامُ الْأَمْنِ فِي السِّرِّ وَالْعَلَنِ إِيَّاكُمْ أَنْ تَحْرِمُوا أَنْفُسَكُمْ
 عَنْ حَرَمِ الْعِرْفَانِ فَاسْرِعُوا إِلَيْهِ وَلَا تَكُونَنَّ مِنْ -
 الَّذِينَ هُمْ مُتَوَقِّفُونَ وَهَذَا حَرَمٌ يَطُوفَنَّ فِي حَوْلِهِ
 هَيْكَلُ الْأَحَدِيَةِ ثُمَّ حَقَائِقُ الصَّدَقَةِ ثُمَّ ذَوَاتُ الْقِدَمَةِ
 وَجَعَلَ اللَّهُ فَنَائَهُ مُقَدَّسًا عَنْ مَنِ كُلِّ مَشْرِكٍ مَسْرُودٍ
 وَتَبَرَّكُنَّ بِخِدْمَتِهِ حُورِيَّاتُ الْفِرْدَوْسِ ثُمَّ أَهْلُ فُرُشَاتِ
 الْاَفْرِيدُوسِ ثُمَّ أَهْلُ حِطَائِرِ الْقُدْسِ وَمَقَاعِدِ الْأَنْسِ وَلَكِنَّ
 النَّاسَ أَكْثَرَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ أَنْ أُخْرِجُوا بِأَهْلِ الْأَرْضِ وَ
 السَّمَاءِ مِنْ مَقَاعِدِكُمْ لِلْحَجِّ الْأَكْبَرِ فِي هَذَا الْجَمَالِ
 الْمُسْتَرِقِ الْأَطْهَرِ فَلَمَّا شَهِدَ اللَّهُ عَجْزَ أَنْفُسِكُمْ عَنِ عُنُقِكُمْ
 وَلَكِنْ أَنْتُمْ بِمَقَلُوبِكُمْ فَاسْرِعُونَ وَلَنْ يُوفِّقَ بِذَلِكَ أَحَدٌ
 إِلَّا الَّذِينَ لَنْ يَشْهَدَنَّ كُلَّ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ -
 كَيْتُومٍ لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مَذْكُورًا أَوْلَيْكَ يَسْقُونَ مِنْ أَيْدِي
 رَبِّهِمْ رَحِيْقٌ قُدْسٍ مُخْتَوِّمٍ وَمَنْ يَتَوَجَّهَ إِلَى هَذَا

الشَّطْرِ الْأَطْهَرِ الْأَنْوَرِ لِيَطُوفَنَّ فِي حَوْلِهِ شُمُوسٌ
 مُشْرِقَاتُ النَّبِيِّ مَا قَدَّرَ لَهَا مِنْ أَوَّلٍ وَلَا مِنْ آخِرٍ وَ
 يَسْتَشْرِقُ عَنْ أَفْقِ قَلْبِهِ شَمْسُ الشُّمُوسِ النَّبِيِّ تَظْلِمُ
 عِنْدَ ضِيَائِهَا شُمُوسَ الْأَسْمَاءِ إِنْ أَنْتُمْ تَعْرِفُونَ أَنْ يَا
 قَلْمُ اذْنُ بَيْنَ مَلَأِ الْقَدِيمِ وَقُلْ أَنْ يَا أَهْلَ مِيَادِينِ الْبَقَاءِ
 وَيَا أَهْلَ سُرَادِقِ الْكِبْرِيَاءِ ثُمَّ يَا جَوَاهِرَ الْغَيْبِ عَنْ
 أَعْيُنِ أَهْلِ الْأَنْشَاءِ أَنْ أَنْزِلُوا عَنْ مَقَاعِدِكُمْ ثُمَّ تَهَلَّلُوا وَ
 تَكَبَّرُوا وَتَكَّرَعُوا عَنْ كَوُوبِ الْبَقَاءِ مِنْ أَنْامِلِ الْأَبْهَى
 مِنْ هَذَا الْغُلَامِ فِي هَذَا الْيَوْمِ الَّذِي مَا شَهِدَتْ عَيْنُ
 الْإِبْدَاعِ شِبْهَهُ وَلَا بَصَرُ الْإِخْتِرَاعِ مِثْلَهُ وَفِيهِ
 قَرَّتْ عَيْنُ الْعَظْمَةِ عَلَى مَقْعَدِ عِزِّ مَحْمُودٍ أَنْ يَا
 حَمَلَةَ الْعَرْشِ زَيْنُوا عَرْشَ الْأَعْظَمِ فِي هَذَا الْيَوْمِ لِأَنَّ
 فِيهِ ظَهَرَ جَمَالَ الْمَكْنُونِ الَّذِي مَا فَازَ بِلِقَائِهِ
 أَهْلُ فِرْدَوْسِ الْأَعْلَى وَأَهْلُ جَنَّةِ الْعَاوَى قُلْ تَاللَّهِ

قَدْ ظَهَرَ غَيْبُ الْمُكَنُّونِ بِاتِّمِّهِ وَقَرَّتْ مِنْ جَمَالِهِ
 عِيُونَ الْغَيْبِ وَالشُّهُودِ ثُمَّ عَيَّوْنَ الَّذِينَ هُمْ طَهَّرُوا
 أَنْفُسَهُمْ بِمَا رَشَّحَ عَلَيْهِمْ كَوْثَرَ الْقُدْسِ مِنْ بَحْرِ
 أَسْمِ رَبِّهِمُ الْمُشْهُودِ قُلْ هَذَا يَوْمٌ فِيهِ عَرَفَ اللَّهُ نَفْسَهُ
 عَلَى كُلِّ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ اسْتَعَلَى بِسُلْطَانِهِ
 عَلَى مَنْ فِي مَلَكُوتِ الْأَمْرِ وَالْخَلْقِ فَتَعَالَى مِنْ هَذَا الْفَضْلِ
 الْمُقَدَّسِ الْمُبَارَكِ الْمُحَبَّبِ وَهَذَا يَوْمٌ فِيهِ ظَهَرَ جَمَالُ
 الْقِدَمِ بِطِرَازِ الذِّئْبِ بِهِ شَقَّتِ الْأَسْتَارُ وَظَهَّرَتْ
 الْأَشْرَارُ وَبَرَزَتْ الْأَثْمَارُ مِنَ الْأَشْجَارِ وَنَطَقَتِ الْأَشْيَاءُ
 فِي ذِكْرِ رَبِّهِمُ الْمُخْتَارِ وَبَرَزَتْ الْأَرْضُ بِمَا فِيهَا
 وَالسَّمَاءُ بِمَا عَلَيْهَا وَالْجِبَالُ بِمَا فِي سِرِّهَا
 وَالْبِحَارُ بِمَا فِي قَعْرِهَا وَلَوْهَمُ كَانُوا فِي أَنْفُسِهِمْ
 مُحْتَجِبُونَ وَهَذَا يَوْمٌ فِيهِ كَسِرَتْ أَصْنَامُ الشُّرَكَ
 وَالْهَوَى وَاسْتَوَى جَمَالُ الْقِدَمِ عَلَى عَرْشِ الْأَعْظَمِ

يَوْمَئِذٍ نَطَقَتْ رُوحُ الْأَكْبَرِ عَنْ مَكْمَنِ الْبَقَاءِ وَرُوحُ
الْقُدْسِ عَنْ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى وَرُوحُ الْأَمْرِ عَنْ شَجَرَةِ
الْقُصُوفِ وَرُوحُ الْعِزِّ مِنْ جَبْرُوتِ الْأَعْلَى بِأَنْ تَمَارَكَ
الرَّحْمَنُ الَّذِي ظَهَرَ فِي الْأَكْوَانِ بِمَا لَا أَدْرَكَهُ
الْعَبِيدُونَ قُلْ هَذَا الَّذِي بَحَرَكَةَ مِنْ إِصْبَعِهِ لِيَتَقَدَّمَ مِنْ
خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَبِكَلِمَةٍ مِنْ فَمِهِ لِيُحْيِيَنَّ
كُلَّ الْمَوْجُودَاتِ وَبِإِشَارَةٍ مِنْ طَرْفِهِ يُنْقَلِبَنَّ كُلَّ الْوُجُودِ
إِلَى شَطْرِ اللَّهِ الْمُهَيَّبِ الْعَزِيزِ الْوَدُودِ قُلْ يَا مَلَائِئِ
الرُّهْبَانَ عَزِلُوا كَنَائِسَ التَّشْبِيحِ لِأَنَّ الَّذِي رَفَعَ
إِلَى السَّمَاءِ قَدْ نَزَلَ بِالْحَقِّ وَبَطُوفٍ حَوْلَ الْعَرْشِ
تَاللَّهِ الْحَقِّ إِنَّ الْيَوْمَ بِصَبْحِ النَّاقُوسِ عَلَى ذِكْرِي
وَيُنَادِي النَّاقُورُ عَلَى وَصْفِي وَالصُّورُ بِأَسْمِ الْمُهَيَّبِ
الْقَيُّومِ لَا تَحْرِمُوا أَنْفُسَكُمْ مِنْ فَضْلِ هَذَا الْيَوْمِ نَمَّ
أَسْرِعُوا إِلَى مَقَرِّ الْعَرْشِ وَدَعُوا مَا عِنْدَكُمْ وَتَمَسَّكُوا بِحَبْلِ

اللَّهُ الْقَائِمِ الظَّاهِرِ النَّاطِقِ الْمَشْهُورِ أَنْ يَا أَهْلَ
 الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ غَنُّوا وَتَغَنُّوا فِي هَذَا الْعَبْدِ الَّذِي
 ظَهَرَ بِالْحَقِّ وَمَا فَازَ بِهِ أَحَدٌ لَّا مِنْ قَبْلُ وَلَا مِنْ
 بَعْدُ إِنْ أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ وَقَدْ رَفَعَ اللَّهُ فِيهِ الْقَلَمَ
 عَنْ كُلِّ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهَذَا مَا أَشْرَقَ بِهِ حُكْمُ
 الْقِدَمِ عَنْ مَشْرِقِ الْقَلَمِ لِتَفْرَحَنَّ فِي أَنْفُسِكُمْ وَتَكُونَنَّ
 مِنَ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ أَنْ يَا قَلَمُ فَأَخْبِرْ حُورِيَّةَ
 الْفِرْدَوْسِ قُلْ تَأَلَّاهُ الْحَقُّ الْيَوْمَ يَوْمَكَ فَاطْهَرِي
 كَيْفَ تَشَاءُ ثُمَّ الْبَيْتِي اسْتَبْرِقِ الْأَسْمَاءَ وَسُنْدُسَ
 الْبَيْضَاءِ كَيْفَ تُرِيدِينَ ثُمَّ أَخْرِجِي عَنِّي غُرْفَ
 الْبَقَاءِ كَالشَّمْسِ الْمَشْرِقِ عَن جِهَتِنِ الْبَهَاءِ ثُمَّ
 أَنْزِلِي عَن مَكْمَنِ الْأَعْلَى وَقِفِي بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ
 ثُمَّ اكْشِفِي بَرَقَ السُّتْرِ عَن وَجْهِكَ الْحُورَاءِ لَعَلَّ
 بِذَلِكَ تَنْشَقُّ حُجُبَاتُ الْأَكْبَرِ عَن وَجْهِ هُوَلَاءِ وَ -

وَيَنْظُرُنَّ بِالْعَنْظَرِ الْأَكْبَرِ جَمَالَ اللَّهِ الْمَقْدَسِ الْعَزِيزِ
 الْمَحْبُوبِ أَنْ مَا قُرَّةَ الْقَدَمِ تَاللهُ إِنَّ الْعَشْرِكِينَ فِي
 سَكْرَانٍ مِنَ الْوَهْمِ وَلَنْ يَقْدِرَنَّ أَنْ يَرْجِعَنَّ الْبَصَرَ
 إِلَى شَطْرِ الْأَطْهَرِ وَإِنَّكَ بِسُلْطَانِ عِصْمَتِكَ عَصَمْتَنِي
 خَلْفَ حُجَبَاتِ النُّورِ وَتَحَرَّمْتَ جِوَالِي عَنِ مُشَاهَدَةِ
 أَعْدَائِكَ وَكَانَ الْأَمْرُ بِيَدِكَ وَأَنْتَ الْحَاكِمُ كَيْفَ تَشَاءُ
 بِقَوْلِكَ كُنْ فَيَكُونُ أَنْ مَا حُورِيَّةَ الْمَهَاءِ أَنْ أَخْرَجْتَنِي
 مِنْ مَكْمَنِ الْبَقَاءِ ثُمَّ طَهَّرْتَنِي بِبَصْرِكَ الْأَطْهَرِ عَنْ
 وَجْهِ الْبَشَرِ تَاللهُ الْحَقِّ لَنْ يُدْرِكَ إِلَّا أَهْلَ النَّظَرِ
 مِنْ هَذَا الْعَنْظَرِ الْأَكْبَرِ دَعَى مَلَكُوتِ الْأَسْمَاءِ عَنْ يَمِينِكَ
 وَجَبَرُوتِ الصِّفَاتِ عَنْ يَسَارِكَ ثُمَّ أَشْرَفْتَنِي بِأَذْنَبِي
 عَنْ أَسْفَلِ عِصْمَتِي عَرَبِيَّةً عَمَّا خَلِقَ فِي جَبَرُوتِ الْأَمْرِ
 وَمَعَرَبِيَّةً عَمَّا ذُوَّتَ فِي مَلَكُوتِ الْخَلْقِ لِيُظْهَرَ بِكَ
 طَرَازَ اللَّهِ فِي كُلِّ مَا سَوِيَهُ ثُمَّ غَنَسْتَنِي عَلَى أَحْسَنِ النِّفَعَاتِ

بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتِ لَعَلَّ يَنْقَطِعَنَّ الوجودُ إِلَى وَجْهِ
رَبِّكَ الْمُقَدَّسِ الْعَزِيزِ الْوَدُودِ أَنْ أَطْلَعَنِي عَنْ أَمْرِ
الرِّضْوَانِ بِجَمَالِ الرَّحْمَنِ وَعَلَّقَنِي حَوْلَ ثَدْيِكَ مِنْ
جَعْدِكَ الرَّحْمَانِ لِتَهَبَّ عَلَيَّ الْعَالَمِينَ نَفْحَاتُ رَبِّكَ
الْعَنَانِ يَا كِ أَنْ تَسْتُرِي تَرَائِبَ الْفُصُورِ عَنْ مَسَلَاءِ
الظُّهُورِ وَغِلَاةَ الْقُدْسِ عَنْ لَحْظَاتِ الْأَنْسِ ثُمَّ إِذَا خَلَبَنِي
تَلْقَاءُ الْعَرْشِ مُعَلَّقَةً الشَّعْرِ مُحَمَّرَةً الْوَجْهِ مَزِينَةً
الْخَدَّ مَكْحُولَةً الْعَيْنِ وَخُدْيَ بِأَسْمَى الْأَعْلَى كَأُوبَ
الْبَيْضَاءِ عَلَى كِفِّكَ الْحُورَاءِ ثُمَّ أَشَقِي مَلَاءَ الْبَقَاءِ
رَحِيْقَ الْحَمْرَاءِ مِنْ جَمَالِ اللَّهِ الْأَبْهَى لَعَلَّ مَسَلَاءِ
الظُّهُورِ يَظْهَرَنَّ فِي هَذَا الْعَبِيدِ الْمَشْهُورِ مِنْ هَذَا
الْخَمْرِ الظُّهُورِ عَنْ حُجَبَاتِ الْغُيُورِ وَيَخْرُجَنَّ عَنْ خَلْفِ
سُحُبَاتِ الْمُسْتَوْرِ بِسُلْطَانِي الْعَزِيزِ الْمُقْتَدِرِ الْمُهَيْمِنِ
الْقَيُّومِ تَالِيَهُ الْحَقِّ إِنِّي لِحُورِيَّةٍ قَدْ كُنْتُ عَلَى قُطْبِ

الرَّضْوَانِ عَنْ خَلْفِ سِتْرِ الرَّحْمَنِ وَ مَا أَدْرَكَتْهُ عَيْنُونَ
أَهْلِ الْإِمْكَانِ لَمْ يَزَلْ كُنْتُ مُتَوَّجَةً عَنْ وِرَاءِ حِجَابِ
الْعِصْمَةِ خَلْفَ سُرَابِقِ الْعِظَمَةِ سَمِعْتُ صَوْتَ الْأَحْلَى
عَنْ يَمِينِ عَرْشِ رَبِّي الْأَعْلَى شَهِدْتُ بِأَنَّ الرَّضْوَانَ يَتَحَرَّكُ
فِي نَفْسِهِ وَيَتَحَرَّكُ كُلَّمَا خُلِقَ فِيهِ شَوْقًا لِلِقَاءِ اللَّهِ
الْأَبْهَى إِذَا أَرْتَفَعَ نِدَاءُ أَخْرَتَاللَّهُ قَدْ ظَهَرَ مَحْبُوبُ
الْعَالَمِينَ فَطَوَى لِمَنْ يَحْضُرُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَيُشْرَفُ
بِلِقَائِهِ وَيَسْمَعُ نَغْمَاتِ الْمَقْدِسِ الْعَزِيزِ الْمَحْبُوبِ
وَأَسْتَجْدِبُ مِنْ نِدَاءِ اللَّهِ أَفْتِدَةَ مَلَأَ الْأَعْلَى ثُمَّ قَلُوبُ
أَهْلِ مِيَادِينِ الْبَقَاءِ وَأَخَذَهُمْ جَذَبَاتُ الشَّوْقِ
إِلَى مَقَامِ كُلِّهِمْ أَهْتَرَوْا فِي أَنْفُسِهِمْ وَتَوَجَّهُوا إِلَى
شَطْرِ الْقُدْسِ مَقَامِ عِزِّ مَنْشُوعِ وَإِنِّي لَوْ أُرَيْدُ أَنْ أذْكَرَ
مَا شَهِدْتُ فِي تِلْكَ الْحَالَةِ لَنْ أَقْدِرَ وَلَوْ أَتَكَلَّمُ بِكُلِّ
اللِّسَانِ وَمَعَ هَذَا الْفَضْلِ الَّذِي أَحَاطَ كُلُّ الْأَشْيَاءِ

وَجَذِبِ النَّبِيَّ أَخَذَ كُلٌّ مِنْ فِي لُجَجِ الْأَسْمَاءِ شَهْدَةً
بِأَنَّ مَلَائِكَةَ الْبَيَانِ فِي غَفْلَةٍ وَحِجَابٍ كَانَتْهُمْ فِي أَجْدَاثِ
الْفَنَاءِ هُمْ مَيِّتُونَ أَنْ يَا مَلَائِكَةَ الْبَيَانِ اتَّحَسِبُونَ بِقَدْرِ
أَعْرَاضِكُمْ عَنْ هَذَا الظُّهُورِ أَنْتُمْ فِي سَهْلِ الرُّوحِ تَمْلِكُونَ
لَا فَوْجَ جَالِي النَّبِيَّ جَعَلَهُ اللَّهُ مَظْهَرَ جَمَالِهِ بِمَنْ
مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ أَنْ يَا حُورٍ قُدْسِ الْقُدْسِ دَعَى زَكَرَ
هُوَ لَا لِأَنَّ قُلُوبَهُمْ مِنْ حِجَارَةٍ صَمَاءٍ لَنْ يُوَثِّرَ فِيهَا
إِلَّا مَا يَخْرُجُ عَنِ الْهَوَى لِأَنَّهُمْ غَيْرُ بَالِغٍ فِي الْأَمْرِ
يَسْتَرْضِعُونَ عَنِ شِدَى الْغَفْلَةِ لَيْسَ الْجَهْلُ أَنْ أتركِبَهُمْ
عَلَى التَّرَابِ ثُمَّ غَنَى عَلَى لَحْنِي فِي جَبَرُوتِ الْبَقَاءِ
ثُمَّ أَخْبِرِي أَهْلَ مَقَاعِدِ الْفِرْدَوْسِ عَمَّا ظَهَرَ فِي مَلَكُوتِ
الْإِنْشَاءِ يَسْتَجِدُّونَ مِنْ نَعْمَاتِكَ وَيُسْرِعُونَ إِلَى جَمَالِ
قُدْسِ مَوْجُودٍ لِيَطْلُبُونَ بِهَذَا الْيَوْمِ النَّبِيَّ فِيهِ زِينَتُ
هِيَ كُلُّ الْأَشْيَاءِ بِقَمِيصِ الْأَسْمَاءِ وَأَسْتَرْقَى كُلُّ فَقِيرٍ

إِلَىٰ مَكْمَنِ الْغَنَاءِ وَغَفِرَ كُلُّ عَاصِيٍّ مَحْرُومٍ أَنْ يَهْتَفُوا
يَا قَوْمٍ فِي هَذَا الْآيَاتِ فَضَلَ اللَّهُ وَرَحْمَتَهُ الَّتِي وَسِعَتْ
كُلَّ الْمَعْنَاتِ إِيَّاكُمْ أَنْ تَعْقِبُوا كُلَّ جَاهِلٍ مَحْجُوبٍ إِذَا
تَمَّ نِدَاءُ الْقَلَمِ فِي هَذَا الذِّكْرِ الْعَبَّارِ الْمَخْتُومِ .

لوح سوم

نَزَلَ فِي آيَاتِ الرَّضْوَانِ

قَوْلُهُ تَعَالَى :

بِسْمِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي أَسْأَلُكَ بِهَذَا الْيَوْمِ وَبِالَّذِي

ظَهَرَ فِيهِ بِسُلْطَنَتِكَ وَعَظَمَتِكَ وَأَقْدَارِكَ وَبِدُمُوعِ

الْعَاشِقِينَ فِي هَجْرِكَ وَفِرَاقِكَ وَبِاحْتِرَاقِ أَفئِدَةِ

الْمُشْتَاقِينَ وَشَوْقِهِمْ وَأَشْتِيَاقِهِمْ إِلَيَّ جَعَالِكَ بِمَا

تُنزِلَ عَلَيْنَا فِي هَذَا الْيَوْمِ مَا يَنْفَعُنِي لِجَمَالِكَ وَيُلْهِقُ

لِكَرَمِكَ وَإِحْسَانِكَ أَي رَبِّ نَحْنُ فَقَرَاءٌ قَدِ انْقَطَعْنَا
عَنْ دُونِكَ وَتَوَجَّهْنَا إِلَى مَخْزَنِ غِنَايِكَ وَهَرَبْنَا
عَنِ الْمُهْدِ رَجَاءً لِقُرْبِكَ فَانزِلْ عَلَيْنَا مِنْ سَمَاءِ
مَشِيَّتِكَ مَا يَجْعَلُنَا مُطَهَّرًا عَنِ الدُّنْيَا وَشُؤْنَاتِهَا
وَمُطَهَّرًا بِطِرَارِ مَا أَرَادَتْهُ لَنَا بِفَضْلِكَ وَإِعْطَائِكَ
ثُمَّ اسْأَلُكَ يَا إِلَهِي بِأَسْمِكَ الْكَذْبَى جَعَلْتَهُ مَخْزَنَ
عِلْمِكَ وَمَعْدِنَ وَحْيِكَ وَمَنْبَعَ الْهَامِكِ وَبِهِ فَصَّلْتَ
وَأَلْفَتَ بَيْنَ الْمُؤَحِّدِينَ وَالْمُشْرِكِينَ بَانَ تَلْبِسْنَا فِيهِ
هَذَا الْيَوْمِ خَلَعَ هِدَايَتِكَ وَأَثَابَ مَكْرَمَتِكَ ثُمَّ أَجْعَلُنَا
قَائِمًا عَلَى أَمْرِكَ وَنَاصِرًا لِدِينِكَ وَمُنَارِيًا بِأَسْمِكَ
بَيْنَ أَرْضِكَ وَسَعَائِكَ لِيَمْلَأَ الْأَفَاقُ مِنْ بَدَائِعِ ذِكْرِكَ
وَيَسْتَضِيءَ الْوُجُوهُ مِنْ أَنْوَارِ وَجْهِكَ أَي رَبِّ نَشْهَدُ
بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَمْ تَزَلْ كُنْتَ فِيهِ
عُلُوًّا الْإِرْتِفَاعِ عَلَى مَقَامِ انْقِطَاعِ عَنْهُ أَفِيدَةُ الْعَارِفِينَ

مِنْ عِبَادِكَ وَلَا تَزَالُ تَكُونُ فِي سُمْرِ الْأَمْتِنَاعِ عَطْسِي
 شَأْنٍ لَنْ يَطْهَرَ إِلَيَّ هَوَاءٌ عِرْفَانِكَ طَيِّبٌ قُلُوبِ الْمُخْلِصِينَ
 مِنْ بَرِيَّتِكَ أَيْ رَبِّ يَشْهَدُ كُلُّ شَيْءٍ بِوَحْدَانِيَّتِكَ وَكَلِمًا
 يُطَلِّقُ عَلَيْهِ ذِكْرُ الْوَجُودِ مِنَ الْغَيْبِ وَالشُّهُودِ بِفِرْدَانِيَّتِكَ
 إِنَّكَ أَنْتَ الَّذِي قَدَّ سَتَ نَفْسِكَ عَنْ عِرْفَانِ مَا سِوَاكَ
 وَنَزَّهْتَ زَاتَكَ عَنْ ذِكْرِ مَا دُونِكَ وَمَا خُلِقَ فِي الْأَبْدَاعِ
 مِنَ الْمَعَانِي وَالْأَلْفَاظِ كُلُّهَا يَرْجِعُ إِلَى كَلِمَةِ اللَّهِ الَّتِي خَرَجَتْ
 مِنْ قَلَمِ أَمْرِكَ وَاصْبَحَ تَقْدِيرُكَ وَكُلُّ ذِي عِظْمَةٍ مَفْقُودٌ
 عِنْدَ عِظْمَتِكَ وَكُلُّ ذِي شَوْكَةٍ فَانِي لَدَى ظُهُورَاتِ عِزِّ
 شَوْكَتِكَ أَيْ رَبِّ تَرَى أَحِبَّائَكَ بَيْنَ أَشْقِيَاءِ خَلْقِكَ أَسْأَلُكَ
 بِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ سَعِرَتْ نَارُ غَضَبِكَ وَالتَّهَبُ سُوَاطِ
 قَهْرِكَ يَا تَأْخُذُ الَّذِينَ ظَلَمُوا عَلَيَّ أَحِبَّتِكَ ثُمَّ أَنْزَلَ
 عَلَيْنَا مَا نَرْجُوا مِنْ بَدَائِعِ فَضْلِكَ وَالطَّافِكِ وَلَا تَجْعَلْنَا
 مَحْرُومًا عَنِ التَّوَجُّهِ إِلَيْكَ وَالْإِقْبَالَ إِلَى حَرَمِ عِزِّ تَوْحِيدِكَ

وَإِنَّكَ أَنْتَ الْمُقَدِّرُ الَّذِي شَهِدَ بِقُدْرَتِكَ كُلَّ الذَّرَاتِ فِي
 أَزْلِ الْأَزَالِ وَيَشْهَدُ بِعَظَمَتِكَ كُلَّ الْمُعْكِاتِ إِنَّكَ
 أَنْتَ رَبُّ الْعَظَمَةِ وَالْكَرِيمَاءِ وَمَالِكُ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ
 لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمُقَدِّرُ الْعَزِيزُ الْمُسْتَعْمَانُ.

لوح چهارم

نُزِّلَ فِي يَوْمِ الرِّضْوَانِ

قَوْلُهُ تَعَالَى :

بِسْمِ اللَّهِ الْعَجَلْبِيُّ عَلَى مَا سَوَّاهُ

أَنْ يَا مَلَأَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ أَنْ أَشْتَمِعُوا شَهَادَةَ اللَّهِ
 مِنْ لِسَانِ رَبِّكُمْ الْأَثَمِي إِنَّهُ شَهِدَ لِنَفْسِهِ بِنَفْسِهِ قَبْلَ
 أَنْ تَرْفَعَ سَمَاءُ أَمْرِهِ وَسَحَابٌ قَضَائِهِ بِأَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
 وَالَّذِي ظَهَرَ أَنَّهُ لِاسْمِ الْأَعْظَمِ بِهِ ثَبَتَ بَرَهَانُ
 الْقِدَمِ وَحُجَّتُهُ عَلَى مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ شَهِدَ

اللَّهُ لِنَفْسِهِ بِنَفْسِهِ فِي كَيْتُوتَةٍ ذَاتِهِ بِأَنَّهُ لَا إِلَهَ
 إِلَّا هُوَ الَّذِي آتَى بِالْحَقِّ إِنَّهُ مَظْهَرُ أَسْمَائِهِ
 الْحُسْنَى وَمَطْلَعُ صِفَاتِهِ الْعُلْمِيَا بِهِ دَلَّحَ لِلسَّانِ
 الْفَجْرَ عَنْ أَفْقِ الْبَقَاءِ وَنَطَقَ الرُّوحَ الْأَعْظَمَ عِنْدَ
 سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى بِأَنَّهُ هُوَ الْمَقْصُودُ فِي مَدَائِنِ الْأَسْمَاءِ
 وَالْعَذْكَورِ فِي الْوَاحِ التَّيِّبِ نَزَلَتْ مِنْ سَعَاءٍ مَشْبِيهِ رَبِّكُمْ
 مَا لِكِ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ وَإِنَّهُ لَصَبَبُ الْأَعْظَمِ بَيْنَ الْأُمَمِ قَدْ
 ظَهَرَ لِحَيَاةِ الْعَالَمِينَ شَهِدَ اللَّهُ لِدَاثِهِ بِذَاتِهِ قَبْلَ
 خَلْقِ الْمُكِنَّاتِ وَقَبْلَ ظُهُورِ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ بِأَنَّهُ
 لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الَّذِي آتَى عَلَى سَحَابِ الْقَضَاءِ إِنَّهُ
 لَوَدِيعَةُ اللَّهِ بَيْنَكُمْ وَمَظْهَرُ ذَاتِهِ فِيكُمْ وَإِنَّا حَبِئْتُمْ مِنْ
 أَفْقِهِ نَشْهَدُ وَنَرَى وَنَدْعُو مَنْ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ
 بِهَذَا الْجَمَالِ الَّذِي مِنْهُ قَرَّتْ عِيُونَ أَهْلِ الْفِرْدَوْسِ
 وَسُكَّانِ سُرَادِقِ الْقُدْسِ الَّذِينَ مَا أَرْتَدُّوا الْبَصَرَ عَنْ

الْمُنْظَرِ الْأَكْبَرِ وَامَّا مَنَعْتَهُمْ مَبَحَاتِ الْمَشْرِعِ عَنِ
الْمُنْظَرِ إِلَى وَجْهِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْمُدْبِعِ إِنَّهُ لَهُ الَّذِي
يُنْطِقُ فِي كُلِّ الْأَشْيَاءِ بِأَنِّي أَنَا رَبُّكُمْ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ
لَمْ أَزَلْ كُنْتُ كُنْزًا فِي الْمَقَامِ الَّذِي مَا أَطَّلَعَ بِهِ أَحَدٌ
إِلَّا نَفْسِي الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ دَعُوا مَا عِنْدَكُمْ ثُمَّ أَعْرِجُوا
بِحَنَاحَيْنِ الْإِنْقِطَاعِ إِلَى هَذَا الْهَوَاءِ الَّذِي تَعَرَّفَ فِيهِ
سَمَاتُ رَبِّكُمْ الْغَفُورِ الْكَرِيمِ وَنَفْسِي قَدْ أَتَى الْيَوْمَ
الَّذِي كَانَ مَكْنُونًا فِي خَزَائِنِ قُدْرَةِ رَبِّكُمْ أَنْ اسْتَبَشَرُوا
فِي هَذَا الْيَوْمِ الْمُبَارَكِ الْعَزِيزِ الْعَنِيْعِ إِنَّهُ لظَاهِرِي بَيْنَكُمْ
مَنْ فَرَّقَ بَيْنَهُ وَبَيْنِي قَدْ بَعُدَ عَن صِرَاطِ حَقِّ
مُسْتَقِيمٍ وَبِهِ غَنَّتِ الْوَرَقَاءُ عَلَى أَفْئَانِ حِدْرَةِ الْبَهَاءِ
تَاللَّهِ الْحَقِّ قَدْ أَتَى مَحْبُوبَ الْعَالَمِينَ سُبْحَانَكَ
اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي هَلْ يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَشْكُرَكَ عَلَى
النِّعْمَاءِ الَّتِي نَزَّلْتَهَا مِن سَمَاءِ أَحَدِيَّتِكَ وَهَوَاءِ ارَادَتِكَ

وَجَعَلْتَهَا مَخْصُوصَةً لِأَهْلِ الْبَهَاءِ فِي مَلَكُوتِ الْإِنشَاءِ
لَا فَوْعِزَّتِكَ يَا مَحْبُوبَ الْعَالَمِينَ وَمَقْصُودَ الْعَارِفِينَ
لَوْ تَجَعَلُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْ خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ السُّنَاءَ
نَاطِقَاتٍ بِعَدْرِ كُلِّ الذَّرَاتِ وَيَشْكُرُونَكَ بِدَوَامِ مَلَكُوتِكَ
وَجَبْرُوتِكَ بِمَا أَكْرَمْتَ عَلَيَّ مُحِبِّتِكَ فِي هَذَا الْيَوْمِ
الَّذِي تَجَلَّيْتَ فِيهِ بِذَاتِكَ وَكُنُوتِكَ عَلَيَّ مِنْ فِئِ
الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ وَبِحَمَالِكَ عَلَيَّ أَهْلِي مَدَائِنِ الْبَهَاءِ
وَبِأَسْمِكَ عَلَيَّ مَنْ فِي لُجَجِ الْكِبْرِيَاءِ لِيَكُونَ مَعْدُومًا
عِنْدَ مَا أَعْطَيْتَهُ بِفَضْلِكَ وَأَنْعَمْتَ بِجُودِكَ وَإِحْسَانِكَ
لَمْ أَذِرْ يَا إِلَهِي أَيَّ نِعْمَاتِكَ أَذْكَرُ فِي هَذَا الْيَوْمِ
الَّذِي جَعَلْتَهُ مَطْلَعِ أَيَّامِكَ وَمَشْرِقِ أَنْوَارِكَ الَّذِي
اسْتَتَارَ مِنْ نُورِ ذَاتِكَ وَأَسْتَفْأَى مِنْ بَوَارِقِ أَنْوَارِ وَجْهِكَ
أَذْكَرُ الْعَائِدَةَ الَّتِي نَزَلَتْهَا فِي هَذَا الْيَوْمِ لِأَهْلِ
الْبَهَاءِ الَّذِينَ اخْتَصَمْتَهُمْ بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ

وَجَعَلْتَ كَأَوْسَهَا كَمَا تَكِ النَّبِيُّ مِنْ كُلِّ حَرْفٍ مِنْهَا
 أَشْرَقَتْ شُعُوسُ الْحِكْمَةِ وَالنُّهْيَانِ وَلَا حَتَّ أَنْوَارِ الْعِظَمَةِ
 وَالنُّبِيَانِ وَكَانَ فِيهَا مَائِدَةُ الْمَعَانِي النَّبِيُّ لَمْ تَنْزَلْ
 كَانَتْ مَخْرُوجَةً فِي خَزَائِنِ عِصْمَتِكَ وَمَكُونَةٌ خُلُوفِ
 سُرَادِقِ عِظَمَتِكَ أَمْ أَذْكَرُ يَا إِلَهِي ظُهُورَكَ فِي هَذَا الْيَوْمِ
 عَنْ مَشْرِقِ هَوَيْتِكَ وَأَشْتَوَائِكَ عَلَى عَرْشِ أَسْمِكَ الْوَهَّابِ
 مِنْ غَيْرِ الْأَسْتَارِ وَالْأَحْجَابِ وَتَكَلَّمَكَ بِلِسَانِ الْقُدْرَةِ
 وَالْقُوَّةِ لَعَنَ فِي الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَنَفْسِ الْحَقِّ قَدْ
 ظَهَرَ الْغَيْبُ الْمَكُونُ وَالسِّرُّ الْمَخْرُوجُ مَنْ أَرَادَ نَبِيَّ
 بَرَانِي يَا فَاطِرَ الْأَسْمَاءِ وَخَالِقَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ قَدْ
 عَجَزَتْ الْكُنُ بَرِيَّتِكَ عَمَّا قَدْ أَعْطَيْتَهُمْ فِي هَذَا الْيَوْمِ
 الَّذِي جَعَلْتَهُ مَشْرِقَ أَيَّامِكَ هَذَا يَوْمٌ فِيهِ دَعَاوَتُ
 الْمُقَرَّبِينَ إِلَى مَطْلَعِ قُرْبِكَ وَالْمُخْلِصِينَ إِلَى مَشْرِقِ أَنْوَارِ
 وَجْهِكَ وَهَذَا الْيَوْمُ قَدْ أَخَذْتَ الْعَهْدَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ بِسَانَ

يُبَشِّرُ النَّاسَ بِالذِّبِّ ظَهَرَ بِمَلَكُوتِ قُدْرَتِكَ وَجَبَرُوتِ
سُلْطَانِكَ هَذَا يَوْمٌ نَادَى فِيهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ مِنْ
قُطْبِ جَنَّةِ الرِّضْوَانِ يَا أَهْلَ الْأَكْوَانِ تَاللَّهِ قَدْ ظَهَرَ
مَحْبُوبُ الْعَالَمِينَ وَمَقْصُودُ الْعَارِفِينَ هَذَا هُوَ الَّذِي سَمِعْتُ
نِدَائَهُ فِي الْمِعْرَاجِ وَمَا رَأَيْتُ جَمَالَهُ إِلَى أَنْ بَلَغْتَ الْأَيَّامَ
إِلَى هَذَا الْيَوْمِ الَّذِي بِهِ زِينَتْ أَيَّامَ اللَّهِ الْعَلِيكَ الْعَزِيزِ
الْحَمِيدِ وَفِيهِ ثَبَتَ حُكْمُ الْفُضْلِ وَرَحْمَتُهُ الَّتِي سَبَقَتْ
الْمُمْكِنَاتِ بِحَيْثُ مَا اخْتَصَّ بِأَحَدٍ دَعَى الْكَلَّ إِلَى لِقَائِهِ
وَتَجَلَّى عَلَى كُلِّ شَيْءٍ بِجَمَالِهِ الْعُشْرِيقِ الْعَزِيزِ
وَنَادَى الرُّوحُ فِي قُطْبِ السَّمَاءِ أَنْ يَا مَلَأَ الْإِنشَاءِ قَدْ
ظَهَرَ سُلْطَانُ الْعَالَمِينَ قَدْ كَمَلَ مَا فِي مَلَكُوتِ رَبِّي
وَآتَى مَا هُوَ الْمَحْبُوبُ قَلْبِي وَمَوْئِدِي فِي أَمْرِي أَنْ أَتَّبِعُوهُ
وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُعْرِضِينَ هَذَا يَوْمٌ فِيهِ كَشَفَتْ الْأَحْجَابُ
وَظَهَرَ رُكْمُ الْعَزِيزِ الْوَهَّابِ وَبِظُهُورِهِ كَمَلَ وَتَسَمَّ

مَا وَعَدْتُ بِهِ أَنْ أَسْرِعُوا إِلَى هَذَا الْجَمَالِ الْمُشْرِقِ
 الضُّمِيرِ أَنْ يَا قَسِيصَ مَرِّ الْعِبَادِ بَانَ لَا يَدُقُوا النَّوَاقِيسَ
 إِلَّا بِأَسْمِهِ الْعَزِيزِ الْعُنَيْعِ هَذَا يَوْمٌ فِيهِ بَلَغَ كُلُّ
 ظِمَانٍ إِلَى كَوْثَرِ الْحَيَوَانِ وَكُلُّ مُشْتَاقٍ إِلَى مَنْظَرِ
 الرَّحْمَنِ وَفِيهِ قَدْ عَزَّ كُلُّ ذَلِيلٍ وَاسْتَفْنَى كُلُّ فَقِيرٍ
 وَطَابَ كُلُّ مَرْهِيٍّ وَسَمِعَ نِعْمَاتِهِ كُلُّ صَمٍّ وَشَهِدَ كُلُّ
 عَمِيٍّ أَنْ أَشْكُرُوهُ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَدْ يَطُوفُ
 مَلَكُوتُ اللَّهِ فِي حَوْلِهِ وَبِحَبِّهِ زَيْنَ الصَّلِيبِ بِهَيْكَلِي
 وَقَمْتُ مِنَ الْأَمْوَاتِ لِإِتْمَامِ ذِكْرِهِ بَيْنَ الْعِبَادِ إِيَّاكُمْ
 يَا أَهْلَ الْأَنْجِيلِ لَا تَذْكُرُونِي بِالْمُنِكُمْ بَعْدَ الْكَيْدِ
 أَعْرَضْتُمْ عَنِّي أَيْ الْجَلِيلِ الْكَيْدِ بِحَبِّهِ جُعِلَ النَّارُ
 نُورًا لِلْخَلِيلِ مَنْ يَنْتَظِرُ بَعْدَهُ إِنَّهُ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ
 أَنْ أَسْرِعُوا إِلَى فُرَاتٍ رَحْمَةً رَبِّكُمْ الرَّحْمَنِ إِيَّاكُمْ أَنْ تَنْعَمُوا
 أَنْفُسَكُمْ مِنْ هَذَا السَّلْسَبِيلِ إِنَّا رَبَّنَاكُمْ لِهَذَا الْيَوْمِ

فَاقْرَأُوا لَعَلَّ تَجِدُونَ مَا هُوَ الْمَقْصُودُ مِنْ ذِكْرِي فِي آيَاتِي
 إِنِّي مَا ظَهَرْتُ إِلَّا لِأَمْرِهِ وَمَا جِئْتُكُمْ إِلَّا لِأُخْبِرْكُمْ
 بِمَلَكُوتِ اللَّهِ رَبِّكُمْ وَرَبِّ الْعَالَمِينَ قَدْ ظَهَرَ مَا هُوَ
 الْمُعْتَمَدُ وَجَاءَ مَا هُوَ الْمُخْرَجُ أَنْ أَرْتَقِبُوا هَذَا الْيَوْمَ
 الَّذِي فِيهِ فُتِحَتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَأَمْطَرْتُ سَحَابَ
 الْبَقَاءِ وَغَنَّتْ وَرَقَاءُ الْأَمْرِ عَلَى آفَانِ سِدْرَةِ الْعُنْتَهَى
 وَأَنْقَلَبَ عَنِ الشَّقْوِ أَقْبِدَةُ مَلَأَ الْأَعْلَى فِي الْجَنَّةِ
 الْعُلَمَاءَ وَخَرَجْنَ الْحَوْرِيَّاتُ مِنْ أَعْلَى الْغُرُفَاتِ مُقْبِلَاتٍ
 إِلَى جَهَةِ عَرْشِ عَظِيمٍ دَعَا مَا عِنْدَكُمْ وَخَذُوا مَا أَمَرَكُمْ
 بِهِ هَذَا الْجَمَالُ الْقَدِيمُ يَا مَعْشَرَ الْعُلَمَاءِ أَنْ أَسْكُوا
 أَقْلَامَكُمْ قَدْ يَنْطِقُ الْقَلَمُ الْأَعْلَى وَضَعُوا الْوَاحِكُمْ
 قَدْ ظَهَرَ اللَّوْحُ الَّذِي مَا نُزِّلَ فِيهِ ذِكْرٌ مِنَ الْأَذْكَارِ
 وَيَكْفَى مَنْ عَلَى الْأَرْضِ أَجْمَعِينَ أَنْ أَطْلَعُوا مِنْ أَمْرِ
 الْأَطْمِينَانِ بِاسْمِ رَبِّكُمْ الرَّحْمَنِ وَمَزَقُوا الْحُجَبَاتِ التِّي

حَالَتْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ مَا لِكِ الْأَكْوَانِ كَذَلِكَ يَا مَرْكُمُ السُّورُ
 الَّذِي قَدَى رُوحَهُ لِحَيَاةِ الْعَالَمِ لِيُظْهِرَ مَا هُوَ
 الْمَقْصُودُ إِنَّهُ قَدْ ظَهَرَ بِالْحَقِّ أَنْ اتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّسِكُوا
 بِمَا عِنْدَكُمْ مِنْ نَبَأِ الْأَوَّلِينَ قَدْ نَفِخَ فِي الصُّورِ وَشُقِيَ
 أَرْضُ الْأَوْهَامِ وَنَطَقَ لِسَانُ الْعُظْمَةِ فِي سُرَابِقِ الْأَبْهَى
 الْمَلِكِ حِينِيذِ لِلَّهِ الْمَلِكِ الْمُقْتَدِرِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ
 قَدْ قَامَتِ الْأَمْوَاتُ وَحَشِرَتِ الْقُلُوبُ نَرِيكُمْ فِي قُبُورِ الْغَفْلَةِ
 وَالْهَوَى اتَّقُوا يَا قَوْمِ وَ قَوْمُوا عَنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ وَتَوَجَّهُوا
 إِلَى مَشْرِقِ الْفَضْلِ فِي هَذَا الْأَفْقِ الْعَبِيْنِ إِنِّي أَكُونُ
 مُنْتَظِرًا لِأَمْرِهِ إِذَا جَاءَ الْأُذُنُ أَنْزِلُ كَمَا صَعَدْتُ إِنَّهُ
 لَهُوَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا يَرِيدُ يَا مَلَأَ الْأَنْجِبِلِ اتَّقِصِدُونَ
 الْمَسْجِدَ الْأَقْصَى بَعْدَ الَّذِي آتَى مَنْ بَنَى الْبَيْتَ
 بِإِرَادَةٍ مِنْ عِنْدِهِ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي خُسْرَانٍ مُبِينٍ لَا يُقْبَلُ
 الصُّومَ عَمَلٌ إِلَّا بَعْدَ إِزْنِهِ وَلَا يُرْفَعُ نِدَائُكَ إِلَى اللَّهِ

إِلَّا بِحَبِّهِ كَذَلِكَ قُضِيَ الْأَمْرُ وَأَتَى الْحُكْمُ مِنْ مُقْتَدِرٍ عَلَيْهِمْ
 وَنَادَى الْكَلْبُومُ مِنْ سَيْنَاءَ أَصْمِنَا الْعَظِيمِ يَا قَوْمِ قَدْ
 أَتَى الْيَوْمَ هَذَا لِهَوَا الَّذِي قَدْ بَكَيْتُ لِفِرَاقِهِ فِي فَارَانَ
 الْعِشْقِ وَنُحْتُ لَهُ فِي بَيْتَةِ الْأَشْتِيَاقِ فَلَمَّا قَصَّصْتُ
 حَرَمَ قُرْبِهِ وَالنَّظَرَ إِلَى جَمَالِهِ أَبْعَدَنِي بِسُلْطَانِهِ
 وَمَنْعَنِي عَمَّا أَرَدْتُ وَقَالَ لَنْ تَرَانِي وَأَرْجِعْنِي إِلَيَّ
 الْمُتَجَلِّمَاتِ الَّتِي أَشْرَقَتْ مِنْ أَنْوَارِ عَرْشِهِ الْعَظِيمِ إِذَا وَجَدْتُ
 نَفْسِي فِي أَحْتِرَاقِ لَا أَقْدِرُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَلَا تَسْتَطِيعُ
 أَنْ تَسْمَعَهُ إِذَا نِ الْوَجْدِ بَيْنَ أَنَّهُ قَدْ ظَهَرَ بِالْحَقِيقِ
 وَكَشَفَ لَكُمْ جَمَالَهُ وَيَقُولُ فِي كُلِّ الْأَحْيَانِ يَا مَلَاءِ
 الْأَكْوَانِ انظُرُوا تَرَانِي تَاللَّهِ لِهَذِهِ الْكَلِمَةِ الَّتِي
 خَرَجْتُ مِنْ فَمِ ارَادَةِ رَبِّكُمْ الرَّحْمَنِ بِنَهْيِي أَنْ تَفْدُوا
 أَنْفُسَكُمْ لَوْ أَنَّكُمْ مِنَ الْمُنْصِفِينَ يَا قَوْمِ إِنِّي عَرَفْتُكُمْ مَنْ
 تَشَبَّهَ فَوْعَادِي فِي هَجْرِهِ وَسَقَانِي كَأَنَّ الْفِرَاقِ أَنْ

أَعْرَفُوهُ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْغَافِلِينَ طُوبَى لِمِئُونِكُمْ وَلَا ذَانِكُمْ
 تَسْمَعُونَ وَتَنْظُرُونَ قَوْلَهُ لِلذِّهْنِ جَعَلُوا مَحْرُومِينَ
 مِنْ هَذَا الْمَنْظَرِ الْعُنْبَرِ وَنَادَى نُقْطَةَ الْبَيْتَانِ مِنْ
 قُطْبِ الْجِنَانِ يَا قَوْمِ هَذَا لِهَوَالِدِي قَدْ فَدَيْتُ نَفْسِي
 فِي سَبِيلِهِ وَبِعِثْتُ لِذِكْرِهِ وَبَشَّرْتُكُمْ بِلِقَائِهِ إِيَّاكُمْ
 أَنْ تَكْفُرُوا بِالَّذِي لَوْلَاهُ مَا أَشْرَقَتْ شَعْرُ الْبَيْتَانِ وَمَا
 نَزَلَتْ آيَاتُ رَبِّكُمْ الرَّحْمَنِ تَاللَّهِ إِنَّهُ لِهَوَالِدِي بِهِ
 أَضَاءَ شَعْرُ الْمَعَانِي وَالْتَبَّتَانِ وَفُتِحَ بَابُ الْإِلْقَاءِ عَلَى
 مَنْ فِي الْأَكْوَانِ بِأَسْمِهِ زِينَتٌ مَدَائِمٌ الْأَسْمَاءِ وَبِذِكْرِهِ
 اشْتَعَلَتْ قُلُوبُ الْأَصْفِيَاءِ إِيَّاكُمْ أَنْ تَفْعَلُوا بِهِ مَا فَعَلْتُمْ
 بِنَفْسِي أَشْهَدُ بِأَنِّي كُنْتُ مَشِيرَ الظُّهُورِ بَيْنَ السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَجَعَلْتُ الْبَيْتَانِ مُعَلَّقًا بِإِذْنِهِ وَإِرَادَتِهِ تَاللَّهِ
 بِحَبِّهِ قُتُّ بِهِنَّكُمْ وَعَاشَرْتُ مَعَكُمْ لَوْلَاهُ مَا نَزَلَتْ
 كَلِمَةٌ وَمَا ظَهَرَتْ آيَةٌ تَمَسَّكُوا بِأَذْيَالِ رَحْمَتِهِ وَتَشَبَّهُوا

بِحِمَالِ مَحَبَّتِهِ هَذَا يَوْمَ الَّذِي فِيهِ يُنَادِي كُلُّ
الذَّرَاتِ وَمَالِكِ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ قَدْ أَتَى مَنْ يَدْعُوهُ
مَنْ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتِ لَكَ الْحَمْدُ يَا إِلَهِي بِمَا زَيَّنْتَ
رَيْبَاجَ كِتَابِ الدَّهْرِ بِهَذَا الْيَوْمِ الْأَنْوَرِ فِيهِ تَجَلَّيْتَ
بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى وَصِفَاتِكَ الْعُلْيَا عَلَى كُلِّ الْأَشْيَاءِ
هَذَا يَوْمَ الَّذِي فِيهِ جَعَلْتَ فِي كُلِّ أَسْمٍ مَا فِي
الْأَسْمَاءِ كُلِّهَا طَوْسًا لِمَنْ أَقْبَلَ إِلَيْكَ وَفَارَ بِلِقَائِكَ
وَسَمِعَ نِدَائِكَ اللَّهُمَّ اسئلكَ بِهَذَا الْيَوْمِ وَبِالْأَسْمِ
الَّذِي بِه تَمَوَّجَ الْبَحْرُ الْأَعْظَمُ بِأَنْ تَحْفَظَ أَهْلَ
الْبِهَاءِ عَنِ الذَّهْنِ كَفَرُوا بِأَمَاتِكَ الْكُبْرَى ثُمَّ أَجْعَلْهُمْ
مَطَالِيعَ نُصْرَتِكَ وَمَشَارِقَ قُدْرَتِكَ لِيَقُومَنَّ عَلَى ذِكْرِكَ
وَتَنَائِكَ بَيْنَ عِبَادِكَ عَلَى شَأْنٍ لَا تَنْعَمُهُمْ حُجُبَاتُ
أَهْلِ أَرْضِكَ وَإِشَارَاتُ أَهْلِ مَمْلَكَتِكَ وَسَطْوَةُ الذَّهْنِ
قَامُوا عَلَى إِطْفَاءِ نُورِكَ أَيُّ رَبِّ لَا تَجْعَلْهُمْ مَحْرُومِينَ

عَنْ نَفْعَاتٍ هَذَا الْيَوْمِ الَّذِي تَنْطَلِقُ بِهَا كُلُّ ذَرَّةٍ بِأَنَّكَ
أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَيُّ رَبِّ زَيْنَبُ بِطِرَارِ
الْإِسْتِقَامَةِ وَالْأَطْمِينَانِ ثُمَّ أَجْعَلُهُمْ نَاصِرِينَ لِأَمْرِكَ
بَيْنَ مَلَائِكَةِ الْكَوَانِ يَا إِلَهِي. وَاللَّهُ الْعَالَمِينَ وَمَقْصُودِي
وَمَقْصُودَ الْعَارِفِينَ أَسْأَلُكَ بِالَّذِي بِهِ أَشْرَقَتْ شَمْسُ
وَحْيِكَ وَالْهَامِكِ بِأَنْ تَقْدِرَ لِأَهْلِ هَذَا الْيَوْمِ مَا قَدَّرْتَهُ
لِخَيْرَةِ خَلْقِكَ ثُمَّ أَنْزِلْ عَلَيْهِمْ فُيُوضَاتِ التَّيِّبِ مَا فَازَ
بِهَا أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ ثُمَّ أَجْعَلُهُمْ مِنَ الطَّائِفِينَ حَوْلَ
حَرَمِ قُرْبِكَ وَكَعْبَةِ لِقَائِكَ ثُمَّ الْهِمْمُ فِي أَمْرِكَ
مَا تَشْتَعِلُ بِهِ قُلُوبُ خَلْقِكَ وَأَفْعِدَةُ بَرِيَّتِكَ ثُمَّ
أَجْعَلْ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ سِرَاجَ ذِكْرِكَ لِتَسْتَضِيئِي بِهِ
الْعِبَادُ الَّذِي أَحْتَجُّوهُمَا بِمَا اتَّبَعُوا النَّفْسَ وَالْهَوَى عَنِ
هَرَفَانِ مَظْهَرِ ذَاتِكَ وَمَطْلَعِ آيَاتِكَ أَيُّ رَبِّ أَنْتَ
الَّذِي بِشَهَادَةِ كُلِّ نَفْسٍ قُدْرَةَ بِقُدْرَتِكَ وَسُلْطَانِكَ

وَكُلُّ ذِي عَظْمَةٍ بِعَظْمَتِكَ وَالطَّافِكُ فَانزِلْ عَلَيَّ
أَحِبَّتِكَ مَا يَنْفَعُنِي لِهَذَا الْيَوْمِ الَّذِي جَعَلْتَهُ لِي جَهَنَّمِ
الْأَيَّامِ الْغُرَّةِ الْغُرَّاءِ وَأَظْهَرْتَهُ عَنِّي أَمَّا الْبَقَاءُ ثُمَّ
انزِلْ عَلَيَّ مِنْ سَحَابِ أَحَدِيَّتِكَ وَسَمَاءِ فَضْلِكَ مَا
يَجْعَلُهُمْ أَغْنِيَاءَ عَمَّا سَأَلْتُكَ وَمُنْقَطِعِينَ عَمَّا دُرْتُكَ .
أَيُّ رَبِّ فَأَشْرِبُهُمْ بِمِدِّ رَحْمَتِكَ أَلْسَلَسِبِيلَ الَّذِي
جَرَى عَنِّي بِعَيْنِ عَرْشِكَ ثُمَّ وَفَّقَهُمْ عَلَيَّ مَا نَزَلْتَهُ فِي
مُحْكَمِ كِتَابِكَ إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَيَّ مَا تَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
الْعَلِيُّ الْمُهَيَّبُ الْعَزِيزُ الْمُقْتَدِرُ الْعَلِيُّ .

سورة نجم

قوله تعالى :

هُوَ الْأَقْدَسُ الْأَبْهَى

يَا إِلَهِي لَكَ الْحَمْدُ بِمَا طَلَعَتْ فَجْرُ عَيْدِكَ الرِّضْوَانِ

وَفَازَ فِيهِ مَنْ أَقْبَلَ إِلَيْكَ يَا رَبَّنَا الرَّحْمَنُ كَمْ مِنْ
 أَحِبَّائِكَ يَا إِلَهِي بِرُكُضُونَ فِي بَرِّيَّةِ الشَّامِ شَوْقًا
 لِحُبَالِكَ وَمِنَعُوا عَنِ الْوُرُودِ فِي سَاحَةِ قُدْسٍ عِزِّ أَحَدِيَّتِكَ
 بِمَا أَكْتَسَبْتَ أَيْدِي أَعْدَائِكَ مِنَ الذُّبُونِ كَفَرُوا بِكَ وَسُلْطَانِكَ
 أَي رَبِّ فَانظُرْ طِفْءَةَ بَرِّيَّتِكَ بِإِحْاطِ قَهْرِكَ وَعِزَّتِكَ قَدْ
 بَلَغُوا فِي الظُّلْمِ إِلَى مَقَامٍ لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَحْصِيَهُ
 إِلَّا نَفْسُ الْعَلِيِّمْ قَدْ رَضُوا أَحِبَّتِكَ بِالسَّجْنِ وَالذُّخُولِ
 فِيهِ وَهُمْ لَا يَرْضَوْنَ بِذَلِكَ بَغِيًّا عَلَى مَظْهَرِ أَمْرِكَ
 طَوْسِي لِبَصِيرِ بَرِي فِي كُلِّ مَا يَرِدُ عَلَيْهِ فِي سَهْلِكَ عَلْوًا
 مَقَامِهِ وَأَعْلَاءِ أَمْرِكَ يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ وَعِزَّتِكَ لَوْ اجْتَمَعْنَ
 مَنْ عَلَى الْأَرْضِ كُلِّهَا عَلَى ضَرِّ أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْبِهَاءِ لَا يَقْدِرَنَّ
 لِأَنَّ كُلَّ مَا يَرُونَهُ ضَرًّا لِأَصْفِيائِكَ إِنَّهُ نُورٌ لَهُمْ وَنَارٌ لِأَعْدَائِكَ
 لَوْ لَا اسْتَقَرَّ مَطْلَعُ قِيَوْمِيَّتِكَ فِي السَّجْنِ الْأَعْظَمِ كَيْفَ يَنْتَشِرُ
 أَمْرُكَ وَيُظْهَرُ سُلْطَانُكَ وَيَعْلَمُنَ اقْتِدَارُكَ وَتَهْرَهُنَ

آيَاتِكَ حَمَلْتُ كُلَّ الْهَلَايَا عَلَى نَفْسِي حَمًّا لَكَ وَبِخَلْقِكَ
 أَيُّ رَبِّ فَافْتَحْ عَيْنِي مَهَارِكَ لِمُرُونِكَ فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ
 مُسْتَوِيًّا عَلَى عَرْشِ عَظَمَتِكَ وَمُهَيِّئْنَا عَلَى مَنْ فِي أَرْضِكَ
 وَسَمَائِكَ إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقَدِّرُ عَلَى مَا تَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
 الْمُقَدِّرُ الْقَدِيرُ .

لح ششم

قوله تعالى :

بِسْمِكَ الْأَخْلَى الْأَبْهَى

إِنَّكَ أَنْتَ يَا إِلَهِي لَمَّا اسْتَوَيْتَ عَلَى كُرْسِيِّ عِزِّ فَرْدَانِيَّتِكَ
 وَتَعَلَّمْتَ عَلَى عَرْشِ وَحْدَانِيَّتِكَ يَنْبَغِي بِأَنْ تَمْحُو عَنْ
 قُلُوبِ الْمُعْكِاتِ مَا يَمْنَعُهُمْ عَنِ الدُّخُولِ فِي حَرَمِ أَسْرَارِ
 رُؤُوسِيَّتِكَ وَيَحْجُبُهُمْ عَنِ الْوُرُودِ فِي سُرَادِقِ الْوَهْبِيَّتِكَ
 لِيَجْعَلَ كُلُّ الْقُلُوبِ مِرَآئًا لِحَمَائِكَ وَمَدْلًا عَلَيْكَ وَحَاكِبًا

لِيُظْهِرَ فِيكَ شَيْئِي أَشَارُ عِزِّ سُلْطَنَتِكَ وَإِشْرَاقُ أَنْوَارِ قُدْسِ
 حُكُومَتِكَ لِيُوَحِّدَكَ كُلُّ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ بِعَظَمَةِ
 تَفَرُّدِكَ ثُمَّ عَرَبًا إِلَهِي عِبَادَكَ عَنْ قَمِيصِ النَّفْسِ وَالْهَيَوىِ
 وَعَرَجِ عَمُودِ بَرِيَّتِكَ إِلَى مَقَامِ التَّذَيُّ لَا يَشْهَدَنَّ فِي
 الْهَيَوىِ إِلَّا هَيُوبِ هَوَاءِ عِزِّ صِدْقَانِيَّتِكَ وَلَا يَنْظُرَنَّ فِي
 النَّفْسِ إِلَّا ظُهُورِ نَفْسِ رَحْمَانِيَّتِكَ لِيُظْهِرَ الْأَرْضَ وَمَا عَلَيْهَا
 عَنِ الدَّلَالَةِ لِغَيْرِكَ وَالتَّحَكُّيُّ عَنْ مَظَاهِرِ نَفْسِكَ وَكُلُّ
 ذَلِكَ يَظْهَرُ فِي الْمُلْكِ بِقَوْلِكَ كُنْ فَيَكُونُ بَدَأَ اقْرَبُ
 مِنْ ذَلِكَ وَلَكِنَّ النَّاسَ هُمْ لَا يَشْعُرُونَ سُبْحَانَكَ سُبْحَانَكَ
 يَا مَحْبُوبِي فَوْزَتِكَ حِينَئِذٍ أَشَاهِدُ بِأَنَّكَ اسْتَجَبْتَ
 لِي كُلَّ مَا دَعَوْتُكَ بِهِ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ الْمُبَارَكَةِ الَّتِي
 جَعَلْتَهَا حَاكِيَةً عَنِ أَنْهَسِ جَمَالِكَ وَمُصَاحِبِ وَجْهِكَ
 قَبْلَ ذِكْرِي بَيْنَ يَدَيْكَ وَإِظْهَارِي فِي سَاحَةِ قُدْسِكَ
 بِحَيْثُ كَلِّمْتَنِي جَعَلْتَ مَظْهَرَ أَمْرِكَ وَمَطْلَعَ فِعْلِكَ

وَكَمَنَّ عَلِمَكَ وَمَخَزَنَ حِكْمَتِكَ وَأَشَاهِدُ بِأَنَّ كَلِمَاتُ
 خَلْقِ بِقُدْرَتِكَ وَذُوتَ بِاِقْتِدَارِكَ لَوْ يَنْقُصُ مِنْهُ عَلَى قَدْرِ
 خُرْدٍ مِنْ ظُهُورَاتِ صِفَاتِكَ وَأَسْمَائِكَ لَنْ يَتِمَّ أَرْكَانُ
 صُنْعِ صِدْقَانِيَّتِكَ وَلَنْ يَكْمَلَ جَوَاهِرُ حِكْمَةِ رِثَانِيَّتِكَ
 لِأَنَّ حُرُوفَاتِ النَّفْسِ مَعَ بَعْدِيهِنَّ عَنْ نَفَحَاتِ قُدْسِ
 عِرْفَانِكَ وَمَعَ غَفْلَتِيهِنَّ عَنْ بَدَائِعِ إِشْرَاقِ أَنْوَارِ فَجْرِ
 جَمَالِكَ فِي سَمَاءِ إِجْلَالِكَ لَوْلَمْ يَكُنْ فِي مُلْكِكَ كَيْفَ
 يَعْلُو كَلِمَاتِ إِثْبَاتِكَ فَوْعَزَّتِكَ يَا مَحْبُوبِي كُلُّ الْوُجُودِ وَجِدَ
 لِإِعْلَاءِ نَصْرِكَ وَأَنْتِصَارِكَ وَكُلُّ الْحُدُودَاتِ آيَاتِ لِسُلْطَنَتِكَ
 وَمُنَادِي لِاِقْتِدَارِكَ تَعَالَى تَعَالَى بَدَائِعِ قُدْرَتِكَ فِي
 كُلِّ شَيْءٍ بِحَيْثُ جَعَلْتَ أَدْنَى خَلْقِكَ مَطْلَعًا لِأَعْلَى
 صِفَاتِكَ وَأَحْقَرَ صُنْعِكَ مَحَلًّا لِأَعْظَمِ أَسْمَائِكَ بِحَيْثُ
 جَعَلْتَ الْفَقْرَ مَظْهَرًا لِغِنَائِكَ وَالذُّلَّ سَهْلًا لِعِزِّكَ
 وَالْخَطَأَ سَهْلًا لِغَفْرَانِكَ وَبِهِمْ تَثَبَّتْ لِنَفْسِكَ

أَسْأَلُكَ الْحُسْنَىٰ وَإِلذَاتِكَ بِدَائِعِ صِفَاتِكَ الْعُلْيَا
 إِذَا يَا إِلَهِي لَمَّا أَرَدْتَ أَنْ تَدْخِلَ كُلَّ الْأَشْيَاءِ فِي
 سُرَادِقِ عِزِّ فَضْلِكَ وَإِفْضَالِكَ وَتَهَبَّ عَلَىٰ كُلِّ الْوُجُودِ مِنْ
 أَرْوَاحِ قَمِيصِ عِزِّ فَرْدَانِيَّتِكَ وَتَنْظُرَ عَلَىٰ كُلِّ بِلْحَظَاتِ
 أَعْيُنِ جُودِكَ وَوَحْدَانِيَّتِكَ أَسْأَلُكَ بِحُبِّ الَّذِي جَعَلْتَهُ
 عِلَّةَ ظُهُورَاتِ قُدْسِ صِدْقَانِيَّتِكَ وَشِعْلَةَ قُلُوبِ الْمُتَشَائِقِينَ
 مِنْ خَلْقِكَ بِأَنْ تَخْلُقَ حِينَئِذٍ لِمُخْلِصِكَ مِنْ بَرِيَّتِكَ
 وَمُحِبِّتِكَ مِنْ أَحِبَّتِكَ مِنْ جَوَاهِرِ الْوُجُودِ وَالْإِعْطَاءِ وَسَانِجِ
 الْفَضْلِ وَالْمَهَاءِ رِضْوَانِ قُدْسِكَ الْأَعْلَىٰ وَتَجْعَلَهُ مُقَدِّسًا
 عَنْ كُلِّ مَا سِوَاكَ وَمَنْزَهًا عَنْ دُونِكَ ثُمَّ أَخْلُقْ يَا
 إِلَهِي فِيهَا مِنْ أَنْوَارِ عَرْشِكَ مُغْنِيَاتٍ مِنْ بَدَائِعِ صُنْعِكَ
 الْأَخْلَىٰ لِإِذْكَرَتِكَ بِكَلِمَاتِ الَّتِي جَعَلْتَهَا مَنْزَهَا عَمَّا
 سَمِعْتَهَا أذنُ الْخَلِيقَةِ مِنْ أَهْلِ أَرْضِكَ وَسَمَاعِكَ وَمُقَدِّسًا
 عَنْ عِرْفَانِ بَرِيَّتِكَ ثُمَّ أَفْتَحْ أَبْوَابَ هَذِهِ الْجَنَّةِ عَلَىٰ

وَجِهَ أَحِبَّائِكَ لَعَلَّ يَدْخُلُونَ فِيهَا بِأَسْمِكَ وَسُلْطَنَتِكَ
لِيَتِمَّ بِذَلِكَ سُلْطَانُ مَوَاهِبِكَ عَلَى أَصْفِيائِكَ وَمَلَئِكَ
عَطَائِكَ عَلَى أَمَنَائِكَ لِيَذْكُرَنَّكَ فِيهَا بِنِعْمَاتِ التَّسْبِيحِ
لَنْ يَقْدِرَ أَحَدٌ أَنْ يَتَغَنَّى بِهَا أَوْ يَتَكَلَّمَ عَلَيْهَا حَتَّى
لَا يَخْطُرَ عَلَى قَلْبِ أَحَدٍ مِنْ بَرِيَّتِكَ التَّلَبُّسُ بِأَسْوَابِ
صَفْوَتِكَ وَالتَّظَهُّرُ بِظُهُورَاتِ أَحِبَّتِكَ وَلِئَلَّا يَشْتَبَهَ عَلَى
أَحَدٍ مَحَبَّتِكَ مِنْ مَبْغِضَتِكَ وَمُخْلِصَتِكَ مِنْ مُعَانِدَتِكَ
وَإِنَّكَ أَنْتَ عَلَى كُلِّ مَا تَرْتَبِدُ لِقَادِرٌ مُقْتَدِرٌ قَدِيرٌ سُبْحَانَكَ
سُبْحَانَكَ سُبْحَانَكَ يَا مَحْبُوبِي مِنْ أَنْ تُعْرِفَ بِأَعْلَى عِرْفَانِ
الْمَوْجُودَاتِ سُبْحَانَكَ سُبْحَانَكَ سُبْحَانَكَ مِنْ أَنْ تُوصَفَ بِأَهْوَى
وَصْفِ الْمُمْكِنَاتِ لِأَنَّ مُنْتَهَى عِرْفَانِ الْعِبَادِ مُنْتَهَى
زُرُوقِ الْقُصُوفِ لَنْ يَقْدِرَ أَنْ يَصْعَدَ عَنْ حَدِّ الْإِنْشَاءِ
وَلَنْ يُمَكِّنَ أَنْ يَتَعَارَجَ عَنْ شَأْنِ الْإِمْكَانِ وَبِمَا قَدَّرَ لَهُ مِنْ
شُؤْنِ الْقَضَاءِ فَكَيْفَ يَقْدِرُ مَا خَلَقَ بِمَشِيئَتِهِ الْإِمْكَانِيَّةَ

فِي رُتْبَةِ الْأَمْكَانِ أَنْ يَصْعَدَ إِلَى هَوَاءِ قُدْسِ عِرْفَانِكَ
أَوْ يَصِلَ إِلَى مَقَرِّ عِزِّ اقْتِدَارِكَ سُبْحَانَكَ سُبْحَانَكَ مِنْ
أَنْ يَطْبِئِرَ الْفَانِسُ إِلَى عَرْشِ بَقَائِكَ أَوْ يَصِلَ الْفَقِيرُ
إِلَى زُرَّةِ اسْتِغْنَائِكَ لَمْ تَزَلْ كُنْتَ وَاصِفَ نَفْسِكَ لِنَفْسِكَ
بِنَفْسِكَ وَنَاعَتَ ذَاتِكَ لِذَاتِكَ بِذَاتِكَ قُوِّعْتَكَ بِمَا
مَحْبُوبٍ لَمْ يَكُنْ غَيْرَكَ مَذْكُورًا حَتَّى يُعْرِفَكَ وَلَا دُونَكَ
مَوْجُودًا لِيَذْكُرَكَ أَنْتَ الَّذِي لَمْ تَزَلْ كُنْتَ فِي مَلِكِكَ
بِظُهُورِ عِزِّ وَحْدَانِيَّتِكَ وَطُلُوعِ قُدْسِ كِبَرِيَّاتِكَ وَلَوْ يَذْكُرُ
فِي مَالِكَ الْأَنْشَاءِ مِنْ أَعْلَى نُقْطَةِ الْبَقَاءِ إِلَى مُنْتَهَا
رُتْبَةِ الشَّرِّ أَحَدٌ دُونَكَ كَيْفَ تَثَبَّتْ اسْتِوَاءُكَ
عَلَى عَرْشِ قَرْدَانِيَّتِكَ وَأَشْهَدُ حِينَئِذٍ بِمَا شَهِدْتَ بِهِ
لِنَفْسِكَ قَبْلَ خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ
إِلَّا أَنْتَ لَمْ تَزَلْ كُنْتَ قَادِرًا بِمُظَاهِرِ قُدْرَتِكَ لِأَسْمَاءِ
قُدْرَتِكَ وَعَالِمًا بِمُطَالِعِ عِلْمِكَ بِكَلِمَاتِ عِلْمِكَ وَكَلِمِ

يَكُنْ دُونَكَ مِنْ شَيْءٍ لِيُذَكَّرَ تَلَقَاءَ مَدِينِ تَوْحِيدِكَ
وَلَا غَيْرِكَ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يُوصَفَ فِي سَاحَةِ قَدْسٍ تَفْرِدُكَ
فَلَكَ الْحَمْدُ يَا إِلَهِي عَلَى ظُهُورِ مَوَاهِبِكَ وَعَطَايَاكَ فَلَسَكَ
الْحَمْدُ يَا مَحْبُوبِي عَلَى طُلُوعِ شَمْسِ عِنَايَتِكَ وَإِفْضَالِكَ
فَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا يَهْدِي الْعُضَلَى إِلَى تَشْعُشِعِ انْشَارِ
صُبحِ هِدَايَتِكَ وَتَعِصِدُ الْمُشْتَاقِينَ إِلَى مَكَمَلِ إِشْرَاقِ
نُورِ جَمَالِكَ فَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا يُقَرِّبُ الْعَرِيفَ إِلَى
مَعِينِ شِفَائِكَ وَالْبَهِيمَ إِلَى كَوْثَرِ لِقَائِكَ فَلَكَ الْحَمْدُ
حَمْدًا يَنْزِعُ مِنْ هَيَاكِلِ الْعِبَارِ قَمِيصَ الذَّلِّ وَالْفَنَاءِ
وَيُلْبِسُهُمْ رِداءَ الْعِزِّ وَالْبَقَاءِ وَيَهْدِي الْفُقَرَاءَ إِلَى
شَاطِئِ الْقُدْسِ وَالْإِسْتِغْنَاءِ فَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا بِهِ
تَنْطِقُ الْوَرَقَاءُ عَلَى أَفْئَانِ سِدْرَةِ الْبَقَاءِ يَا نَكَّانَتِ
اللَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَمْ تَزَلْ كُنْتَ مُقَدَّسًا عَنْ ذِكْرِ
دُونِكَ وَمُتَعَالِيًا عَنْ وَصْفِ مَا سِوِكَ فَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا

بِهِ تَفَنُّ عِنْدَ لَيْبِ الْبَهَاءِ فِي جَبْرُوتِ الْعَمَاءِ بِسَانَ
عَلِيًّا مَعْدَكَ الَّذِي أَصْطَفَيْتَهُ بَيْنَ رُسُلِكَ وَصَفَوَيْتَهُ
وَجَعَلْتَهُ مَظْهَرًا لِنَفْسِكَ فِي كُلِّ مَا يَرْجِعُ عَلَيْكَ مِنْ ظُهُورَاتِ
صِفَاتِكَ وَبُرُوزَاتِ أَسْمَائِكَ فَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا بِهِ تَقِيمُ
كُلَّ شَيْءٍ بِثَنَائِ نَفْسِكَ وَذِكْرِ ذَاتِكَ وَتَنْطِقُ كُلُّ
الْوُجُودِ بِأَذْكَارِ سُلْطَانِ جَمَالِكَ فَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا
يَمْلَأُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْ آيَاتِ عِزِّ هُوَيْتِكَ وَيَدْخُلُ
كُلَّ شَيْءٍ فِي سُرَابِ قُرْبِكَ وَلِقَائِكَ فَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا
يَجْمَعُ كُلَّ شَيْءٍ كِتَابَ وَصْفِكَ وَصَحِيفَةَ ذِكْرِكَ فَلَكَ
الْحَمْدُ حَمْدًا بِهِ تَسْتَوِي ظُهُورَاتُ سُلْطَنَتِكَ عَلَى عَرْشِ
حُكُومَتِكَ وَتَسْتَقِرُّ شُؤْنَاتُ إِجْلَالِكَ عَلَى كُرْسِيِّ الْوَهْبَتِكَ
فَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا بِهِ تُثْمِرُ أَشْجَارُ الْبَاهِيَةِ مِنْ نَسَمَاتِ
قُدْسِ إِكْرَامِكَ وَبِجَدِّ هَيْأَتِكَ الْمَوْجُودَاتِ مِنْ أَرْوَاحِ عِزِّ
إِفْضَالِكَ فَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا بِهِ تُنْزِلُ آيَاتِ عِزِّ تَوْحِيدِكَ

مِنْ سَمَاءٍ قُدْسٍ تَفْرِهِدِكَ فَفَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا بِعَلَمٍ
كَلَشَيْئِي مِنْ جَوَاهِرِ عِلْمِكَ وَسَازِجِ حِكْمَتِكَ وَلَا يُخَيِّبُ
الْمَسَاكِينَ عَنْ أَهْوَابِ رَحْمَتِكَ وَأِحْسَانِكَ فَفَكَ الْحَمْدُ
حَمْدًا بِهِ يَسْتَفْنِي كُلُّ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِنْ كُنَائِزِ
أَسْتَفْنَانِكَ وَيَتَعَلَّى الْمُكْبَاتُ إِلَى زُرُورَةِ عِزِّ الطَّافِيكَ
فَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا بِهِ تَطْهَرُ قُلُوبُ الْعَشَاقِ فِي هَوَاءِ
الْقُرْبِ وَالْإِسْتِيقَاقِ وَيَسْتَضِيئُ نُورُ النُّورِ فِي شَطْرِ الْعِرَاقِ
فَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا بِهِ يَنْقَطِعُ الْمُقْرَبُونَ عَنْ كُلِّ الْجِهَاتِ
وَيَجْذِبُهُمْ إِلَى عَرْشِ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ فَفَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا
بِهِ تَغْفِرُ الْخَطَاةَ وَالْعِصْيَانَ وَبِهِ تَقْفِي حَوَائِجَ كُلِّ
الْأَلْمَانِ وَتَهَبُّ رَوَائِحَ الْغُفْرَانِ عَلَى الْأَمْكَانِ فَفَكَ
الْحَمْدُ حَمْدًا بِهِ يَهْمَدُ الْمُوَحِّدُونَ إِلَى مَعَارِجِ حُبِّكَ
وَيَرْتَقِي إِلَى رِغْوَانِ وَهْلِكَ فَفَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا بِهِ
يُقْفَى حَوَائِجَ الطَّالِبِينَ وَمَقَاصِدَ الْعَارِفِينَ فَفَكَ

الْحَمْدُ حَمْدًا بِمَحْوٍ عَنِ الْقُلُوبِ إِشَارَاتُ التَّحَدُّهِ بِدِ
وَيَثْبُتُ آيَاتُ التَّوْحِيدِ فَكَالْحَمْدُ حَمْدًا بِهِ حَمِدَتْ
نَفْسَكَ فِي أَزَلِ الْأَزَالِ وَجَعَلْتَهُ مَقَدَّسًا عَنِ الشُّبُهَةِ
وَالضَّدِّ وَالْعِنَالِ يَا مَنْ بِيَدِكَ جَبْرُوتُ الْفَضْلِ
وَالْإِفْضَالِ وَمَلَكُوتُ الْعِزِّ وَالْإِجْلَالِ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ
يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي تَشْهَدُ وَتَرَى وَتَعْلَمُ مَا وَرَدَ عَلَيَّ
أَحْبَبْتَكَ فِي أَيَّامِكَ وَمَا نَزَلَ عَلَيَّ صَفْوَتِكَ مِنْ تَرَادُفِ
بَلَايَاكَ وَتَتَابَعِ قَضَايَاكَ وَتَوَالِي رِزَايَاكَ حَيْثُ ضَاقَتْ
عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ وَآخَذَتْهُمْ سُئُونَاتُ قَهْرِكَ مِنْ كُلِّ
الْجِهَاتِ وَأَنَارَ خَشْيَتِكَ مِنْ كُلِّ الْأَقْطَارِ وَسُدَّتْ عَلَيَّ
وَجُوهِهِمْ أَبْوَابُ رَحْمَتِكَ وَعَيْنَاتِكَ وَنَمِعَتْ عَلَيَّ
رِضْوَانِ قُلُوبِهِمْ أَمْطَارُ فَيْضِ فَضْلِكَ وَالطَّافِكِ اتَّحَرَّمَ
يَا إِلَهِي مُحِبِّكَ عَنْ بَدَائِعِ نَصْرِكَ وَأَنْتَ صَارَكَ
اتَّخَيْبُ يَا مَحْبُوبِي مُخْلِصِيكَ عَنِ جَوَامِعِ جُودِكَ وَإِنْعَامِكَ

اتَّعَنُ يا سَيِّدِي عَارِفِيكَ مِنْ شَاطِئِي قُدِّمِ عِرْفَانِيكَ
وَ هَلْ تَقَطَّعُ عَنْ أَفِيدَةِ مُرِيدِيكَ أَمْطَارَ عِزِّ أَفْضَالِيكَ
لَا قُوَّةَ لِيكَ إِشْهَادُ حَبْنَعِيدِ بَانَ رَحْمَتِكَ سَبَقَتْ أَلْمَعْنَاتِ
وَ عِنَايَتِكَ أَحَاطَتْ كُلُّ مَنْ فِي الْأَرْضِينَ وَ السَّمَاوَاتِ
لَمْ تَزَلْ كَانَتْ أَهْوَابُ جُودِكَ مُفْتُوحَةً عَلَى وَجْهِ عِبَادِكَ
وَ لَا تَزَالُ نَسَمَاتُ فَضْلِكَ سَارِبَةً عَلَى قُلُوبِ خَلْقِكَ
وَ أَمْطَارُ مَكْرَمَتِكَ جَارِبَةً عَلَى بَهْتِكَ وَ أَهْلِ مُطَلَبَتِكَ
وَ أَعْلَمُ بِبَانِكَ تَأَخَّرَتْ ظُهُورَاتِ نَصْرِكَ فِي الْأَنْشَاءِ
لِأَنَّ سَبَقَ بِهِ عِلْمُكَ مِنْ أَسْرَارِ الْقَضَاءِ وَ خَفِيَّاتِ مَا
قُدِّرَ خَلْفَ حُجُبَاتِ الْأَمْضَاءِ لِيُقْصَلَ بِذَلِكَ مَنْ
دَخَلَ فِي ظِلِّ رَحْمَتِكَ الْكُفْرِيَّ عَنِ الذِّمِّيِّ اسْتَكْبَرَ
عَلَيْكَ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنِ اللَّقَاءِ عِنْدَ ظُهُورِ جَمَالِكَ الْأَعْلَى
فَسَبَّحَانَكَ سُبْحَانَكَ يَا مَحْبُوبِي إِذَا لَمَّا قُصِلَ فِئِي
الْمُلْكِ أَحْبَابُكَ مِنْ أَعْدَائِكَ وَ تَمَّ حُجَّتُكَ الْأَعْظَمُ وَ

بِرَهَانِكَ الْأَقْوَمُ عَلَى كُلِّ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِذَا فَاؤْرَحِمِ
 الَّذِينَ هُمْ أَشْتَضِعُوا فِي أَرْضِكَ بِمَا وَرَدَ عَلَيْهِمْ فِي سَبِيلِكَ
 ثُمَّ أَرْفَعَهُمْ بِالْإِهْيِ بِأَقْتِدَارِكَ وَمَشِيَّتِكَ ثُمَّ أَظْهَرَهُمْ عَلَى
 الْأَمْرِ بِسُلْطَنَتِكَ وَإِرَادَتِكَ فَوَعِزَّتِكَ مَا أَرَدْتُ فِيهِ
 ظُهُورَاتٍ نَصْرِكَ إِلَّا أَرْتَفَاعَ أَمْرِكَ وَأَعْلَاءَ كَلِمَتِكَ وَإِنِّي
 لَا يُقْنِتُ بِأَنَّكَ لَوُتُوْءُ خَيْرٍ فِي أَنْزَالِ نَصْرِكَ وَإِظْهَارِ قُدْرَتِكَ
 لَتَمْحُوْا آثَارَ سُلْطَنَتِكَ فِي مُلْكِكَ وَتَضَعِلُّ آيَاتُ حُكُوْمَتِكَ
 فِي مُمْلِكَتِكَ يَا إِيْهِي قَدْ ضَاقَ صَدْرِي وَأَخَذَنِي الْهَمُّ
 وَالْغَمُّ مِنْ كُلِّ الْجِهَاتِ بِمَا أَسْمَعُ كُلَّ ذِكْرٍ مِنْ عِبَادِكَ
 دُونَ بَدَائِعِ ذِكْرِكَ وَأَرَى كُلَّ شَيْءٍ مِنْ بَرِيَّتِكَ إِلَّا مَا
 أَمَرْتَهُمْ بِهِ بِأَمْرِكَ وَقَضَيْتَ لَهُمْ بِسُلْطَانِ مَشِيَّتِكَ
 وَقَدَّرْتَ لَهُمْ بِعِلْمِكَ تَقْدِيرَكَ وَبَلَّغُوا فِي الْغُفْلَةِ
 إِلَى مَقَامِ الَّذِي لَوْاحِدٌ مِنْ أَحِبَّائِكَ يُلْقَى عَلَيْهِمْ
 مِنْ بَدَائِعِ آيَاتِ تَوْحِيدِكَ وَجَوَاهِرِ كَلِمَاتِ عِزِّ تَعْرِفِيَّتِكَ

يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ وَيَمْتَرُونَ عَلَيْهِ
وَيَسْتَهْزِئُونَ بِهِ وَإِنَّكَ أَنْتَ أَحْصَيْتَ كُلَّ ذَلِكَ بِأَحَاطَةِ
قِيَّومِيَّتِكَ وَأَحْطَيْتَ بِأَقْتِدَارِ رُؤُوسِيَّتِكَ سُبْحَانَكَ سُبْحَانَكَ
يَا سَيِّدِي فَانظُرْ إِلَى صَدُورِ النَّاسِ تَشَبَّهَتْ مِنْ سِهَامِ
أَعْدَائِكَ فِي مَحَبَّتِكَ وَعَلَى رُؤُوسِ النَّاسِ أَرْتَفَعَتْ عَلَى
الْقَنَاقَةِ لِأَعْلَاءِ أَمْرِكَ وَأَرْتَفَاعِ ذِكْرِكَ ثُمَّ أَرْحَمَ قُلُوبِ
النَّاسِ أَحْتَرَقَتْ مِنْ نَارِ حُبِّكَ وَوَرَدَ عَلَيْهِمْ مَا أَنْتَ تَعْلَمُ
بِعِلْمِكَ سُبْحَانَكَ يَا إِلَهِي أَنْتَ تَعْلَمُ مَا قُضِيَ مِنْ
أَيَّامِكَ فِي عِشْرِينَ مِنَ السَّنِينَ الَّتِي أَنْ بَلَغَ الزَّمَانُ
الَّتِي أَلْحَيْتَنِي وَوَرَدَ عَلَى أَصْفِيَائِكَ فِي هَذِهِ الْمُدَّةِ الْمُعْجِدِ
مَا لَا يُحْصَى بِالْإِيمَانِ وَلَا يُذَكَّرُ بِاللِّسَانِ بِحَمْدِكَ
مَا وَجَدُوا مَوْطِنَ أَمْنٍ وَلَا مَقْعَدَ صِدْقٍ إِذَا يَا إِلَهِي
بَدَّلَ خَوْفَهُمْ بِظُهُورَاتِ أَمْنِكَ وَأَمَانِكَ وَذَلَّلَهُمْ
بِسُلْطَانِ عِزِّكَ وَفَقَّرَهُمْ بِبَطْنِكَ غِنَاكَ وَأَضْرَابَهُمْ

بِمَدَائِعِ اسْتِقْرَارِكَ وَهَبْ عَلَيْهِمْ مِنْ نَسَمَاتِ عِزِّكَ
وَرَحْمَتِكَ ثُمَّ أَنْزِلْ عَلَيْهِمْ مِنْ مَدَائِعِ عِنَايَتِكَ مَا يُغْنِيهِمْ
عَمَّنْ دُونِكَ وَيَنْقِطِعُهُمْ عَمَّا سِوَاكَ لِيُظْهِرَ سُلْطَانَ
أَحَدِيَّتِكَ وَمَلِكُكَ فَضْلِكَ وَإِفْضَالِكَ أَمَا تَنْظُرُ يَا إِلَهِي
عَلَى دُمُوعِ النَّبِيِّ جَسْرَتْ عَلَى خُدُودِ أَحِبَّتِكَ وَأَمَا تَرْحَمُ يَا
مُحِبُّوِي عِيُونَ النَّبِيِّ عَمَتْ فِي فِرَاقِكَ وَتَعْطِيلِ آيَاتِ
نَصْرِكَ وَأَمَا تَنْظُرُ يَا سَيِّدِي قُلُوبَ النَّبِيِّ اسْتَدْفَتْ فِيهَا
وَرَقَاءُ عَشْقِكَ وَشَوْقِكَ فَوْعِزَّتِكَ كَادَ الْأَمْرُ بِصِلِ
إِلَى مَقَامِ بِمَحْوِ الرَّجَاءِ عَنْ أَفِيدَةِ أَصْفِيَائِكَ وَيَأْخُذُهُمْ
نَفَحَاتُ الْيَأْسِ بِمَا وَرَدَ عَلَيْهِمْ فِي آثَامِكَ فَمَا أَنَا يَا
إِلَهِي هَرَيْتَ عَنْ نَفْسِي إِلَى نَفْسِكَ وَعَنْ ذَاتِي إِلَى
تَجَلِيَّاتِ أَنْوَارِ ذَاتِكَ وَعَنْ شُؤْنَاتِ بَعْدِي وَغَفْلَتِي
إِلَى نَفَحَاتِ قُرْبِكَ وَذِكْرِكَ وَوَفَدْتُ عَلَى تَرَابِ مَدِينِ
مَغْفِرَتِكَ وَإِحْسَانِكَ وَسَكَنْتُ فِي جَوَارِ رَحْمَتِكَ الْكُبْرَى

وَاسْتَفِيعُ بِسُلْطَانِ ذِكْرِكَ فِي قَمِيصِ جَمَالِكَ الْأَلْطَفِ
الْأَعْلَى بِأَنْ تُنْزِلَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ عَلَيَّ أَحِبَّتِيكَ مَا
يَنْقَطِعُ عَنْ دُونِكَ وَيُخَلِّصُهُمْ بِظُهُورَاتِ مَلِيكَ
مَحَبَّتِكَ وَسُلْطَانِ إِرَادَتِكَ بِحَيْثُ لَا يُرِيدُوا إِلَّا مَا
أَرَدْتَ لَهُمْ بِأَمْرِكَ وَلَا يَشَاؤُوا إِلَّا بِمَا شِئْتَ لَهُمْ
بِمَحَبَّتِكَ ثُمَّ طَهَّرْ بِأَلِيبِي أَيْهَا رَهْمٌ لِعِشَاهِدَةِ
أَنْوَارِ جَمَالِكَ وَسَمِعَهُمْ لِاسْتِمَاعِ نَفَمَاتِ وَرَقَاءِ
عِزِّ هَوِيَّتِكَ ثُمَّ أَمْلَأْ قُلُوبَهُمْ مِنْ بَدَائِعِ حَبِّكَ ثُمَّ
أَحْفَظْ لِسَانَهُمْ عَنْ ذِكْرِ غَيْرِكَ وَوَجُوهَهُمْ عَنِ التَّوَجُّهِ
إِلَى غَيْرِكَ وَإِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَيَّ مَا تَشَاءُ وَإِنَّكَ
أَنْتَ الْعَزِيزُ الْمُهَيِّمُ الْقَيُّومُ ثُمَّ أَحْفَظْ بِأَمْرِي
بِمَحَبَّتِكَ أَيَّاهُمْ وَبِمَحَبَّتِهِمْ إِيَّاكَ هَذَا الْعَبْدُ
الَّذِي فَدَى بِكُلِّهِ لِحَضْرَتِكَ وَأَنْفَقَ كُلَّ مَا عَاطَيْتَهُ
فِي سَبِيلِ مَحَبَّتِكَ وَمَنْاهِجِ رِضَائِكَ عَنْ كُلِّ مَا

بُكَرَهُهُ نَفْسُكَ ثُمَّ عَنْ كُلِّ مَا يَمْنَعُنِي عَنِ الدُّخُولِ فِيهِ
سُرَابِي قُدْسٍ سُلْطَنَتِكَ وَالْوُرُودِ إِلَى مَقَاعِدِ عِزِّ أَحَدِيَّتِكَ
ثُمَّ اجْعَلْنِي يَا إِلَهِي مِنَ الَّذِينَ مَا شَغَلَهُمْ شَيْءٌ كَمَا
مِنْ زِيَارَةِ جَمَالِكَ وَالتَّفَكُّرِ فِي بَدَائِعِ صُنْعِ أَرْزَلِيَّتِكَ حَتَّى
لَا أَسْتَأْنِسَ بِأَحَدٍ دُونَكَ وَلَا أُلْتَفِتُ إِلَى نَفْسٍ سِوَاكَ
وَلَا أَرَى فِي شَيْءٍ عَمَّا خَلَقْتَهُ فِي مَلَكُوتِ مَلِكِ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ إِلَّا بَدِيعَ جَمَالِكَ وَظُهُورَ أَنْوَارِ وَجْهِكَ وَاسْتَعْرِقُ
فِي طَعَاظِمِ سُلْطَانِ رُبُوبِيَّتِكَ وَمَعَامِمِ قُدْسِ أَحَدِيَّتِكَ
عَلَى مَقَامِ الَّذِي أَنْسَى كُلَّ الْأَزْكَارِ دُونَ أَزْكَارِ عِزِّ
هُوبِيَّتِكَ وَأَغْفَلَ عَنِ كُلِّ الْإِشَارَاتِ يَا مَنْ بِمَسِيدِكَ
جَبُوتُ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ فَسُبْحَانَكَ يَا مَقُودِي فَو
عِزَّتِكَ أَحِبُّ أَنْ أَكُونَ عَلَى شَأْنِ الَّذِي لَوْ بَحَضُرْتِ
بَيْنَ يَدَيَّ طَلَعَاتُ اللَّوَاتِي كُنَّ فِي غُرُفَاتِ عِظَمَتِكَ
وَسَتَرَتْ جَمَالَهِنَّ عَنِ مَلَا حِظْرِ الْعُجُودَاتِ وَطَهَّرَتْ

وَجُوهَهُنَّ عَنْ مُشَاهَدَةِ الْعُمُكِيَّاتِ وَيُظَهِّرُنَّ بِظُهُورَاتِ
أَنْوَارِ جَمَالِكَ الصُّنْبُعِ لَا التُّغَيْتِ عَلَيْهِنَّ وَلَا اتَّوَجَّهَ
إِلَيْهِنَّ إِلَّا لِمُلاحَظَةِ أَسْرَارِ صُنْعِكَ الَّذِي تَحَوَّرَتْ
فِيهِ أَفِيدَةُ الْمُقَرَّبِينَ وَكَلِفَتْ أَنْفُسَ الْعَارِفِينَ وَارْتَقَبِي
بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ إِلَى مَقَامِ الَّذِي لَنْ يَشْغَلَنِي شَيْءٌ كِ
عَنْ شَعُونََاتِ عِزِّ قَوْمِيَّتِكَ وَلَا يَحْجُبَنِي هُنْدِسِيَّاتُ
الطُّكَيْبَةِ عَنْ ظُهُورَاتِ قُدْسِ الوُوهِيَّتِكَ سُبْحَانَكَ سُبْحَانَكَ
يَا إِلَهِي وَمُحِبُّوِي وَسَيِّدِي وَمَقْصُودِي لَا تُخَيِّبْ
هَذَا الذَّلِيلَ عَنْ شَاطِئِي عِزِّكَ وَلَا تَحْرِمْ هَذَا الْمَسْكِينُ
عَنْ مَادِيهِنِ غَنَائِكَ وَلَا تَطْرُدْ هَذَا السَّائِلَ عَمَّنْ
أَبْوَابِ فَضْلِكَ وَإِحْسَانِكَ وَمُوهَبَتِكَ ثُمَّ أَرْحَمْ هَذَا
الْمُعْتَقِرَ الَّذِي مَا آتَخَذَ لِنَفْسِهِ وَلِبَاءِ دُونِكَ وَلَا أَنْيَسًا
سِوَاكَ وَلَا مُصَاحِبًا غَيْرَكَ وَلَا مُحِبُّوًا وَلَا مَقْصُودًا
إِلَّا بِإِمَّاكَ ثُمَّ أَنْظِرْنِي يَا إِلَهِي بِلِحَظَاتِ رَحْمَتِكَ

ثُمَّ أَغْفِرْ جُرْهُاتِي وَجُرْهُاتِ أَحِبَّتِكَ الَّتِي حَالَتْ
 بَيْنَنَا وَبَيْنَ أَنْزَالِ نَصْرِكَ وَأَفْضَالِكَ ثُمَّ كَثِّرْ عَنَّا
 سَيِّئَاتِ الَّتِي أَحْتَجِبُ بِهَا وَجُوهَنَا عَنِ مَلَا حَظَّةِ
 شَمْسِ الطَّافِكِ وَإِنَّكَ أَنْتَ الْمُتَقَدِّرُ عَلَى مَا تَشَاءُ وَتَحْكُمُ
 كَيْفَ تَشَاءُ لَا تَسْأَلُ عَمَّا شِئْتَ بِمُلْطَانِكَ وَلَا تُكَرِّرُ
 عَمَّا قَضَيْتَ بِقَضَائِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَزِيزُ الْقَادِرُ
 الْحَيُّ الرَّؤُوفُ .

فصل دوم - از باب چهارم

قَدْ نَزَلَ مِنْ مَلَكُوتِ الْقُدْسِ فِي لَيْلَةِ الْقُدْسِ
 قَوْلُهُ تَعَالَى :

هُوَ الْأَبَّاسُ

فَسُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْبَدِي
 نَجَّيْتَهُ بِهِنَّ مِنَ الْأَرْدَمِ عَنِ الشَّيْطَانِ وَحَفِظْتَهُ عَنِ

الطوفان والخليل عن الثيران والكلبم عن
 الغرغور والروح عن المهوود ومحمداً من اوجهل الزمان
 وباسمك الذي به هبت روائح جودك على اجساد
 المعنات واشرقت شمس عنايتك على كل من في
 الارضين والسماوات وباسمك الذي به استغنى
 كل فقير لدى باب مدين عزنايتك واستعز كل
 ذليل لدى ظهورات عزنايتك واستقر كل
 بعيد عن بدايع فضلك والظانك وباسمك الذي
 به اشرفت الشمس عن افق مجد عنايتك واسترفعت
 سرادق العز في ملكوت عز احسانك واستغرس
 اشجار التوحيد في رضوان عز الطافك واكرامك
 ثم باسمك الذي به توجهت كل الوجوه الى وجهه
 وحدانيتك واقبلت كل النفوس الى شاطئ عز قربك
 ولقائك وطير طيور افئدة العزمين في هواء

عَزَّ مَجْدُ كِبَرِيَّاتِكَ وَشَرِيَتْ عَقُولُ الْمُقَدَّسِينَ مِنْ
 كَاوْنِ صِدْقَانَتِكَ بِأَنْ تَنْظُرِيَا مَحْبُوبِي بِنَظْرَةِ عِنَايَتِكَ
 إِلَى هَوْلَاءِ الذَّبَّيْنِ كَانُوا سَاهِرًا فِي هَذِهِ اللَّيَالِيَةِ
 الَّتِي جَعَلْتَهَا عَهْدًا لِبَرِيَّتِكَ وَفِيهِ تَجَلَّيْتَ بِأَسْمِكَ
 الرَّحْمَنِ عَلَى كُلِّ الْأَمْكَانِ وَفِيهِ اسْتَوَى جَمَالُ رُوحِيَّتِكَ
 عَلَى عَرْشِ الْغُفْرَانِ فَسُبْحَانَكَ أَسْأَلُكَ بِهَا وَبِالذُّبَيْنِ مِنْ
 سَهْرُوا فِيهَا بِأَنْ تُنَزِّلَ عَلَى هَوْلَاءِ كُلِّ خَيْرَاتِهِ وَكُلِّ
 إِحْسَانِ أَفْضَلِهِ وَكُلِّ غِنَاءِ أَغْنَاهُ وَكُلِّ جَمَالِ أَجْمَلِهِ
 وَكُلِّ ظُهُورِ أَظْهَرِهِ وَكُلِّ بَيَانِ أَقْوَمِهِ وَكُلِّ سُلْطَانِ
 أَدْوَمِهِ وَكُلِّ كَلِمَةٍ أَتَمَّتْهَا وَكُلِّ عِنَايَةٍ أَقْدَمَهَا وَكُلِّ
 آيَةٍ أَقْوَمَهَا وَكُلِّ أَسْمٍ أَعْظَمَهُ وَكُلِّ إِحْسَانٍ أَكْمَلَهُ
 وَكُلِّ بَهَاءِ أَبْهَاهُ وَكُلِّ سَنَاءِ أَسْنَاهُ وَكُلِّ قُدْرَةٍ
 أَقْدَرَهَا وَكُلِّ إِذْنٍ أَيْبَنَهُ وَكُلِّ كِتَابٍ أَدْوَمَهُ وَكُلِّ
 شَرَاتٍ أَثْمَرَهُ لِأَنَّهُمْ يَا إِلَهِي اجْتَمَعُوا فِي حَوْلِكَ فِي

يَوْمِ الَّذِي انْفَضُّوا عَنْ جِوَارِكَ كُلِّ سُكَّانِ الْأَرْضِ وَقَصَدُوا
حَرَمَكَ بَعْدَ الَّذِي كَرَّمُوا عَنْهُ وَأَسْأَلُكَ حَيْثُ بَدَأَ
يَا إِلَهِي بَانَ تَهْدِلَ حُزْنَهُمْ بِسُرُورٍ مِنْ عِنْدِكَ وَهَمُّهُمْ
بِبَهْجَةٍ مِنْ لَدُنْكَ ثُمَّ أَنْزِلْ يَا إِلَهِي عَلَيْهِمْ مِنْ
سَحَابِ رَحْمَتِكَ مَا يُنْبِتُ بِهَا صُدُورَهُمْ نَبَاتَ حِكْمَتِكَ
وَرِياحِينَ رَوْضَةِ أَحَدِيَّتِكَ ثُمَّ اجْعَلْهُمْ يَا مَحْبُوبِي مُسْتَقِيمًا
عَلَى حُبِّكَ وَأَمْرِكَ بِحَيْثُ كَوْنُ تَنْعَمُهُمْ كُلُّ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ
لَنْ يَعْتَنُوا بِأَحَدٍ مِنْهُمْ وَتَوَجَّهُوا بِسُرِّهِمْ وَجَهْرِهِمْ
إِلَى شَطْرِ عِنَايَتِكَ وَإِفْضَالِكَ ثُمَّ شَرِّفْهُمْ يَا مَحْبُوبِي
بِلِقَائِكَ الْكُبْرَى فِي يَوْمِ الَّذِي فِيهِ تَسْتَوِي بِجَمَالِكَ
عَلَى عَرْشِ الْبَقَاءِ وَتَنْزِلُ فِيهِ أَقْدَامُ أَوْلَى النَّبِيِّ وَ
تَضْطَرِبُ كُلُّ سُكَّانِ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ إِذَا يَا إِلَهِي لَاتَدْعُهُمْ
بِأَنْفُسِهِمْ خذْ أَيْدَاهُمْ بِمَلْطَانِ عِنَايَتِكَ ثُمَّ أَحْشُرْهُمْ
بِمَنْ يَدَى مَلِيكَ عِزِّ وَهَابِيَّتِكَ ثُمَّ ابْتَعْهُمْ يَا مَحْبُوبِي

عَلَى مَا أَرَدْتَ لَهُمْ بِسُلْطَانٍ عَزَّ قِيَوْمِيكَ لِأَنَّ هَذَا خَيْرٌ
 الَّذِي لَمْ يَكُنْ شِبْهَهُ فِي الْأَبْدَاعِ وَلَا نَظِيرُهُ فِي
 الْإِخْتِرَاعِ وَإِنَّكَ أَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ فَسُبْحَانَكَ يَا
 مَحْبُوبِي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْنُونِ ثُمَّ بِرِسْمِكَ الْمُخْزُونِ
 ثُمَّ بِسِرِّكَ الْعَصُوفِ بِأَنَّ لَا تَحْرِمَ هَوْلَاءُ عَنْ تَعَوُّجَاتِ بَحْرِ
 أَحَدِيَّتِكَ ثُمَّ أَرْكِبُهُمْ يَا مُنَافِي فِي سَفِينَةٍ عَزَّ كَثْرًا عَيْتِكَ
 وَلَا تَنْفَعَهُمْ يَا رَجَائِي عَمَّا عِنْدَكَ ثُمَّ أَنْزِلْ عَلَيْهِمْ مَا
 يَسْكُنُ بِهِ قُورَاهُمْ وَيَسْرُرُهُ قُلُوبُهُمْ وَيَسْتَقِيمُ بِهِ أَنْفُسَهُمْ
 وَيَنْطِقُ بِهِ السُّنَنُومُ وَيَطْهَرُهُ بِهَافِدَتِهِمْ وَيَقْرُبُهُ
 عِيُونُهُمْ وَيَسْمَعُ بِهِ آذَانُهُمْ وَيَشْفِي بِهِ شَوْقَهُمْ لَعَلَّ
 يَسْتَجِدُّوْنَ مِنْ نَحَاةِ عِزِّ آيَاتِكَ الصَّالِحِ مَا فَازَ بِهَا أَحَدٌ
 إِلَّا الذَّيْنِ أَخْتَصَصْتَهُمْ لِعِرْفَانِ نَفْسِكَ وَأَنْتَ حَبِيبُهُمْ
 لِخَزَائِنِ عِزِّ أَحَدِيَّتِكَ وَأَرْتَقَيْتَهُمْ لِإِظْهَارِ أَمْرِكَ وَسُلْطَنَتِكَ
 وَجَعَلْتَهُمْ مَشْرِقَ كَيْنُونِيَّتِكَ فِي بِلَادِكَ وَمَطْلَعَ قِيَوْمِيَّتِكَ

بَيْنَ بَرِّيَّتِكَ وَمَظْهَرِ رُبُوبِيَّتِكَ بَيْنَ سَمَائِكَ وَأَرْضِكَ
وَإِنَّكَ أَنْتَ الْمُقَدِّرُ عَلَى مَا تَشَاءُ وَالْمُتَعَالِي عَلَى مَا تُرِيدُ
لَا رَادَّ لِأَمْرِكَ وَلَا مَرَدَّ لِقَضَائِكَ تَفَعَّلْ مَا تَشَاءُ بِسُلْطَانِكَ
وَتَحْكُمُ مَا تُرِيدُ بِإِمْرَائِكَ وَإِنَّكَ أَنْتَ الْخَبِيرُ الْعَالِمُ
الْمُعْطِي الْبَازِلُ الْحَبِيبُ الْكَرِيمُ ثُمَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ
يَا إِلَهِي عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا بِكَ وَبِآيَاتِكَ وَبِجَمَالِكَ
الَّذِي تَسْتَضِيئُ بَيْنَ أَرْضِكَ وَسَمَائِكَ ثُمَّ انْقَطَعُ عَنْهُمْ
يَا إِلَهِي عَنْ دُونِكَ وَأَجْذِبْهُمْ إِلَى سَاحَةِ عِزِّكَ فَإِنَّكَ
أَنْتَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ وَالْبَاعِثُ الْمُحِيثُ الْعَزِيزُ الْغَالِبُ
الْقَدِيرُ فَسُبْحَانَكَ يَا إِلَهِي اسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ
تَمُوجُّ بِحُورِ أَسْمَائِكَ فِي مَلَكُوتِ صِفَاتِكَ لِتَسْتَشْرِقَ
شَمْسُ تَقْدِيرِكَ مِنْ أَفْقِ قَضَائِكَ وَأَسْتَظْهَرَ بِسُدْرِ
تَدْبِيرِكَ عَنْ شَطْرِ أَمْضَائِكَ بِأَنْ تَجْمَعَ يَا مَحْبُوبِي هَوَاءَ
فِي ظِلِّ شَجَرَةٍ وَحَدَانِيَّتِكَ ثُمَّ أَرْزُقْهُمْ يَا إِلَهِي سِرًّا

مِنْ بَدَائِعِ نَعْمَاءِ عِزِّ قُرْدَانِيَّتِكَ لِيَسْتَطِيعُوا بِهَا
 كَمَا اسْتَظْهَرُوا جَهْرَةً مِنْ بَدَائِعِ الْإِغْزَاءِ عِزِّ صِدْقَانِيَّتِكَ
 ثُمَّ أَنْزِلْ يَا مَحْبُوبِي فِي قُلُوبِهِمْ مَا يُطَهِّرُهُمْ عَنْ دُونِكَ
 وَيُقَرِّبُهُمْ إِلَى مَكْمَلِ رِضَائِكَ وَمَنْبَعِ إِرَادَتِكَ حَتَّى
 لَا يَتَكَلَّمُوا إِلَّا بِحُبِّكَ وَلَا يَتَنَفَّسُونَ إِلَّا بِوَدِّكَ وَلَا يَتَوَجَّهُوا
 إِلَى جِهَةٍ إِلَّا بِشَطْرِ رَحْمَتِكَ وَجُودِكَ وَلَا يَرْفَعُوا
 أَيْدَاهُمْ إِلَّا إِلَى سَمَاءِ عِزِّكَ وَإِكْرَامِكَ وَلَا يَفْتَحُوا
 عَيْنَهُمْ إِلَّا إِلَى بَدَائِعِ إِشْرَاقِ أَنْوَارِ بَهْجَتِكَ أَيْ مَحْبُوبِي
 فَاشْرِبْهُمْ مِنْ كَأْسِ الْحَيَاةِ مِنْ يَدِ هَذَا الْغَلَامِ فِي
 هَذَا الرِّضْوَانِ لِيَنْقَطِعَ عَنْ هَيْكَلِ الشَّيْطَانِ وَيَتَفَقَّهُوا
 عَلَى أَمْرِكَ فِي هَذَا الْأَحْيَانِ وَيَذْكُرُونَكَ فِي الْعَشِيِّ
 وَالْإِشْرَاقِ فِي ظِلِّ عِنَانِكَ يَا مَنْشَأَنِي وَمَا مِنْزِلَ
 الْبَيْتَانِ وَمُظْهِرَ السُّبْحَانِ وَمَوْجِدَ الْإِمْكَانِ ثُمَّ
 أَسْأَلُكَ يَا مَحْبُوبِي بِأَنْ تَرْفَعَ الْإِخْتِلَافَ بَيْنَ هُوَاهُ ثُمَّ

أَقْمَصُهُمْ عَنْ قَمِيصِ عِنَايَتِكَ وَخَلَعَ الطَّافِكِ بِحَيْثُ
لَا يَحْكُونَ إِلَّا عَنِ بَدَائِعِ آثَارِ عَزِّ قِيَوْمِيَّتِكَ وَلَا يَهْتَبُ
مِنْهُمْ إِلَّا مَا يَهْدِي بِهِ الْمُعْكَاتُ إِلَى سَاحَةِ عِزِّ
مُحَبُّوَيْتِكَ لَعَلَّ يَتَعَارَجُ سَنَّ إِلَى هَوَاءِ قُرْبِ تَوْحِيْدِكَ
وَيَضَعْدُنَّ إِلَى قَضَاءِ قُدْسِ تَغْرِيبِكَ وَكَعَلَّ بِذَلِكَ
يَتَّحِدُونَ فِي جَوَارِ رَحْمَتِكَ وَبُكُونِ كَنَفِ وَأَحْدَةٍ
تَلْقَاءَ مَدِينِ عَزِّ كِبْرِيَاكَ ثُمَّ اسْأَلُكَ يَا إِلَهِي بِكَانِ
تُطَهِّرُ قُلُوبَهُمْ عَنْ عَجَاجِ الْمُعْكَاتِ وَغُبَارِ الْكَائِنَاتِ
لِتُصَفِّيَ بِذَلِكَ مَرَايَا أَفْئِدَتِهِمْ لِيَنْطَبِعَ فِيهَا بَدَائِعُ
إِشْرَاقِ أَنْوَارِ جَمَالِكَ الْمُنْبَهْرِ وَإِنَّكَ أَنْتَ الْمُعْطَرِيسِي
الْقَائِمِ الْخَبِيرِ وَإِنَّكَ أَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

فصل سوم - از باب چهارم

الواح نوروز - که جمعا بالغ بر دلوح است :

يُقْرَأُ فِي النَّبَرُوزِ وَعِيْدِ الصَّيَامِ

قوله تعالى :

هُوَ الْحَقُّ الْبَاقِي الْقِيَوْمِ

شَهِدَ اللَّهُ لِنَفْسِهِ بِوَحْدَانِيَّةِ نَفْسِهِ وَلِذَاتِهِ بِفُرْدَانِيَّةِ
ذَاتِهِ وَنَطَقَ بِلِسَانِهِ فِي عَرْشِ بَقَائِهِ وَعُلُوِّ كِبْرِيَاءِهِ
بِأَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَمْ يَزَلْ كَانَ مُوَحِّدًا ذَاتَهُ بِذَاتِهِ وَوَاصِفًا
نَفْسَهُ بِنَفْسِهِ وَمُنْعَتًا كَيُنَوِّنَتِهِ بِكَيُنَوِّنَتِهِ وَإِنَّهُ هُوَ
الْمُقْتَدِرُ الْعَزِيزُ الْجَمِيلُ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَالْقَائِمُ
عَلَى خَلْقِهِ وَبِيَدِهِ الْأُمُورُ وَالْخَلْقُ بِحِمْلِ بَأْسَاتِهِ
وَبِعَمَلَتِ بَقِيَّتِهِ لَا يُسْتَعْلَمُ عَمَّا يَفْعَلُ وَإِنَّهُ كَانَ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا وَإِنَّهُ لَهُوَ الْقَاهِرُ الْغَالِبُ الْكَبِيرُ

فِي قَهْفَتِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَفِي يَمِينِهِ جَبْرُوتُ الْأَمْرِ
وَإِنَّهُ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّحِيطٌ لَهُ النَّصْرُ وَالْإِنْتِصَارُ
وَلَهُ الْقُوَّةُ وَالْإِقْتِدَارُ وَلَهُ الْعِزَّةُ وَالْأَجْتِبَارُ وَإِنَّهُ هُوَ
الْعَزِيزُ الْمُقْتَدِرُ الْمُخْتَارُ سُبْحَانَكَ يَا مَنْ نَادَاكَ السَّنُّ
الْكَاثِبَاتِ فِي أَزْلِ الْأَبْدَانِ وَأَبَدِ الْأَلْبَانِيَّاتِ
وَمَا وَصَلَ نِدَاءُ أَحَدٍ مِنْهُمْ إِلَى هَوَاءِ بَقَاءِ قُدْسِ كِبْرِيَاءِكَ
وَفَتِحَتْ عِيُونَ الْمَوْجُودَاتِ لِعِشَاهِدَةِ أَنْوَارِ جَمَالِكَ
وَمَا وَقَعَتْ عِيُونَ نَفْسٍ إِلَى بَوَارِقِ ظَهْرَاتِ شَمْسِ وَجْهِتِكَ
وَرَفَعَتْ أَيْدِي الْمَقْرَبِينَ بِدَوَامِ عِزِّ سُلْطَنَتِكَ وَبَقَاءِ
قُدْسِ حُكُومَتِكَ وَمَا بَلَغَتْ يَدُ أَحَدٍ إِلَى ذَيْلِ رِذَاءِ
سُلْطَانِ رُؤُوسِيَّتِكَ مَعَ الَّذِي لَمْ تَزَلْ كُنْتَ بِبِدَائِعِ
جُودِكَ وَإِحْسَانِكَ قَائِعًا عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَمُهَيِّمًا عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ وَتَكُونُ أَقْرَبَ بِكُلِّ شَيْءٍ مِنْ أَنْفُسِهِمْ بِهِمْ
فَسُبْحَانَكَ مِنْ أَنْ تُنْظَرَ بِدَعْوِ جَمَالِكَ إِلَّا بِالْحَظَاتِ

عَمُونَ اِزْلِيَّتِكَ اَوْ يَسْمَعَنَّ نِعْمَاتُ عِزِّ سُلْطَنَتِكَ اِلَّا بِهَدْيِهِمْ
 سَمِعَ اَحَدٌ مِنْكَ فَسُبْحَانَكَ مِنْ اَنْ تَقَعَ عَلَيَّ جَمَالُكَ
 هَيُّونَ اَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ اَوْ اَنْ يَصْعَدَ اِلَيَّ هَوَاءُ عِرْفَانِكَ
 اَفِيْدَةُ اَحَدٍ مِنْ بَرِيَّتِكَ لِاَنَّ اَطْيَارَ قُلُوبِ الْمُقَرَّبِيْنَ
 لَوْ تَطَهَّرَ بِدَوَامِ سُلْطَانِ قِيَوْمِيَّتِكَ اَوْ تَتَعَارَجُ بِهَقَاءِ قُدْسِ
 الْوَهِيَّتِكَ لَا تَخْرُجُ عَنْ حُدِّ الْاِمْكَانِ وَحُدُودِ الْاَكْوَانِ
 فَكَيْفَ يَقْدِرُ بِحُدُودِ الْاِبْتِدَاعِ اَنْ يَصِلَ اِلَيَّ مَلِكٌ مَلَكَوتِ
 الْاِخْتِرَاعِ اَوْ يَصْعَدَ اِلَيَّ سُلْطَانِ جَبْرُوتِ الْعِزَّةِ وَ
 الْاِرْتِفَاعِ سُبْحَانَكَ يَا مَحْبُوبِي لَمَّا جَعَلْتَ مِنْتَهُنَّ وَطَنِي
 الْبَالِغِيْنَ اِقْرَارَهُمْ بِالْعَجْزِ عَنِ الْهَلُوعِ اِلَيَّ رِفَارِي
 قُدْسِ سُلْطَانِ اَحَدِيَّتِكَ وَمُنْتَهَى مَقَرِّ الْعَارِفِيْنَ
 اَعْتَرَفَهُمْ بِالْقُصُورِ عَنِ الْوُصُولِ اِلَيَّ مَكَامِنِ عِزِّ عِرْفَانِكَ
 اَسْأَلُكَ بِهَذَا الْعَجْزِ الَّذِي اَحْبَبْتَهُ فِي نَفْسِكَ وَجَعَلْتَهُ
 مَقَرَّ الْوَاصِلِيْنَ وَالْوَارِدِيْنَ وَبِاَسْوَارِ وَجْهِكَ التَّسْبِيحِ

أَحَاطَتْ الْمَعْنَاتِ وَبِمَشِيَّتِكَ الَّتِي بِهَا خَلَقْتَ
الْمَوْجُودَاتِ بَانَ لَا تُخَيِّبُ أَمْلِيكَ عَنْ بَدَائِعِ رَحْمَتِكَ
وَلَا تَحْرِمُ قَاصِدِيكَ عَنْ جَوَاهِرِ فَضْلِكَ ثُمَّ اشْتَعَلُ فِي
قُلُوبِهِمْ مَشَاعِلَ حُبِّكَ لِيَحْتَرِقَ بِهَا كُلُّ الْأَزْكَارِ دُونَ
بَدَائِعِ زِكْرِكَ وَيَمْحُوعَنَّ قُلُوبُهُمْ كُلُّ الْأَثَارِ سِوَى
جَوَاهِرِ آثَارِ قُدْسِ سُلْطَنَتِكَ حَتَّى لَا يَسْمَعَ فِي الْعَالَمِ
إِلَّا نِعْمَاتَ عِزِّ رَحْمَانِيَّتِكَ وَلَا يُشْهَدُ فِي الْأَرْضِ إِلَّا سَوَاجِدُ
أَنْوَارِ جَمَالِكَ وَلَا يُرَى فِي نَفْسٍ دُونَ طِرَازِ جَمَالِكَ
وَأُظْهِرَ إِجْلَالِكَ لَعَلَّ لَا تَشْهَدُ مِنْ عِبَادِكَ إِلَّا مَا
تَرْضَى بِهِنَّ نَفْسُكَ وَيُحِبُّهُ سُلْطَانُ مَشِيَّتِكَ سُبْحَانَكَ يَا
سَيِّدِي فَوْعِزَّتِكَ لَا يَلْقُوتُ بِانْكَ لَوْ تَقَطَّعَ نَفْعَاتِ
قُدْسِ عِنَايَتِكَ وَنَسَمَاتِ جُودِ إِفْضَالِكَ عَنِ الْمَعْنَاتِ فِي
أَقَلِّ مَنْ أَنْ لِيَفْنَى كُلُّ الْمَوْجُودَاتِ وَيَتَعَدَّمُ كُلُّ مَنْ
فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتِ فَتَعَالَى بَدَائِعِ قُدْرَتِكَ

الْعَالِيَةِ فَتَعَالَى سُلْطَانُ قُوَّتِكَ الْمُنِيمَةِ فَتَاهِي
 مَلِيكَ اِقْتِدَارِكَ الْمُحِيطَةَ وَمَشِيَّتِكَ النَّافِذَةَ بِحَيْثُ
 لَوْ تَحْصِي فِي بَصَرٍ أَحَدٍ مِنْ عِبَادِكَ كُلِّ الْأَبْصَارِ وَتَدْعُ
 فِي قَلْبِهِ كُلِّ الْقُلُوبِ وَتَشْهَدُ فِي نَفْسِهِ كُلِّ مَا خَلَقْتَ
 بِقُدْرَتِكَ وَذَوَّيْتَ بِقُوَّتِكَ وَيَتَفَرَّسُ فِي أِقَالِهِمْ خُلُقِكَ
 وَمَالِكَ صُنْعِكَ فِي أَزْلِ الْأَزَالِ لَنْ تَجِدَ شَيْئًا إِلَّا وَقَدْ
 يَشْهَدُ سُلْطَانُ قُدْرَتِكَ قَائِمَةً عَلَيْهِ وَمَلِيكَ إِحَاطَتِكَ
 قَاهِرَةً عَلَيْهِ فَهَا أَنَا إِذَا يَا إِلَهِي قَدْ وَقَعْتُ عَلَى
 التَّرَابِ بَيْنَ يَدَيْكَ وَاعْتَرَفْتُ بِعَجْزِ نَفْسِي وَأَقْتِدَارِ
 نَفْسِكَ وَفَقْرِ ذَاتِي وَغِنَاءِ ذَاتِكَ وَفَنَاءِ رُوحِي وَبَقَاءِ
 رُوحِكَ وَمُنْتَهَى ذَلِكَ وَمُنْتَهَى عِزِّكَ يَا إِلَهِي أَنْتَ
 اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَحْدَكَ
 لَا شَبِيهَ لَكَ وَحْدَكَ لَا نِدَّ لَكَ وَحْدَكَ لَا ضِدَّ لَكَ
 لَمْ تَزَلْ كُنْتَ بِعُلُوِّ أَرْتِفَاعِ قِيُومِيَّتِكَ مُقَدَّسًا عَنْ ذِكْرِ مَا

سُؤْيِكَ وَلَا تَزَالَ تَكُونُ بِسَمَوَاتِ رِفَاعِ أَحَدِيَّتِكَ مِنْزَهًا
عَنْ وَصْفِ مَا دُونِكَ فَوَعِزَّتِكَ يَا مَحْبُوبِي لَا يَنْفِي
ذِكْرُ الْمَوْجُودَاتِ لِنَفْسِكَ الْأَعْلَى وَلَا يَلْبِثُ وَصْفُ
الْعُمُكِيَّاتِ لِبَهَائِكَ الْأَبْسَى بَلْ ذَكَرْ دُونَكَ شِرْكَ فِي
سَاحَةِ قُدْسِ رُؤْيِيَّتِكَ وَنَعَتْ غَيْرِكَ ذَنْبُ عِنْدِ
ظُهُورِ سُلْطَانِ الْوَهْبِيَّتِكَ لِأَنَّ بِالذِّكْرِ يَثْبُتُ الْوُجُودُ
تِلْقَاءَ مَدِينِ تَوْحِيدِكَ وَهَذَا شِرْكَ مَحْضٌ وَبَغْيٌ كَرِ
هَاتُ حَيْثُ أَشْهَدُ بِنَفْسِي وَرُوحِي وَذَاتِي بِأَنَّ
مَطَالِعَ قُدْسِ فِرْدَانِيَّتِكَ وَمَظَاهِرَ وَحْدَانِيَّتِكَ لَوْ
يَطِيرَنَّ بِدَوَامِ سُلْطَنَتِكَ وَبِقَاءِ قِيَوْمِيَّتِكَ لَنْ يَصِلُوا
إِلَى هَوَاءِ قُرْبِ الَّذِي فِيهِ تَجَلَّيْتَ بِأَسْمٍ مِنْ أَسْمَاءِ
أَعْظَمِكَ فَسُبْحَانَكَ سُبْحَانَكَ عَنْ مَدِيحِ جَلَالِكَ
فَسُبْحَانَكَ سُبْحَانَكَ عَنْ مَنِيحِ إِجْلَالِكَ فَسُبْحَانَكَ سُبْحَانَكَ
عَنْ عُلُوِّ سُلْطَنَتِكَ وَ سَمَوِّ شُوكَتِكَ وَاقْتِدَارِكَ وَإِنَّ أَعْلَى

أَفِيدَةَ الْعَارِفِينَ وَ مَا عَرَفُوا مِنْ جَوَاهِرِ عِرْفَانِكَ وَ أَبْهَى
 حَقَائِقِ الْبَالِغِينَ وَ مَا بَلَغُوا إِلَى أَشْرَارِ حِكْمَتِكَ قَدْ
 خَلَقْتَ مِنْ رُوحِ الَّذِي نَفَخَ مِنْ قَلَمِ صُنْعِكَ وَ مَا خَلَقْتَ
 مِنْ قَلَمِكَ كَيْفَ يَعْرِفُ مَا قَدَّرْتَ فِيهِ مِنْ جَوَاهِرِ أَمْرِكَ
 أَوْ أَنَامِلِ التَّيِّبِ كَأَنَّكَ قِيَوْمَةٌ عَلَيْهِ وَعَلَى مَا فِيهِ مِنْ
 رَحْمَتِكَ وَ مَنْ لَمْ يَبْلُغْ إِلَى هَذَا الْعَقَامِ فَكَيْفَ يَبْلُغُ إِلَى
 يَدِكَ التَّيِّبِ كَأَنَّكَ قَاهِرَةٌ عَلَى أَنَامِلِ قُوَّتِكَ أَوْ يَصِلَ
 إِلَى إِرَادَتِكَ التَّيِّبِ كَأَنَّكَ غَالِبَةٌ عَلَى يَدِكَ فَسُبْحَانَكَ
 سُبْحَانَكَ يَا إِلَهِي بَعْدَ الَّذِي انْقَطَعَتْ أَفِيدَةُ الْعِرْفَاءِ
 عَنْ عِرْفَانِ صُنْعِكَ الَّذِي خَلَقْتَهُ بِإِرَادَتِكَ فَكَيْفَ
 الصُّعُودُ إِلَى سَمَوَاتٍ قُدْسٍ مَشَبَّهَةٍ أَوْ الْوُرُودُ فِي سُرَادِقِ
 عِرْفَانِ نَفْسِكَ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي وَ سَيِّدِي وَ مَالِكِي
 وَ سُلْطَانِي حِينَئِذٍ لَمَّا اعْتَرَفْتُ بِعَجْزِي وَ عَجْزِ
 الْعَمَلِيَّاتِ وَ أَقْرَرْتُ بِفَقْرِي وَ فَقْرِ الْمَوْجُودَاتِ أَنَا بِكَ

بِلِسَانِي وَالسُّنِّ كُلِّ مَنْ فِي الْأَرْضِينَ وَالسَّمَوَاتِ وَأَدْعُوكَ
 بِقَلْبِي وَقُلُوبِ مَنْ دَخَلَ فِي ظِلِّ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ
 يَا مَنْ لَا تُغْلِقُ عَلَيَّ وَجُوهِنَا أَبْوَابَ فَضْلِكَ وَإِفْضَالِكَ وَلَا
 تَنْقُطِعُ عَنَّا أَرْوَاحِنَا نَسَمَاتِ جُودِكَ وَالطَّافِكِ وَلَا تَشْتَفِلُ
 قُلُوبِنَا بِغَيْرِكَ وَلَا أَفْعِدْتَنَا بِذِكْرِ سِوَتِكَ فَوْعِزَّتِكَ
 يَا إِلَهِي لَوْ تَجَعَلْتَنِي سُلْطَانًا فِي مَمْلَكَتِكَ وَتَجَلَسْتَنِي
 عَلَى عَرْشِ فِرْدَاوَيْسِكَ وَتَضَعُ زَمَامَ كُلِّ الْوُجُودِ فِي قَبْضَتِي
 بِأَقْبِدَارِكَ وَتَجَعَلْتَنِي فِي أَقْلٍ مَا تَحْصِي مَشْغُولًا بِذَلِكَ
 وَغَافِلًا عَنِ بَدَائِعِ ذِكْرِكَ الْأَعْلَى فِي اسْمِكَ الْأَعْظَمِ
 الْأَتَمِّ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى فَوْعِزَّتِكَ لَنْ تَرْضَى نَفْسِي
 وَلَنْ يَسْكُنَ قَلْبِي بَلْ أَجِدُ ذَاتِي فِي تِلْكَ الْحَالَةِ إِذْ لَمْ
 مِنْ كُلِّ ذَلِيلٍ وَأَفْقَرٍ مِنْ كُلِّ فَقِيرٍ سُبْحَانَكَ يَا إِلَهِي
 لَمَّا عَرَفْتَنِي هَذَا اسْتَلَّكَ بِاسْمِكَ الَّذِي مَا حَمَلَهُ الْأَلْوَابُ
 وَمَا جَرَى عَلَى قَلْبِ أَحَدٍ وَلِسَانِ نَفْسٍ فَلَمْ يَكْزَلْ

كَانَ خَفِيًّا بِخَفَاءِ زَاتِكَ وَتَعَالِيًّا بِعُلُوِّ نَفْسِكَ بِسَانَ
تُرْفَعُ فِي هَذِهِ السَّنَةِ أَعْلَامَ نَصْرِكَ وَرَايَاتِ انْتِصَارِكَ
لِيُغْنِيَنَّ كُلَّ بِخْنَائِكَ وَيَسْتَرْفِعَنَّ بِعُلُوِّ سُلْطَانِ رُفْعَتِكَ
وَيَقُومَنَّ عَلَى أَمْرِكَ وَإِنَّكَ أَنْتَ الْمُعْتَدِرُ التَّعَالِيَّ
الْمُهَيَّبُ الْعَزِيزُ السُّلْطَانُ .

سورة روم

قوله تعالى :

هُوَ الْأَقْدَمُ الْأَعْظَمُ الْأَعْلَى

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ يَا إِلَهَ الْعَالَمِ وَمَالِكِ الْأُمَمِ أَشْهَدُ
أَنَّكَ لَمْ تَزَلْ كُنْتَ مَقْدَسًا عَنْ زِكْرِ الْكَافِرَاتِ وَمَنْزَهَا
عَنْ أَعْلَى وَصْفِ الْمُعْتَبَاتِ كُلَّمَا أَرَادَ الْمُخْلِصُونَ الصُّعُودَ
إِلَى عِرْقَانِكَ أَطْرَدَهُمْ جَنُودُ عِلْمِكَ وَكُلَّمَا أَرَادَ الْمُقْرَبُونَ
الْوُرُودَ إِلَى سَمَاءِ قُرْبِكَ مَنَعَتْهُمْ سَطْوَةُ بِيَانِكَ نَشْهَدُ

أَنْ أَعْلَى مَرَاتِبِ الْأَسْمَاءِ كَانَ خَادِمًا لِبَابِكَ وَأَبْهَى
 مَطَالِعِهَا مَا جِدًّا لَطَّلَعْتِكَ وَخَاضِعًا لِحَضْرَتِكَ إِنَّكَ
 أَنْتَ الَّذِي لَا تُوصَفُ بِمَا تُرَكَّبُ مِنَ الْحُرُوفِ وَتُقَوَّى
 بِالْأَلْفَاظِ وَلَا بِالْمَعَانِي الْمَكْنُونَةِ فِيهَا لِأَنَّ كُلَّ ذَلِكَ
 مُحْدُودٌ بِحُدُودَاتِ الذِّكْرِ وَالْبَيَانِ وَيَنْطِقُ بِهِ أَهْلُ
 الْإِمْكَانِ تَعَالَى تَعَالَى مِنْ أَنْ يَصِلَ إِلَيْكَ ذِكْرُ أَحَدٍ وَ
 يَهْدِرَكَ إِدْرَاكَ نَفْسِ تَعَالَى تَعَالَى مِنْ أَنْ تُوصَفَ بِوَصْفِ
 دُونِكَ أَوْ تُنْعَمَ بِنِعْمَتِ خَلْقِكَ إِنَّ مَظَاهِرَ الْأَلُوَهِيَّةِ
 لَوْ مَطْهَرْنَ بِأَجْنَحَةِ الْغَيْبِ وَالشُّهُورِ لَنْ يَصِلَنَّ إِلَيْكَ
 أَوْلَ تَجَلَّى ظَهْرَ وَأَشْرَقَ مِنْ أَفْقِ وَجْهِكَ الْأَعْلَى وَمَطَّلَعَ
 ظُهُورَكَ الْأَسْنَى وَإِنَّ مَطَالِعَ الرَّبُوبِيَّةِ لَوْ يَضَعُونَ
 بِدَوَامِ الْمَلِكِ وَالْمَلَكُوتِ لَنْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَتَقَرَّبُوا
 إِلَى شَمْسِ جَمَالِكَ طَوْسًا لِمَنْ عَرَفَ بِقَائِكَ وَفَنَاءِ
 مَا دُونِكَ وَأَعْتَرَفَ بِسُلْطَانِكَ وَعَجَزَ مَا سِوَاكَ فَلَمَّا

ثَبَتَ فَنَاءُ الْأَشْيَاءِ عِنْدَ تَعَوُّجَاتِ بَحْرِ ذِكْرِكَ يَا
مَالِكَ الْأَسْمَاءِ يَثْبُتُ بَانَ أَوْ صَافِهِمْ وَأَذْكَارَهُمْ لَا يَلْبِثُ قُ
لِعَظَمَتِكَ وَكِبْرِيَاكَ وَلَا يَنْبَغِي لِعُلُوكِ وَأَقْتِدَارِكَ وَلَكِنْ
إِنَّكَ أَنْتَ يَا إِلَهِي مِنْ بَدَائِعِ جُودِكَ وَالطَّافِكِ وَظُهُورَاتِ
كَرَمِكَ وَعَطَائِكَ أَمَرْتُ الْكُلَّ بِذِكْرِكَ وَشَائِكَ وَقَبْلَسْتَ
مِنْهُمْ مِنْ فَضْلِكَ وَمَوَاهِبِكَ إِذْ نَادَعُوا نَفْسَكَ نَفْسَكَ وَذَاتَكَ
ذَاتَكَ مِنْ قَبْلِ مُحِبِّكَ الَّذِينَ حَطُّوا الشَّدَائِدَ فِي
سَهْبِكَ وَالْبَلَاءِ فِي حُبِّكَ وَرِضَائِكَ فِي هَذَا الْيَوْمِ
الْمُبَارَكِ الَّذِي جَعَلْتَهُ عِيدًا لِأَهْلِ مَمْلَكَتِكَ وَالذُّبْنَ
صَامُوا بِأَمْرِكَ الْمُبْرَمِ وَأَطَاعُوا حُكْمَكَ الْمُحْكَمَ تَعَالَى
هَذَا الْيَوْمِ الْمُبَارَكِ الْمَعْمُورِ الَّذِي اخْتَصَصْتَهُ بِالْأَسْمِ
الْمَكْتُونِ الْمَشْهُورِ الْمَحْبُوبِ الَّذِي إِذَا أَشْرَقَ مِنْ
أَفْقِ الْبَقَاءِ نَطَقَتِ السِّدْرَةُ الْمُنْتَهَى تَاللهِ قَدْ أَتَى
مَوْلَى الْوَرَى الَّذِي لَا يُوصَفُ بِالْأَسْمَاءِ ثُمَّ أَهْتَزَتِ الْجَنَّةُ

وَنَطَقَتْ بِالْإِسْتِهْبَاقِ بِأَمْلَاءِ الْأَفَاقِ قَدْ أَتَى مِنْ طَافٍ
 فِي حَوْلِهِ مَطَالِيعُ الرَّحْمَنِ وَمَظَاهِرُ السُّبْحَانِ وَمَشَارِقُ
 الْأَلْهَامِ وَنَادَتْ الْأَشْيَاءُ بِأَعْلَى النَّدَاءِ هَذَا لَوْ فِيهِ
 تَزَيَّنَ مَلَكُوتُ الْإِنْشَاءِ وَفُتِحَ بَابُ اللَّقَاءِ لَعَنَ فِي الْأَرْضِ
 وَالسَّمَاءِ نَعِيمًا لَعَنَ نَيْذَ الْهَوَى وَأَقْبَلَ إِلَى مَنْ
 لَا يُعْرِفُ بِالذِّكْرِ وَالْبَيَانِ تَأَلَّهَ هَذَا يَوْمَ يَسْمَعُ مِنْ
 خَيْرِ الْمَاءِ إِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمُهَيَّبُ الْقَيُّومُ وَمِنْ هَزْبِ
 الْأَرْيَاحِ إِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْمَحْبُوبُ وَمِنْ
 حَفِيفِ الْأَشْجَارِ إِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمُقْتَدِرُ الْمُعْطِي
 الْعَزِيزُ الْوَدُودُ وَمِنْ لِسَانِ الْعُظْمَاءِ عَنِ ذُرَائِهَا هَذَا يَوْمَ
 فِيهِ ظَهَرَ الْمَشْهُودُ الْمَكُونُ وَالظَّاهِرُ الْمَخْرُوجُ أَنْ أَسْرَعُوا
 إِلَيْهِ يَا مَطَالِيعَ الْأَسْمَاءِ وَتَقَرَّبُوا إِلَيْهِ يَا مَنْ فِي مَلَكُوتِ
 الْإِنْشَاءِ بِقُلُوبٍ كَانَتْ مُطَهَّرَةً عَنِ الظُّنُونِ وَالْأَوْهَامِ
 وَمَقَدَّسَةً عَمَّا يُذَكَّرُ بِهِ مِنَ الْأَنْامِ تَعَالَى تَعَالَى وَصَفُ

مُحِبِّكَ الَّذِينَ تَمَسَّكُوا بِحَبْلِ أَمْرِكَ وَتَشَبَّهُوا بِذَيْلِ
 أَحْكَامِكَ وَتَكَلَّمُوا بِمَا أَرَيْتَ لَهُمْ فِي الْوَاحِكِ وَمَا تَجَاوَزُوا
 عَمَّا حُدِّدَ فِي كِتَابِكَ وَنَطَقُوا فِي مُلْكِكَ بِالْحِكْمَةِ
 الَّتِي أَمَرْتَهُمْ بِهَا فِي صَحَائِفِ جُودِكَ وَزُرِّفُضْلِكَ
 أَي رَبِّ أَيْدِهِمْ عَلَى نُصْرَةِ أَمْرِكَ بِمَا بَيَّنَّتَ لَهُمْ مِنْ
 قَلَمِكَ الْأَعْلَى وَعَلَّمْتَهُمْ مِنَ الْوَاحِ شَيْئًا أَي رَبِّ لَا تَدْعُهُمْ
 بِأَنْفُسِهِمْ فَاحْفَظْهُمْ بِقُدْرَتِكَ وَسُلْطَانِكَ وَبِمَنْ أَنْصَرَهُمْ بِجُنُودِكَ
 وَاقْتِدَارِكَ أَي رَبِّ هُمْ عِبَادُكَ وَأَرْقَائِكَ قَدْ آمَنُوا بِكَ
 وَأَقْبَلُوا إِلَى سَمَاءِ فَضْلِكَ لَا تَحْرِمْهُمْ عَنْ ظُهُورَاتِ
 عَوَاطِفِكَ فِي أَيَّامِكَ وَلَا تَنْعَمْهُمْ عَنْ عَرَفِ أَوْرَادِ حِكْمَتِكَ
 فَاهْدِهِمْ بِالْإِهْيَابِ إِلَى بَحْرِ رِضَائِكَ لِتَغْمَسُوا فِيهِ بِأَسْمِكَ
 لَيْلًا يُحْزِنُهُمْ أَفْكَارُهُمْ وَلَا يُبَكِّدُهُمْ مَا يَرُونَ فِي سَهْلِكَ
 إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الَّذِي اعْتَرَفَ كُلُّ ذِي قُدْرَةٍ بِاقْتِدَارِكَ
 وَأَقْرَبَ كُلُّ ذِي شَوْكَةٍ بِسُلْطَانِكَ وَأَسْتَجْهَلَ كُلُّ ذِي عِلْمٍ عِنْدَكَ

تَعُوجَاتِ بَحْرِ عِلْمِكَ وَأَشْتَضِيفَ كُلِّ قَوِيٍّ عِنْدَ
مَقُونَاتِ قُوَّتِكَ أَنْتَ الَّذِي يَا إِلَهِي تَسْحَبُ الْأَسْمَاءَ
مِنْ أَنْ تَتَسَبَّ إِلَيْكَ وَالْأَشْيَاءَ مِنْ أَنْ تُذَكَرَ لَدَيْكَ
لَمْ تَزَلْ كُنْتَ فِي عُلُوقٍ لَا يُعْرِفُ بِالْأَذْكَارِ وَفِي سَمْعٍ
لَا يُوصَفُ بِالْأَوْصَافِ مَا أَعْظَمَ سُلْطَانَكَ وَمَا أَعْظَمَ
أَقْدَارَكَ وَمَا أَكْبَرَ اسْتِعْلَاكَ مَعَ عِلْمِ الْكُلِّ بِتَقْدِيرِكَ
عَمَّا دُونَكَ وَتَنْزِيهِكَ عَمَّا سِوَاكَ قَدْ سَخَّرْتَ الْعَالَمَ بِالْكَلِمَةِ
الَّتِي تَنْسَبُ إِلَى مَلَكُوتِ بِيَانِكَ وَبِتَضَوُّعِ مِنْهَا
عَرَفَ قَيْمِصِ أَمْرِكَ يَا إِلَهَ الْوُجُودِ وَمَرِي الْغَيْبِ
وَالشُّهُورِ فَاخْلُقْ آذَانًا طَاهِرَةً وَقُلُوبًا صَافِيَةً وَأَعْيُنًا
نَاطِرَةً لِمَجْدِنَ حَلَاوَةِ بِيَانِكَ الْأَحْلَى وَبِتَوَجُّهِنَّ إِلَيْكَ
الْأَفْقِ الْأَعْلَى وَيُعْرِفَنَّ مَا أَنْزَلْتَ بِجُودِكَ يَا سُلْطَانَ
الْأَسْمَاءِ ثُمَّ اضْرِبْ نَارَ مَحَبَّتِكَ فِي مَمْلَكَتِكَ لِتَشْتَعِلَ
بِهَا قُلُوبُ بَرِيَّتِكَ وَبِتَوَجُّهِنَّ إِلَيْكَ وَيُعْتَرِفَنَّ بِفِرْدَانِيَّتِكَ

وَمُقِرَّنَ بِوَحْدَانِيَّتِكَ يَا إِلَهَ الْأَسْمَاءِ فَكَشِفَ عَنْهُمْ
 سُبْحَاتِ الْجَلَالِ ثُمَّ عَرَّفَهُمْ فَضْلَ هَذَا الْيَوْمِ الَّذِي تَرَمَّسْنَ
 بِأَسْمِكَ وَتَنَوَّرَ مِنْ أَنْوَارِ وَجْهِكَ أَنْتَ الَّذِي لَنْ تَرْفَعَكَ
 حَسَنَاتُ الْعَالَمِ وَلَا تَنْعَمُكَ سَيِّئَاتُ الْأُمَمِ وَلَا تَخْذَلُكَ
 سَطْوَةُ الْأُمَرَاءِ وَلَا تُعْجِزُكَ قُدْرَةُ الْأَقْوِيَاءِ تَفَعَّلْ بِسُلْطَانِكَ
 مَا تَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْمُتَعَالِي الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ
 فَأَنْزِلْ يَا إِلَهِي مِنْ سَمَاءِ جُودِكَ عَلَى أَحِبَّتِكَ مَا يَجْعَلُهُمْ
 نَازِرِينَ إِلَيْكَ وَالْعَالَمِينَ بِإِذْنِكَ وَإِرَادَتِكَ ثُمَّ قَدِّرْ لَهُمْ
 مَا يَنْفَعُهُمْ وَيَحْفَظُهُمْ وَيُقَرِّبُهُمْ وَيَخْلِصُهُمْ إِنَّكَ أَنْتَ
 مَوْلَاهُمْ وَخَالِقُهُمْ وَمَعِينُهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغَفُورُ الْكَرِيمُ
 ثُمَّ اسْأَلُكَ يَا إِلَهِي بِأَنْ تَوْلِفَ بَيْنَ قُلُوبِ أَحِبَّائِكَ
 وَتَوْفِقَهُمْ عَلَى الْإِتِّفَاقِ وَالْإِتِّحَادِ فِي أَمْرِكَ لِئَلَّا يَظْهَرَ
 مِنْهُمْ مَا لَا يَلِيْقُ لَهُمْ فِي أَيَّامِكَ إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ
 الْمُتَعَالِي الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ . انتهى

فصل چهارم - از باب چهارم

الواح ایام هاء - که جمعا بالغ بر سه لوح است

لوح اول

قَدْ نَزَلَتْ مِنْ مَلَكُوتِ الْعِزَّةِ لِأَيَّامِ الْهَاءِ

بِسْمِ الْفَرُّبِ الْمَظْلُومِ

قَدْ تَشَرَّفَتْ الْأَيَّامُ يَا إِلَهِي بِالْأَيَّامِ الَّتِي سَمِعْتَهَا

بِأَلْفِهَا كَانَ كُلُّ يَوْمٍ مِنْهَا جَعَلْتَهُ مُبَشِّرًا وَرَسُولًا

لِإِبْشِيرِ النَّاسِ بِالْأَيَّامِ الَّتِي فِيهَا فَرَضْتَ الصِّيَامَ عَلَيَّ

خَلْقِكَ وَبِرَبِّيكَ لِيَسْتَعِدَّ كُلُّ نَفْسٍ لِلِقَائِهَا وَيُعَيِّنَ فِي

قَلْبِهِ مَحَلًّا لَهَا وَيُطَهِّرَهُ بِأَسْمِكَ لِتَنْزُولِهَا عَلَيْهِ فَمَا إِلَهَ

الْوُجُودِ وَالْمَقْتَدِرِ عَلَيَّ كُلِّ شَاهِدٍ وَمَشْهُورِ أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ

الْحُسْنَى وَصِفَاتِكَ الْعُلْمِيَا وَمَظَاهِرِ أَمْرِكَ فِي مَلَكُوتِ

الْإِنْشَاءِ وَمَطَالِعِ وَحْيِكَ فِي جَبْرُوتِ الْبَقَاءِ يَا مَنْ تَمَطَّرَ

عَلَىٰ مَنْ صَامَ فِي حُبِّكَ أَمْطَارَ سَحَابِ رَحْمَتِكَ وَفِيضَاتِ
سَمَاءِ عِنَايَتِكَ أَيُّ رَبِّ لَا تُنْعِمُهُمْ عَمَّا عِنْدَكَ جَزَاءً
مَا عَمِلُوا فِي حُبِّكَ وَرِضَائِكَ أَسْأَلُكَ يَا مَالِكَ الْأَسْمَاءِ
وَفَاتِرَ الْأَسْمَاءِ وَخَالِقَ الْأَسْمَاءِ وَسُلْطَانَ الْأَسْمَاءِ
وَرَافِعَ السَّمَاءِ وَحَافِظَهَا يَا مَنْ تَفْتَحُ عَلَىٰ وُجُوهِ الذُّبَابِ
خَضَعُوا لِأَمْرِكَ أَهْوَابَ فَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ وَغِنَائِكَ أَيُّ رَبِّ
هُمْ الْفُقَرَاءُ وَعِنْدَكَ بُحُورُ الْغِنَاءِ وَهُمْ الضُّعْفَاءُ وَأَنْتَ
الْقَوِيُّ بِقُدْرَتِكَ وَالْغَالِبُ بِسُلْطَانِكَ أَيُّ رَبِّ تَرَى
عِيُونَهُمْ نَاطِرَةً إِلَىٰ أَفْقِ عَطَائِكَ وَ قُلُوبَهُمْ مُتَوَجِّهَةً
إِلَىٰ شَطْرِ مَوَاهِبِكَ فَانظُرْ يَا إِلَهِي إِلَىٰ الْقُلُوبِ الَّتِي
جَعَلْتَهَا أَعْرَاشًا لِأَسْتِوَائِكَ وَمَشَارِقًا لِظُهُورِ أَنْوَارِ
مَحَبَّتِكَ رَشِّحْ يَا إِلَهِي مِنْ بَحْرِ كَرَمِكَ مَا يَجْعَلُهُمْ
مُظَاهِرَ هَذَا الْأِسْمِ بَيْنَ عِبَادِكَ أَيُّ رَبِّ أَيُّدُهُمْ عَلَىٰ
مَا يَرْتَفِعُ بِهِ أَمْرُكَ فِي مَمْلَكَتِكَ ثُمَّ أَظْهِرْ مِنْهُمْ مَا يَبْقَىٰ

بِهِ أَسْمَاءَهُمْ فِي مَلَكُوتِكَ أَي رَبِّهِمْ الَّذِينَ أَحْتَرَقُوا نَارَ
 مَحَبَّتِكَ فِي دِيَارِكَ وَشَاهَدُوا كُلَّ مَكْرُوهٍ فِي سَهْلِكَ
 وَذَاقُوا كُلَّ مَرَّ أَمَلِيْنَ شَهِدَ الْعَطَاءِ مِنْ سَمَاءِ جُودِكَ . أَي
 رَبِّهِمْ الَّذِينَ حَطُّوا فِي حُبِّكَ مَا لَا حَمْلَةَ عِبَادِكَ وَخَلَقَكَ
 أَي رَبِّ قَدْ أَحْتَرَقَ الْمُخْلِصُونَ مِنْ نَارِ فِرَاقِكَ أَهْنُ كَوْثَرِ
 لِقَائِكَ وَمَاتَ الْمُقَرَّبُونَ فِي بَمْدَاءِ هِجْرِكَ فَأَمْسَنَ
 سَلْسَبِيلُ وَصَالِكَ أَسْمَعُ يَا إِلَهِي حَنِينَ عَاشِقِيكَ وَهَلْ
 تَرَى يَا مَحْبُوبِي مَا وَرَدَ عَلَيَّ مُشْتَاقِيكَ أَي وَنَفْسِكَ تَسْمَعُ
 وَتَرَى وَأَنْتَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ أَنْتَ الَّذِي يَا إِلَهِي
 بَشَّرْتَ الْكَلَّ بِأَيَّامِي وَظَهَّرْتَنِي وَجَعَلْتَ كُلَّ كِتَابٍ
 مِنْ كُتُبِكَ مُنَادِيًا بِأَسْمِي بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ وَبَشِيرًا
 يَظْهَرُ جَمَالِكَ الْإِلَهِي فَلَمَّا تَزَيَّنَ الْعَالَمُ بِأَنْوَارِ
 الْأَسْمِ الْأَعْظَمِ تَعَسَّكَ كُلُّ حِزْبٍ بِأَسْمٍ مِنْ أَسْمَائِكَ
 وَبِهِ غَفَلَ عَنِ بَحْرِ عِلْمِكَ وَشَمِسَ حِكْمَتِكَ وَسَمَاءَ عِرْفَانِكَ

فَمَا إِلَهِي وَإِلَهَ الْأَشْيَاءِ وَمُرَبِّي الْأَسْمَاءِ اسْمُكَ بِاسْمِكَ
الظَّاهِرِ الْمَكْنُونِ وَجَمَالِكَ الْمَشْرِقِ الْمَخْزُونِ بِأَنَّ
تَزِينِ أَحِبَّتِكَ بِقَمِيصِ الْأَمَانَةِ بَيْنَ الْبَرِيَّةِ وَلَا تَحْرِمَهُمْ
عَنْ هَذَا الْمَقَامِ الْأَعْلَى وَهَذِهِ الصِّفَةُ الْأَقْدَسُ الْأَعْظَمُ
إِلَهِسِي لِأَنَّكَ جَعَلْتَهَا شَمْسًا لِسَمَاءِ قَضَائِكَ وَدِيهَا جَعَلْتَهُ
لِكِتَابِ أَحْكَامِكَ وَبِهَا يَظْهَرُ تَقْدِيمُ ذَاتِكَ عَنِ الظَّنُونِ
وَالْأَوْهَامِ وَتَنْزِيهُهُ نَفْسِكَ عَمَّا خَطَرَتْ أَقْفِدَةُ الْأَنْسَامِ
أَيُّ رَبِّ فَاَنْزِلْ عَلَيَّ أَحِبَّتِكَ مِنْ سَمَاءِ فَضْلِكَ مَا يُطَهِّرُهُمْ
عَنْ ذِكْرِ دُونِكَ ثُمَّ أَرْزُقُهُمْ كَأَنَّ الْأِسْتِقَامَةَ مِنْ أَيْمَارِي
جُودِكَ وَكَرَمِكَ لِئَلَّا تَنْعَمَهُمُ الْإِشَارَاتُ عَنْ شَطْرِ ظُهُورِكَ
أَيُّ رَبِّ مِنْ أَسْمِكَ الْكَرِيمِ أَشْرَقَ نَيْطِرَ أَمَلِي وَمِنْ أَسْمِكَ
الْجَوَارِ أَرْتَفَعَتْ يَدُ رَجَائِي وَعِزَّتِكَ يَا مَحْبُوبَ قَلْبِي
وَأَمَانَةَ بَغْيَتِي إِنِّي اعْتَرَفْتُ فِي هَذَا الْحِينِ بِكَرَمِكَ
وَلَوْ تَنْعَمْنِي عَنْ كُلِّ مَا خَلِقَ فِي أَرْضِكَ وَسَمَائِكَ وَتَشْهَدُ

جَوَارِحِيَّ وَأَرْكَانِيَّ وَدَمِيَّ وَلَحْمِيَّ وَجِلْدِيَّ وَشَعْرَاتِيَّ
 بِجُودِكَ وَإِحْسَانِكَ وَلَوْ تَطَرَّدْتَنِي عَنْ بَيْارِكَ وَبِلَادِكَ وَ -
 تَجْعَلْنِي مُحْتَاجًا بِأَحْقَرِ شَيْءِي فِي مَمْلَكَتِكَ وَعِزَّتِكَ
 يَا نَارَ الْعَالَمِ وَنُورَ الْأُمَمِ إِنَّ اللِّسَانَ وَالْقَلْبَ يُنَادِيَانِ
 وَيُعْتَرِفَانِ بِعَفْوِكَ وَغُفْرَانِكَ وَلَوْ تَعَذَّبْتَنِي بِسُدَّوَامِ
 سُلْطَنَتِكَ إِنَّ الَّذِي مَا أَقْرَبَ بِذَلِكَ كَيْفَ يَعْتَرِفُ بِأَنَّكَ
 أَنْتَ الْمَحْمُودُ فِي فِعْلِكَ وَالْمُعْطَاةُ فِي أَمْرِكَ أَيُّ رَبِّ تَعْرَى
 نَارَ حُبِّكَ أَحَاطَنِي وَأَخَذَ كُلَّ مَا خِذِي فِي قَلْبِي وَحَشَائِصِي
 أَيُّ رَبِّ أَرْحَمُ مَنْ تَمَسَّكَ بِحَبْلِ عَطَائِكَ وَتَشَبَّهَتْ بِذِيْلِ
 كَرَمِكَ وَأَنْعَسَ بِذِكْرِكَ وَطَافَ حَوْلَ إِرَادَتِكَ وَصَامَ فِئْتِي
 حُبِّكَ وَأَفْطَرَ بِأَمْرِكَ وَهَرَبَ عَنِ نَفْسِهِ مُعْتَصِمًا بِحِصْنِ
 حِفْظِكَ يَا إِلَهِيَّ وَسَيِّدِيَّ وَسَنَدِيَّ نُورَ قُلُوبِ عِبَادِكَ
 بِنُورِ عِرْفَانِكَ وَأَيْدِهِمْ عَلَى الْعَمَلِ فِي رِضَائِكَ وَعَرَفَهُمْ
 يَا إِلَهِيَّ جِزَاءَ أَعْمَالِهِمُ الَّذِي قَدَّرْتَهُ فِي مَلَكُوتِكَ

وَجَهْرُوتِكَ وَفِي الْعَوَالِمِ النَّبِيُّ مَا أَطَّلَعَ بِهَا أَحَدٌ إِلَّا نَفْسَكَ
 وَلَمْ يَحْصِبْهَا إِلَّا عِلْمُكَ أَيُّ رَبِّ أَنَا الْقَائِمُ لَدَى بَابِكَ
 وَالنَّاظِرُ إِلَى أَعْيُنِكَ الْأَعْلَى رَاجِعًا فَضْلَكَ لِأَحِبَّائِكَ
 وَأَمَلًا عِنَايَتِكَ لِأَصْفِيَاءِكَ قَدَّرْنَا إِلَيْهِ لِكُلِّ عَهْدٍ مِنْ
 عِبَادِكَ مَا يَجْعَلُهُ رَاضِيًا عَنْكَ وَمُقْبِلًا إِلَيْكَ وَصُتْقِيمًا
 عَلَى أَمْرِكَ وَشَارِبًا رَحْمَتِكَ الْوَحِي بِمِدِّ عَطَائِكَ وَطَائِرًا
 فِي هَوَاءِ عَشِقِكَ وَحَبِيبِكَ عَلَى شَأْنٍ يَرَى مَا سَوِيكَ مَعْدُومًا
 عِنْدَ إِشْرَاقِ شَمْسِ ظُهُورِكَ وَمَفْقُودًا لَدَى تَجَلِيَاتِ أَنْوَارِ
 وَجْهِكَ أَيُّ رَبِّ فَأَكْتُبُ لِأَحِبَّتِكَ مِنْ قَلَمِكَ الْأَعْلَى
 الَّذِي لَا يَأْتِيهِ الْمَحْضُوحُ خَيْرَ الْآخِرَةِ وَالْأَوْلَى وَإِنَّكَ أَنْتَ
 مَالِكُ الْعَرْشِ وَالْثَرَى وَالظَّاهِرُ النَّاطِرُ مِنْ أَعْيُنِكَ الْأَبْهَى
 لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْفَرْدُ الْوَاحِدُ الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ

سوم دوم

قَدْ نَزَّلَ فِي أَيَّامِ الْهَاءِ

قَوْلَهُ تَعَالَى :

هُوَ الْأَقْدَمُ الْأَعْظَمُ الْأَبْهَى

سُبْحَانَ الَّذِي أَظْهَرَ نَفْسَهُ كَيْفَ أَرَادَ إِنَّهُ لَهُ وَ
الْمُقْتَدِرُ الْمُعْجِبُ الْقَيُّومُ هَذِهِ أَيَّامُ الْهَاءِ وَأَمْرًا الْكُلَّ
أَنْ يَنْفَعُوا فِيهَا عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَعَلَى الَّذِينَ تَوَجَّهُوا
إِلَى هَذَا الْمَقَامِ الرَّفُوعِ أَنْ أَذْكُرُوا اللَّهَ فِيهَا ثُمَّ
اعْرِفُوا قَدْرَهَا لِأَنَّهَا تَحْكِي عَنْ هَذَا الْإِسْمِ الَّذِي
بِهِ سَخَّرَ اللَّهُ الْغَيْبَ وَالشُّهُودَ إِنَّا جَعَلْنَاهَا قَبْلَ
الْصِّبَامِ فُضْلًا مِنْ عِنْدِنَا وَأَنَا الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا كَانَ وَمَا
يَكُونُ طَوْسِي لَعَنَ عَمِلَ بِهَا أَمْرٌ مِنْ لَدَى اللَّهِ وَوَيْدٌ لِكُلِّ
غَافِلٍ مُرْدُودٍ إِنَّا نَزَّلْنَا الْآيَاتِ وَأَرْسَلْنَاهَا إِلَيْكَ فِي
هَذَا الْيَوْمِ الْمُقَدَّسِ الْمَحْمُودِ لِتَشْكُرَ اللَّهَ رَبَّكَ وَتَذْكُرَهُ

بِذِكْرِ يَتَنَّبَهُ بِهِ أَهْلُ الرَّقُودِ . انتهى

لوح سوم

قوله تعالى :

بِسْمِىَ الْأَعْظَمِ

يَا إِلَهِي وَنَارِي وَنُورِي قَدْ دَخَلتِ الْأَيَّامُ الَّتِي سَمَّيْتَهَا
بِأَيَّامِ الْهَاءِ فِي كِتَابِكَ يَا مَالِكِ الْأَسْمَاءِ وَتَقَرَّرتِ أَيَّامُ
صِيَامِكَ الَّتِي فَرَضْتَهُ مِنْ قَلَمِكَ الْأَعْلَى لَعَنَ فِي مَلَكُوتِ
الْإِنْسَاءِ أَيُّ رَبِّ أَسْأَلُكَ بِتِلْكَ الْأَيَّامِ وَالَّذِينَ تَمَسَّكُوا
فِيهَا بِحَبْلِ أَوْامِرِكَ وَفُرُوقِ أَحْكَامِكَ بِأَنْ تَجْعَلَ لِكُلِّ
نَفْسٍ مَقَرًّا فِي جُورِكَ وَمَقَامًا لَدَى ظُهُورِ نُورِ وَجْهِكَ
أَيُّ رَبِّ أَوْلِيكَ عِبَادُ مَا مَنَعَهُمُ الْهَوَىٰ عَمَّا أَنْزَلْتَهُ فِي
كِتَابِكَ قَدْ خَضَعْتَ أَعْنَاقَهُمْ لِأَمْرِكَ وَآخَذُوا كِتَابَكَ بِقُوَّتِكَ
وَعَمِلُوا مَا أَمَرُوا بِهِ مِنْ عِنْدِكَ وَآخْتَارُوا مَا نُزِلَ لَهُمْ مِنْ

لَدُنْكَ أَيُّ رَبِّ تَرَىٰ إِنَّهُمْ أَقْرَبُوا وَأَعْتَرَفُوا بِكُلِّ مَا أَنْزَلْتَهُ
 فِي الْوَجْهِ أَيُّ رَبِّ أَشْرَبَهُمْ مِنْ يَدِ عَطَائِكَ كَوَثْرَ مَقَائِكَ
 ثُمَّ أَكْتُبُ لَهُمْ أَجْرَ مَنْ أَنْفَعَسَ فِي بَحْرِ لِقَائِكَ وَفَارَ
 بِرَحْمَتِي وَصَالِكَ أَسْأَلُكَ يَا مَالِكَ الْعُلُوكِ وَرَاحِمَ الْعُلُوكِ أَنْ
 تُقَدِّرَ لَهُمْ خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ثُمَّ أَكْتُبُ لَهُمْ مَا لَا عَرَفَهُ
 أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ ثُمَّ أَجْعَلُهُمْ مِنَ الَّذِينَ طَافُوا حَوْلَكَ
 وَيَطُوفُونَ حَوْلَ عَرْشِكَ فِي كُلِّ عَالَمٍ مِنْ عَوَالِمِكَ إِنَّكَ أَنْتَ
 الْمُقَدِّرُ الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ .

باب پنجم خطبه نکاح

قوله تعالى :

بِسْمِ الْعَطِيِّ الْفِيَاضِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْقَدِيمِ بِلا زَوَالٍ وَالْأَبَدِيِّ بِلا انْتِقَالٍ السَّيِّدِ
 شَهِدَ لِدَاتِهِ بِذَاتِهِ إِنَّهُ لَهُو الْفَرْدُ الْوَاحِدُ الْغَنِيُّ

الصَّعَالِ نَشَهُدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ أَقْرَارًا لِوَحْدَانِيَّتِهِ وَ
 اعْتِرَافًا بِفِرْدَانِيَّتِهِ لَمْ يَزَلْ كَانَ فِي طَوْأَمْتِنَاهِ وَسُؤُ
 أَرْتِفَاعِهِ مَقْدَسًا عَنْ ذِكْرِ غَيْرِهِ وَمَنْزَهًا مَسْتَعْنِبًا عَنْ
 وَصْفِ مَا سِوَهُ فَلَمَّا أَرَادَ نَظْمَ الْعَالَمِ وَأُظْهَرَ الْجُؤُورَ
 وَالْكَرَمِ عَلَى الْأُمَمِ شَرَعَ الشَّرَائِعَ وَأُظْهَرَ الْعِنَاهِجَ وَفِيهَا
 سَنَ سُنَّةَ النِّكَاحِ وَجَعَلَهُ حِصْنًا لِلنَّجَاحِ وَالْفَلَاحِ
 وَأَمَرَنَا بِهِ فِيمَا نَزَلَ مِنْ مَلَكُوتِ الْمُقَدَّسِ فِي كِتَابِهِ الْأَقْدَسِ
 قَوْلَهُ عَزَّ كِبْرِيَاءُهُ : تَزَوَّجُوا يَا قَوْمٍ لِيُظْهَرَ مِنْكُمْ مَنْ
 يَذْكُرُنِي مِنْ عِبَادِي هَذَا مِنْ أَمْرِي عَلَيْكُمْ اتَّخِذُوهُ
 لِأَنْفُسِكُمْ مَعِينًا * وَنُصَّبِي وَنُسَلِّمُ عَلَى الْبَيَانِ مِنْ أَهْلِ
 الْبَهَاءِ الَّذِينَ بَدَلُوا جِهَدَهُمْ فِي أَرْتِفَاعِ هَذَا الدِّينِ
 الْعَبِيدِ وَمَا أَخَذْتَهُمْ فِي اللَّهِ لَوْمَةً اللَّائِعِينَ وَالْحَمْدُ
 لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

باب ششم

لوح مبارک انت الکافی

قوله تعالى :

بِسْمِ اللَّهِ الْأَمْنِ الْأَقْدَسِ الْأَرْفَعِ الْأَبْهَى

بِكَ يَا عَلِيُّ بِكَ يَا وَفِيُّ بِكَ يَا بَهِيُّ أَنْتَ الْكَافِيُّ وَأَنْتَ
الشَّافِيُّ وَأَنْتَ الْبَاقِيُّ يَا بَاقِي بِكَ يَا سُلْطَانُ بِكَ يَا رَفْعَانَ
بِكَ يَا رِيَّانُ أَنْتَ الْكَافِيُّ وَأَنْتَ الشَّافِيُّ وَأَنْتَ الْبَاقِيُّ يَا بَاقِي
بِكَ يَا أَحَدُ بِكَ يَا صَمَدُ بِكَ يَا قَرُّ أَنْتَ الْكَافِيُّ وَأَنْتَ الشَّافِيُّ
وَأَنْتَ الْبَاقِيُّ يَا بَاقِي بِكَ يَا سُبْحَانَ بِكَ يَا قُدْسَانَ بِكَ يَا
مُسْتَعَانَ أَنْتَ الْكَافِيُّ وَأَنْتَ الشَّافِيُّ وَأَنْتَ الْبَاقِيُّ يَا بَاقِي .

بِكَ يَا عَلَيْهِمُ بِكَ يَا حَكِيمُ بِكَ يَا عَظِيمُ أَنْتَ الْكَافِيُّ وَأَنْتَ
الشَّافِيُّ وَأَنْتَ الْبَاقِيُّ يَا بَاقِي بِكَ يَا رَحْمَنُ بِكَ يَا
عَظْمَانُ بِكَ يَا قَدْرَانُ أَنْتَ الْكَافِيُّ وَأَنْتَ الشَّافِيُّ وَأَنْتَ

الْبَاقِي يَا بَاقِي بِكَ يَا مَعْشُوقُ بِكَ يَا مَحْبُوبُ بِكَ يَا
مَجْدُوبُ أَنْتَ الْكَافِي وَأَنْتَ الشَّافِي وَأَنْتَ الْبَاقِي يَا بَاقِي بِكَ
يَا عَزِيزُ بِكَ يَا نَصِيرُ بِكَ يَا قَدِيرُ أَنْتَ الْكَافِي وَأَنْتَ الشَّافِي
وَأَنْتَ الْبَاقِي يَا بَاقِي بِكَ يَا حَاكِمُ بِكَ يَا قَانِمُ بِكَ يَا عَلِيمُ
أَنْتَ الْكَافِي وَأَنْتَ الشَّافِي وَأَنْتَ الْبَاقِي يَا بَاقِي . بِكَ
يَا رُوحُ بِكَ يَا نُورُ بِكَ يَا ظُهُورُ أَنْتَ الْكَافِي وَأَنْتَ الشَّافِي
وَأَنْتَ الْبَاقِي يَا بَاقِي بِكَ يَا مَعْمُورُ بِكَ يَا مَشْهُورُ بِكَ يَا
مَسْتُورُ أَنْتَ الْكَافِي وَأَنْتَ الشَّافِي وَأَنْتَ الْبَاقِي يَا بَاقِي .
بِكَ يَا غَائِبُ بِكَ يَا غَالِبُ بِكَ يَا وَاهِبُ أَنْتَ الْكَافِي وَأَنْتَ
الشَّافِي وَأَنْتَ الْبَاقِي يَا بَاقِي بِكَ يَا قَادِرُ بِكَ يَا نَاصِرُ
بِكَ يَا سَاحِرُ أَنْتَ الْكَافِي وَأَنْتَ الشَّافِي وَأَنْتَ الْبَاقِي يَا
بَاقِي بِكَ يَا صَانِعُ بِكَ يَا قَانِعُ بِكَ يَا قَالِعُ أَنْتَ
الْكَافِي وَأَنْتَ الشَّافِي وَأَنْتَ الْبَاقِي يَا بَاقِي بِكَ يَا طَالِعُ
بِكَ يَا جَامِعُ بِكَ يَا رَافِعُ أَنْتَ الْكَافِي وَأَنْتَ الشَّافِي وَأَنْتَ

الْبَاقِي يَا بَاقِي بِكَ يَا بَالِغُ بِكَ يَا فَارِغُ بِكَ يَا سَارِغُ
أَنْتَ الْكَافِي وَأَنْتَ الشَّافِي وَأَنْتَ الْبَاقِي يَا بَاقِي بِكَ
يَا نَافِعُ بِكَ يَا شَافِعُ بِكَ يَا دَافِعُ أَنْتَ الْكَافِي وَأَنْتَ
الشَّافِي وَأَنْتَ الْبَاقِي يَا بَاقِي بِكَ يَا جَلِيدُ بِكَ يَا
جَمِيلُ بِكَ يَا فَضِيلُ أَنْتَ الْكَافِي وَأَنْتَ الشَّافِي وَأَنْتَ
الْبَاقِي يَا بَاقِي بِكَ يَا عَابِدُ بِكَ يَا فَاضِلُ بِكَ يَا بَازِلُ
أَنْتَ الْكَافِي وَأَنْتَ الشَّافِي وَأَنْتَ الْبَاقِي يَا بَاقِي بِكَ يَا
قُدُومُ بِكَ يَا دَعُومُ بِكَ يَا عَظُومُ أَنْتَ الْكَافِي وَأَنْتَ الشَّافِي وَأَنْتَ
الْبَاقِي يَا بَاقِي بِكَ يَا عَظُومُ بِكَ يَا قُدُومُ بِكَ يَا كَرُومُ
أَنْتَ الْكَافِي وَأَنْتَ الشَّافِي وَأَنْتَ الْبَاقِي يَا بَاقِي بِكَ يَا
مَحْفُوظُ بِكَ يَا مَحْظُوظُ بِكَ يَا مَلْحُوظُ أَنْتَ الْكَافِي وَأَنْتَ
الشَّافِي وَأَنْتَ الْبَاقِي يَا بَاقِي بِكَ يَا عَطُوفُ بِكَ يَا رُوفُ
بِكَ يَا لَطُوفُ أَنْتَ الْكَافِي وَأَنْتَ الشَّافِي وَأَنْتَ الْبَاقِي يَا
بَاقِي بِكَ يَا مَلَأُ بِكَ يَا مَعَاذُ بِكَ يَا مُسْتَعَاذُ أَنْتَ الْكَافِي

وَانتَ الشَّافِيُّ وَانتَ الْبَاقِيُّ يَا بَاقِيُّ بِكَ يَا غِيَاثُ بِسْمِكَ
يَا مُسْتَعَاثُ بِكَ يَا نَفَاثُ انتَ الْكَافِيُّ وَانتَ الشَّافِيُّ وَانتَ
الْبَاقِيُّ يَا بَاقِيُّ بِكَ يَا كَاشِفُ بِكَ يَا نَاصِفُ بِكَ يَا عَاطِفُ
انتَ الْكَافِيُّ وَانتَ الشَّافِيُّ وَانتَ الْبَاقِيُّ يَا بَاقِيُّ بِسْمِكَ
يَا جَانُ بِكَ يَا جَانَانُ بِكَ يَا اِيْمَانُ انتَ الْكَافِيُّ وَانتَ
الشَّافِيُّ وَانتَ الْبَاقِيُّ يَا بَاقِيُّ بِكَ يَا سَاقِيُّ بِكَ يَا
عَالِيُّ بِكَ يَا غَالِيُّ انتَ الْكَافِيُّ وَانتَ الشَّافِيُّ وَانتَ
الْبَاقِيُّ يَا بَاقِيُّ بِكَ يَا زِكْرُ الْاَعْظَمِ بِكَ يَا اِسْمُ الْاَقْدَمِ
بِكَ يَا رَسْمُ الْاَكْرَمِ انتَ الْكَافِيُّ وَانتَ الشَّافِيُّ وَانتَ
الْبَاقِيُّ يَا بَاقِيُّ بِكَ يَا سُبُوْحُ بِكَ يَا قُدُّوسُ بِكَ يَا
نَزْوَهُ انتَ الْكَافِيُّ وَانتَ الشَّافِيُّ وَانتَ الْبَاقِيُّ يَا
بَاقِيُّ بِكَ يَا فَتَاحُ بِكَ يَا نَصَاحُ بِكَ يَا نَجَاحُ انتَ الْكَافِيُّ
وَانتَ الشَّافِيُّ وَانتَ الْبَاقِيُّ يَا بَاقِيُّ بِكَ يَا حَبِيْبُ
بِكَ يَا طَبِيْبُ بِكَ يَا جَذِيْبُ انتَ الْكَافِيُّ وَانتَ الشَّافِيُّ

وَانتَ الْمُبْقِيُّ يَا مُبْقِي بِكَ يَا جَلِيلُ بِكَ يَا جَمِيلُ بِكَ يَا
فَضِيلُ أَنْتَ الْكَافِي وَأَنْتَ الشَّافِي وَأَنْتَ الْمُبْقِيُّ يَا مُبْقِي
بِكَ يَا وَاسِعُ بِكَ يَا عَاشِقُ بِكَ يَا فَالِقُ أَنْتَ الْكَافِي وَأَنْتَ
الشَّافِي وَأَنْتَ الْمُبْقِيُّ يَا مُبْقِي بِكَ يَا وَهَّاجُ بِكَ يَا بَسَلَجُ
بِكَ يَا بَسَّاجُ أَنْتَ الْكَافِي وَأَنْتَ الشَّافِي وَأَنْتَ الْمُبْقِيُّ
يَا مُبْقِي بِكَ يَا وَهَّابُ بِكَ يَا عَطَّافُ بِكَ يَا رَافُ أَنْتَ الْكَافِي
وَأَنْتَ الشَّافِي وَأَنْتَ الْمُبْقِيُّ يَا مُبْقِي بِكَ يَا تَائِبُ بِكَ يَا
نَائِبُ بِكَ يَا ذَائِبُ أَنْتَ الْكَافِي وَأَنْتَ الشَّافِي وَأَنْتَ
المُبْقِيُّ يَا مُبْقِي بِكَ يَا ثَابِتُ بِكَ يَا نَائِبُ بِكَ يَا ذَائِبُ أَنْتَ
الْكَافِي وَأَنْتَ الشَّافِي وَأَنْتَ الْمُبْقِيُّ يَا مُبْقِي بِكَ يَا حَافِظُ
بِكَ يَا لَاحِظُ بِكَ يَا لَافِظُ أَنْتَ الْكَافِي وَأَنْتَ الشَّافِي وَأَنْتَ
المُبْقِيُّ يَا مُبْقِي يَا ظَاهِرٌ مُسْتَوْرٍ يَا غَائِبٌ مُشْهُورٌ يَا نَاطِرٌ
مَنْظُورٌ أَنْتَ الْكَافِي وَأَنْتَ الشَّافِي وَأَنْتَ الْمُبْقِيُّ يَا مُبْقِي
يَا قَاتِلَ عَشَاقٍ يَا وَاهِبَ نَسَائِقٍ يَا كَافِي بِكَ يَا كَافِي

يَا شَافِيَّ بِكَ يَا شَافِيَّ يَا بَاقِيَّ بِكَ يَا بَاقِيَّ أَنْتَ الْبَاقِيَّ
يَا بَاقِيَّ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِيَّ أَسْأَلُكَ بِجُودِكَ الَّذِي
بِهِ فَتَحْتَ أَبْوَابَ الْفَضْلِ وَالْعَطَاءِ وَبِهِ اسْتَقَرَّ هَيْكَلُ
قُدْسِكَ عَلَى عَرْشِ الْبَقَاءِ وَبِرِحْمَتِكَ الَّتِي بِهَا دَعَاوَتُ
الْمُعْتَكِبَاتِ عَلَى خُوَانِ مَكْرَمَتِكَ وَإِنْعَامِكَ وَبِعِنَايَتِكَ الَّتِي
بِهَا أَجَبْتَ فِي نَفْسِكَ مِنْ قَبْلِ كُلِّ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ فِي حِينِ ظُهُورِ عِظَمَتِكَ وَسُلْطَنَتِكَ وَطُلُوعِ عِزِّ
حُكُومَتِكَ بِكَلِمَةٍ (يَلَى) كَ وَبِهَذِهِ الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى
الْأَعْظَمِ وَبِهَذِهِ الصِّفَاتِ الْعُلْيَا الْأَكْرَمِ وَبِذِكْرِكَ الْعَلِيِّ
الْأَعْلَى وَبِجَمَالِكَ الْأَلْطَفِ الْأَصْفَى وَبِنُورِكَ الْخَفِيِّ فَسِي
سُرَادِقِ الْأَخْفَى وَبِأَسْمِكَ الْمُتَقَمِّصِ بِقَمِيصِ الْبَلَاءِ
فِي كُلِّ صَبَاحٍ وَمَسَاءٍ أَنْ تَحْفَظَ حَامِلَ هَذِهِ الْوَرَقَةِ
الْمُبَارَكَةِ ثُمَّ الَّذِي يَقْرَأُهَا ثُمَّ الَّذِي يُلْقَى عَلَيْهَا
ثُمَّ الَّذِي يَمُرُّ فِي حَوْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ هِيَ فِيهَا ثُمَّ أَشْفَى

بِهَا كُلُّ مَرِيضٍ وَعَطِيبٍ وَفَقِيرٍ عَنْ كُلِّ بَلَاءٍ وَمَكْرُوهٍ وَأَمَةٍ
 وَحَزَنٍ ثُمَّ أَهْدِيهَا كُلَّ مَنْ يُرِيدُ أَنْ يَدْخُلَ فِي سُبُلِ
 هِدَايَتِكَ وَمَنَاجِحِ فَضْلِكَ وَغُفْرَانِكَ وَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ
 الْكَافِي الشَّافِي الْحَافِظُ الْمُعْطِي الرَّؤُوفُ الْكَرِيمُ الرَّحِيمُ .

باب هفتم

زیارت طلعت مبارک در رویا

قوله تعالى :

هُوَ اللَّهُ الْعَزِيزُ

ذَكَرَ اللَّهُ فِي شَجَرِ الْفِرَاقِ أَنْ يَا أَحِبَابِ قَاصِرُونَ إِيَّاكُمْ
 أَنْ لَا تَغْفُلُوا عَنْ ذِكْرِنَا ثُمَّ إِيَّاْنَا بِالْحُبِّ فَازْكُرُون قُلْ
 قَدْ غَابَ جَمَالُ الرُّوحِ وَبَكَتْ بِذَلِكَ كُلُّ الْعَيُونِ ثُمَّ
 أَحْتَرَقَتْ كُلُّ الْقُلُوبِ وَإِنَّكَ أَنْتَ يَا رِضَا ذَكَرْنَا يَا ثُمَّ
 تَغْنِيَاتِي ثُمَّ تَغْرُدَاتِ عِزِّ مُحِبُّوبٍ ثُمَّ فَكِّرْ فِي آيَاتِ الرُّوحِ

كَيْفَ ظَهَرَ بَيْنَكُمْ وَكَانَ فِيكُمْ فِي سِنِينَ مَعْدُودٍ فَاحْفَظْ
نَفْسَكَ وَالَّذِينَ هُمْ كَانُوا فِي بَيْتِكَ مِنْ كُلِّ اِنَاثٍ وَذَكَرُوا شَمَّ
اَعْلَمَ بَانَا جَعَلْنَا هَذَا اللُّوحَ قَمِيصًا لِنَفْسِكَ لِتَسْتَشْفِيَ
مِنْهُ رَوَائِحَ اللّٰهِ الْعَزِيزِ الْمَحْبُوبِ وَاَرْسَلْنَا مِنْ هَذَا الْقَمِيصِ
رَوَائِحَ الْفَضْلِ عَلَى كُلِّ مَنْ دَخَلَ فِي خَلْعِ الْوُجُودِ طَوْسًا
لِعَنْ قَابِلَهَا وَبَجِدُ مِنْهَا مَا يُقَلِّبُهُ اِلَى مَصْرِعٍ مَشْهُودٍ
وَمَنْ يَقْرَأْ هَذَا اللُّوحَ وَكَانَ فِي قَلْبِهِ حُبٌّ مَسْئُولًا
لِمَرِي فِي الْعَنَامِ مَا ارَادَ مِنْ لِقَاءِ اللّٰهِ الْعَزِيزِ الْمَحْبُوبِ
كَذَلِكَ مَنَّا عَلَيْكَ مَرَّةً اُخْرَى لِتَكُونَ رَاضِيًا مِنِّي وَعَنْ
نَفْسِكَ فِي هَذِهِ الْاَيَّامِ الَّتِي مَا اَذْرَكْتَهَا الْعُقْرُونَ شَمَّ
ذَكَرْتُمْ مِنْ لَدُنَّا كُلَّ مَنْ فِي بَيْتِكَ لِيُحَدِّثَ بَيْنَكُمْ حُبًّا
اللّٰهُ ثُمَّ عَلَى الْاَمْرِ هُمْ يَجْتَمِعُونَ ثُمَّ اَرْفُقْ اِلَى التَّيْبِ
اَنْتَبَهَا اللّٰهُ اِلَى النَّبِيِّ هَاجَرَ مَعَ عَهْدِهِ وَهَذَا مَا
وَصَيَاكُم بِالْحَقِّ اِنْ اَنْتُمْ تَعْرِفُونَ وَالرُّوحُ عَلَيْكُمْ وَعَلَى

الَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ .

باب هشتم

الواح مختلفه که در شئون مختلفه نازل شده

مشمول بر بیفت فصل

فصل اول - از باب هشتم

لوح مبارک احمد

قوله تعالى :

هُوَ السُّلْطَانُ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ

هَذِهِ وَرَقَةٌ الْفَرْدُوسِ تُغْنِي عَلَىٰ آفَاقٍ سِدْرَةَ الْمَقْبُورِ

بِالْحِجَابِ قُدْسٍ مَلِيحٍ وَتُبَشِّرُ الْمُخْلِصِينَ إِلَىٰ جِوَارِ اللَّهِ

وَالْمُؤَجَّبِينَ إِلَىٰ سَاحَةِ قُرْبِ كَرِيمٍ وَتُخَبِّرُ الْمُنْقَطِعِينَ

بِهَذَا النَّبَأِ الَّذِي فُصِّلَ مِنْ نَهَائِ اللَّهِ عَلَيْكَ الْعَزِيزِ

الْفَرِيدِ وَتَهْدِي الْمُحِبِّينَ إِلَىٰ مَقْعَدِ الْقُدْسِ ثُمَّ إِلَىٰ

هَذَا النَّظَرِ الْمُنِيرِ قُلْ إِنَّ هَذَا لَنَظَرٌ الْأَكْبَرُ الَّذِي سَطَرَ
 فِي الْوَاحِ الْمُرْسَلِينَ وَبِهِ يُفَصِّلُ الْحَقُّ عَنِ الْبَاطِلِ وَيُفَرِّقُ
 كُلَّ أَمْرٍ حَكِيمٍ قُلْ إِنَّهُ لَشَجَرُ الرُّوحِ الَّذِي أَشْمَرُ
 بِفَوَاكِهِ اللَّهُ الْعَلِيِّ الْمُقْتَدِرِ الْعَظِيمِ .

أَنْ يَا أَحْمَدُ فَاشْهَدْ بِنْتَهُ هُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ السَّلْطَانُ
 الْمُهَيَّبُ الْعَزِيزُ الْقَدِيمُ . وَالَّذِي أَرْسَلَهُ بِأَسْمِ عَطِيِّ
 هُوَ حَقٌّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَإِنَّا كُلُّ بَأْسِرِهِ لَعِنَ الْعَامِلِينَ قُلْ
 يَا قَوْمِ فَاتَّبِعُوا حُدُودَ اللَّهِ الَّتِي فُرِضَتْ فِي الْكِبَرِ مِنْ
 لَدُنْ عَزِيزٍ حَكِيمٍ قُلْ إِنَّهُ لَسَلْطَانُ الرُّسُلِ وَكِتَابُهُ
 لَأَمُّ الْكِتَابِ إِنْ أَنْتُمْ مِنَ الْعَارِفِينَ كَذَلِكَ يُذَكِّرُكُمْ الْوَرَقَاءُ
 فِي هَذَا السَّجْنِ وَمَا عَلَيْهِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ فَمَنْ شَاءَ
 فَلْيُعْرِضْ عَنِ هَذَا النَّصْحِ وَمَنْ شَاءَ فَلْيَتَّخِذْ إِلَى رَبِّهِ
 سَبِيلًا قُلْ يَا قَوْمِ إِنْ تَكْفُرُوا بِهَذِهِ الْآيَاتِ فَنَهَى حُجَّةٍ
 أَنْتُمْ بِاللَّهِ مِنْ قَبْلُ هَاتُوا بِهَا مَا مَلَأَ الْكَافِرِينَ لَأَفْوَ

الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَنْ يَقْدِرُوا وَلَنْ يَسْتَطِيعُوا وَلَوْ يَكُونُ
بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا .

أَنْ يَا أَحْمَدُ لَا تَتَمَنَّ فَضْلِي فِي ضَيْمَتِي ثُمَّ ذَكَرَ يَا مَبِي
فِي آتَامِكَ ثُمَّ كَرَّمَتِي وَغُرَّتِي فِي هَذَا السَّجْنِ الْبَعِيدِ
وَكَنَّ سَتَقِيمًا فِي حَبْسِي بِحَيْثُ لَنْ يَحْوَلَ قَلْبُكَ وَلَوْ
تَضْرَبُ بِسُوفِ الْأَعْدَاءِ وَيَمْنَعُكَ كُلُّ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِينَ وَكُنَّ كَشَعْلَةِ النَّارِ لِأَعْدَائِي وَكَوْثَرِ الْبَقَاءِ
لَا حِبَائِي وَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُعْتَرِينَ وَإِنْ يَمْسَكَ الْحُزْنَ
فِي سَهْلِي أَوْ الذَّلِيلَةَ لِأَجْلِ أَسْمِي لَا تَضْطَرِّبْ فَتَوَكَّلْ
عَلَى اللَّهِ رَبِّكَ وَرَبِّ آبَائِكَ الْأَوَّلِينَ لِأَنَّ النَّاسَ
يَمْتَسُونَ فِي سَهْلِ الْوَهْمِ وَلَيْسَ لَهُمْ مِنْ بَصَرٍ لِيَعْرِفُوا
اللَّهَ بِحَيَوْنِهِمْ أَوْ يَسْمَعُوا نَغْمَاتِهِ بِأَدَانِهِمْ وَكَذَلِكَ
أَشْهَدُنَاهُمْ أَنْ أَنْتَ مِنَ الشَّاهِدِينَ كَذَلِكَ حَالَتِ
الظُّنُونُ بَيْنَهُمْ وَظَلَمَتِهِمْ وَتَضَعُهُمْ عَنِ سَهْلِ اللَّهِ

الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَإِنَّكَ أَنْتَ أَيُّقِنُ فِي ذَاتِكَ بِأَنَّ الَّذِي
 أَعْرَضَ عَنْ هَذَا الْجَمَالِ فَقَدْ أَعْرَضَ عَنِ الرَّسُولِ مِنْ قَبْلُ
 ثُمَّ اسْتَكْبَرَ عَلَى اللَّهِ فِي أَزْلِ الْأَزَالِ إِلَى أَسَدِ الْأَبْدِينِ
 فَاحْفَظْ بِأَحْمَدُ هَذَا الصُّلُوحِ ثُمَّ اقْرَأْهُ فِي آيَاتِكَ وَلَا تَكُنْ
 مِنَ الصَّابِرِينَ فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ قَدَّرَ لِقَارِبِهِ أَجْرَ مَاةٍ شَهِيدٍ
 ثُمَّ عِبَادَةَ الثَّقَلَيْنِ كَذَلِكَ مَنَّا عَلَيْكَ بِفَضْلِ مِنْ عِنْدِنَا وَ
 رَحْمَةٍ مِنْ لَدُنَّا لِتَكُونَ مِنَ الشَّاكِرِينَ فَوَاللَّهِ مَنْ كَانَ فِي
 شِدَّةٍ أَوْ حُزْنٍ وَيَقْرَأْ هَذَا الصُّلُوحَ بِصِدْقٍ مِنْهُمْ يَرْفَعُ اللَّهُ
 حُزْنَهُ وَيُكْشِفُ ضَرَّهُ وَيُفْرِجُ كُرْبَهُ وَإِنَّهُ لَهُو الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

ثُمَّ ذَكَرَ مِنْ لَدُنَّا كُلِّ مَنْ سَكَنَ فِي مَدِينَةِ اللَّهِ الْمَلِكِ الْعَزِيزِ
 الْجَمِيلِ مِنَ الَّذِينَ هُمْ آمَنُوا بِاللَّهِ وَالَّذِي يَجْعَلُهُ اللَّهُ
 فِي يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَكَانُوا عَلَى مَنَاجِحِ الْحَقِّ لِمَنْ السَّالِكِينَ (۱)

(۱) از * ثم ذکر من لدنا... تا آخر لوح مبارک در ترجمه

انگلیسی حضرت ولی امرالله نیامده است .

لَقَدْ أَحْتَرَقَ الْمُخْلِصُونَ

قوله تعالى :

بِسْمِ اللَّهِ الْأَقْدَمِ الْأَعْظَمِ

لَقَدْ أَحْتَرَقَ الْمُخْلِصُونَ مِنْ نَارِ الْفِرَاقِ أَيْنَ تَشَعُّعِ أَنْوَارِ
لِقَائِكَ يَا مَحْبُوبَ الْعَالَمِينَ قَدْ تَرِكَ الْعَقْرَبُونَ فِي ظُلُمَاتِ
الْهَجْرَانِ أَيْنَ إِشْرَاقِ صَبْحِ وَصَالِكَ يَا مَقْصُودَ الْعَالَمِينَ
قَدْ تَلْبَلُّلَ أَجْسَادِ الْأَصْفِيَاءِ عَلَى أَرْضِ الْهَمْدِ أَيْنَ بَحْرِ
قُرْبِكَ يَا جَذَابَ الْعَالَمِينَ قَدْ أَرْتَفَعْتَ أَسَادِي
الرَّجَاءِ إِلَى سَمَاءِ الْفَضْلِ وَالْعَطَاءِ أَيْنَ أَمْطَارِ كَرَمِكَ يَا
مُجِيبَ الْعَالَمِينَ قَدْ قَامَ الْمُشْرِكُونَ بِالْإِعْتِسَافِ فِي كُلِّ
الْأَطْرَافِ أَيْنَ تَسْخِيفِ قَلَمِ تَقْدِيرِكَ يَا سُخْرَ الْعَالَمِينَ
قَدْ أَرْتَفَعَ نَبَاحُ الْكِلَابِ مِنْ كُلِّ الْجِهَاتِ أَيْنَ غَضَبِ

غِيَاضِ سَطَوْتِكَ يَا قَهَّارَ الْعَالَمِينَ قَدْ أَخَذْتَ الْبُرُودَ
 كُلَّ الْبَرِيَّةِ أَيْنَ حَرَارَةِ مَحَبَّتِكَ يَا نَارَ الْعَالَمِينَ قَدْ بَلَغْتَ
 الْبَلِيَّةَ إِلَى الْغَايَةِ أَيْنَ ظُهُورَاتُ فَرْجِكَ يَا فَرْجَ الْعَالَمِينَ
 قَدْ أَحَاطَتْ الظُّلْمَةُ أَكْثَرَ الْخَلْقَةِ أَيْنَ أَنْوَارِ ضِيَائِكَ
 يَا ضِيَاءَ الْعَالَمِينَ قَدْ طَالَتْ الْأَعْيَاقُ بِالنِّفَاقِ أَيْنَ
 أَشْيَافِ انتِقَامِكَ يَا مَهْلِكَ الْعَالَمِينَ قَدْ بَلَغْتَ الذِّلَّةَ
 إِلَى النِّهَائَةِ أَيْنَ آيَاتِ عِزَّتِكَ يَا عِزَّ الْعَالَمِينَ قَدْ أَخَذْتَ
 الْأَحْزَانَ مُطْلِعَ أَسْمِكَ الرَّحْمَنِ أَيْنَ سُورِ مَظْهَرِ ظُهُورِكَ
 يَا فَرْجَ الْعَالَمِينَ قَدْ أَخَذَ الْهَمُّ كُلَّ الْأَمَمِ أَيْنَ أَقْلَامِ
 صَبَّاحِكَ يَا مَهْجَةَ الْعَالَمِينَ تَرَى مَشْرِقَ آيَاتِ فِي
 سُبْحَاتِ الْإِشَارَاتِ أَيْنَ أَصْبَحَ قُدْرَتِكَ يَا اقْتِدَارَ الْعَالَمِينَ
 قَدْ أَخَذَتْ رَعْدَةُ الضَّمَاءِ مِنْ فِي الْإِنْشَاءِ أَيْنَ فُورَاتِ
 عُنَايَتِكَ يَا رَحْمَةَ الْعَالَمِينَ قَدْ أَخَذَ الْحِرْصُ مِنْ فِي
 الْإِبْدَاعِ أَيْنَ مَطَالِعِ الْإِنْقِطَاعِ يَا مَوْلَى الْعَالَمِينَ تَرَى

الْمُظْلُومَ فَرِيدًا فِي الْغُرْبَةِ أَيَّنْ جُنْدُ سَعَاءِ أَمْرِكَ يَا
 سُلْطَانَ الْعَالَمِينَ قَدْ تَرِكْتَ وَحْدَةً فِي بِيَارِ الْغُرْبَةِ
 أَيَّنْ مَشَارِقُ وَفَائِكَ يَا وَفَاءَ الْعَالَمِينَ قَدْ أَخَذَتْ
 سَكَرَاتِ الْمَوْتِ كُلَّ الْأَفَاقِ أَيَّنْ رَشَحَاتُ بَحْرِ حَيَوَانِكَ
 يَا حِمَاةَ الْعَالَمِينَ قَدْ أَحَاطَتْ وَسَاوَسَ الشَّيْطَانِ مَنْ
 فِي الْأَمْكَانِ أَيَّنْ شِهَابُ نَارِكَ يَا نُورَ الْعَالَمِينَ قَدْ تَغَيَّرَ
 أَكْثَرَ الْوَرَى مِنْ سُكْرِ الْهَوَى أَيَّنْ مَطَالِعُ التَّقْوَى يَا مَقْصُودَ
 الْعَالَمِينَ تَرَى الْمُظْلُومَ فِي حِجَابِ الظَّلَامِ بَيْنَ أَهْلِ
 السَّامِ أَيَّنْ إِشْرَاقُ أَنْوَارِ صَبَاحِكَ يَا مِصْبَاحَ الْعَالَمِينَ
 تَرَانِي مَنُوعًا عَنِ الْبَيَانِ مِنْ أَيْدٍ تَظْهَرُ نِعْمَاتِكَ يَا
 وَرِقَاءَ الْعَالَمِينَ قَدْ غَشَّتِ الظُّنُونُ وَالْأَوْهَامُ أَكْثَرَ
 الْأَنْسَامِ أَيَّنْ مَطَالِعُ إِيقَانِكَ يَا سَكِينَةَ الْعَالَمِينَ قَدْ
 غُرِقَ الْبِهَاءُ فِي بَحْرِ الْبَلَاءِ أَيَّنْ فُلُوكَ نَجَاتِكَ يَا مُنْجِي
 الْعَالَمِينَ تَرَى مَطْلِعَ آيَاتِكَ فِي ظُلُمَاتِ الْأَمْكَانِ أَيَّنْ

شَمْسُ افقِ عِنَايَتِكَ يَا نَوَّارَ الْعَالَمِينَ قَدْ خَبَتْ مَصَابِيحُ
 الصِّدْقِ وَالصَّفَاءِ وَالْغَيْبَةِ وَالْوَفَاءِ أَيْنَ شُعُونَاتُ غَيْبَتِكَ
 يَا مُحَرِّكَ الْعَالَمِينَ هَلْ تَرَى مَنْ يَنْصُرُ نَفْسَكَ أَوْ يَتَفَكَّرُ
 فِيمَا وَرَدَ عَلَيْهَا فِي حُبِّكَ إِذَا تَوَقَّفَ الْقَلَمُ يَا مُحِبُّو
 الْعَالَمِينَ قَدْ كَسِرَتْ أَغْصَانُ سِدْرَةِ الْعَنْتَبِيِّ مِنْ هبوبِ
 أَرْيَاحِ الْقَضَاءِ أَيْنَ رَايَاتُ نُصْرَتِكَ يَا مَنْصُورَ الْعَالَمِينَ
 قَدْ بَقِيَ الْوَجْهَ فِي غُبَارِ الْإِفْتِرَاءِ أَيْنَ أَرْيَاحُ رَحْمَتِكَ
 يَا رَحْمَنَ الْعَالَمِينَ قَدْ تَكَدَّرَ زَيْلُ التَّقْدِيرِ مِنْ أَوْلِيئِ
 التَّدْلِيهِسِ أَيْنَ طِرَازُ تَنْزِيهِهِكَ يَا مَزِينَ الْعَالَمِينَ قَدْ رَكَدَ
 بَحْرُ الْعِنَايَةِ بِمَا أَكْتَسَبْتَ أَيْدِي الْمُرِيَّةِ أَيْنَ أَمْوَاجُ فَضْلِكَ
 يَا مُرَادَ الْعَالَمِينَ قَدْ غَلِقَ بَابُ اللِّقَاءِ مِنْ ظُلْمِ
 الْأَعْدَاءِ أَيْنَ مِفْتَاحُ جُودِكَ يَا فَتَّاحَ الْعَالَمِينَ قَدْ
 أَصْفَرَتِ الْأُورَاقُ مِنْ سُمُومِ أَرْيَاحِ النِّفَاقِ أَيْنَ جُودُ سَحَابِ
 جُودِكَ يَا جَوَادَ الْعَالَمِينَ قَدْ تَغَيَّرَ الْأَكْوَانُ مِنْ غُبَارِ

الْعِصْيَانِ أَيْنَ نَفَحَاتِ غُفْرَانِكَ يَا غَفَّارَ الْعَالَمِينَ قَدْ
 بَقِيَ الْفُلَامُ فِي أَرْضِي جَدْبَاءَ أَيْنَ فَيْتُ سَاءِ قَضِيكَ
 يَا غِيَاةَ الْعَالَمِينَ أَنْ يَا ظَمَّ الْأَعْلَى قَدْ سَمِعْنَا نِدَائَكَ
 الْأَحْلَى مِنْ جَبْرُوتِ الْبَقَاءِ أَنْ اسْتَمِعْ مَا يَنْطِقُ بِهِ
 لِسَانُ الْكِبْرِيَاءِ يَا مَظْلُومَ الْعَالَمِينَ لَوْلَا الْمُرُودَةُ كَيْفَ
 تَظْهَرُ حَرَارَةُ مَهَانِكَ يَا مَبِينَ الْعَالَمِينَ وَلَوْلَا الْهَلِيبَةُ
 كَيْفَ اشْرَقَتْ شَمْسُ اصْطِبَارِكَ يَا شُعَاعَ الْعَالَمِينَ لَا تَجْزَعُ
 مِنَ الْأَشْرَارِ قَدْ خُلِقْتَ لِلْإِصْطِبَارِ يَا صَبْرَ الْعَالَمِينَ
 يَا أَحْلَى إِشْرَاقِكَ مِنْ أَفْقِ الْمُنَاقِ بَيْنَ أَهْلِ النَّفَاقِ
 وَأَشْتِيَاقِكَ بِاللَّهِ يَا عِشْقَ الْعَالَمِينَ . بِكَ أَرْتَفَعُ عِلْمُ
 الْأَسْتِقْلَالِ عَلَى أَعْلَى الْجِبَالِ وَتَمُوجُ بَحْرُ الْأَفْضَالِ
 يَا وَلِيَّ الْعَالَمِينَ . بِوَحْدَتِكَ اشْرَقَتْ شَمْسُ التَّوْحِيدِ
 وَبِغُرَّتِكَ زَيْنَ وَطَنِ التَّجَرُّدِ أَنْ اصْطَبِرْ يَا غُرَّتِيبَ
 الْعَالَمِينَ . قَدْ جَعَلْنَا الذَّلَّةَ قَبِيضَ الْعِزَّةِ وَالْهَلِيبَةَ

طِرَارَ هَيْكَلِكَ يَا فَخْرَ الْعَالَمِينَ . تَرَى الْقُلُوبَ مُلْكَتْ
 مِنَ الْبَغْضَاءِ وَلَكَ الْإِغْضَاءُ يَا سِتَارَ الْعَالَمِينَ إِذَا رَأَيْتَ
 سَيْفًا أَنْ أَقْبِلُ إِذَا طَارَ سَهْمٌ أَنْ أَسْتَقْبِلُ يَا فِدَاءَ
 الْعَالَمِينَ اتَّقِ وَأَنْتَ بَدَأَ صَبِيحُ مِنْ قَلَّةِ نَاصِرِيكَ
 يَا مَنْ بِكَ أَرْتَفَعَ نُوْحٌ الْعَالَمِينَ قَدْ سَمِعْتَ نِدَائَكَ
 يَا مَحْبُوبَ الْأَبْهَى إِذَا أَنْارَ وَجْهَ الْبَهَاءِ مِنْ حَرَارَةِ الْبَلَاءِ
 وَأَنْوَارِ كَلِمَتِكَ النُّورِ وَالْقَامَ بِالْوَفَاءِ فِي مَشْهَدِ الْفِدَاءِ نَاطِرًا
 رِضَاكَ يَا مُقَدِّرَ الْعَالَمِينَ .

أَنْ يَا عَلِيُّ قَبْلَ أَكْبَرَانَ أَشْكُرُ اللَّهَ بِهَذَا اللُّوحِ الَّذِي
 تَجِدُ مِنْهُ رَائِحَةَ مَظْلُومِيَّتِي وَمَا أَنَا فِيهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 مَتَّبِعُونَ الْعَالَمِينَ لَوْ يَقْرَؤُهُ الْعِبَادُ طُرًّا وَيَتَفَكَّرُونَ فِيهِ
 لِيُضْرِمُ فِي كُلِّ عِرْقٍ مِنْ عُرُوقِهِمْ نَارًا يَشْتَعِلُ مِنْهَا الْعَالَمِينَ .

فصل سوم - از باب هشتم

دعاهای وقت خواب که جمعا د ولوح است :

لوح اول - قوله تعالى :

هُوَ الْمُهَيَّمِنُ عَلَى الْأَسْمَاءِ

إِلَهِي إِلَهِي كَيْفَ اخْتَارَ النَّوْمَ وَعَيَّوْنَ مُشْتَاكِكَ سَاهِرَةَ نَفْسِي
فِرَاقِكَ وَكَيْفَ اسْتَرْجِحُ عَلَى الْفِرَاشِ وَأَفِيدَةَ عَاشِقِيكَ
مُضْطَرِبَةَ مَنْ هَجَرَكَ أَيُّ رَبِّ أَوْدَعْتَ رُوحِي وَذَاتِي نَفْسِي
يَعِينُ اقْتِدَارِكَ وَأَمَانِكَ وَأَضَعُ رَأْسِي عَلَى الْفِرَاشِ بِحَوْلِكَ
وَأَرْفَعُ عَنْهُ بِمَشِيَّتِكَ وَإِرَادَتِكَ إِنَّكَ أَنْتَ الْحَافِظُ الْحَارِسُ
الْمُقْتَدِرُ الْقَدِيرُ وَعِزَّتِكَ لَا أُرِيدُ مِنَ النَّوْمِ وَلَا مِنَ الْبِقِظَةِ
إِلَّا مَا أَنْتَ تُرِيدُ أَنَا عَبْدُكَ وَفِي قَبْضَتِكَ أَيْدِي عُلَى
مَا يَتَضَوُّ بِهٖ عَرْفُ رِضَائِكَ هَذَا أَمْلِي وَأَمَلُ الْمُعْرِضِينَ
الْحَمْدُ لَكَ يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ .

لوح دوم - قوله تعالى :

أَنْتَ الذَّاكِرُ وَأَنْتَ الْمَذْكُورُ

يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي وَمَقْصُودِي أَرَادَ عَبْدُكَ أَنْ يَنَامَ فَيَسِي
 جُورَ رَحْمَتِكَ وَيَسْتَرْجِحَ فِي ظِلِّ قَبَابِ فَضْلِكَ مُسْتَعِينًا
 بِحِفْظِكَ وَحِرَاسَتِكَ أَي رَبِّ أَسْأَلُكَ بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ
 أَنْ تَحْفَظَ عَيْنِي عَنِ النَّظْرِ إِلَى دُونِكَ ثُمَّ زِدْ نُورَهَا
 لِشَاهِدَةِ آثَارِكَ وَالنَّظْرِ إِلَى أَفْقِ ظَهْرِكَ أَنْتَ الَّذِي
 ضَعَفْتَ كَيْنُونَةَ الْقُدْرَةِ عِنْدَ ظَهْرَاتِ قُدْرَتِكَ لَا إِلَهَ
 إِلَّا أَنْتَ الْقَوِيُّ الْغَالِبُ الْمُخْتَارُ .

فصل چهارم - از باب هشتم

دعاهای صبح بعد از بیدار شدن که جمعا چهار لوح است (۱)
لوح اول - قوله تعالى :

إِلَهِي وَسَيِّدِي أَنَا عَبْدُكَ وَأَبْنُ عَبْدِكَ قَدْ قَمْتُ عَنِ

(۱) لوح مبارک در باره خواب پریشان درماتده آسمانی جزه
چهارم مندرج است مراجعه شود .

الْفِرَاقِ فِي هَذَا الْفَجْرِ الَّذِي فِيهِ أَهْرَقْتَ قَسْرًا أَحَدِيَّتَكَ
 عَنْ أَمْسِ سَمَاءٍ مَشَيْتِكَ وَأَسْتَضَاءَ مِنْهَا الْأَفَاقُ بِمَا قَدَّرَ فِي
 صَائِفِ قَضَائِكَ لَكَ الْحَمْدُ يَا إِلَهِي عَلَى مَا أَصَحَّنَا
 مُسْتَضِيئًا بِنُورِ عِرْفَانِكَ أَيُّ رَبِّ فَإَنْزِلْ عَلَيْنَا مَا يَجْعَلُنَا
 غَنِيًّا عَمَّا سِوَاكَ وَمُنْقَطِعًا عَنْ دُونِكَ ثُمَّ أَكْتُبْ لِي وَ
 لِأَحِبَّتِي وَذَوِي قَرَابَتِي مِنْ كُلِّ ذَكَرٍ وَأَنْشِ خَيْرَ الْآخِرَةِ
 وَالْأُولَى ثُمَّ أَعِزَّنَا يَا مَحْبُوبَ الْإِبْدَاعِ وَمَقْصُودِ
 الْإِخْتِرَاعِ بِعِصْمَتِكَ الْكُبْرَى مِنَ الَّذِينَ جَعَلْتَهُمْ
 مَظَاهِرَ الْخَنَاسِ وَيُوسُوسُونَ فِي صُدُورِ النَّاسِ إِنَّكَ أَنْتَ
 الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ وَإِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْمُهَيْمِنُ
 الْقَيُّومُ صَلِّ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي عَلَى مَنْ جَعَلْتَهُ قِيَوْمًا عَلَى
 أَسْمَائِكَ الْحُسْنَى وَبِهِ فَعَلْتَ بَيْنَ الْأَتْقِيَاءِ وَالْأَشْقِيَاءِ
 بَانَ تَوْفِيقًا عَلَى مَا تُحِبُّ وَتَرْضَى وَصَلِّ اللَّهُمَّ يَا
 إِلَهِي عَلَى كَلِمَاتِكَ وَحُرُوفَاتِكَ وَعَلَى الَّذِينَ تُوَجَّهُوا

إِلَيْكَ وَأَقْبَلُوا إِلَىٰ وَجْهِكَ وَ سَمِعُوا نِدَائَكَ وَإِنَّكَ أَنْتَ
مَالِكُ الْعِبَادِ وَسُلْطَانُهُمْ وَإِنَّكَ أَنْتَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

لح دوم

قوله تعالى :

أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ

لَكَ الْحَمْدُ يَا إِلَهِي يَا إِلَهِي بِمَا أَيَّقْتَنِي بَعْدَ نَوْمِي وَأَظْهَرْتَنِي
بَعْدَ غَيْبَتِي وَأَقْتَنِي بَعْدَ رَقْدِي أَصْحَبْتُ مَتَّوَجِّهًا
إِلَىٰ أَنْوَارِ فَجْرِ ظَهْرِكَ الَّذِي بِهِ أَنْارَتْ آفَاقُ سَمَوَاتِ
قُدْرَتِكَ وَعَظَمَتِكَ وَمُعْتَرِفًا بِأَيَاتِكَ وَمُوقِنًا بِكِتَابِكَ وَ
مَتَمِّكًا بِحَبْلِكَ أَسْأَلُكَ بِأَقْتِدَارِ مَشِيئَتِكَ وَنُفُوزِ إِرَادَتِكَ
أَنْ تَجْعَلَ مَا أَرَيْتَنِي فِي مَنَامِي أَمْتَنَ أَسَامِينِ لِيُثْبُوتَ
حَبْلِكَ فِي أَفْعِدَةِ أَوْلِيَائِكَ وَأَحْسَنَ أَسْبَابِ لُظْمِ سَوَارِ
فَضْلِكَ وَعِنَايَتِكَ أَيُّ رَبِّ قَدْرٍ لِي مِنْ قَلَمِكَ الْأَعْلَىٰ خَيْرَ
الْآخِرَةِ وَالْأُولَىٰ أَشْهَدُ أَنَّ فِي قَبْضَتِكَ زِمَامَ الْأُمُورِ

تَهْدِيهَا كَيْفَ تَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ أَنْتَ الَّذِي
بِأَمْرِكَ تَبْدُلُ الذَّلَّةَ بِالْعِزَّةِ وَالضَّعْفَ بِالْقُوَّةِ وَالْعَجْزَ
بِالْإِقْتِدَارِ وَالْأَصْطِرَابَ بِالْإِطْمِينَانِ وَالرَّيْبَ بِالْإِيقَانِ
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَزِيزُ الْعَنَانُ لَا تَخِيْبُ مَنْ سَأَلَكَ وَلَا تَنْفَعُ
مَنْ أَرَادَكَ قَدْرُ لَيْسَ مَا يَنْفَعُنِي لِسَمَاءِ جُودِكَ وَبَحْرِ كَرَمِكَ
إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقَدِّرُ الْقَدِيرُ .

سورة

قوله تعالى :

هُوَ السَّمِيعُ الْعَجِيبُ

يَا إِلَهِي أَصْحَبْتُ فِي جِوَارِكَ وَالَّذِي اسْتَجَارَكَ يَنْفَعُنِي أَنْ
يَكُونَ فِي كَيْفِ حِفْظِكَ وَحِصْنِ حِمَايَتِكَ أَي رَبِّ نُورِ بَاطِنِي
بِأَنْوَارِ فَجْرِ ظَهْرِكَ كَمَا نُورَتْ ظَاهِرِي بِنُورِ صَبَاحِ عَطَائِكَ .

سجده

دعای صبح (مخصوص ایام صیام)

بِسْمِ اللَّهِ الْأَقْدَسِ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي أَسْأَلُكَ بِعَظَمَتِكَ الَّتِي مِنْهَا

أَسْتَعِظَمُ كُلَّ شَيْءٍ وَبِأَنْوَارِ وَجْهِكَ الَّذِي مِنْهُ اسْتَضَاءَ كُلُّ

شَيْءٍ وَبِبِدَائِعِ أَسْمَائِكَ الَّتِي مِنْهَا فَصَلَّتْ بَيْنَ

كَلِمَتَيْهِ وَبِأَسْمِعِكَ الَّذِي جَعَلْتَهُ قَائِمًا عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَ

بِحُلُطَانِكَ الَّذِي بِهِ اسْتَعْلَمْتُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَبِأَيَاتِكَ

الَّتِي مِنْهَا اسْتَجِدُّ بِتَحَقُّقِ الْأَشْيَاءِ وَبِكَلِمَتِكَ الَّتِي

مِنْهَا فَرَعَ مَنْ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ وَبِنِدَائِكَ فِي بَرِّيَّةِ

الْقُدْسِ الَّذِي بِهِ اسْتَعْلَمَ قَلْبُ الْعَالَمِ وَبِهِ هَدَيْتَ

الْمُخْلِصِينَ إِلَى شَاطِئِي بَحْرِ أَحَدِيَّتِكَ وَطَيَّرْتَ الْعَاشِقِينَ

فِي هَوَاءِ قُرْبِكَ وَوِلْقَائِكَ وَاسْتَجِدُّ بِتَأْفِئِدَةِ الْمُقَرَّبِينَ

إِلَى يَمِينِ عَرْشِ رَحْمَانِيَّتِكَ يَا مَنْ تَقَبَّلَ مِنَّا مَا عَمِلْنَا فِيهِ

حُبِّكَ وَرِضَائِكَ فَيَا إِلَهِي وَسَيِّدِي وَمُحِبِّي إِنْ -
 الَّذِينَ ذَاقُوا حَلَاوَةَ نِدَائِكَ وَسَرِعُوا إِلَى ظِلِّ مَوَاهِبِكَ
 وَجِوَارِ الطَّافِكِ وَاتَّبَعُوا مَا أَمَرْتَهُمْ بِهِ حُبًّا لِنَفْسِكَ
 وَابْتِغَاءً لِرُجُوحِكَ أَوْلَيْكَ لَا يَتَحَرَّكُونَ إِلَّا بِإِرَادَتِكَ وَلَا
 يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا بِعَمْدٍ أَمْرِكَ فَيَا إِلَهِي وَسَيِّدِي أَنَا عَبْدُكَ
 وَأَيُّنُ عَبْدِكَ قَدْ قَمْتُ عَنِ الْفِرَاشِ فِي هَذَا الْفَجْرِ الْبَدِي
 أَشْرَقَتْ فِيهِ شَمْسُ أَحَدِيَّتِكَ عَنِ أَفْقِ سَعَاءِ مَشِيَّتِكَ وَ
 اسْتَضَاءَتْ مِنْهَا الْأَفَاقُ بِمَا قُدِّرَ فِي صَحَائِفِ قَضَائِكَ لَكَ
 الْحَمْدُ يَا إِلَهِي عَلَى مَا أَصْبَحْنَا مُسْتَضِيئًا بِنُورِ عِرْفَانِكَ
 وَصُنَا خَالِصًا لِرُجُوحِكَ أَيُّ رَبِّ فَا نَزَّلَ عَلَيْنَا مَا يَجْعَلُنَا
 غَنِيًّا عَمَّا سِوَاكَ وَمُنْقَطِعًا عَنِ دُونِكَ ثُمَّ أَكْتُبُ لِي وَلَا حِجَّتِي
 وَذَوِي قَرَابَتِي مِنْ كُلِّ ذَكَرٍ وَأُنْشِ خَيْرَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى
 ثُمَّ اعْصِمْنَا يَا مُحِبُّوبَ الْإِبْدَاعِ وَمَقْصُودَ الْإِخْتِرَاعِ بِعِصْمَتِكَ
 الْكُبْرَى مِنَ الذُّهْنِ جَعَلْتَهُمْ مَظَاهِرَ الْخُنَاسِ الذُّهْنِ

يُؤَسِّسُونَ فِي صُدُورِ النَّاسِ وَإِنَّكَ أَنْتَ الْمُقَدِّرُ الْعَلِيمُ
 الْقَيُّومُ صَلِّ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي عَلَى مَنْ جَعَلْتَهُ قِيَوْمًا عَلَى
 أَسْمَائِكَ الْحُسْنَى وَبِهِ فَصَلَّتْ بَيْنَ الْأَتْقِيَاءِ وَالْأَشْقِيَاءِ
 يَا مَنْ تَوَفَّقَنِي عَلَى مَا تَحِبُّ وَتَرْضَى وَصَلِّ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي
 عَلَى كَلِمَاتِكَ وَحُرُوفَاتِكَ وَعَلَى الَّذِينَ تَوَجَّهُوا إِلَيْكَ وَاقْبَلُوا
 إِلَيَّ وَجْهَكَ وَسَمِعُوا نِدَاءَكَ وَإِنَّكَ أَنْتَ مَالِكُ الْعِبَارِ
 وَسُلْطَانُهُمْ وَإِنَّكَ أَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

فصل پنجم - از باب هشتم

الواح حفظ از امراض و بلاها که جمعا بالغ بر سه لوح است:

لوح اول

قوله تعالى :

بِسْمِ اللَّهِ الْعَلِيِّ الْعُتَالِيِّ الْأَعْلَى

فَسُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي وَمَوْلَانِي وَمُعْتَمِدِي
 وَرَجَائِي وَكَهْفِي وَضِيَائِي أَسْأَلُكَ بِأَسْمِكَ الْمَكْنُونِ

الْمُخْزُونِ الْغَنِيِّ لَا يُعَلِّمُهُ سِوَاكَ يَا مَنْ تَحْفَظُ حَامِلَ هَذِهِ
 الْوَرَقَةِ مِنْ كُلِّ بَلَاءٍ وَوَهَاءٍ وَمِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَشَيْطَانَةٍ
 وَمِنْ شَرِّ الْأَشْرَارِ وَكَيْدِ الْكُفَّارِ وَأَحْفَظْهُ يَا إِلَهِي مِنْ
 كُلِّ أَوْجَاعٍ وَآلَامٍ يَا مَنْ بِمَدِّكَ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ إِنَّكَ
 أَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَتَحْكُمُ مَا تَرِيدُ
 يَا مَالِكَ الْمُلُوكِ يَا سُلْطَانَ الْعَطُوفِ يَا قَدِيمَ الْإِحْسَانِ
 يَا ذَا الْمَنِّ وَالْكَرَمِ وَالْإِمْتِنَانِ يَا شَافِيَ الْأَمْرَاضِ يَا
 كَافِيَ الْمُهَيَّمَاتِ يَا نُورَ النُّورِ يَا نُورًا فَوْقَ كُلِّ نُورٍ يَا مُظْهِرَ
 كُلِّ ظُهُورٍ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ فَأَرْحَمِ حَامِلَ هَذِهِ الْوَرَقَةِ
 بِرَحْمَتِكَ الْكُبْرَى وَبِجُودِكَ الْعَظْمَى يَا جَوَادُ يَا وَهَّابُ
 وَأَحْفَظْهُ بِحِفْظِكَ مِنْ جَمِيعِ مَا يُكْرَهُ بِهِ فَوَادُهُ إِنَّكَ
 أَقْدَرُ الْأَقْدَرِينَ وَإِنَّمَا الْبَهَاءُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ عَلَيْكَ يَا ابْتِهَاءُ
 الشَّمْسِ الطَّالِعَةِ فَاشْهَدِي عَلَيَّ مَا قَدْ شَهِدَ اللَّهُ
 عَلَيَّ نَفْسِهِ إِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْمَحْبُوبُ .

سور دوم

قوله تعالى :

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ لَا شَهِدَ نَعْلَمُ شَيْئًا عَنِكَ أَنْتَ
اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَمْ تَزَلْ كُنْتَ مُقَدَّسًا عَنْ ذِكْرِ شَيْئٍ
وَبِذَلِكَ تَكُونُ بِمِثْلِ مَا قَدْ كُنْتَ مِنْ قَبْلُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي يَا مَنْ تَحْفَظُ حَامِلَ
تِلْكَ الرُّقْعَةِ الْبَيْضَاءِ مِنْ شَرِّ وَبَلَاءٍ وَطَاعُونَ وَوَسَاءِ
وَإِنَّكَ مِنْ تَشَاءُ فَإِنَّكَ أَحْطَتْ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا أَوْدَعْتَ نَفْسِي
تَحْتَ حِفْظِكَ وَجَمَاعَتِكَ فَاحْفَظْهُ يَا حَافِظَ الْعَالَمِينَ .

سور سوم

در لوح شبر مرد از قلم جمال قدم جل جلاله نازل : " اگر بی
رنجن طلبی این بیان که از قلم رحمن جاری شده قرائت نما :

إِلَهِي إِلَهِي أَشْهَدُ بِفِرْدَانِيَّتِكَ وَوَحْدَانِيَّتِكَ أَسْأَلُكَ
يَا مَالِكَ الْأَسْمَاءِ وَفَاطِرَ السَّمَاءِ بِفُؤُودِ كَلِمَتِكَ الْعَلِيْمَا

وَأَقْدَارِ قَلْبِكَ الْأَعْلَى أَنْ تَنْصُرَنِي بِرَأْسَاتِ قُدْرَتِكَ وَقُوَّتِكَ
 وَتَحْفَظَنِي مِنْ شَرِّ أَعْدَائِكَ الَّذِينَ نَقَضُوا عَهْدَكَ وَمِيثَاقَكَ
 إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقَدِّرُ الْقَدِيرُ .

این ذکر حصنی است متین و لشکری است صہبن حفظ نماید
 و نجات بخشد انتہی

فصل ششم - از باب ہشتم

دعای هنگام خروج از خانہ

قوله تعالی :

هُوَ الْمُهَيَّبُ الْقَيُّومُ

أَصْبَحْتُ يَا إِلَهِي بِفَضْلِكَ وَأَخْرَجَ مِنَ الْبَيْتِ مُتَوَكِّلاً عَلَيْكَ
 وَمُفَوَّضاً أَمْرِي إِلَيْكَ فَأَنْزِلْ عَلَيَّ مِنْ سَمَاءِ رَحْمَتِكَ بَرَكَةً مِنْ
 عِنْدِكَ ثُمَّ ارْجِعْ عَنِّي إِلَى الْبَيْتِ سَالِماً كَمَا أَخْرَجْتَنِي مِنْهُ
 سَالِماً مُسْتَقِيماً لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْفَرْدُ الْوَاحِدُ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ .

فصل هفتم - از باب هشتم

دعای هنگام خروج از شهر

قوله تعالى :

وَمِنْ آيَاتِهِ إِسْخَارُ اللَّيْلِ وَالنَّجْمِ
هُوَ اللَّهُ تَعَالَى شَأْنُهُ الْعَظِيمَةُ وَالْإِقْتِدَارُ

يَا أَيُّهَا الْمَذْكُورُ لَدَى الْمُظْلُومِ فِي حَيْثُ الْخُرُوجِ عَنِ الْمَدِينَةِ
قُلْ إِلَهِي إِلَهِي خَرَجْتُ مِنْ بَيْتِي مُعْتَصِمًا بِحَبْلِ عَنَابَتِكَ
وَأُودِعْتُ نَفْسِي تَحْتَ حِفْظِكَ وَحِرَاسَتِكَ أَسْأَلُكَ بِقُدْرَتِكَ
الَّتِي بِهَا حَفِظْتَ أَوْلِيَائَكَ مِنْ كُلِّ ذِي غَفْلَةٍ وَذِي شِرَارَةٍ
وَكُلِّ ظَالِمٍ عَنِيدٍ وَكُلِّ فَاجِرٍ بَعِيدٍ يَا مَنْ تَحْفَظُنِي بِجُودِكَ
وَفَضْلِكَ ثُمَّ أَرْجِعْنِي إِلَى مَحَلِّي بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ إِنَّكَ
أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْعَلِيمُ مِنَ الْقِيَوْمِ .

باب نهم

صلوة میت و کلمات عالیات و غیرها

مشمول بر چهار فصل

فصل اول - از باب نهم

مناجات هنگام صعود روح که در بالین مُحْتَضِرُ تلاوت نمایند و بعد از صعود روح نیز تا قبل از دفن تلاوت میشود .

قوله تعالی :

هُوَ اللَّهُ تَعَالَى شَأْنَهُ الْعَنَائَةُ وَاللُّطَافُ

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي أَشْهَدُ بِقُدْرَتِكَ وَقُوَّتِكَ وَسُلْطَانِكَ
وَعِنَايَتِكَ وَفَضْلِكَ وَأَقْتِدَارِكَ وَبِتَوْحِيدِ ذَاتِكَ وَتَفَرُّدِ
كُنُوتِكَ وَبِتَقْدِيرِكَ وَتَنْزِيهِكَ عَنِ الْأَمْكَانِ وَمَا فِيهِ أَيُّ رَبِّ
تَرَانِي مُنْقَطِعًا عَنْ دُونِكَ وَوَمْتَسِكًا بِكَ وَمُقْبِلًا إِلَى بَحْرِ
عَطَائِكَ وَسَمَاءِ جُودِكَ وَشَمْسِ رَحْمَتِكَ أَيُّ رَبِّ أَشْهَدُ بِأَنَّكَ

جَعَلْتَ عَبْدَكَ حَامِلَ أَمَانَتِكَ وَهُوَ الرُّوحُ الَّذِي بِهِ أَظْهَرْتَ
 الْحَيَاتِ لِلْعَالَمِ أَسْأَلُكَ بِتَجَلِّيَاتِ أَنْوَارِ نَبِيِّ ظُهُورِكَ
 أَنْ تَقْبَلَ مِنْهُ مَا عَمِلَ فِي أَيَّامِكَ ثُمَّ اجْعَلْهُ مِنْ مَنَّا بِعِزِّ
 رِضَائِكَ وَمَطْرُزًا بِقَبُولِكَ أَيُّ رَبِّ أَشْهَدُ وَتَشْهَدُ الْكَائِنَاتُ
 بِقُدْرَتِكَ أَسْأَلُكَ أَنْ لَا تُخَيِّبَ هَذَا الرُّوحَ الَّذِي صَعِدَ
 إِلَيْكَ عَنْ فِرْدَوْسِكَ الْأَعْلَى وَجَنَّتِكَ الْعُلْيَا وَمَقَامَاتِ قُرْبِكَ
 يَا مَوْلَى الْوَرَى ثُمَّ اجْعَلْ عَبْدَكَ يَا إِلَهِي مُعَاشِرًا صَفِيًّا بِكَ
 وَأَوْلِيًّا بِكَ وَأَنْبِيًّا بِكَ فِي مَقَامَاتِ التَّقِي عَجَزَتِ الْأَقْلَامُ
 عَنْ زِكْرِهَا وَالْأَلْسُنُ عَنْ وَصْفِهَا أَيُّ رَبِّ إِنْ الْفَقِيرُ قَصَدَ مَلَكُوتَ
 غِنَاكَ وَالْغَرِيبُ وَطَنَهُ فِي جِوَارِكَ وَالْمَعْطَشَانُ كَوْثَرَ
 عَطَاكَ أَيُّ رَبِّ لَا تَقْطَعْ عَنْهُ مَائِدَةَ فَضْلِكَ وَلَا نِعْمَةَ
 جُودِكَ إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْعَزِيزُ الْفَضَالُ أَيُّ رَبِّ قَدْ رَجَعْتُ
 إِلَيْكَ أَمَانَتَكَ بِنَهْيِي لِسَمَاءِ جُودِكَ وَكَرَمِكَ الَّذِي أَحَاطَ
 مُلْكُكَ وَمَلَكُوتُكَ بِأَنْ تُنَزِّلَ عَلَيَّ صُفِيكَ الْبَدِيعِ نِعْمَتِكَ

وَالْأَعْيُنُ وَاشْجَارِ أَشْجَارٍ فَضْلِكَ إِنَّكَ أَنْتَ الْمُعْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ
 لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْفَيْاضُ الْعَطْفُ الْكَرِيمُ الْغَفَّارُ الْعَزِيزُ الْعَلَامُ
 أَشْهَدُ يَا إِلَهِي بِأَنَّكَ أَمَرْتَ النَّاسَ بِإِكْرَامِ الضُّيُوفِ وَإِنَّ الَّذِي
 صَعَدَ إِلَيْكَ قَدْ وَرَدَ عَلَيْكَ إِذَنْ فَاغْمَلْ بِهِ مَا يُنْبَغِي لِعَمَاءِ
 فَضْلِكَ وَبَحْرِ كَرَمِكَ إِنِّي وَعِزَّتِكَ أَكُونُ مُوقِنًا بِأَنَّكَ لَا تَنْسَخُ
 نَفْسَكَ عَمَّا أَمَرْتَ بِهِ عِبَادَكَ وَلَا تَحْرِمُ مَنْ تَسَّكَ بِحُبِّهِ
 عَطَائِكَ وَصَعَدَ إِلَى أُمَّقِ غَنَائِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْفَرْدُ
 الْوَاحِدُ الْمُعْتَدِرُ الْعَلِيمُ الْوَهَّابُ . انتهى

فصل دوم - از باب نهم

صورت صلات میت مشتمل بر سه مطلب

مطلب اول - مناجات قبل از تکبیرات اگر میت مرد باشد .

قوله تعالى :

يَا إِلَهِي هَذَا عَبْدُكَ وَأَبْنُ عَبْدِكَ الَّذِي آمَنَ بِكَ وَبِآيَاتِكَ
 وَتَوَجَّهَ إِلَيْكَ مُنْقَطِعًا عَنْ سِوَاكَ . إِنَّكَ أَنْتَ أَرْحَمُ

الرَّاحِمِينَ أَسْأَلُكَ يَا غَفَّارَ الذُّنُوبِ وَوَسَّارَ الْعُيُوبِ بِمَا
 تَعْمَلُ بِهِ مَا يَنْبَغِي لِسَمَاءِ جُودِكَ وَبِحَرِّ إِفْضَالِكَ وَتَدْخُلُهُ
 فِي جِوَارِ رَحْمَتِكَ الْكُبْرَى الَّتِي سَبَقَتْ الْأَرْضَ وَالسَّمَاءَ لِإِلَهٍ
 إِلَّا أَنْتَ الْغَفُورُ الْكَرِيمُ .

مطلب دوم - از فصل دوم باب نهم

صورت مناجات قبل از تکبیرات اگر میت زن باشد .
 قوله تعالی :

يَا إِلَهِي هَذِهِ أُمَّتُكَ وَأَبْنَةُ أُمَّتِكَ الَّتِي آمَنْتُ بِكَ
 وَبِآيَاتِكَ وَتَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ مُنْقَطِعَةً عَنْ سِوَاكَ إِنَّكَ أَنْتَ
 أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ أَسْأَلُكَ يَا غَفَّارَ الذُّنُوبِ وَوَسَّارَ الْعُيُوبِ
 بِمَا تَعْمَلُ بِهَا مَا يَنْبَغِي لِسَمَاءِ جُودِكَ وَبِحَرِّ إِفْضَالِكَ
 وَتَدْخُلُهَا فِي جِوَارِ رَحْمَتِكَ الْكُبْرَى الَّتِي سَبَقَتْ الْأَرْضَ وَ
 السَّمَاءَ لِإِلَهٍ إِلَّا أَنْتَ الْغَفُورُ الْكَرِيمُ . انتهى

مطلب سوم - از فصل دوم باب نهم

تکبیرات و اذکار

اللَّهُ أَكْبَرُ

۶ مرتبه

إِنَّا كُنَّا لِلَّهِ عَابِدُونَ

۱۹ مرتبه

إِنَّا كُنَّا لِلَّهِ سَاجِدُونَ

۱۹ مرتبه

إِنَّا كُنَّا لِلَّهِ قَانِتُونَ

۱۹ مرتبه

إِنَّا كُنَّا لِلَّهِ ذَاكِرُونَ

۱۹ مرتبه

إِنَّا كُنَّا لِلَّهِ شَاكِرُونَ

۱۹ مرتبه

إِنَّا كُنَّا لِلَّهِ صَابِرُونَ

۱۹ مرتبه

فصل سوم - از باب نهم

کلمات عالیات

قوله تعالی :

این جزوه در مصیبت حروفات عالین نوشته شده و لکن این ایام
بنفسی تخصیص یافت . بعد جمعی طالب شرح و تفسیر شدند
که به لسان فارسی نوشته شود لهذا مرقوم گشت و از جواهر
کلمات ظاهر و هویدا گشت و لکن چون ترجمه کلمه به کلمه مطابق
فطرت اصلیه ملاحظتی نداشت آنچه بقلم جاری شد مسطور آمد
اگر چه صاحبان بصیرت در حرفی از آن کل حقایق معانی را از
دقایق روحانی و معانی ربانی استنباط مینمایند و لکن چون
بعضی را که در عالم طبیعت بشری ماوی است دیده اعتراض باز
است لهذا باظهار این بیان تهنان رفت بر سر و صدر او را ق
مرقوم شود .

هُو هُو

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي كَيْفَ يَتَحَرَّكُ الْقَلَمُ وَيَجْرِي الْمِدَادُ
بَعْدَ مَا انْقَطَعَتْ نَسَائِمُ الْوُدَادِ وَأَشْرَقَتْ شَمْسُ الْقَضَاءِ

مِنْ أَفْقِ الْأَمْضَاءِ وَخَرَجَ سَيْفُ الْمَلَأِ مِنْ غَمْدِ الْبَدَاءِ وَارْتَفَعَتْ
 سَمَاءُ الْأَحْزَانِ وَنَزَلَ مِنْ سَحَابِ الْقَضَاءِ رِيحُ الْإِفْتِسَانِ
 وَسِبْهُمُ الْإِنْتِقَامِ بِحَيْثُ أَفَلَتْ أَنْجُمُ السَّرُورِ فِي قُلُوبِ أَحِبَّائِكَ
 وَأُنْعَدْتُمْ مَقَادِيرَ الْبَهْجَةِ فِي أَفِيدَةِ أَصْفِيَاءِكَ وَتَتَابَعَتْ
 الرِّزَايَا حَتَّى وَصَلَتْ إِلَى مَقَامٍ لَنْ يَقْدِرَ أَحَدٌ أَنْ يَحْمِلَهَا وَلَنْ
 تُطَبِّقَ نَفْسٌ أَنْ تَقْرِبَهَا بِحَيْثُ أَفَلِقْتَ أَبْوَابَ الرَّجَاءِ
 وَانْقَطَعَتْ نَسَائِمُ الْوَفَاءِ وَهَاجَتْ رَوَائِحُ الْفَنَاءِ وَعَزَّتْكَ
 يَبْكِي الْقَلَمُ وَيَضِجُ الْعِدَادُ وَأَنْصَقَ اللَّوْحُ وَارْتَعَشَتْ
 الْأَبْدَانُ وَأُنْهَدِمَتْ الْأَرْكَانُ فَأَوَّاهِ عَمَّا قُضِيَ وَأَمْضَى
 وَذَلِكَ مِنْ عِنَايَتِكَ الْأُولَى .

باک و مقدسی توای هروردگار من چگونه حرکت نماید قلم و
 جاری شود مدار بعد از آنکه منقطع شد نسیمهای مرحمت
 و غروب نمود لطیفه های مکرمت و طلوع نمود آفتاب ذلت و
 خواری و بیرون آمد شمشیرها از نیام و سماء حزن مرتفع
 شد و از غمام قدرت تیرها و نیزه های فتنه و انتقام بهارید

بقسمی که علامتها و انجم سرور از قلوب غروب نمود و مقدارهای
 بهجت از افنده روزگار زائل شد و اهباب رجا بسته گشت و عنایت
 نسیم صبا از حدیقه وفا مقطوع گردید و بادهای تند فنا بسر
 شجره بقا بوزید قلم بناله مشغول است و مدار به صیحه و ندبه
 معروف و لوح از این خروش مد هوش و جوهر هوش از چشیدن
 این درد و الم در جوش و عندلیب غیب در این سروش کسه
 وای وای از آنچه ظاهر و هویدا گشت و این نیست مگر از
 مرحمتهای مکنونه توای پروردگار من .

وَ اَنْتَ الَّذِي اَوْقَدْتَ سِرْحَ الْمَحِيصَةِ فِي مَشْكَاةِ الْعِنَايَةِ
 وَ رَسَمْتَهَا بِدُهْنِ الْعِلْمِ وَالْحِكْمَةِ حَتَّى اَضَاءَتْ وَ اسْتَضَاءَتْ
 وَ بَنُوْرَهَا اشْرَقَتْ اَنْوَارُ اَحْدَبِيَّتِكَ فِي مَشْكَاةِ عِزِّ سُلْطَنَتِكَ
 وَ اسْتَحْكَمْتَ اَرْكَانَ بَيْتِ اَزَلَّتِكَ فِي رِيَاضِ قَدَمِ هُوِيَّتِكَ
 وَ حَفِظْتَهَا بِزُجَاجَةٍ فَضْلِكَ وَ بِنُورِ رَحْمَتِكَ لِئَلَّا تَهْبُ
 عَلَيْهَا الْاَرْسَاحُ الْمَكْدِرَةُ وَ بَعْدَ ذَلِكَ اَقْمَصْتَهَا بِقَمِيصِ
 جُودِكَ وَ رَأْفَتِكَ وَ اَظْهَرْتَهَا مِنْ مَلَكُوتِ صِفَاتِكَ عَلَيَّ
 هَيْكَلِ اسْمَائِكَ فَلَمَّا تَمَّ خَلْقُهَا وَ طَابَ خَلْقُهَا هَبَّتْ

عَلَيْهَا أَرْيَاحُ الْفَنَاءِ وَانْقَطَعَتْ عَنْهَا نَعَمَاتُ الْبَقَاءِ
 حَتَّى أَخَذَتْ حَيَاتُهَا وَأَنْكَسَرَتْ مَشَاكِبُهَا وَفَنَتْ أَنْوَارُهَا
 فَآهٍ آهٍ عَمَّا قُضِيَ وَأُمُصَى وَذَلِكَ مِنْ قَضَائِكَ الْآخِرَى .

و توشی ای پروردگار من که روشن فرمودی شمع مرحمت و چراغهای
 هدایت خود را در محللهای عنایت و مکرمت و تربیت فرمودی
 بروغنیهای علم و حکمت خود تا اینکه بضیاء او روشن شد
 چراغهای هدایت در غرقه های عزت تو و باو ظاهر شد نورهای
 احدیت تو از مصباحهای بزرگی و حکومت تو و حفظ فرمودی او را
 از بارهای تند خاموش کننده تا اینکه محفوظ بماند در سایه های
 رحمت تو و بعد پوشانیدی او را از خلعتهای باقی خود و ظاهر
 فرمودی او را از ملکوت صفات در هیكل اسمی از اسماء خود و چون
 تمام شد خلق او و نیکو گشت خلق او و زید بر او بارهای مخالف
 فنا و بسته شد بروی او درهای بقا بعدی که خاموش شد روشنی
 او و شکست فانوس او و خالی شد محل او و فانی شد نور او
 پس وای وای از آنچه قضا شد و هویدا گشت و این است از امر
 مہرم تو ای پروردگار من .

كَيْفَ أَذْكُرُ يَا إِلَهِي بِدَائِعِ صُنْعِكَ وَأَسْرَارِ حِكْمَتِكَ بِحَيْثُ
 خَلَقْتَ مِنْ جَوَاهِرِ النُّعْمَاءِ الْمَاءَ الدَّرِيَّ الْبَيْضَاءُ وَاجْرَبْتَهُ

مِنْ أَصْلَابِ الْأَبَاءِ وَنَقَلْتَهُ مِنْ صُلْبِ إِلَى صُلْبٍ حَتَّى
أَنْتَهَى فِي ظَهْرِ أَحَدٍ مِنْ عِبَادِكَ ثُمَّ نَزَلَتْ هَذَا الْمَاءُ
الْلَطِيفَ الصَّافِي فِي صَدْفِ أُمَّةٍ مِنْ إِمَائِكَ وَرَبَّيْتَهُ
فِيهِ بِأَيَادِي سِرِّكَ وَلَطَائِفِ رَأْفَتِكَ وَدَبَّرْتَهُ بِتَدَابِيرِ
حِكْمَتِكَ حَتَّى صَوَّرْتَهُ فِي بَطْنِ الْأُمِّ عَلَى هَيْكَلِ التَّكْرِيمِ
وَإِحْسَنِ التَّقْوِيمِ ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ أَخْرَجْتَهُ وَارْضَعْتَهُ وَأَنْعَمْتَهُ
وَعَذَّبْتَهُ وَسَقَيْتَهُ وَأَكْرَمْتَهُ وَأَعْلَيْتَهُ وَقَوْمْتَهُ وَكَبَّرْتَهُ حَتَّى
أَوْصَلْتَهُ إِلَى الْغَايَةِ الَّتِي لَا غَايَةَ لَهَا فِي خَلْقِكَ وَالْعُلُوِّ
الَّذِي لَا مُنْتَهَى لَهُ فِي بَرِّيَّتِكَ بِحَيْثُ عَرَجْتَهُ إِلَى سَمَاءِ
أَمْرِكَ وَهَوَاءِ عِزِّ قُدْسِكَ وَأَوْصَلْتَهُ إِلَى مَعَارِجِ الْأَسْفَارِ بَيْنَ
يَدَيْكَ وَقَطَعْتَهُ عَنْ كُلِّ الْجِهَاتِ وَرَجَعْتَهُ مِنْكَ إِلَيْكَ
حَتَّى وَرَدَّ عَلَيْكَ وَنَزَلَ بِكَ وَلَكِنْ يَا إِلَهِي حِينَ وَرُودِهِ عَلَيْكَ
عَرَيْتَ جَسَدَهُ لِأَنَّكَ مَا أَحْبَبْتَ غَيْرَهُ وَآخَذْتَ ثَبَاهَهُ
لِأَنَّكَ مَا أَرَدْتَ دُونَهُ وَأَسْكَنْتَهُ فِي بَيْتٍ لَمْ يَكُنْ فِيهِ مِنْ

رَفِيقٍ وَلَا مِّنْ شَفِيعٍ وَلَا مِّنْ مُّصَاحِبٍ وَلَا مِّنْ أَنْهَسٍ وَلَا مِّنْ
 سِرَاجٍ وَلَا مِّنْ فِرَاشٍ وَيَقَىٰ فِيهِ مَسْكِنًا فَقِيمًا فَرِيدًا مُّسْتَجِيرًا
 فَآهٍ آهٍ بِذَلِكَ أَنْقَطَعَتْ نَسَائِمُ الشَّرَفِ عَنْ طَرَفِ الْبَقَاءِ
 وَكَلَّتْ رِقَاءُ الْأَمْرِ عَنْ نَعْمَاتِ الْوَفَاءِ وَشَقَّ الْوُجُودُ عَنْ
 هَيْكَلِهِ الثِّبَابَ الصُّفْرَاءِ وَالْقَبْتَ الْحُورَ عَلَىٰ وَجْهِهَا
 الرِّمَادَ وَبَكَتْ عَيُونَ الْعِظْمَةِ فِي سَرَائِرِ الْأَمْكَانِ بِالْعِدَامِ
 الْحَمْرَاءِ فَآهٍ آهٍ قُضِيَ مَا أُمِّضِيَ وَذَلِكَ مِنْ مَّصَائِبِكَ
 الْكُبْرَى .

چگونه ذکر نعیم ای محبوب من و مقصود من حکمتهای بالغه
 تو را در ظهورات صنع تازه تو و اسرارهای سلطنت و تدبیر تو
 که مستور شده از مشاهده عیون و منزه گشته از ادراک عقول
 بقسمی که خلق فرمودی از جواهر نعمتهای خود آب لطیف
 نورانی و جاری نمودی او را در صلبهای روحانی و نقل نمودی
 از صلبی بسوی صلبی و از محلی بسوی محلی تا اینکه
 منتهی شد و مقرر گردید در ظهری یکی از عباد تو و بعد
 نازل فرمودی از ظهر او در صدف یکی از اماء خود و تربیت

نمودی او را بدستهای باطنی خود و لطیفه های بخشش
و رحمت خود تا اینکه خلق فرمودی او را در بطن ام برهیکل
کرامت و بزرگی و به بهترین صورت او را زینت دادی و از عیون
صافیسه شیر دادی او را و از قدرت کامله حفظ فرمودی او را
تا آنکه بزرگ شد در جوار رحمت تو و ساکن شد در دیوار
حکومت تو و چشید از خمرهای مکرمت تو و نوشید از چشمه های
لطف تو تا آنکه به حدیقه عرفان وارد شد و به محل ایقان
مستریح گشت و در ریاض قرب و مشاهده سائر بود و در بساط
وصل و مکاشفه میخرامید تا آنکه بشرف لقا مشرف شد و از خمر
بقا مرزوق گشت و شمره قرب را از شجره وصال اخذ نمود و آب
زال را از چشمه جمال بنوشید و زلال معارف الهیه را از طلعت
هی مثال حضرت لایزال ادراک نمود و طی نمود سفره های
ممالك عشق را و راههای مهالک صبر و طلب را تا آنکه وارد
شد بر تو و راجع شد بسوی تو و بازگشت نمود نزد تو و ساکن
شد در قطب لامکان مقابل جمال تو در این وقت بموج آمد
بحر قضای تو و به هیجان آمد بادهای تند در هوای بلاهای
تو پس عریان نمودی بدن او را و ذلیل فرمودی جسد او را
و منزل دادی او را در خانه که نه فرشی در او گسترده بود
و نه چراغی در او آماده شده بود و نه رفیق و مونس کسی
مصاحبت نماید با او و نه دوست و انیسی که انس گیرد با او

پس وای وای سدود شد علامات سرور و لال شد عندلیب
 ظهور و شق نمود جوهر وجود ثیاب خود را و ریخت حوریه
 فردوس بر سر خود خاک سیاه را و جاری شد از چشمه های
 قدرت انهار ذلت پس وای وای از آنچه ظاهر شد و هویدا
 گشت و این است از مصیبت های بزرگ تو ای پروردگار من .

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي بَعْدَ مَا أَصْعَدْتَهُ إِلَى مَيَادِينِ
 الْبَهَاءِ عَرْشِ الْبَقَاءِ وَفَنَائِهِ عَنْ نَفْسِهِ وَبَقَائِهِ بِالنُّورِ الْأَعْلَى
 فِي رَفَارِفِ الْبَدَاءِ وَوُضُوءِهِ إِلَيْهِ وَعَرَفَانِهِ نَفْسَهُ وَابْلَاغِهِ
 نُورَهُ وَإِدْرَاكِهِ جَمَالَه سَقِيَّتَهُ مِنْ بَدَائِعِ الْعَيُونِ الصَّافِيَّةِ
 مِنْ جَوَاهِرِ عِلْمِكَ الْعَكْثُونَةِ وَالْبَسْتَةِ مِنْ رِذَاءِ الْهُدَى
 وَأَشْرَبْتَهُ مِنْ كُوْسِ التَّقَى حَتَّى سَمِعَ نَعْمَةَ الْوَرَقَاءِ
 فِي مَرْكَزِ الْعَمَاءِ وَوَقَفَ عَلَى الْمَنْظَرِ الْأَكْبَرِ وَقَامَ لَدَى
 حَرَمِ الْكِبْرِيَاءِ وَأَسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الصَّفْرَاءِ فِي الْبَقْعَةِ
 الْحَمْرَاءِ وَأَسْتَفْنَى بِكَيْفُونَتِهِ وَأَسْتَبَقَى بِذَاتِيَّتِهِ وَ -
 شَاهَدَ بِعَيْنِهِ مَا شَاهَدَ وَعَرَفَ بِقَلْبِهِ مَا عَرَفَ وَعَجْرَجَ

بِتَمَامِهِ إِلَى الْمَقَامِ الَّذِي كُنْ يَسْبِقُهُ أَحَدٌ فِي حُبِّهِ إِيَّاكَ
 وَرِضَائِهِ فِي قَضَائِكَ وَتَسْلِيمِهِ فِي بَلَائِكَ وَكَانَ فِي ذَلِكَ
 الشَّانِ الْأَعْلَى وَالْمَقَامِ الْأَعَزَّ الْأَوْفَى حَتَّى نَفَخْتَ عَلَيْهِ مِنْ
 نَفْحَاتِ قَضَائِكَ وَأَرْيَاحِ بَلَائِكَ وَأَخَذْتَ مِنْهُ كُلَّ مَا
 أَعْطَيْتَهُ بِجُودِكَ بِحَيْثُ مَنَعْتَ رِجْلَاهُ عَنِ الْمَشْيِ وَبَمَدَّاهُ
 عَنِ الْأَخْذِ وَبَصَّرَهُ عَنِ مُشَاهَدَةِ جَمَالِكَ وَسَمِعَهُ عَنِ
 اسْتِمَاعِ نِعْمَاتِكَ وَقَلْبَهُ عَنِ عِرْفَانِ مَوَاقِعِ تَوْحِيدِكَ وَفَوَّادَهُ
 عَنِ الْإِيقَانِ بِعَظَاهِرِ تَفَرُّدِكَ وَ مَا أَكْتَفَيْتَ بِذَلِكَ حَتَّى
 نَزَعْتَ عَنْهُ خَلْعَ عِنَايَتِكَ وَنَزَلْتَهُ مِنْ قُصُورِ الْعِزَّةِ إِلَى تُرَابِ
 الذِّلَّةِ وَمِنْ مَخْزَنِ الْغِنَى إِلَى مَكْمَنِ الْفَقْرِ وَسَكَنَ فِي
 بَطْنِ الْأَرْضِ وَحِيدًا غَرِيبًا عَرِيَانًا مَحْرُومًا مَهْجُورًا فَآهٍ آهٍ
 عَمَّا قَضَى وَأَمْضَى وَذَلِكَ مِنْ رَزِيَّتِكَ الْكُبْرَى .

عجب در این است که بعد از دخول در حدیقه بقا و استسقاء
 کوهس بقا و طیران در سما بقا و وصول بکمان بقا ورود در -

مقامی که جز بقا چیزی مشهود نه و جز صرفِ قِدَمِ امری موجود نه
عساکر فنا از جمیع جهات احاطه نمود تا آنکه اخذ نمود او را -

فَتَفَكَّرُوا فِيهِ يَا أَهْلَ الْبَيْتِ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ إِنْ
أَنْتُمْ فِي عِلْمِ اللَّهِ لِرَاسِيحُونَ لَا فَوْزَ لِي لَوْ لَا تَعْرِفُونَ
إِنْ أَنْتُمْ فِي أَزْلِ الْأَزَالِ تَتَفَكَّرُونَ .

پاك و منزهی تو ای مقصود من بعد از آنکه بلند فرمودی او را
به مقامهای عز فردوس و وارد نمودی او را در گلزارهای بقای
قدس که درهای فنا بروی او باز نگشته تا آنکه فانی شد از نفس
خود و باقی ماند به بقای تو و داخل گشت در حدیقه وصال
و نوشید از چشمه جمال و ادراک نمود جواهر علوم و سوانح -
حکمت را از چشمه های مکنونه و پوشید از جامه های هدی
و چشید از کأسهای تقی و شنید نواهای ورقاء الهی را از
چنگ و بریطهای صمدانی و از همه برید و به حضرت تسو
پیوست و سر تسلیم در صحراهای قرب تو گذاشت تا آنکسه
در بیابانهای طلب جان در باخت و بعد گرفتی از او آنچه
عطا فرموده بودی تا آنکه پای او از مشی باز ماند و دستهای
او از حرکت افتاد و چشمهای او از مشاهده جمال محجوب
شد و گوشهای او از شنیدن بیان تو ممنوع گشت و اخذ نمودی

از او خلعتهای مرحمت خود را تا آنکه افتاد برهنه و عریان
 بر روی خاک و از قصرهای بلند عزت بر بیت ذلت مسکن
 گرفت و از مراتب بلند غنا بر ارض فقر مفرگزید و باقی ماند
 در میان زمین تنها و غریب و وحید و فقیر پس وای وای از آنچه
 ظاهر شد و هویدا گشت و این است از بلاهای بزرگ تسوای
 پروردگار من .

وَ اَنْتَ الَّذِي اَغْرَسْتَ شَجْرَةَ طَيْبَةٍ فِي اَرْضٍ مُّبَارَكَةٍ
 لَطِيْفَةٍ وَاَشْرَبْتَهَا مَاءَ الْكَافُورِ مِنْ عِيُونِ الظُّهُورِ
 وَرَبَّيْتَهَا بِاَقْتِدَارِ سُلْطَنَتِكَ وَحَفِظْتَهَا بِاَيْدِي قُدْرَتِكَ
 حَتَّى اَرْتَفَعَتْ وَاَعْلَتْ وَجَعَلْتَ اَصْلَهَا ثَابِتًا فِي اَرْضِ مَشِيَّتِكَ
 بِاسْمِ مِنْ اَسْمَائِكَ وَفَرَعُهَا فِي سَمَاءِ اِرَادَتِكَ وَاسْتَقَرَّتْ
 وَارْتَفَعَتْ وَصَارَتْ ذَاتَ اَفْنَانٍ مُتَعَالِيَةٍ وَذَاتَ اَغْصَانٍ
 مُرْتَفِعَةٍ وَذَاتَ رُوحَةٍ قَوِيَّةٍ وَذَاتَ قُضْبَانٍ مَنِيْمَةٍ
 عَظِيْمَةٍ وَسَكَنْتَ عَلَيَّ اَفْنَانِهَا اَرْوَاحُ عِزِّ هُوْنَتِكَ وَرَقَدَتْ
 عَلَيَّ اَغْصَانِهَا حَمَامَاتُ قُدْسِ اَزْلِيَّتِكَ وَقَفْصَاتُ النُّوْرِ

عَلَيْهَا مَعَلَقَاتٌ وَفِيهَا مِنْ طُيُورِ الْعَزِيزِ مَغْنِيَاتٌ وَحَامَاتٌ
 الْقُدْسِ مَغْرِدَاتٌ كُلُّهُنَّ يَذْكُرُونَ اللَّهَ رَبَّهُنَّ بِاللِّسَانِ
 الْبَدِيعِ فِي الْأَلْحَانِ وَبِالْكَلِمَةِ الْمُنْبَعَةِ عَلَى الْأَغْصَانِ
 وَمِنْ نِعْمَاتِهِنَّ تَوَلَّيْتُ أَفِيدَةَ الْمُخْلِصِينَ وَأَسْتَقَرَّتْ
 أَنْفُسُ الْمُقَرَّبِينَ فَلَمَّا بَلَغْتَ إِلَى أَعْلَى مَقَامِهَا أَخَذَتْهَا
 صَوَاعِقُ قَهْرِكَ وَقَوَاصِفُ بَلِيَّتِكَ حَتَّى كَسِرْتَ أَغْصَانَهَا
 وَأَصْفَرْتَ أَوْرَاقَهَا وَسَقَطْتَ أَثْمَارَهَا وَأَنْكَسَرْتَ أَقْصَابُهَا
 وَطَارَتْ طُيُورُهَا حَتَّى وَقَعَتْ بِأَسْرِهَا وَأَصْلِهَا وَفُرْعِهَا
 كَانَتْهَا مَا غَرَسْتَ وَمَا خَلَقْتَ وَمَا ظَهَرْتَ وَمَا عَلْتَ وَمَا رَفَعْتَ
 فَاهِ آهٍ قُضِيَ وَأَمْضَى وَذَلِكَ مِنْ أِقْدَارِ سُلْطَنَتِكَ الْعَظِيمِ .

و توای هروردگار من غرس فرمودی شجره لطیف نیکو را در زمین
 مبارک مرغوب و بدستهای مهربانی و عنایت تربیت فرمودی او را و
 در جوار قدرت و غلبه حفظ فرمودی او را تا اینکه بلند شد
 شاخه های او و بتدریج غصنهای او واصل او ثابت شد در ارض
 معرفت و فرع او بلند شد تا سماء علم و حکمت تو و ساکن شد بر

اوراق او ارواح قدس عنایت تو و مستریح شد بر غصنهای او
 از نور مجد مکرمت تو و بر شاخه های او ساکن شد طیرهای
 جذب و شوق و عند لبهای عشق و ذوق که جمیع نفوس مقدسین
 و ارواح مقربین از تغنیات حجازی و نغمات عراقی و نواها
 قدس الهی مد هوش گشتند و از حدود وجود رستند و چون
 تمام شد مدت او احاطه نمود او را صاعقه های قهر تو بقسمی که
 شکست اغصان او و زرد شد اوراق او و از هم پاشید ثمرهای
 او و منهدم شد قفصهای او و پرید طیرهای او و افتاد بر وجه
 ارض گویا که خلق نشده بود و ظاهر نگشته بود و بشمر نیامسده
 بود پس وای وای از آنچه قضا شد و هویدا گشت و این است
 از ظهورات سلطنت تو ای پروردگار من .

وَ أَنْتَ الَّذِي نَزَلْتَ حُكْمَ الْقُدْرَةِ مِنْ جَبْرُوتِ الْعِزَّةِ وَ أَشْرَقَ
 بِإِذْنِكَ حُكْمَ الْقَضَاءِ بِالْأَمْضَاءِ فِي مَلَكُوتِ الْبَدَاءِ لِأَسْتِوَاءِ
 بَعْضَةِ الْعَظْمَةِ عَلَى أُوتَانٍ مِنَ الْحَدِيدَةِ الْمُحَكَّمَةِ الْمُتَقَنَّةِ
 وَ سَوَّيْتَهَا مِنْ تَرَابِ الْعِنَايَةِ مِنْ جَنَّةِ أَرْزَلِيَّتِكَ وَ بَنَيْتَهَا عَلَى
 أَرْبَعَةِ أَرْكَانٍ مِنْ هَيْكَلٍ عَزَّ أَحَدِيَّتِكَ وَ زَيَّنْتَهَا بِشُمُوسِ
 صَدِّيقِيَّتِكَ وَ طَرَزْتَهَا مِنْ صَافِيٍّ زَهَبِ مَرَحَمَتِكَ وَ جَعَلْتَ

أَبْوَابَهَا مَزِينَةً مِنْ أَلْيَا قُوتِهِ الْحَمْرَاءِ فِي آسِعِكَ الْعَلْبِيِّ
الْأَعْلَى وَجِدَارَهَا مُرْصَعًا مِنْ لَأَكْبَى صِفَاتِكَ الْعُلْمِيَا فِي زِكْرِكَ
الْأَكْبَرِ الْأَبْنَى وَجَعَلْتَ سَقْفَهَا وَعَرْشَهَا مِنَ الْأَلْمَاسِ الرَّطْبِ
الْأَصْفَى فِي الذِّكْرِ الْأَتَمِّ الْأَقْدَمِ الْأَوْفَى سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِهَا
وَ مُوجِدِهَا وَ مُظْهِرِهَا وَ مُقَدِّرِهَا وَ بَعْدَ بُلُوغِهَا إِلَى
غَايَتِهَا وَ ظُهُورِهَا عَلَى أَحْسَنِ خَلْقِهَا كَانَتْ بَاقِيَةً إِلَى
أَنْ تَمَّ مِيقَاتُهَا إِذَا أَرْتَعَعْتَ سَعَاءَ بِلَائِكَ فِي لَاهُوتِ سَطْوَتِكَ
وَ نَطَقْتَ عَلَيْهَا مَلَائِكَةُ قَهْرِكَ بِكَلِمَةٍ بَطِشِكَ تَحْرَكَ أَسَاسُ
الْبَيْتِ حَتَّى وَقَعَتْ أَرْكَانُهَا وَ سَقَطَتْ عُرُوشُهَا وَ انْهَدَمَتْ
أَبْوَابُهَا وَ انْعَدَمَ جِدَارُهَا وَ مَحَتْ عِلْمَتُهَا كَانَتْهَا مَا بُنِيَتْ
عَلَى أَرْضِكَ وَ مَا رُفِعَتْ فِي بَيْتِكَ وَ مَا ظَهَرَتْ فِي بِلَادِكَ
بِحَيْثُ تَفَرَّقَ تَرَابُهَا وَ نَسِيَ زِكْرُهَا وَ مَحَتْ آثَارُهَا فَاهِ
آهٌ قُضِيَ مَا أُمِّسَى وَ ذَلِكَ مِنْ بَدَائِعِ تَقْدِيرِكَ الْأَعْلَى وَ لَكَ
الْحَمْدُ عَلَى حُسْنِ قَضَائِكَ الْأَحْلَى .

و توای مالک من و رجای من از ملکوت عزت نازل فرمودی حکم
 محکم قضا را و از سرادقات قدرت امر صبرم قدر را بر ساختن
 بیستی تا در او ساکن شود نفوس مضطربه و در او مستریح شود
 عقول مجرده و بنا فرمودی او را از خاکهای پاک و پاکیزه کسه
 از زره از آن تراب خلق شد حقایق عالین و افئده مقدسین
 و بر ارکان رهویه مستقر فرمودی رکنهای او را و به آفتابهای
 مشرقه از افق جمال زینت بخشیدی او را و مطرز فرمودی او را به
 ذهب صافیه و ابواب او را مزین فرمودی بهما قوت بدیع کسه
 از جوهر هویه خلق شده بود و مرصع فرمودی دیوارهای او را
 به ثالی منیع که از لطیفه بحر احدیه ظاهر گشته بود و چون
 تمام شد بنای او و ظاهر شد آیات او و هویدا شد علامات او
 امر فرمودی که جمیع آنچه در آسمانهای قدرت تو سائر بودند
 و در هواهای عزت تو حرکت مینمودند طائف شوند حول او را و
 زائر شوند تراب او را و مقبل شوند ابواب او را مردود شد هر
 که مکث نمود و مقبول شد هر که اقبال نمود پس چون تمام شد
 وقت او و منقضی شد امر او ابرهای بلا از مشرق سطوت و غضب
 بر خاست و ملائکه قهر بحر فی ناطق شد که لرزه بر ارکان بیت
 افتاد بقسمی که منهدم شد ارکان او و بر افتاد سقفهای او
 و منهدم شد علامتهای او گویا هرگز بنا نشده بود و بلند
 نگشته بود بعدی که فراموش شد اسم او و متفرق شد تراب

او و معدوم شد رسم او پس وای وای از آنچه ظاهر شد و هویدا
گشت این است از بدایع تقدیرهای بلند تو ای آقای من و حمد
میکنم تو را بر نیکوئی قضای شیرین تو ای پروردگار من .

وَعِزَّتِكَ يَا إِلَهِي لَا أَشْكُو إِلَيْكَ فِيمَا وَرَدَ مِنْ عِنْدِكَ وَنُزِلَ
مِنْ جَنَابِكَ بَلْ أَسْتَغْفِرُكَ فِي كُلِّ مَا ذَكَرْتُ وَحَكَيْتُ وَنَطَقْتُ
مِنْ اجْتِرَاحَاتِي الَّتِي لَنْ تَحْكِي إِلَّا عَنِ غَفْلَتِي مِنْ ذِكْرِكَ
وَإِعْرَاضِي عَنْ رِيَاضِ قُرْبِكَ لِأَنِّي عَرَفْتُ مَوَاقِعَ حِكْمَتِكَ
وَاطَّلَعْتُ عَلَى تَدَابِيرِ عِزِّ رُبُوبِيَّتِكَ وَأَيَقُنْتُ بِأَنَّكَ
بِمُسْلُطَانِ فَضْلِكَ كُنْ تُعَامِلْ بِعِبَادِكَ إِلَّا مَا يَنْبَغِي لِعِزِّ
جَلَالِكَ وَكَمَلِيَّتِكَ لِبَدَائِعِ إِفْضَالِكَ وَمَا قَضَى حُكْمُ الرَّجُوعِ
مِنْ أَفْقِ قُدْرَتِكَ وَجَبْرُوتِ ارَادَتِكَ إِلَّا بِمَا يُوَصِّلُ الْعِبَادَ
إِلَى غَايَةِ فَضْلِكَ وَمُنْتَهَى مَرَاتِبِ جُودِكَ وَفَيْضِكَ وَاعْلَمْ
بِأَنَّ الَّذِي عَرَجَ إِلَيْكَ وَنَزَلَ عَلَيْكَ أَرْتَقَى إِلَى سَمَاوَاتِ
عِزِّ أَرْزَلِيَّتِكَ وَسَكَنَ فِي جِوَارِ قُدْسِ رُبُوبِيَّتِكَ وَاسْتَقَرَّ عَلَى

كُرْسِيِّ الْأَفْتِخَارِ عِنْدَ إِشْرَاقِ أَنْوَارِ جَعَالِكَ وَرَقَدَ فِيهِ
مَهْدِ الْبَقَاءِ كَدَى ظُهُورِ عِزِّ الْوَهْبِيِّكَ كَانِي أَشَاهِدُ
فِي هَذَا الْحَبْنِ بَانَةَ يَطِيرُ بِجَنَاحِي الْعِزَّةِ فِي هَوَاءِ
قُدْسِ مَرَحَتِكَ وَبَسْبَرِ فِي مَدَائِنِ رُوحِ أَحَدِيَّتِكَ وَبِشْرَبِ
عَنْ كَأُوبِ وَصَلِّكَ وَلِقَائِكَ وَبِغْتَدِي بِنِعْمَاءِ قَرَبِكَ وَوَصَالِكَ
فَمَا رُوْحِي لِذَلِكَ الشَّرَفِ الْأَبْهَى وَالْعِنَايَةِ الْكُبْرَى
وَإِنَّكَ لَمَّا أَخْفَيْتَ عَنْ بَرِيَّتِكَ مَا كَشَفْتَهُ لِعَبْدِكَ لِيَذَا
صَعَبَ عَلَيَّ الْعِبَادِ حُكْمَ الْفِرَاقِ وَمُسْتَصْعَبَ عَلَيَّ الْأَرْقَامِ
ظُهُورِ الْفَضْلِ مِنْ أُنْفِ الْبَلَاغِ وَعَزِيْزَ عَلَيَّ الْأَحْبَاءِ ظُهُورِ
الْفَنَاءِ فِي هَيْأَتِ الْبَقَاءِ وَبِذَلِكَ نَزَلَ عَلَيَّ أَحِبَابُكَ
مَا نَزَلَ بِحَيْثُ لَنْ يَحْصِيَهُ أَحَدٌ وَلَنْ تُحِيطَهُ نَفْسٌ
وَلَنْ تُطِيقَهُ أَفْسِدَةٌ وَلَنْ تُحِيلَهُ عَقُولٌ وَمِنْهَا هَذِهِ الرِّزْقِيَّةُ
الْنازِلَةُ وَهَذِهِ الْمُصِيبَةُ الْوَارِدَةُ الَّتِي بِهَا أَحْتَرَقَتِ الْأَكْبَادُ
وَاشْتَعَلَ الْعِبَادُ وَاضْطَرَّتِ الْبِلَادُ وَمَا بَقِيَ مِنْ عَيْنِ

إِلَّا وَقَدْ بَكَتُ وَ مَا مِنْ رَأْسٍ إِلَّا وَقَدْ تَعَرَّى وَ مَا مِنْ
 نَفْسٍ إِلَّا وَقَدْ تَهَلَّلَتْ وَ مَا مِنْ قُوَّارٍ إِلَّا وَقَدْ تَكَدَّرَ وَ مَا
 مِنْ نُورٍ إِلَّا وَقَدْ أَظْلَمَ وَ مَا مِنْ رُوحٍ إِلَّا وَقَدْ انْقَطَعَ وَ مَا
 مِنْ سُورٍ إِلَّا وَقَدْ تَبَدَّلَ فَاهِ آهٍ عَمَّا قُضِيَ وَ أَمْضَى وَ ذَلِكَ
 مِنْ قَضَائِكَ الْمُتَّبَتِ فِي الشَّجَرَةِ الْحُمْرَاءِ .

قسم به عزت و بزرگواری تو ای مولای من و مقتدای من و حبیب
 من که شکایت نمیکنم بسوی تو از آنچه وارد شد از حضرت تو
 و ظاهر شد از جانب تو بلکه سرهای عاشقان تو طالب کنند های
 محکم است و گردنهای طالبان روی تو منتظر شمشیرهای پرنده
 و سینه های منیره از جذب و شوق مترصد تیرهای زهر آلوده
 زهرهای کشنده نزد عاشقان از خمرهای حیوان نیکوتـــرو
 زخمهای هلاک کننده از شربت های لطیف پاکیزه تر پس معدوم
 شود نفسی که در راه عشق تو جان نیازد و مفقود شود وجودی
 که در طلب وصل تو سرنیندازد و بمیرد قلبی که بذکر تو
 زنده نگردد و دور شود هیكلی که بجان طالب قرب نشود و
 مشقت های بادیه عشق را نجشد و لکن ای سید من بازگشت و
 توبه مینمایم بآنچه مشغول شدم در ساحت قدس تو باین کلماتی
 که ظاهر نشده مگر از غفلت این عبد از مقامات قرب و وصل زیرا

که هر که بتو رسید از غیر تو باز ماند و هر که از تو گذشت
 بغیر تو مشغول شد پس وای بر کسی که از تو ببرد و بغیر
 تو بپوست و دروادی حیرت نفس سرگردان بماند و بمسرد
 و از مدینه حیات باقیه و زندگانی دائمه محروم ماند و به عزت
 و جلال تو ای پروردگار من که مشاهده میکنم در وستان و مُحْرِمَانِ
 کعبه وصال تو را و سرمستان خمر جمال تو را که مشعوفند
 ببدایع قضای تو و سرورند ببلاهای نازله از نزد تو اگر
 چه قهرِ صُرف باشد و یا غضبِ بَحْت زیرا که این قهر مالک
 لطفهاست و این غضب سلطانِ مِهرها و این سمِ محیی
 جانها جبروت عزت طائف این زلت است و ملکوت غنا طالب
 این فقر و تو ای مولای من راجع فرمودی این طیر را از جسد
 ظلمانی بلاهوت معانی و از غذاهای روحانی مرزوق گشته
 و به نعمتهای صمدانی محظوظ شده و بتو راجع گردیده و بر
 تو وارد آمده و ارتقاء بر فارقِ قدس تو جسته و در جوار
 رحمت تو مستریح گشته و بر کرسی افتخار مقرر گزیده و در —
 هواهای عز روح طیران مینماید و از باده های وصال احدیه
 مینوشد و از شرابهای لقای صمدیه می آشامد و چون
 بحکمتهای بالغه مستور فرمودی این مراتب را در پرده های
 قدرت خود لهذا صعب گشته بر عباد حکم فراق و سخت
 است برایشان امر طلاق و بجزع می آید نفوس از ملاحظه

آن و بفرغ میآید عقول از مشاهده آن و از جمله آن بلاهای
مقدره و مصیبتهای جلیّه مستوره این مصیبت بدیعه و این بلیه
جدیده است که باو محترق شد اکباد و مشتعل شد حقائق
عباد و مضطرب گشت اهل بلاد پس نماند چشمی مگر آنکسه
خون گریست و باقی نماند قلبی مگر آنکه گآس الم بچشید
و رؤس عالین برهنه و عریان شد و نفوس راضین از غم نالا ن
گشت فوآد ها مگرد شد و نورها تاریک و مُظلم گشت و منقطع
شد روح از اماکن خود و تبدیل گشت سرور از محافل خود
پس وای وای از آنچه ظاهر شد و هویدا گشت و این است
از قضاهای ثابت تو در شجره ظهور توای پروردگار من .

وَإِنَّكَ أَنْتَ يَا إِلَهِي وَ مَحْبُوبِي وَ رَجَائِي تَعْلَمُ بِأَنَّ الرِّزَايَا
قَدْ أَشْرَقَتْ مِنْ أُنْفُقِ الْقُضَاءِ وَ أَحَاطَتْ بِالْأَمْكَانِ وَ مَا فِيهِ
وَ غَلَبَتْ الْأَكْوَانَ وَ مَالَهَا وَ بِيهَا وَلَكِنْ أَخْتَصَّصْتُهَا فِي
هَذِهِ الْأَزْمَانِ لِلظَّلْمَتَيْنِ وَ سَمَّيْتُ أَوْلَاهُمَا بِأَسْمِ التَّسْوِي
أَخْتَصَّصْتُهَا وَ جَعَلْتُهَا أُمَّ الْخَلَائِقِ أَجْمَعِينَ وَ الْأَخْسَرَى
بِأَسْمِ التَّسْوِي أَصْطَفَيْتُهَا عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ وَ نَزَّلْتُ
عَلَيْهِمَا حِينَ إِذَا لَمْ تَكُنْ لِهَمَّا مِنْ أُمَّ لِتَشَقَّ شَيْبَاهَا أَوْ

تَلْقَى الرِّمَادَ عَلَى رَأْسِهَا أَوْ تَوَافِقَ مَعَهُمَا أَوْ تَهْكِي بِمَا
وَرَدَ عَلَيْهِمَا أَوْ تَعْرِى رَأْسَهَا بِمَا نَزَلَ بِهِمَا وَلَا لَهَا
مَوْئِسَاتٌ لِإِنْسَانٍ بِهِمَا وَيَمْنَعُنِيهِمَا عَنْ بُكَائِهِمَا وَلَا
مُصَاحِبَاتٍ لِيَجْفَيْنَ الدَّمُوعَ عَنْ خَدَيْهِمَا وَلَا بَتُّوَلَاتٍ
لِيَسْتَرْنَ شَعْرَاتِيهِمَا وَلَا مُشْفِقَاتٍ لِيَسْكُنَ أَضْطِرَابَهُمَا أَوْ يَكِينٍ
فِي مَصَائِبِيهِمَا أَوْ يَخْضِينَ أَيْدِيَهُمَا أَوْ يَمِشُّطْنَ شَعْرَاتِيهِمَا
بَعْدَ عَزَائِمِهَا إِذَا يَا إِلَهِي لَمَّا قَضَيْتَ بِأَمْرِكَ مَا قَضَيْتَ
وَأَمْضَيْتَ بِحُكْمِكَ مَا أَمْضَيْتَ فَأَكْرَمِيهِمَا ثُمَّ الْبِسْهُمَا مِنْ
ثِيَابِ الْحَرِيرِ وَالْحُلَلِ الْعُنَيْرَةِ عَلَى كَلِمَةِ التَّكْبِيرِ لِتَقَرَّرَ
عَيْنَاهُمَا بِبِدَايِعِ رَحْمَتِكَ وَيَتَبَدَّلَ حَزْنُهُمَا بِجَوَاهِرِ
سُرُورِكَ وَأَنْوَارِ النُّورِ فِي مَشْرِقِ طُورِكَ ثُمَّ أَسْمِعِيهِمَا نَغَمَاتِ
هَوْنِيَّتِكَ مِنْ سِدْرَةِ عِزِّ أَرْزَلِيَّتِكَ وَرَوْحَةِ قُدْسِ أَحَدِيَّتِكَ
وَالْتَرَنَمَاتِ الَّتِي تَنْصَعِقُ الْعُقُولُ مِنْ أَسْتِعَابِهَا وَتَهْتَزُّ
النُّفُوسُ لَدَى ظُهُورِهَا وَتَتَجَذَّبُ الْأَرْوَاحُ عِنْدَ بَرُوزِهَا ثُمَّ

أَرْزَقَهُمَا مِنْ أثمارِ شَجَرَةٍ رَبَّانِيَّتِكَ وَأَزِقَهُمَا خُمْرَ
 الْحَيَّوانِ مِنْ عَمُونَ صَدَانِيَّتِكَ ثُمَّ أَنْزَلَهُمَا فِي شَرِبْمَةِ
 قَرِيكَ وَمَدِينَةِ وَصَلِكَ وَأَسْكِنَهُمَا فِي جِوَارِ مَرَحْمَتِكَ فَبِي
 ظِلِّ حَدِيقَةِ لِقَائِكَ وَوَصَالِكَ ثُمَّ أَفْرَغَ عَلَيْهِمَا صَبْرًا مِمَّنْ
 عِنْدِكَ ثُمَّ أَجْعَلَهُمَا وَاللَّوَاتِي كُنَّ مَعَهُمَا مُتَكَلِّاتٍ عَلَيْكَ وَ
 مُنْقَطِعَاتٍ عَنْ دُونِكَ وَمَشْغُولَاتٍ بِذِكْرِكَ وَمُؤَانِسَاتٍ
 بِأَسْمِكَ وَمُشْتَاقَاتٍ لِجَمَالِكَ وَمُسْرِعَاتٍ إِلَى وَصَلِكَ وَلِقَائِكَ
 وَمَرْزُوقَاتٍ مِنْ كَأْسِ عَطَائِكَ وَطَائِفَاتٍ حَوْلَ ذَاتِكَ وَرَاقِدَاتٍ
 فِي مَهْدِ قُرْبِكَ وَطَائِرَاتٍ فِي سَمَاءِ حُبِّكَ وَمَاشِيَاتٍ
 فِي أَرْضِي رِضَائِكَ وَرَاكِضَاتٍ إِلَى مَكْمَنِ أَنْوَارِكَ وَطَالِبَاتٍ
 حَسَنَ قَضَائِكَ وَرَاضِيَاتٍ عِنْدَ نَزْوِلِ بِلَائِكَ وَصَابِرَاتٍ
 فِيكَ وَرَاضِيَاتٍ عَنْكَ لِتَكُونَ أَبْصَارُهُنَّ مُنْتَظِرَةً لِهَدَايِعِ
 رَحْمَتِكَ وَقُلُوبُهُنَّ مُرْتَصِدَةً لِظُهُورِ مَكْرَمَتِكَ لِأَنَّهُنَّ مَا
 أَخَذْنَ لِأَنْفُسِهِنَّ رَبًّا سِوَاكَ وَلَا مَحْبُوبًا دُونَكَ وَلَا مَقْصُودًا

غَيْرِكَ وَأَسْأَلُكَ بِالْبُذَى أَظْهَرْتَهُ مِنْ قَبْلُ وَتَظْهِرُهُ مِنْ
 بَعْدُ يَا نَ لَا تَحْرِمَنَّ وَعِبَادَكَ عَنْ حَرَمِ كِبْرِيَاكَ وَلَا تُرَدَّهُمْ
 عَنْ أَبْوَابِ الْمَدِينَةِ الَّتِي نَزَلَ فِيهَا فَتَاهَا كُلُّ مَنْ فِي
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَقَامُوا لَدَى بَابِهَا وَمَا دَخَلُوا فِيهَا
 إِلَّا الذُّهْنُ اخْتَصَمَتْهُمْ بِجُودِكَ وَجَعَلْتَهُمْ مَرَامَا نَفْسِكَ
 وَمَظَاهِرَ زَاتِكَ وَمَطَالِعَ عِزِّكَ وَمَشَارِقَ قُدْسِكَ وَمَغَارِبَ
 رُوحِكَ وَمَخَازِنَ وَحْيِكَ وَمَكَامِينَ نُورِكَ وَبِحَارِ عَلَمِكَ وَأَمْوَاجَ
 حِكْمَتِكَ وَكَذَلِكَ كُنْتَ مُقْتَدِرًا عَلَى مَا تَشَاءُ وَحَاكِمًا عَلَى مَا
 تُرِيدُ وَأَنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْقَيُّومُ ثُمَّ أَصْعَدُ يَا إِلَهِي هَذَا
 الضَّيْفَ الْبُذَى وَرَدَّ عَلَيْكَ فَوْقَ مَا أَصْعَدْتَهُ بِجُودِكَ حَتَّى
 يَرِدَ فِي بَابِ الْعِظْمَةِ خَلْفَ سُرَابِقَاتِ الْأَحْدِثَةِ فِي جَوَارِ
 أَسْبِكَ الْأَبْهَى وَزَاتِكَ الْعَلِيَا عِنْدَ الشَّجَرَةِ الْقُصْوَى وَجَنَّةِ
 الْمَأْوَى وَرُوحِكَ الْأَسْنَى لِتَأْخُذَهُ رَوَائِحَ الْقُدْسِ مِنْ
 النَّقْطَةِ الْأُولَى وَالْمَرْكَزِ الْأَعْلَى وَالْجَوْهَرِ الْأَخْلَى لِیَدُودِ

حَوْلَ جَمَالِهِ وَ يَطُوفُ حَرَمَ كِبْرِيَاءِهِ وَ يَزُودُ نُورَ صِفَاتِهِ فِي
 كَعْبَةِ اسْمَائِهِ ثُمَّ الْبَيْتَهُ مِنْ خَلْعِ السُّرُورِ لِيُسَرَّ بِذَلِكَ
 فِي مَلَأِ الظُّهُورِ وَ يَسْمَعُ لَحْنَاتِ القُرْبِ عَنْ شَجَرَةِ الكَافُورِ
 لِيَتَنَطَّقَ بِذَلِكَ الحَمَامَةَ البَيْضَاءُ بِلَحْنِ الجَذْبِ فِي
 هَذِهِ الوَرَقَةِ الحَمْرَاءِ وَ فِي كُلِّ الأشْجَارِ بِلَحْنِ الجِبَارِ مِنْ
 هَذِهِ الشُّعْلَةِ المَوْقِدَةِ عَنْ هَذِهِ النَّارِ بَآنَهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
 العَلِيكَ المَعْتَدِرِ العَزِيزِ الجِبَّارِ وَ بَآنَهُ هُوَ اللهُ العَزِيزُ
 المُهَيْمِنُ القَهَّارُ وَ عِنْدَ ذَلِكَ يُخْتَمُ القَوْلُ بِأَنَّ الحَمْدَ
 لِلَّهِ العَتَقِ الرَّقْدَارِ وَ سَتَقْضِي يَا إِلَهِي مَا تُرْجِي وَ هَذَا
 مِنْ عَطَائِكَ الَّتِي الِاقْدَامِ الأَوْفَى .

و بدرستی که تو ای محبوب من مشاهده میفرمائی که رزایا و ولایا
 از مشرق قضا ظاهر گشته و امطار قهر از جمیع جهات باریدن
 گرفت و اریاح حزن بوزیدن آمد بسی جانهای بی شمار که
 در راه دوست نثار شد و چه سرهای نامدار که بر دار مرتفع
 گشت و در آنی راحتی دست نداد و در شبی عیشی میسر نشد

کفند عشق تو سرهای عارفان را بسته و تیر حب تو جگرهای
 عاشقان را خسته چهارده سینه میگذرد که آسایش مقطوع گشته
 و ابواب راحت سدود شده نه نعیمی از نعمت ملک
 برداشتنند و نه نسیمی از رحمت روح ادراک نمودند گاهی در
 ذلت حبس مبتلا و گاهی در بادیه هجر مختفی از هر وطنی
 مردود شدند و از هر دیاری مطرود گشتند و از هر راحتی
 محروم ماندند چه خیطهای محکم که گسته شد و چه عروه های
 مستحکم که مقطوع گشت از هر نصیبی بی نصیب شدند و از هر
 قسمتی بی بهره ماندند نعمتهای مالک بنقتهای مهالک
 تبدیل شد و شمس مشارق الوهیه بعقارب خفا مختفی گردید
 و سراج رویه در زجاج صدور مکتوم گشت و نار ازلیه در شجره
 سیر مستور ماند و لؤلؤ صمدیه در صدف غیب مخزون و مطلع
 الوهیه در حجاب قدس مکنون دیگر قلم کجا تواند رقم زند
 و یا بیان قدم بردارد و توای سید من و آقای من مطلعی که
 باین عبد چه وارد شده و چه نازل گشته در آنی بمقر امنی
 نیاسوده و زمانی بر مقعد عزیزی مستقر نگشته جز خون دل آبی
 نیاشامیده و جز قطعهء کبد بطعامی مرزوق نشد گاهی اسیر
 کفار و بشهرها سائر و گاهی بغل و زنجیر معاشر خاصه این
 ایام که هدف سهام فرقتین شده و محل انتقام حزین گشته
 دوستان را از ذلت عزتی و از حزن سروری حاصل است و

دشمنان را از وجود غلی در دل است بسی فلها که در صدور
 پنهان گشته و چه بغضها که در قلوب کتمان شده از حبس
 ظاهر بیرون آمده و بسجن نفوس مشرکه مسجون گشته و تیرهای
 ظنونسات از کل جهات میریزد و اسیاف حسد از جمیع اطراف
 بمثل باران ریزنده میبارد لکن با همه این بلاها و محن و رزایای
 محکم مُتَّقِن امید هست که از خدمت باز نماند و پرچم از استقامت
 نلغزد و عیون بجای پا بخدمت بایستد در این وقت کس
 دموع از خدَم جاری و دمِ حمرا از قلم ساریست ندا میگویم
 ترا که قلب حزینم را از غیر خود غافل گردانی و بخود مشغول
 نمائی تا از همه مقطوع شود و بتو در بند زهرا که بسته تو
 هرگز نگسلد و مقبول تو هرگز مردود نشود سلطان است
 اگر چه محکوم عباد شود و منصور است اگر چه نفسی او را باری
 ننماید و محبوب است اگر چه مردود باشد در این وقت مشعل
 توحید بر افروزد و مرآت تفرید از هیکل تجرید حکایت نماید
 و مزار عراقی بلحن حجازی آید " کُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ "
 بنوازد زهرا که دستهای عارفین کوتاه و تو در مکن بلند
 عزت مستقر و قلوب عاشقین مضطرب و تو در کمال استقلال بر
 مخزن رفعت مستقیم خیال کجا راه یابد تا در آن سماء با
 فضا طیران نماید و فکر کجا بار یابد تا در عرصه فناء قدس
 قدم گذارد توهمات عباد بمنزله غبار است و غبار تیره مکدر

کجا بنذیل قدس مطهر رسد و با نظر^ه محدود هر روی منیر تو
 وارد آید کَم یَزَلْ و لا یزال غیر معروف بوده، اگر چه از هر
 ظهوری ظاهر تری و همیشه مستور خواهی بود اگر چه در کل
 شیئی از نفس شیئی مشهورتری این است غیب تو در اجهار
 و ظهور تو در اسرار بلی ای محبوب من هر صدی قابل حسب
 تو نیست و هر قلبی لایق و دت نه حب تو ناری مشتعل و اجساد
 عباد حطیبی یابش حطب را بمقاربت نار کجا قراری و استقراری
 ماند مگر آنکه عنایت قدیمت قدمی بردارد و عَلمِ بَرْدًا و سَلَامًا
 بر افرازد تا قلم قدرت بر لوح منیر دل رقم حُبت نگارد و ذلک
 مِنْ فَضْلِكَ الْقَدِيمِ تَوْتِيهِ مِنْ تَشَاءُ مِنْ عِبَادِكَ قَسَمَ بِهِ عِزَّتِ
 تو ای پروردگار که جمیع این بلاها از هر شهدی شیرین تر
 است و از هر روحی نیکوتر زیرا که طالبان کعبه وصال تا
 از حدود جلال نگذرنند بظهور جمال مسرور نگردند و تا از
 کأس فنا ننوشند بشریعه بقا وارد نگردند و تا قمیص فقر در
 سهیل رضای تو نباشند بردای بلند غنا مفتخر نشوند و تا
 از درد عشق مریض نشوند بسر منزل شفا پی نبرند و تا از وطن
 تراهی نگذرنند بوطن قدس الهی عروج ننمایند و تا در پهنای
 طلب سرمدی نمیرند بحیات باقی ازلی فائز نشوند و تا در ارض
 ذلت مأوی نیابند بر سماء عزت راه نجویند و تا کَم فِرَاقِ نچشند
 بِشَهْدِ بَقَا مرزوق نگردند و تا بادیه های بُعد و هجر را طس

نکنند به مصرهای قرب و وصل مستریح نشوند اگرچه ای پروردگار
من بلایا جمیع احباء را احاطه نموده ولكن در این ایام تخصیص
یافته بد و کنیز تو یکی باسم حواء نامیده شده و دیگری باسم
مریم و وارد شد این مصیبت کبری در حینی که نبود با کنیزان
تو مادری تا شق نماید جامه خود را و بپزد بر سر خود خاک
سیاه را و بگیرد بر حزنی که نازل شد بر ایشان و نبود بسا
ایشان مصاحباتی تا آنکه خشک نماید روهای ایشان را از آبهای
چشم و بپوشاند موهای ایشان را از غبارهای تیره و نبسود
مشفقاتی تا اینکه تسلی دهد حزن ایشان را و بسرور آورد -
قلوبشان را و نبود از مونسات که انس گیرد بایشان و بعد از
مصیبت خضاب نماید دستهای ایشان را و شانه زند مرغولاتشان
را و از شرابهای خون نوشیده بودند و از طعامهای غم
مرزوق گشته و چون قضا فرمودی تو ای پروردگار من آنچه را
که اراده نمودی و جاری فرمودی امر مهم قدر را در آنچه
خواستی پس ای محبوب من بپوشان بر ایشان از جامه های
صبر و شکبائی و ثیابهای رحمت و بردباری تا آنکه روشن
شود چشمهای ایشان بر رحمتهای تازه تو و ساکن شود قلوبشان
از لطفهای بی اندازه تو و وارد فرما ایشان را در رودخانههای
قرب و شهرهای وصال و منزل ده بی منزلانرا در جوار رحمت
خود و در سایه های خوش مغفرت و آمرزش خود و آسایش ده

این مضطربان را در محفلهای مقدس خود و بهچشان ایمن
تشنگان را از آبهای کوثر مکنون و از خمرهای حیوان مخزون
و هوز برایشان از نسیمهای یَکِنِ حُبِّ خود و وارد فرما
ایشان را در مصرهای بقای انس خود تا از غیر تو دور شوند
و بتو نزدیک شوند و بدگر تو مشغول آیند و بیاد تو مشموف
گردند و شجره حبت را در زمینهای منیر دل بکارند و از آبهای
عشق تو سیراب نمایند تا بلند شود قامت او و بشمر آید
شاخه های او تا در حبت ثابت شوند و مستقیم گردند و تا
در ارض رضای تو مشی نمایند و در مهد های قرب تو مقرر
گیرند و در پیاپیانهای وصل تو سیر نمایند و در آسمانهای
لقای توطیران نمایند و از شئونات تحدید بگذرند و بر
محفلهای توحید مشرف گردند و بهنفحات تغرید در عالم
تجربید سرافراز شوند تا چشم از همه درهتندند و بتو بکشایند
و از همه بگریزند و بتو وارد آیند پس ای مولای من عنایت فرما
بایشان و باین مهمان جدیدی که بر تو وارد شد از آنچه
ذکر شد و از آنچه ترك شد و از امری که از این دو جهت
مقدس و مبری است و زود است که عطا میفرمائی آنچه را که
بآن خوانده شدی این است از عنایت تمام تو که پیش گرفته
همه موجودات را ای پروردگار من .

فصل چهارم - از باب نهم

زهارت متعاضدین الی الله از ذکور و اناث .

جمال قدم جل جلاله در لوحی میفرمایند ، قوله تعالی :

وَأَرَدْنَا أَنْ نَذُكِّرَ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ وَأَجْبَاءَهُ الَّذِينَ صَعَدُوا
إِلَى الرَّفِيقِ الْأَعْلَى مِنَ الذُّكُورِ وَالْإِنَاثِ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ
الْغَفَّالُ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ .

الْبِهَاءُ الَّذِي أَشْرَقَ مِنْ أَفْقِ سَمَاءِ الْعَطَاءِ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ
الْبِهَاءِ أَنْتُمْ الَّذِينَ مَا نَقَضْتُمْ مِيثَاقَ اللَّهِ وَعَهْدَهُ أَقْبَلْتُمْ
وَأَعْتَرَفْتُمْ بِظُهُورِهِ وَعَظَمَتِهِ وَسُلْطَانِهِ وَقُوَّتِهِ وَقُدْرَتِهِ وَ
أَقْبَدَارِهِ طَوْسٍ لَكُمْ وَنَعِيمًا لَكُمْ بِمَا قُزْتُمْ بِأَشَارِ الْقَلَمِ
الْأَعْلَى قَبْلَ صُعُودِكُمْ وَبَعْدَ صُعُودِكُمْ إِلَى الْأَفْقِ الْأَعْلَى
نَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَغْفِرَ لَكُمْ وَيَكْفِرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُنْزِلَ
عَلَيْكُمْ مِنْ سَحَابِ سَمَاءِ كَرَمِهِ أَمْطَارَ رَحْمَتِهِ وَيُقَدِّرَ
لَكُمْ مَا يَنْبَغُكُمْ بِطِرَارِ الْفَسْحِ وَالْإِبْتِهَاجِ إِنَّهُ هُوَ الْمُقْتَدِرُ

عَلَى مَا يَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ . انتہی

(مجموعہ اشراقات خط مشکین قلم)

مکت الختام

چند مناجات کہ از قلم اعلیٰ نازل شدہ

(۱) اَللّٰهُمَّ اَسْئَلُكَ بِسُجُنِكَ الْاَعْظَمِ وَ
بِسُجُنِكَ فِيْ اَرْضِ الطَّاءِ وَبِسُجُنِ اٰخِرِ فِيْ اَرْضِ اٰخِرِ
وَبِآيَاتِكَ الْكُبْرَى بِاَنْ تُوَيْدَنِيْ وَاِحْبَابِكَ عَلٰى مَا يَنْبَغِيْ
لِاِيَامِكَ وَبِلَيْقِ لِعِقَامِكَ . اَيُّ رَبِّ تَرَانِيْ مُقْبِلًا اِلَيْكَ وَ
مُتَمَسِّكًا بِكَ قَدَّرَ لِيْ مَا يَقْرِنُنِيْ اِلَيْكَ فِيْ كُلِّ الْاَحْوَالِ
اِنَّكَ اَنْتَ الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ اَسْئَلُكَ يَا اِلَهَ الْوُجُوْدِ وَمَالِكَ
الْغَيْبِ وَالشُّهُوْرِ بِرَايَاتِ آيَاتِكَ وَاَعْلَامِ قُدْرَتِكَ وَ

مُطَابِرِكَ بِأَنْ تَجْعَلَنِي ثَابِتًا رَاسِخًا قَائِمًا مُسْتَقِيمًا
 عَلَى أَمْرِكَ الَّذِي بِهِ أَرْتَعِدُتْ فَرَاعِصَ الْعُلَمَاءِ وَاضْطَرَّتْ
 أَفِيدَةَ الْفُقَهَاءِ وَزَلَّتْ أَقْدَامُ الْحُكَمَاءِ إِلَّا الَّذِي
 أَنْقَذْتَهُمْ أَيْدِي الطَّافِكِ إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا
 تَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْفَرْدُ الْوَاحِدُ الْمُهَيَّمُنُ الْقَيُّومُ.

(لوح ابن احمد ازغندی)

(٢) قُلِ الْهَيِّ الْهَيِّ نِدَائُكَ اجْتَذَبَنِي وَفَضْلُكَ
 أَنْقَذَنِي وَأَيَّامُكَ أَخَذْتَنِي وَنُورُ أَمْرِكَ هَدَانِي إِلَى
 صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ أَسْأَلُكَ بِأَمْوَاجِ بَحْرِ بَيْتَانِكَ وَتَجَلِّمَاتِ
 شَمْسِ ظُهُورِكَ بِأَنْ تَجْعَلَنِي فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ ثَابِتًا
 عَلَى أَمْرِكَ وَرَاسِخًا فِي حُبِّكَ أَيُّ رَبِّ أَنَا عَبْدُكَ وَأَهْنُ
 عَبْدِكَ وَأَهْنُ أُمَّتِكَ قَدْ أَقْبَلْتُ إِلَى أَمْرِكَ الْأَعْلَى وَ
 الذَّرْوَةَ الْعُلْيَا أَسْأَلُكَ بِأَنْ لَا تُخَيِّبَنِي عَمَّا قَدَّرْتَهُ
 لِأَصْفِيَاءِكَ فِي أَيَّامِكَ أَنَا الَّذِي يَا إِلَهِي أَعْتَرَفْتُ

بِكِتَابِكَ وَ مَا نُزِّلَ فِيهِ مِنْ أَوْامِرِكَ وَأَحْكَامِكَ وَ بِمَا نَطَقَ
 بِهِ لِسَانُ عَظَمَتِكَ أَسْأَلُكَ يَا مُحْيِيَ الْقُبُورِ وَ مُظْهِرَ
 النُّورِ بِصِرَاطِكَ الْأَنْحَمِ وَ نَبَاكَ الْأَعْظَمِ بِأَنْ تُقَدِّرَ لِي
 مَا يُقَرِّبُنِي إِلَيْكَ فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ إِنَّكَ أَنْتَ الْغَنِيُّ
 الْعُتَمَالِ .

(۳) سُبْحَانَكَ يَا إِلَهِي وَ مَقْصُودِي أَسْأَلُكَ بِالْكَفَمَةِ
 الَّتِي جَعَلْتَهَا لِلْمُصْبِحِ نُورًا وَ لِأَصْحَابِ الضَّلَالِ نَارًا
 وَ لِلْمُقَرَّبِينَ عَذَابًا وَ لِلْمُعْرِضِينَ عَذَابًا بِأَنْ تُؤَيِّدَ عِبَادَكَ
 عَلَى الْأَقْبَالِ إِلَيْكَ وَ التَّقَرُّبِ إِلَيَّ سَاحَةَ عِزِّكَ وَ التَّمَسُّكِ
 بِحَبْلِ عَطَائِكَ أَي رَبِّ أَسْأَلُكَ بِأَحَاطَةِ آيَاتِكَ وَ ظُهُورَاتِ
 بَيِّنَاتِكَ بِأَنْ تُنَزِّلَ عَلَيْهِمْ مِنْ سَحَابِ رَحْمَتِكَ مَا
 يَزِينُهُمْ بِطِرَازِ الْعَدْلِ وَ الْأَنْصَافِ لِيُنْصَفُوا فِي أَمْرِكَ
 وَ فِيمَا ظَهَرَ مِنْ عِنْدِكَ إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْعُتَمَالِيُّ
 الْمُخْتَارُ .

(لوح ملا علی بجستانی)

(٤) سُبْحَانَكَ يَا مَالِكَ الْمَلَكُوتِ وَسُلْطَانِ

الْجَبْرُوتِ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي لَوْ بَلَغَ عَلَى الْجَبَلِ
لَيَطِيرُ وَلَوْ عَلَى السَّمَاءِ لَتَنْفَطِرُ وَلَوْ عَلَى الْأَرْضِ لَتَنْشَقُّ
بِأَنَّ تَحْفَظْنَا مِنْ سِهَامِ إِشَارَاتِ الْمُغْلِبِينَ وَسُيُوفِ
شُهَبَاتِ الْمُشْرِكِينَ إِنَّكَ أَنْتَ الَّذِي لَا تَعْجِزُكَ شَتُونَاتُ
الْأَرْضِ وَلَا تَنْعَمُكَ ضَوْضَاءُ الذُّيُنِ كَفَرُوا بِهَيُومِ الدِّينِ
أَيُّ رَبِّ نَحْنُ عِبَادُكَ سَمِعْنَا نِدَائَكَ الْأَخْلَى وَأَجَبْنَاكَ
فَضْلًا مِنْ عِنْدِكَ يَا مَالِكَ الْأَسْمَاءِ وَفَاطِرَ السَّمَاءِ
وَسَرِعْنَا بِحَوْلِكَ وَأَسْمِعْ الْأَبْهَى إِلَى أَفْقِكَ الْأَعْلَى
فِي يَوْمٍ فِيهِ نَاحَتْ قَبَائِلُ الْأَرْضِ وَصَاحَتْ أَفْقِدَةُ الْعِبَارِ
أَسْأَلُكَ يَا مَالِكَ الْمَلَكُوتِ بِأَنْوَارِ عَرْشِكَ الْأَعْظَمِ وَتَجَلِيَّاتِ
أَسْمِعْ بَيْنَ الْأُمَمِ بِأَنَّ تُوَيْدْنَا عَلَى زِكْرِكَ وَتَنَائِكَ
وَتَكْتَبَ لَنَا مِنْ قَلَمِ الْفَضْلِ مَا يَنْبَغِي لِجُودِكَ وَالطَّافِكِ
إِنَّكَ أَنْتَ الْمُعْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ فِي قَبْضَتِكَ زَمَامَ الْأَشْيَاءِ

وَفِي سَمِيئِكَ أَرْمَةٌ الْأَسْمَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمُقَدِّرُ الْقَدِيرُ
الْحَمْدُ لَكَ يَا رَبَّنَا الْعَزِيزُ الْعَظِيمُ .

(٥) سُبْحَانَكَ يَا مَنْ بِأَسْمِكَ فَتِيحَ بَابِ الْمَلَقَاءِ

عَلَى مَنْ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ وَهَدَرَتْ عَنَارِلُ الْعِرْقَانِ عَلَى

الْأَغْصَانِ إِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُكَ يَا إِلَهَ

الْأَسْمَاءِ وَفَاطِرَ السَّمَاءِ بِالصَّحِيفَةِ الْحَمْرَاءِ وَقَلَمِكَ

الْأَعْلَى بِأَنْ تُؤَيِّدَ أَصْغِيَاءَكَ عَلَى زِكْرِكَ وَشَانِكَ ثُمَّ

أَرْفَعَهُمْ يَا إِلَهِي بَيْنَ عِبَارِكَ وَخَلْقِكَ تَرَاهُمْ يَا

إِلَهِي مُقْبِلِينَ إِلَيْكَ وَتَوَجِّهِينَ إِلَيَّ وَجْهَكَ أَسْأَلُكَ

أَنْ لَا تَدْعَهُمْ بَيْنَ طِفْءِ خَلْقِكَ وَبَغَاةِ عِبَارِكَ أَقْبِمُكَ

يَا إِلَهَ الْمَلِكِ وَالْمَلَكُوتِ وَسُلْطَانَ الْجَبْرُوتِ بِأَسْمِكَ

الَّذِي لَمَّا ظَهَرَ سَجَدَتْ الْأَسْمَاءُ وَخَضَعَتْ الْأَشْيَاءُ

خَاضِعَةً لِرُؤُوسِكَ وَخَاشِعَةً عِنْدَ ظُهُورِكَ بِأَنْ تَنْصُرَ

أَحِبَّتِكَ بِجُنُودِكَ ثُمَّ أَحْفَظْهُمْ مِنْ أَعَادِي نَفْسِكَ الَّذِينَ

نَقَضُوا مِيثَاقَكَ وَجَادَلُوا بِآيَاتِكَ وَكَفَرُوا بِبَيْنَاتِكَ إِنَّكَ
أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْمُهَيِّمُ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ .

زيارت نامه جمال اقدس ايهی

الْتِنَاءُ الَّذِي ظَهَرَ مِنْ نَفْسِكَ الْأَعْلَى وَالْبَهَاءُ
الَّذِي طَلَعَ مِنْ جَعَالِكَ الْأَيْهَى عَلَيْكَ يَا مَظْهَرَ الْكِبْرِيَاءِ
وَسُلْطَانَ الْبَقَاءِ وَمَلِيكَ مَنْ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ أَشْهَدُ
إِنَّ بِكَ ظَهَرَتْ سُلْطَنَةُ اللَّهِ وَأَقْتِدَارُهُ وَعِظْمَةُ اللَّهِ
وَكِبْرِيَاءُهُ وَبِكَ أَشْرَقَتْ شَمْسُ الْقَدَمِ فِي سَمَاءِ الْقَضَاءِ
وَطَلَعَ جَمَالُ الْغَيْبِ عَنْ أَفْقِ الْبَدَأِ وَأَشْهَدُ أَنَّ
بِحَرَكَتِكَ مِنْ قَلَمِكَ ظَهَرَ حُكْمُ الْكَافِ وَالنُّونِ وَبَسْرُ
سِرِّ اللَّهِ الْمَكْنُونِ وَبُدَّتِ الْمُمْكِنَاتُ وَبُعِثَتِ الظُّهُورَاتُ
وَأَشْهَدُ أَنَّ بِجَعَالِكَ ظَهَرَ جَمَالُ الْمَعْبُودِ وَبِوَجْهِكَ

لَاحَ وَجْهَ الْمُقْصُودِ وَبِكَلِمَةٍ مِنْ عِنْدِكَ قُصِلَ بَيْنَ
 الْمُعْتَبَاتِ وَصَعِدَ الْمُخْلِصُونَ إِلَى الذَّرْوَةِ الْعُلْيَا وَ
 الْمُشْرِكُونَ إِلَى الدَّرَكَاتِ السُّفْلَى وَأَشْهَدُ بِأَنَّ مِنْ عَرَفِكَ
 فَقَدْ عَرَفَ اللَّهُ وَمَنْ فَازَ بِلِقَائِكَ فَقَدْ فَازَ بِلِقَاءِ اللَّهِ
 فَطُوبَى لِمَنْ آمَنَ بِكَ وَبِآيَاتِكَ وَخَضَعَ بِسُلْطَانِكَ وَشَرَّفَ
 بِلِقَائِكَ وَبَلَغَ بِرِضَائِكَ وَطَافَ فِي حَوْلِكَ وَحَضَرَ
 تَلْقَاءَ عَرْشِكَ فَوَيْلٌ لِمَنْ ظَلَمَكَ وَأَنْكَرَكَ وَكَفَرَ بِآيَاتِكَ
 وَجَاهَدَ بِسُلْطَانِكَ وَحَارَبَ بِنَفْسِكَ وَأَسْتَكْبَرَ لِسُدَى
 وَجْهِكَ وَجَادَلَ بِبِرْهَانِكَ وَفَرَّ مِنْ حُكُومَتِكَ وَأَقْتَدَارِكَ
 وَكَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فِي الْوَاحِ الْقُدْسِ مِنْ إِصْبَعِ الْأُمْرِ
 مَكْتُوبًا . يَا إِلَهِي وَمُحِبُّوبِي فَأَرْسِلْ إِلَيَّ عَنْ يَمِينِ
 رَحْمَتِكَ وَعِنَايَتِكَ نَفْحَاتِ قُدْسِ الطَّافِكِ لِتَجِدَّ بَنِيَّ عَنْ
 نَفْسِي وَعَنِ الدُّنْيَا إِلَى شَطْرِ قَرِينِكَ وَلِقَائِكَ إِنَّكَ أَنْتَ
 الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ وَإِنَّكَ كُنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُحِيطًا

عَلَيْكَ يَا جَمَالَ اللَّهِ ثَنَاءً وَاللَّهُ وَذِكْرَهُ وَبِهَا اللَّهُ وَنُورَهُ
 أَشْهَدُ بِأَنَّ مَا رَأَتْ عَيْنُ الْإِبْدَاعِ مَظْلُومًا شَبَّهَكَ كُنْتَ
 فِي أَيَّامِكَ فِي غَمْرَاتِ الْبَلَايَا مَرَّةً كُنْتَ تَحْتَ السَّلَاسِلِ
 وَالْأَغْلَالِ وَمَرَّةً كُنْتَ تَحْتَ سَيْوفِ الْأَعْدَاءِ وَمَعَ كُلِّ
 ذَلِكَ أَمَرْتَ النَّاسَ بِمَا أَمَرْتَ مِنْ لَدُنْ عَلَيْهِمْ حَكِيمٌ .
 رُوحي لِضُرِّكَ الْفِدَاءُ وَنَفْسِي لِبَلَايِكَ الْفِدَاءُ أَسْأَلُ اللَّهَ
 بِكَ وَبِالَّذِينَ اسْتَضَاءَتْ وَجُوهُهُمْ مِنْ أَنْوَارِ وَجْهِكَ
 وَاتَّبَعُوا مَا أَمَرُوا بِهِ حُبًّا لِنَفْسِكَ أَنْ يَكْشِفَ السَّحَابِ
 الَّتِي حَالَتْ بَيْنَكَ وَبَيْنَ خَلْقِكَ وَبِرِزْقِنِي خَيْرَ
 الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْعَلِيُّ الْعَزِيزُ
 الْغَفُورُ الرَّحِيمُ صَلِّ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي عَلَى السِّدْرَةِ
 وَأَوْرَاقِهَا وَأَغْصَانِهَا وَأَفْئَانِهَا وَأُصُولِهَا وَفُرُوعِهَا
 بِدَوَامِ أَسْمَائِكَ الْحُسْنَى وَصِفَاتِكَ الْعُلْيَا ثُمَّ أَحْفَظْهَا مِنْ
 شَرِّ الْمُعْتَدِينَ وَجُنُودِ الظَّالِمِينَ إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ

— ٢٨٠ —
الْقَدِيرُ صَلِّ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي عَلَى عِبَادِكَ الْفَائِزِينَ
وَأَمَانِكَ الْفَائِزَاتِ إِنَّكَ أَنْتَ الْكَرِيمُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغَفُورُ الْكَرِيمُ .

پایان کتاب تسبیح و تهلیل

بحمد الله و فضله كتاب تسبیح و تهلیل بهایان رسید
در این مقام چند مطلب را حضور محترم احبای الهی علیهم
بهاء الله الابهی معروض و خاطر عزیز یاران راهنکات ذیصل
متذکر میدارد :

۱ - چنانچه در مقدمه كتاب معروض گردید محفل
مقدس روحانی ملی بهائیان ایران شید الله ارکانه دستسور
فرمودند که آنچه از ادعیه و الواح مبارکه در مؤلفات قبلیه
که بوسیله لجنه جلیله ملی نشر آثار امری تکثیر شده در ایمن
كتاب تکرار نشود این عهد هم حسب الامر محفل مقدس ملی
الواح و ادعیه را که در رساله ایام تسعه و اذکار المقربین
و مائده آسمانی و غیرها مندرج بود در این کتاب مندرج -
ن ساخت و محفل ملی استثناء اجازه فرمودند که مناجات صلات
میت و صورت زیارت نامه مبارک که قبلا در گنجینه حدود و احکام
و ایام تسعه مندرج شده در این کتاب هم مندرج گردد .

۲ - یکی از مناجاتهای نازله در سوره حج بیست
اعظم بغداد که در ضمن جلد اول اذکار المقربین هم مندرج
گردیده است گمان نرود که مکرر شده زیرا این مناجات مبارک

در دو موضع مکرر از قلم اعلی نازل شده یکی در همین لوح حج بیت بغداد که در ادرنه نازل شده است و یکی هم همین این مناجات در خاتمه لوح مانگی ثانیاً از قلم مبارک نازل شده بنابراین آنچه در از کار المقربین جلد اول نقل شده از خاتمه لوح مانگی گرفته شده که در مجموعه الواح حضرت بهاء الله منطبعه مصر ص ۲۶۶ موجود است و آنچه در این کتاب نقل شده جزو لوح حج بیت اعظم بغداد است بنابراین تکراری بعمل نیامده است .

۳ - برای اطاعت دستور محفل مقدس ملی لوح مبارک حج بیت مکرم شیراز چون بتعامه در جلد ثانی رحیق مختوم مندرج شده در این کتاب تمام آن لوح مبارک مندرج نگردید و برای آنکه نقص هم باین کتاب از حیث مواضع مندرجه رخ ندهد بنقل قسمتی از لوح مبارک مزبور که شامل اصل فرائض و مناسک حج بیت است اکتفا نمود .

۴ - الواح و ادعیه مبارکه که در این کتاب نقل شده است از روی سه نسخه خطی که در دسترس این عهد بود اخذ شده است .

نسخه اولی - مجموعه الواح خطی متعلق بکتابخانه امری مشهد خراسان است (کتابخانه بدیع) این نسخه را این عهد بامانت دریافت نمود و نمره مخصوص آن مجموعه که

در دفتر کتابخانه با آن نمره ضبط شده (۲۴۰) میباشد .

نسخه ثانیه - مجموعه الواح خطی متعلق به جناب آقای نصر الله روشن آبادی است که جناب ایشان لطفاً به این عهد با امانت دادند تا در حین مقابله و تصحیح از آن استفاده شود .

نسخه ثالثه - لوح مبارك حج بيت اعظم بغداد است که بخط مرحوم متساعد الی الله جناب میرزا یوسف خان ثابت وجدانی علیه ففران الله برسم یارگار برای جناب آقای ارباب مهران پیمانیاں نوشته شده و به امانت نزد این عهد بود و لوح مبارك در این کتاب از روی این نسخه نقل گردیده چون در بین نسخه های خطی جزئی اختلافی در کلمات و الفاظ گاهی مشاهده میشود منابع استفاده را مخصوصاً در این مقام ذکر نمود که بحثی بر این عهد وارد نباشد .
بقیه الواح مبارك در این کتاب از ادعیه محبوب و غیره اخذ شده است .

۵ - در اعراب گذاری الواح دقت بسیار بعمل آمده و در هر مقام از وجوه محتمله در اعراب وجه احسن رعایت شده است .

اینک هنگامش معانی مصطلحه لغات مشکله میپردازد و از حق تعالی موفقیت عموم یاران را مسئلت مینماید .

معانی لغات مشکه

در ردیف حروف اول و ثانی از حیث نظم رعایت شده است :

(آ)

آخر من نزل علیه	مقصود جناب قدوس است
آزانا	گوشها
آلام	دردها
آمالی	آرزوهای من

(الف)

ائتلفت	ترکیب یافت - جمع شد
ابحر	دریاها
ابراز	آشکار کردن
ابعدنی، ابعادتنی	دور ساخت مرا
ابهیضت	سفید شد
اتباعا	برای پیروی کردن - بمنظور متابعت کردن
اتبع	پیروی کن - متابعت نما
اترکیهم علی التراب	رهاکن آنها را روی خاک - بپند از آنها را روی زمین

میوه داد - بثمر آمد	اشمر
تقصیرهای من - گناههای من	اجتراحتی
بالها - پروبال ها	اجنحه
ایجاد کردن - تازه درست کردن	احداث
سوزانید مرا	احرقنی
دولب خود را حرکت میدهم	احرك شفتائی
بهترین عطرها	احسن الاطباپ
شماره کردن - شمردن	احصاء
علم تو بهر چیزی احاطه دارد	احطت كلشیتی علما
شرمسارم	اخجل
بهوشان بها - لباس تازه بها بهوشان	اخلعنا
دوستان	اخلاء
پست ترین مخلوقات تو	ارنی خلقك
بچشان مرا مرزوق دار مرا	ازقنی
ندا کن - جار بزن - اعلان کن	ازن
گوشهای مردم	ازن الخلیقه
دامنها	ازپال
بالا بردی آنان را	ارتقیتهم
منتظر باشید - مراقب باشید - چشم	ارتقبوا
براه باشید .	

ارتقاء	بالارفتن - صعود کردن
ارتعدت	لرزید
ارض جدها	سرزمینی که خشك و بی حاصل باشد - زمین
ارضعتہ	شیرداری او را
ارقاڪ	بندگان تو - بندگان زرخیز
اركانی	دستها و پاهای من
ارکبهم	سوار کن آنان را
اریاح	بادها
اریتسی	نمایش داری بمن - نمایاندی بمن
ازمه	زام ها - (دهنه ها)
استدفت	پرنده نزدیک به زمین شد - نزدیک
استقرب	زمین پرواز کرد
استرفعت	نزدیک شد
استشهدوا	برپا کردی - مرتفع نمودی
استویت	جان دادند - شهید شدند
استضات	قرار گرفتی - جای گزیدی
استعز	نورانی شد - روشن شد
استهرق	ارجمند شد - عزیز گردید
	بکنوع پارچه است

استرقی	بالا رفت
استظلت	بتو پناهنده شدم
استباح	لائح و واضح شد — آشکار گردید
استغنی	بی نیاز شد — ثروتمند گردید
استهلج	روشن شد — واضح گردید — آشکار شد
استجار	پناهنده شد
استحصنت	در پناه تو قرار گرفتم که جایگاهی محکم است
استهرکت	متبرک شدی — طلب برکت گردی
اسقی	بیا شامان
اسکتهم	جای داری آنان را
اسودت	سیاه شد
اشارات مغلین	اعتراضات و ایرادات منکرین و مبغضین
اشتعل	بر افروخته شد
اشرقی	درخشش نما — بتاب
اصبح	انگشت
اضرم	بر افروز — شعله ور کن
اضنانی	رنجور کرده مرا، بیمار و لاغر ساخته مرا
اطفاء	خاموش کردن
اطلمی	بیرون بیا — نمایان شو
اظهرت	آشکار ساختی

اعتراف	اقرار میکنم
اعتساف	ظلم و ستم
اعرجوا	بالا بروید - پرواز کنید
اعصمنا	نگاهدار ما را - حفظ کن ما را
اعلاء	بلند ساختن - پرآوازه و مشهور ساختن
اعناق	گردنها
اغرست	کاشتی
اغصان	شاخه ها (منتسبین به هیکل مبارک جمال قدم جل شائِه)
اغضاء	چشم پوشیدن - عفو کردن - نادیده انگاشتن
افتقار	احتیاج داشتن
افرغ علیها صبرا	شکیبائی بر آنها نازل فرما
افریدوس	بهشت - فردوس
افکهم	تهمت آنان را
افلت	غروب کرد
افنان	(شاخه ها) منتسبین به حضرت زب اعلی جل ذکره
اقامنی	بپای داشته مرا
اقترن	جفت شده - پهلوی هم قرار گرفته

کتر از آن است که بشماره درآید - کنایه
از حقارت و قلت

جگرها

محترم داشتن مسیهمانها
دوستان خود را محترم داشتنی

تابوت عبارت از صندوق چوبی بود که
الواح سنگی نازل بر حضرت موسی علیه
السلام را که احکام عشره بر آن حک
شده بود در میان آن می گذاشتند و
سکینه اشاره به احکام عشره مزبوره است
و تابوت سکینه در قرآن مجید نیز
نازل و مذکور و مقصود همین است که
ذکر شد .

بر افروخته شد - مشتعل گردید

معبود مردم - خدای بندگان - پروردگار
حقایق مخلوقه

هزار قدم

کسی که در بالین او خوانده شود و با او
تلقین گردد

اقل من ان یحصی

اکبار

اکرام ضیوف

اکرمت علی محبیک

التابوت الذی کانت

فیه السکینه

التهب

اله الاسماء

الف خطوه

الذی یلقى علیه

امتن اساس	محکم ترین پایه
امطرت	بارید
اسکوا	جلوگیری کنید - نگاهدارید
انعدمت	نیست و ناهود باد
انصعق	بیهوش گردید
ان تشرینی	اینکه بیاشامانی بمن
ان تعمل باولیاک	اینکه با دوستان خود رفتار کنی
انسی	فراموش کنم
انه لظاهری بینکم	او مظهر اسم ظاهر من است - مظهر من است .
انفضوا	پراکنده شدند - متفرق شدند
انار	روشن شد
ان تصل	اینکه برسد
انوح	بصدای بلند گریه میکنم
انقض	گرانبار کرده مرا
انقذتهم	نجات داری آنان را
انقذنی	نجات بده مرا
انامل	سرانگشتان
ان یمسك الحزن	اگر اندوهی بتو برسد
اوتار	میخ ها (کنایه از مردمان پست نیز هست)

درد ها	اوجاع
برافروختی	اوقدت
رها کاران - شبهه کاران	اولی التدلیم
عقلاء - مردم با هوش	اولی النهی
برگ ها (در اصطلاح مخصوص امری به	اوراق
منتسبات به هیکل مبارک و زنان نیز -	
اطلاق میشود)	
مقصود جناب ملاحسین باب الباب است	اول من آمن به
اهل بهشت - بندگان مخلص و مقرب	اهل حظائر قدس
درگاه خدا	
از شدت سرور و نشاط به حرکت در آمدند	اهتزوا
خوابیدگان - مردم غافل و بی خبر	اهل الرقود
هلاک کرد مرا	اهلکنی
مبادا - بر حذر باش - ملتفت باش -	ایاک ایاک
بپرهیز	
مبادا پیروی کنید	ایاکم ان تعقبوا
بیدار گرد مرا	ایقظنی
دستها	ایادی

(ب)

خالص - صرف - محض (کلمه بات در

بات

ردیف محض و بحت ذکر میشود : علم
بخت ، قدرت بات ، عظمت محض و...
گناهان را محو فرمائی و بیامری
سختی — مشقت — بدبختی
بخشنده
بر انگیزاننده — مبعوث کننده
آفریدگار تو — خالق تو
بتماه — همگی — از اول تا آخر
دوشیزگان
باد و بال — بوسیله د و پر و بال
بقوت و توانائی تو
بر پسمانهای
دریاها
بروغن
نهایت سعی و کوشش خود را مبذول
داشتند — هر چه قوت داشتند کوشش
نمودند .
نقاب — روپوش
ظاهر شد — آشکار گردید
مژده داری — بشارت داری

بان تکفر جریرات
باساء
بازل
باعث
بارك
باسرها
بتولات
بجناحین
بحولك
بحبال
بحار
بدهن
بذلوا جهدهم
برقع
برز
بشرت

بد ستاویز محبت تو - برپیمان و دستگیره	بعروه عطفك
لطف و مهربانی تو	
مبعوث شدم - برانگیخته شدم	بعثت
از راه ستم و ظلم	بغیا
به بغض و عداوت شما	بغلكم
ستمکاران	بغات
گریه کردم	بکیت
آشکار کننده - واضح کننده - روشن	بلاج
و نمایان	
به محبت تو - بدوستی تو	بودك
مسرت بخش - نشاط بخش - مرکز مسرت	بهاج
و بهجت	

(ت)

اضطراب - پریشانی حال	تبلبل
الله ایهی میگوئی	تبهی
دور سازی مرا	تبعدن
بی در پی - دنبال هم آمدن	تتابع
درختان خشك میوه میدهد	تشر اشجار الیاسه

ندای حضرت رب اعلى جل ذكره را جواب میگوئی	تجيب ربك
منوع ساختی - حرام کردی	تحريم
شرمسار است	تخجل
خوانندگی میکند (خروس زبان خود را در هنگام آواز دادن بیرون میآورد)	تدلع
بلغزد	تزل
خجالت میکشد - شرمسار است	تستحيى
راه می پیمائید - مشی میکنید	تسلکون
چنگ زده و گرفته	تشبث
سوراخ سوراخ شدن قلب من	تشبك فؤادی
زرد میشود	تصفر
بلند شد	تطاوالت
تاریک میشود - نور نمیدهد	تظلم
فوطه خورد - در آب فرورفت	تغمس
آواز بخوانید	تغنوا
گفته میشود	تفوه
اشک از چشمان میریزد	تفيض عيونهم
نزدیک شد	تقرت
نزدیک است از شدت بغض و کینه بترک	تکادان تمیزمن الغل

تکرعوا	بهاشامید
تلبس	بپوشانی - آراسته کنی
تلبسنا	ما را بپوشانی - لباس بها بپوشانی
تمطر فيه عيون العارفين چشم مؤمنین اشك میریزد	
تصح	پاك کنی - زائل نمائی - دست بکشی
تنفطر	میشکافد
توالی	پی در پی - پشت سرهم آمدن
تولبت	شیفته شده

(ث)

ثديك	دوپستان توء (ثدی) پستان
ثرى	خاك - زمین
ثمره ، ثمرات	میوه - میوه ها
ثم اسع	بعد سعی کن - سپس کوشش نما

(ج)

جاهل محبوب	نادان خدا نغماس
جاحدوا	انکار کردند - منکر شدند

جبین	پیشانی - بین دوا پرو به بالا
جحیم	جهنم - دوزخ
جذیب	کشاننده - جذب کننده
جریراتی	گناهان من
جعدك	گیسوی تو
جنان	بهشت ها
جوار	نزدیک - در پناه
جواح	اعضای بدن انسان و مخصوصا دست

(ح)

حارص	نگاهبان - حفظ کننده
حال بینناو بینك	بین ما و تو قرار گرفتند - ممانعت کردند حائل شدند
حجیات الغفله و العمی پرده های بیخبری و کوری	
حجاره صماء	سنگ بسیار سخت
حرفوا	معنی کلمه را تغییر دادند - برخلاف واقع معنی کردند - تحریف نمودند .
حسرد	پارچه های ابریشمی - حریرها
حسبان	جهنم - دوزخ

حصاه	ریگ ریزه
حصن	قلعه محکم
حفیف	صدای باد که بدرخت میوزد - صدای برگ درخت هنگام وزیدن باد
حقیق	وجود یافته - تحقق یافته
حلق رأسک	بتراش سرت را
حل و حرم	(حرم) آن مقدار از اراضی مکه معظمه است که احترام آن واجب و هرکس بدانجا وارد شود در امان است و حتی حیوانات را هم نمیتوان در آن منطقه شکار کرد و صید حرم از همین جهت میگویند و حل بکسر حا عبارت از زمینی است که از منطقه حرم خارج است و بیرون آن واقع گردیده است .
حمامات	کبوترها
حنین فواءى	نالہ دل مرا . .
حول	دور - پیرامون
حول النظر	چشم خود را بآن طرف متوجه کن - نگاهت را برگردان
حورا	زن چشم سیاه - چشمی که سیاهسی و

و سفیدی آن در نهایت شدت باشد .

(خ)

مردم غافل و بی خبر - ساکن و خاموش	خامدون
و بی شعر	
چراغهای راستی خاموش شد	خبت مصابیح الصدق
سراپرده	خباء
گونه راست خود را	خدك اليمين
صدای جریان آب	خرير
بخاطرش گذشت - بقلمش خطور کرد	خطر في قلبه
لباسهای تازه	خلع
از بی هر گمراه کننده - دنبال هر فریبند	خلف كل ناعق
در پس پرده های غیب	خلف حجابات المعاء
سفره	خوان
نا امید کردی آنها را	خيبتهم
بندگان نیکو رفتار تو - عباد مقربین تو	خيره خلقك

(د)

مراتب پست و پائین

درکات

رها کن — کناری بگذار	دعی
صبح طالع شد — سپیده دمید	دلع لسان الفجر
اشکها	د موع
درخت تناور	د وحه قویه
به جز تو — غیر از تو	د ونك
خروس عرش	د يك العرش
جاوید — ابدی — همیشگی	د يموم

(ز)

چشید	زاق
دلها گداخت — آب شد	ز اهت القلوب
موجودی که تحقق اشیا به فیض اوست	زاوت
دارای گیسو	زاوب
منتهی درجه بلندی — اعلی مراتب	زروه اعلی
تحقق یافت — موجود گردید	زوت
خویشاوندان من — بستگان من	زوی قرابتی

(ر)

بسیار مهربان	رأف
--------------	-----

رجل	پا
رجاء ما کنز	بامید آنچه ذخیره شده است
رحیقهم	شراهشان
رشح	قطره کوچک
رضوان	در بان بهشت (بلوح مبارک جمال قدم جل جلاله که در جزء اول جلد ثانی مأده آسمانی مندرج است مراجعه شود)
رعدہ الظمأ	لرزش تشنگی
رقدی	خواب من
رکد	بسی حرکت ماند - ساکن شد
رماح	نیزه ها
رماد	خاکستر
روائح	بوی های خوش و مطبوع

(ز)

زبرک	کتابهای تو - نوشتجات تو
زفرات	آه ها
زلت	لغزید
زوراء	بغدار (بکتاب رحیق مختوم مراجعه شود)

(س)

ساق	راند - در جلو خود انداخت و برد
سابغ	فراوان - زیاد
ساهرا	بیدار
سبحات الجلال	آنچه مانع اقبال نفوس به مظهر امرالله میشود .
سبحك	به تسبیح تولب کشور
سبح	پاك و منزه
ستقصى باللهى ماترجى	آنچه را که مورد امید است روامیسازی -
سجیته المقربین	حاجات مورد امید را برمیآوری
سحاب	رویه بندگان مقرب درگاه خدا
سرادق	ابر
سمرت	سراپرده
سقیم	برافروخته شد - شعله ور گشت
سقطت عروشها	بیمار - مریض
سکران	سقفهای آن فرود آمد
سلسبیل	مست - بهیخود از مستی
سموم	آب شیرین گوارا - شراب ناب
	بار زهر آلود - بار بکه درختانرا به خشک ^{ند}

سندس	پارچه ابریشمی
سننك	اوامر و احكام تو - دستورات تو
سن	وضع كرد - قرار داد - قانون گذاشت
سوازچ صنعك	بهترین مخلوقات تو
سهررا	بیدار ماندند - نخواهیدند
سيفازا ظهتین	شعشیر و دم

(ش)

شائبه	آلودگی - مخلوط شده - غش
شاطی	ساحل - کنار
شجمنی	قوت قلب بمن بخشید - وارد ار کرد مرا - بنشاط آورد مرا - زهر بازوی مرا گرفت
شرع الشرایع	وضع احكام و قوانین آسمانی نمود
شطر	طرف - سوی - جانب
شعرات	موی ها
شغفا	از شدت محبت - از کثرت شیفتگی
شفتی	دولب
شقت الاستار	پرده ها دریده شد
شقوتهم	بدبختی آنان

شقی	بد بختی
شواظ	شعله آتش

(ص)

صخره صما*	سنگ بسیار سخت
-----------	---------------

صدر	سینه ها
-----	---------

صریح	فریاد
------	-------

صل اللهم	خدایا رحمت خود را نازل کن - رحمت
----------	----------------------------------

بفرست

صلیب	دار
------	-----

صم ، صمیم	مردم گر - کسانی که صدائی نمیشنوند
-----------	-----------------------------------

صواعق	صاعقه ها - مواد مشتعل که از آسمان
-------	-----------------------------------

به زمین افتند

(ض)

ضاقت علیهم الارض	روی زمین برآنان تنگ شد
------------------	------------------------

ضجیح	ناله و فریاد - فریاد از روی ترس و بیم
------	---------------------------------------

ضرا*	زیان و محنت - رنج و مشقت
------	--------------------------

ضوفاء	میا هو و هیجان - شورش و فریاد
ضمیما	هدر دادند - بی نتیجه و مهمل ساختند
ضیفك	مهمان تو

(ط)

طاب كل مریض	هر بیماری شفا یافت - بهبودی یافت
طرفه ، طرفهم	چشمش - نگاهشان
طراز	زینت
طفاه	گردنکشان
طمطام ، طماطم	دریا - دریا های بزرگ
طوی	خوشا بحال
طهر	پاك كن
طیرت	پرواز داری - پرانیدی . . .

(ظ)

ظه	دم شمشیر
ظمان	تشنه
ظهري	پشت مرا

پناه‌دهنده شدند - پناه بردند	عاز و
جهان امکان - آفرینش - عالم ماده واجما	عالم ملك
توجه کننده - مهربان	عاطف
اشکهای من	عبراتی
گرد و غبار - گرد و خاک	عجاج
نظیر - همپایه - هم‌رتبه - مثل و مانند	عدل
نیست و ناهودیم	عدماء
آب شمرین گوارا	عذاب
بالا رفتن	عروج
شناساندی بمن - بمن معرفی فرمودی	عرفتسی
شناساند - معرفی کرد	عرف
برهنه ساخت او را	هرته
رگهای من	عروق
دستگیره - ریسمانی که بدسته کوزه -	عروه
می بندند و بوسیله آن کوزه را حمل میکنند	
بوی - رائحه	عرف
کناره گیری کنید - برکنار شوید	عزلوا
بر من خیلی گران است - برای من سخت	عزیز علی
است .	

بستگان - برادران - قبیله و طایفه	عشیرتی
حفظ کردیم تو را - از خطا تو را نگاهداری کردیم.	عصناک
مردم نافرمان - عاصی ها	عصاه
چو بدستی	عصا
بسیار مهربان	عطاف
بسیار مهربان	عطوف
بسیار بزرگ (از حیث مقام و رتبه)	عظوم
بسیار بزرگ و بلند مقام	عظمان
بسیار دانا	علام
بسیار دانا	علوم
بالای نیزه - بر سر نیزه	علی القنات
بیاویسز	علقی
کور باد چشمی که . . .	عمیت عین ، عمت عین
مردم کور - نابینایان	عمسی
از آنچه که باراده الهیه مجری گردید و وقوع یافت	عما قضا و امضی
بلبلان	عنارل
بلبل - هزارستان	عند لیب
جشن عید برپا کنید - عید بگیری	عید وا

(غ)

گالی	کنايه از رتبه بلند است
غايه املهم	نهایت آرزوی آنان
غداثر	گیسوان یافته شده
غره الغراء	سفیدی درخشنده - طلعت تابناک - صورت نورانی
غضنفر	شیر (درنده)
غفر	آمرزیده شد
غلاله	لباسی است که روی زیرپیراهنی میپوشند
غمرات	شدت و سختی - نهایت درجه شدت و بلا
غمد	غلاف شمشیر
غنسی	آواز بخوان (زن)
غنوا	آواز بخوانید
غیب نفسك فی الماء	بدن خود را در آب فرو ببر - زیر آب پنهان شو.
غیاض	جنگلها

(ف)

چشم مرا باز کن

فافتح عینی

فاکف	اکتفا کن - قناعت کن
فانصت	ساکت باش
فاخلع	بپفکن - دور کن
فانزل	بپاره شو - از مرکب خود بهزیر بیا
فاخر بهوجهک	صورت خود را بهخاک بگذار - روی بهخاک بنه .
فانزل یداک	دستهای خود را پائین بیا
فالق	شکافنده
فتباهی من هذا الیوم	الله ابهی از چنین روزی که (در مقام تعجب گفته میشود)
فخذ یک	دوران تو
فراش	بستر - رختخواب
فرائص	زیر کتف که وقت خوف میلرزد
فسطاط	سراپرده - خیمه - چادر
فضیل	بخشنده
فلك	کشتی
فما احلی	چقدر شیرین است
فنت	نیست و نابود گردید
فِنَاء	درگاه - آستانه
فویل	پس وای بر

(ق)

قالع	ریشه کن کننده اعداء — محوکننده دشمنان
قبلت التراب	بوسیدی خاک را
قدران	بسیار توانا
قدوم	بی نیاز از علت موجد و مبقیه — بی آغاز
قدوس	پاک و منزه
قدار	بسیار توانا — پر قدرت
قسبس	کشیش — خادم کلیسا
قصوی	دورترین نقطه
قص شارک	موی شارب خود را بچین — قطع کن
قضیت امل الامین	آرزوی آرزومندان را برآوردی
قضبان	شاخه های درخت
قطب الجنان	مرکز بهشت ها
قلم اظفارك	ناخنهای خود را بگیر
قلبتك الى ديار الرحمن تورا بجانب بغداد متوجه ساخت .	
قصص	پیراهن

قوت بمن دار - مرا توانائی بخشید	قوتنی
گروه کوران - جمعی نابینایان	قوم عمون
بادهای بسیار شدید و تند	قواصف

(ك)

لیوان های بی دسته	کأوب - کثوب
سیار بخشنده و کریم	کروم
شکسته شد	کسرت
همدوش - همرتبه - نظیر و مثل	کفو
از سخن گفتن عاجز شد - عجز از نطق	کل - کلیل
و بیان - لکنت زبان	
هرچه را بدعا از تو خواستم	کلما دعوتک
	کلما یطلق علیه ذکر
هرچه را میتوان موجود گفت .	الوجود
هرچه را بدعا از تو طلب نکرده ام	کل ما لا دعوتک
اسیر محبت او شد - دل بستگی پیدا کرد	کلفت
هرچه پیوسته فکر میکنم - هرچه پشت سر	کلما اتفکر
هم فکر میکنم .	
کل ما یکون منسوباً الیه جمیع خویشان و بستگان او . . .	

کل بکور و اصیل	هر صبح و شام
کنت لم تزل و لاتزال	پیوسته بودی و همیشه خواهی بود
کنائس	محل عبادت مسیحیان - معابد یهود
کف حفظک	در حرز و حمایت حفظ تو (دامن - بازو پهلوی - سایه)
کهنی	پناهگاه من (غار)
کیف تریدین	هر طور که میخواهی

(ل)

لا هوت	عالم الهی
لا هوت العماء	عالم غیب الهی - عالم الهی که از نظر پنهان است .
لا یحصیه	نمیشمارد او را
لا یعارل	با او برابری نمیکند
لا ینفسی	روا نیست - سزاوار نیست
لا یرتقی	بالا نمیرود
لئلا یظلم	تا ستم نکند
لا تطرد	مران - از درگاه خود دور نکن
لا تحرم	نا امید مساز

دور نساز	لا تبعد
پناهگاهی نیست - حافظی نیست	لا عاصم
بر نگردانی او را	لا ترجعها
پناهنده شدند	لا زوا
آشکار شد	لا ح
ناقوس نزنند	لا ید قوا والنواقیس
بی‌هوش مشو - مد هوش نمیشود	لا تنصعق
مرواریدها - گوهرها	لثالی
وا نگذار آنان را	لا تدعهم
هیچ چیز نمیتواند جلو فرمان تو را بگیرد	لا راد لامرک
هیچ چیز نمیتواند مانع وقوع حکم تو شود	لا مرد لقضائک
مسدود مساز - مبند	لا تغلق
تا بشکافم دریای . . .	لا غلق
تا برسم - تا فائز شوم	لا صل
شیر (خوراکی)	لبین
تا بوزد	لتهب
تا غوطه ور شوید	لتغمسوا
آبهای زیاد - وسط دریا - دریا های عظیم	لجج
نظرها - نگاهها	لحظات
بسیار مهربان	لطوف

هیچ چشمی ندیده است .	لم تر عین
هرگز نمی بینم	لن اشاهد
تا پناه ببریم - تا فرار کنیم و پناهنسده شویم	لنهرب
هرگز قلب توازمحبت الله روی برنگرداند	لن یحول قلبک
هرگز توجه نکنند - اعتماد ننمایند	لن یعتنوا
هرگز خاموش نمیشود	لن تخمد
هرگز موجود نمیشود - واقع نمیشود	لن یحدث
هرگز تاب و توان نداری - طاقت نمیآورد	لن تطیق
اگر او نبود	لولاہ
اگر با وقت ملاحظه کنی	لو تدق بصرک
همانا زنده میشوند	لیحیین
همانا مرزوق میشوند - میچشند	لیذوقن
تا منعکس شود	لینطبع
تا مشتعل شود - تا برافروزد	لیضرم
تا پاک شود	لیزکی

(م)

نازل نمیکردم کتاب بهمان را . . .

مانزلت

نازل نمیشد

مانزلت

آنچه را که زائل کند از ما - از ماه -
طرف سازد .

ما یذهب عنا

آنچه میسزد - آنچه شایسته است -
آنچه سزاوار است .

ما ینبغی

چشم خود را بطرف دیگر نمی اندازند -
بجای دیگر نگاه نمیکنند

ما ارتدوا البصر

دریاها بهوج آمد

ما جت البحار

من کجا و آن مقام - مرا چه لیاقت که . . .

مالمی و شأنی

نمایشماری او را

ما احصیته

شرم نکردند - حیا ننمودند

ما استحيوا

خوانندگی نکرد

ما هدرت

نخواند - آواز نخواند

ما عن

آنچه ما را بتو نزدیک میسازد

ما یقرینا

مبارک - برکت یافته - انتخاب شده

مبروک

لباس پوشیده - ملبس به قمیص

متقمص

خوار کننده - شکست دهنده - زلیل

مخذلا

و مغلوب کننده

مرکب

مدار

آینه ها	مراپا
موهای پیچیده - گیسوان مجعد	موفولات
پاره کردند - دریدند	مزقوا
آراسته رخسار - آرایش کرده	مزینه الخد
تسبیح کنندگان	مسبحین
کسی که از او طلب مساعدت و یاری کند	مستعان
تماشاگاه - نظرگاه	مسرح
کسی که با و پناهنده شوند - پناهگاه	مستعاز
روشن - نورانی	مستضئین
چراغدان - محلی که چراغ را در آن بابر آن گذارند	مشکات
ابواب - درها (لنگه های درها)	مصاریع
خوابگاهها - بسترها - رختخوابها	مضاجع
مؤمنین	مطالع اثبات
آراسته - زینت یافته	مطرز
معرضین - منکرین	مظاهر نفی
دشمن	معداری
برهنه	معریه
آب گوارا - آب جاری	معین
حسودان - مبغضین	مغلین

زنهای آوازه خوان

مغنیات

مقعد ، مقاعد

محل نشستن - تخت - نیمکت - صندلی

مكحولہ العین

سرمه بچشم کشیده

مکان

جاهای پنهان - خلوتگاهها - کمینگاهها

مکاره

آنچه ناپسند است - رنج و مشقتها -

پلاها

ملاء الرهبان

گروه تارکین دنیا - جمع کشیش ها

ملئت

پوشیده است

معتربین

شک کنندگان - گرفتار ریب و شك

منزل النقم

عذاب بردشمنان نازل میکند

من اصطفیته

حضرت محمد رسول الله ص

منصعقون

مدهوشان - بیهوش افتاده

مناهج

راههای آشکار و راست

منتهی املی

نهایت آرزوی من

من فم مشیته الا ولی

از دهان مظهر امر الهی - از لسان

پیغمبر مبعوث من عند الله

من قبلی

از طرف من - به نیابت من

منتهی رتبه الثری

آخرین مرتبه خاک - پست ترین رتبه خاک

من ای زاكر

از هر ذکر کننده

موصوله الفرع

مویهای بهم پیوسته - بهم متصل - به

یکدیگر بافته شده .

دوستدار

قدمگاه تو

پناهگاه - جایی که انسان از محل خطر

به جانب آن بگهریزد

آب ها

زمان معین

موالی

موطی قدمیک

مهرب

مياه

میقات

(ن)

زنگ کلیسا

صور - بوق

محو کننده آثار دشمنان

اخبار پیشینیان - وقایع گذشتگان

نواختند - در انداخت - پرت کرد

صدای سنگ

موجب رستگاری مردم

خلاص کردی - نجات بخشیدی

گریه و ناله کردم - نوحه نمودم

پاک و مطهر ساختی

نصیحت کننده - اندرز دهنده

ناقوس

ناقور

ناشف

نہاء الاولین

نہذ

نہاج

نہاج

نجیت

نعت

نزهت

نصاح

خوشا بحال	نعیما
د میدیم ما	نغنا
تمام شدن - به انتها رسیدن	نقار
الهام کننده - روح دهنده - فیاض	نقات
برای تو بیان میکنیم - میگوئیم	نلقى عليك
نفس خود را باز دارد . . .	نهی النفس

(ه)

بادها بوزیدن آمد	هاجت الاریاح
بیاورید او را	هاتوا بها
بویهای خوش و صل به شام رسید و منتشر گشت .	هبت روائح الوصل
وزیدن باد	هبوب
ببخش - عطا کن	هب
هوزان	هَبّ
دریدند - پاره کردند (رعایت احترام نکردند)	هتكوا
کبوتر خوانندگی کرد	هدرت
این کنیز تو است	هذه امك

(و)

مردم	وری
کبوتر	ورقاء
کبوتر بهشتی (کلمه ورقه در اول لوح احمد عربی مطابق نص صریح حضرت ولی امر الله جل سلطانه در توقیع منیع صادر از کلك اطهر در جواب سئوال مرحوم میرزا حسن برهانی کرمانشاهی علیه غفران الله باید به سکون راء و فتح واو و قاف تلفظ شود)	ورقه الفردوس
احکام وضع فرمودی	وضعت الحدود
وارد شدم - خدمت رسیدم	وفدت
وفا کننده بوعده	وفی
شیفتگی از شدت محبت	وله
صورت خود را برگردان بهطرف ...	ول وجهك
درخشنده و تابان	وهاج

(ی)

منتشر شود - بوزد (بوی خوش)	یتضوع
معارضه کند - اشکال تراشی نماید	یتعارض
خشك کنند	یجففن
موجود شود - واقع شود - تازه بوجود	یحدث
بباید	
بقلب کسی خطور کند - بگذرد	یخطر بقلب
حنا ببندند	یخضن
پشت سر خود بگذارد - بی اعتنائی کند	یدع عن ورائه
جگرم میگذارد	یذوب کهدی
شعا را متذکر میدارد	یذکرکم
بالا برود	یرتقی
برفع قدم الا ولی وبضعه قدم اول را بردارد و بگذارد	
شیر مینوشند	یسترضعن
خوشحال میشود	یسر
استشمام میکنند	یستنشقون
اشتیاق آنان بواسطه آن زیاد میشود	یشغف به شوقهم
مانع میشود آنان را	یصد هم

یضج	نالہ وہی تاہی میکند
یعمینسی	کک کند مرا
یعادون فی اعیادہم جشن عید ہر پا کنند - در عیدہا	جشن بگیرند
یغلی الدم	خون میجوشد
یفقہون	میفہمند
یفرون من التوم	از خواب فرار میکنند
یفرج کربہ	رنج و اندوہ او را ہر طرف میسازد
یقظہ	بیداری
یکفر عنکم سیئاتکم	گناہان شمارا میآمرزد - مستور میدارد -
	محو میفرماید
یکس فناءہ	آستان آن بیت را جاروب میکشد . . .
یعاہم	دریاہای بزرگ
ینبہ	آگاہ میشود - بیدار میشود
ینوح	نوحہ میکند - بلند گریہ میکند
ینحنسی	خم میشود
یوسوسون	القای شبہہ میکنند - گمراہ میکنند
یہربون	فرار میکنند - پناہندہ میشوند .